يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٤ صفحة

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٩ آذار ١٩٩٩
٢ ذو الحجة ١٤١٩هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

19.3.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: Vol 250 /55

إضراب عام في جهاز التعليم، بعد غد

* اليوم، استئناف المفاوضات بين الهستدروت والمالية وسط التهديد بتصعيد الإجراءات النضالية في مطلع الأسبوع*

(ص٢)

إلغاء مفعول «بطاقات مرور» الحسيني وعشراوي وأبو زياد!

* الإلغاء - خطوة في تصعيد هجوم حكومة نتنياهو - شارون على القدس المحتلة وبيت الشرق * استقبال (١٥) دبلوماسيًا أجنبيًا في بيت الشرق، أمس، لتوكيد استمرار نشاطه الدبلوماسي الفلسطيني*

(ص ٣، ١١)



الحسيني وعشراوي في مؤتمر صحفي في بيت الشرق، أمس.

في استجواب عاجل إلى وزير المعارف والثقافة غوجانكي تطالب بزيادة الميزانية المخصصة لشهر الثقافة والكتاب العربي

(ص٨)

انتزاع حق المواطنة لمواطن مقيم في كوكب أبو الهيجاء منذ ١٩٤١

(ص٤)

احتفالات متعددة بيوم المرأة العالمي وعيد الأم

(ص١٣)

بعد أن حطّ في مطار غزة الدولي «المستشفى الطائر» سيجري عمليات جراحية لـ(٢٠٠) فلسطيني

(ص٤)

تشكيل لجنة لطرد العملاء من جت المثلث

ص ٨

جرايسي: هناك من لا يهمه مستقبل الناصرة ومعني بتوتير الأجواء!

* استفزاز جديد للقائمة «الموحدة»: تبليغ عن زيارة لنائب الوزير پوروش الى البلدية عبر «الفاكس»!*

(ص ٥، ١١)

غداة إدانته بالفساد وتلقي الرشاوى والتلاعب بأموال الجمهور

درعي ينفلت على الشرطة ووسائل الإعلام!

* الكاتب سامي ميخائيل لـ«الاتحاد»: درعي لا يمثل، البتة، اليهود الشرقيين*

(ص٢، ٣)

(٦) عرائس سوريات ينتقلن الى الجولان للإنضمام الى أزواجهن



* القنيطرة (سوريا) - و.ص.ف. - غادرت ست عرائس سوريات، أمس الخميس، عائلاتهن للانضمام، بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الى ازواجهن في ثلاث بلدات في هضبة الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل.

وعبرت الشابات، اللواتي رافقهن افراد عائلاتهن وسط الزغاريد والاناشيد الممزوجة بدموع الفرح والحزن، نقطة العبور في مدينة القنيطرة باتجاه تلة مقابلة حيث ينتظرهن ازواجهن.

واعربت احدى العرائس عن «فرحتها برؤية اقاربها» في الجزء المحتل، لكنها اعربت عن املها «في ان يتحقق تحرير الاراضي المحتلة وعودة الجولان الى الوطن الام ويرجع الشمل بين العائلات وتزول الحواجز».

وقالت اخرى ان «السلطات الاسرائيلية تتعمد تأخير اعطاء الموافقات للم الشمل وتعرقل عودة الطلاب الدراسين في الجامعات السورية».

وكانت خمس عرائس اخريات اجتزن نقطة العبور في الثالث من ايلول الماضي في هضبة الجولان للانضمام الى ازواجهن. وجرى ٤٧ زواجا من هذا النوع من العام ١٩٨٧.

يوم السبت (٢٧ آذار) أول أيام عيد الأضحى المبارك

* القدس - «وفا» - أعلن سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس «مجلس الفتوى الأعلى»، أنه «ثبت بالوجه الشرعي أن يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/١٨ هو الأول من ذي الحجة لعام ١٤١٩، وعليه يكون يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٣/٢٦ هو وقفة عرفة ويوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٢٧ هو أول أيام عيد الأضحى المبارك. أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات».

إقرأ في ملحق الاتحاد

* ماذا نتعلم.. من شاس.. ودرعي؟! - نظير مجلي
* من لبنان خاص بـ«الاتحاد»: جورج حاوي وسمير دياب يتحدثان عن الاجتياح الإسرائيلي الاول لجنوب لبنان قبل (٢١) عامًا - آمال شحادة.
* مدير عام السلطة الوطنية للأمان على الطرق لـ«الاتحاد»: الحوادث القاتلة في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي - ميسون اسدي.
* حالات «الاختفاء» في الجزائر: جدار الصمت بدأ يتصدع..
* في نقد الحاجة الى «الثقافة الاخروية»: ملاحظات اولية - محمد حمزة غنايم.
* الاسيرة المحررة منى قعدان تروي لـ«الاتحاد»: شهادة حية من سجون الاحتلال - ثائر ابو بكر.

أدب

* الشعر فن الرسم بالكلمات - يوسف فرح.
* حديقة الكلاب - قصة لعفيف سالم.
* قصائد: كاظم ابراهيم، منيب فهد الحاج، نمر سلطاني.

إقرأ في عيش وملح

* عن «مسك الغزال» الرواية.. **(أنطوان شلحت)**
* في فلسطيننا .. يقتل إبنته لأنها تكلمت بالهاتف العمومي! **(آمال شحادة)**
* د. جبور خوري أول عربي متخصص بالطب النووي: هناك مفاعلات ذرية تصنع إشعاعات لتدخلها إلى جسمك! **(ميسون أسدي)**
* المخرج الإيراني عباس كياروستامي: لا يمكن فصل السينما عن الواقع في أفلامنا **(هدى إبراهيم)**

ميليشيا «الجنوبي» تنسف ٣ منازل في ارنون!

*** الحص يدين القرصنة الإسرائيلية الجديدة في جنوب لبنان ***

* بيروت - الوكالات - دان رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، أمس الخميس، القرصنة الإسرائيلية الجديدة بعد نسف ثلاثة منازل في جنوب لبنان.

ففي تصريح للصحافيين اعتبر الحص ان هذا «العدوان الهمجي يستوجب تدخلا سريعا وحاسما من المجتمع الدولي عبر لجنة تفاهم نيسان لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان». وقرر لبنان رفع شكوى الى هذه اللجنة.

ودعا الحص اللجنة الى ادانة الاعتداء. واكد تصميم الحكومة اللبنانية «على الصمود في وجه العربدة الإسرائيلية ومقاومة ارهاب الدولة».

واضاف «نؤكد ان هذه الاعتداءات لن ترعب شعبنا ولن تثني من عزيمة مقاومتنا ولن يكون بإمكانها ان تجعلنا نساوم على حقنا او نتنازل عن ذرة من ارضنا المحتلة».

وكانت عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لإسرائيل نسفت، أمس الخميس، ثلاثة منازل في بلدة أرنون عند الحدود الخارجية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها، بعد عملية توغل داخل البلدة.

واوضح «جيش لبنان الجنوبي» ان هذا القرار اتخذ بعد العثور، اثر عملية توغل ليلة الاربعاء - الخميس، على عبوات ناسفة «أخفتها عناصر من المقاومة في هذه المنازل وكانت ستستخدم في هجمات ضد الجيش الإسرائيلي والميليشيا التابعة له»، على حد تعبيره.

اليوم، استئناف المفاوضات بين الهستدروت والمالية وسط التهديد بتصعيد الاجراءات النضالية في مطلع الاسبوع

* نقابة موظفي الدولة تهدد بالإنسحاب من طاقم قيادة النضال * تواصل الاضرابات وتشويشات العمل في «رفائيل» ووزارة «الامن» وبلدية بات يام * خسائر البورصة من اضراب «بيزك» – مئات الملايين*

* حيفا- مكتب «الاتحاد» – تستأنف المفاوضات، اليوم الجمعة، بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت، حول زيادات الاجور التي تطالب بها الهستدروت وتوقيع اتفاق الاجور الجديد، وذلك في محاولة لتقريب وجهات النظر، بعد فشل الاجتماع الذي عقد امس الخميس، بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوڤال رحليڤسكي، ومسؤول قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، بسبب رفض رحليڤسكي الاستجابة لمطالب شني «معتبرًا اياها غير واقعية وتكلف خزينة الدولة المليارات»!!

وتهدد الهستدروت بتصعيد الاجراءات النضالية في الاسبوع القادم، حتى اعلان الاضراب العام، احتجاجًا على موقف وزارة المالية. من جهتهم هدد ممثلو المالية والدولة بالتوجه الى محكمة العمل، في حال اعلن الاضراب العام، لاستصدار اوامر عمل الزامية.

وادخل تنفيذ الهستدروت اوامر العمل الالزامية، التي اصدرتها محكمة العمل ضد (٦٠) ألف موظف دولة وألزمتهم بالعودة الفورية الى العمل امس، قيادة الهستدروت في ازمة عميقة، تجسدت بتهديد وسعي نقابة موظفي الدولة، للانسحاب من طاقم قيادة النضال والاضرابات الهستدروتي، احتجاجا على استجابة الهستدروت لقرار محكمة العمل والزام العمال بالعودة الى العمل امس، دون تحقيق اي انجاز! وقالت باتيا ليڤي، سكرتيرة نقابة الممرضات في المستشفيات الحكومية، «في اعتقادي، لو جرى التنسيق بين كافة القطاعات المشاركة في الاجراءات النضالية، لما وقفت الهستدروت ضد العمال واجبرتهم على العودة الى العمل، لذلك يجب ان نعمل باستقلالية»!

وقال سكرتير نقابة موظفي الدولة، مناحيم ليڤين، ان امر الانسحاب من هيئة النضال يفحص قضائيا. واكد ان موظفي الدولة لن يشاركوا في الاضراب الذي ستعلنه الهستدروت قريبًا!!

وتواصلت الاضرابات والتشويشات في العمل، امس الخميس، في عدة مواقع. فقد احرق عمال «رفائيل» في الشمال، الاطارات واقتحم العشرات منهم غرفة الادارة للمرة الرابعة خلال اسبوع ومنعوا اجتماعًا للادارة، وذلك احتجاجًا على خطة الادارة اخراج كل عامل فوق الثامنة والاربعين الى تقاعد مبكر بشروط يرفضها العمال.

ويواصل عمال وزارة «الامن»، لليوم الثاني عشر على التوالي، التشويشات في العمل والاضراب، احتجاجا على رفض المالية التفاوض معهم حول اجورهم ومطالبهم. وتشترط المالية لمفاوضتهم وقف التشويشات في العمل اولا.

ويمتنع العمال، منذ (١٢) يومًا، عن تحويل الميزانيات الى المقاولين ولا يفرغون البضائع المعدة لوزارة «الأمن» من السفن.

وتظاهر موظفو وعمال بلدية بات يام، امس الخميس، في شوارع المدينة واشعلوا الاطارات ونعفوا براميل القمامة في الشوارع، وعرقلوا حركة السير، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب.

ويصعد العمال نضالهم، اليوم، باعلان الاضراب الشامل. وبعد غد الاحد، ينصبون خيمة يعتصمون فيها، مقابل مبنى وزارة الامن في القدس.

وقال مدير «البورصة» بروفيسور يائير اورغالي، ان الخسائر التي تكبدتها البورصة، خلال ثلاثة ايام، من اضراب عمال «بيزك»، بلغت مئات الملايين بالاضافة الى فقدان ثقة المستثمرين بالبورصة. وقال انه يفكر في اقامة جهاز اتصال مستقل مستقبلاً، لتفادي التشويشات في العمل. واشار الى انه يفكر بالتوجه الى المحكمة ضد «بيزك» للحصول على تعويضات عن الخسائر التي نجمت عن تشويشات العمل.

إضراب عام في جهاز التعليم، بعد غد

* بن شبات: المواقف بين المعلمين ووزارة المالية متباينة جدًا، ولذا فإن المفاوضات بينهما عقيمة*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ التعليم، امس الخميس، في الروضات وبساتين الاطفال، في الساعة العاشرة صباحا، بدلا من الثامنة، وذلك في اطار الاجراءات النضالية التي بدأت نقابة المعلمين بتنفيذها، احتجاجًا على مماطلة وزارة المالية في المفاوضات مع نقابة المعلمين حول اتفاق الاجور الجديد.

ويصعد المعلمون نضالهم بعد غد الاحد، حيث تتوقف الدراسة في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، والكليات والوحدات التعليمية، في العاشرة والنصف صباحا، يستثنى منها، صفوف البساتين والثواني عشر والتعليم الخاص.

وقال سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، ان الفوارق بين مواقف نقابة المعلمين ووزارة المالية، متباينة جدا، والانكى من ذلك هو رفض اعتراف المسؤول عن الاجور في وزارة المالية بتآكل رواتب المعلمين، ولذلك فانه يتعنت في موقفه بعدم الاستجابة لمطالب المعلمين. واضاف بن شبات: «ان المفاوضات مع المالية عقيمة، ونشعر بأن المسؤول عن الاجور تهمه مصالح كبار الموظفين، ففي الوقت الذي تلقوا فيه في (٩٨) زيادة في الاجور بنسبة (١٤٪)، تآكلت اجور المعلمين بنسبة (١٤٪). وبلغت زيادة كبار الموظفين (٤) آلاف شيكل للموظف الواحد، فيما هناك معلمون راتبهم اقل من الزيادة تلك»؟

واحتجاجا على الاوضاع السيئة في المدارس يتظاهر، بعد غد الاحد، في الثانية والنصف بعد الظهر، حشد كبير من المديرين والمعلمين، مقابل مبنى وزارة المعارف في القدس.

ورفض ممثلو وزارة المالية بحث القضية في المفاوضات الجارية مع ممثلي المعلمين حول اتفاق الاجور، بادعاء انه لا علاقة بين رواتب المعلمين وظروف المباني التي يعملون فيها!!



لقاء اليوم

مع: الكاتب سامي ميخائيل

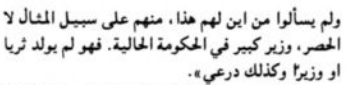
حول: محاولة الربط بين ادانة درعي وبين شرقيته



درعي لا يمثل اليهود الشرقيين و«شاس» تعكس تقاليد المتزمتين دينيًا



* درعي بين مؤيديه أمام المحكمة، أمس الأول *



* رغم ادانته بالسرقات وبالحصول على الرشاوى يحاول الراب اريه درعي، وحشد كبير من مؤيديه والنفعيين من عدة احزاب وهيئات، ابرازه وكأنه قديس ملاحق ومضطهد. ولم ينبس ببنت شفة معبرًا عن ندم او خطأ، لدرجة ان الراب عوڤاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، لم يتورع عن الاعتداء على صحفيين وحتى طردهم من مؤتمر صحفي عقده درعي امس الاول!

حول الموضوع التقينا الكاتب المعروف سامي ميخائيل.

«الاتحاد» – ما هو رأيك، كشرقي، في قضية درعي؟

– ميخائيل: «ارفض التحدث كشرقي، انني اتحدث كانسان يعتقد بانعدام اي رابط بين المحاكمة واصل درعي. ودرعي لا يمثل الشرقيين، ومن يدعي ذلك، فليتحدث عن نفسه فقط وليس باسم جمهور. ودرعي لا يمثل الشرقيين، انما نسبة قليلة من مؤيدي حزب «شاس». وهل درعي الثري الذي يسبح في بحر الحياة الغربية، يمثل العاطلين عن العمل والفقراء في كريات شمونة وديمونة وسدروت وغيرهم؟ واعتقد بأن درعي كان سيتجنب اذلال وتحقير نفسه والآخرين، لو لم يحافظ على صمته في بداية المشكلة. وهناك حقيقة تاريخية، ان اليهود لم يلاحقوا ولم يضطهدوا في عيشهم بين المسلمين، بالعكس، لوحقوا في اوروبا. و«شاس» بأهدافها كحزب ديني وسياسي، لا تمثل التراث او التقاليد الشرقية، انما تقاليد المتطرفين المتزمتين دينيا».

«الاتحاد» – ما هو الهدف من محاولة الربط بين ادانة درعي، الشخص، وبين جمهور الشرقيين؟

– ميخائيل: «لا توجد اية علاقة بين ادانته وبين شرقيته. فلقد ادين استنادا الى حقائق واثباتات. ومع كل ذلك، هناك نوع من الغرابة في الادانة التي جاءت متأخرة. ان الوضع السياسي في البلاد سيء وساقط. واستعسر استيعاب عدم محاكمة شخص في الوقت المناسب، تلقى رشاوى واختلس. والمثير للاستغراب، وجود كم كبير من المسؤولين، تحسنت اوضاعهم فجأة ولم يسألوا من اين لهم هذا، منهم على سبيل المثال لا الحصر، وزير كبير في الحكومة الحالية. فهو لم يولد ثريا او وزيرًا وكذلك درعي».

«الاتحاد» – لوحظ ايضا، ان المرشحين لرئاسة الحكومة لم ينتقدوا درعي وكانوا حذرين في تعقيبهم على قرار الادانة ورغم ادانته هناك من وقف الى جانبه، لماذا؟

– ميخائيل: «انه وضع مخز، يبرز فيه الالتزام لجني وكسب الاصوات وليس الالتزام بالمبادئ. وعلى الرغم من ادانته، هناك من يراه شريك المستقبل في الحكم، وما يهمه الحصول على اصوات بأكثر ما يمكن، من هنا عدم التعقيب او عدم الشجب او الحذر في الانتقاد».

«الاتحاد» – درعي سيستأنف ضد القرار وحتى ينظر وتنتهي القضية، سيأخذ ذلك وقتًا، والانتخابات قريبة، هل ترى درعي وزيرا قريبا؟

– ميخائيل: «لا اعتقد بأنه سيتبوأ منصب وزير، لكن «شاس» ستكون بلا شك شريكة في الائتلاف في الحكومة القادمة بغض النظر عمن يشكلها. ولأسفي الشديد، لن يؤثر قرار الادانة، لان الجهاز السياسي في الدولة ساقط وتسيره المصالح وليست المبادئ».

«الاتحاد» – وكيف تتوقع انعكاس الامر على قوة «شاس»، هل ستزداد قوتها ام ستضعف خاصة اذا ادخل درعي الى السجن؟

– ميخائيل: «لا اعتقد بأن «شاس» ستربح كثيرًا، ولن يؤثر ذلك سلبيا ايضا على وضعها. وستبقى هي هي».

«الاتحاد» – الرشوة هي رشوة والسرقة هي سرقة، فلماذا في قضية درعي يحاولون اعطاء ذلك صبغة اخرى؟

– ميخائيل: «انا شخصيًا اثق تمامًا بالقضاة وبما قرروه وابتزاز الاموال جريمة لا تغتفر، لكن هناك من يحاول صرف الانظار عن جذر السوء وللاسف ينجح احيانًا. ويمكن ايضا، افشاله بتقديم العديد من البراهين عن سجن وادانة «اشكنازيم» ادينوا بالاختلاسات وسجنوا واحدهم انتحر بعد ادانته».

(سهيل قبلان)

الحسيني وعشراوي: «بيت الشرق» ينشط دبلوماسيًا بشكل مستمر

* نتنياهو وشارون: القدس موحّدة الى الابد. وبراك ينافسهما!* المجلس الوزاري يلغي مفعول بطاقة «الشخصية المهمة» للحسيني وعشراوي وابو زياد*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، هجومًا جديدًا على حق الشعب الفلسطيني باعلان القدس الشرقية المحتلة عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، اذ صرح بأنه يعارض اقامة عاصمة فلسطينية ليس فقط في القدس، بل في اي مكان «لانني ضد اقامة دولة فلسطينية» اصلاً!

وجاءت اقواله هذه في اعقاب زيارة حوالي (١٥) دبلوماسيًا اجنبيًا، امس، لبيت الشرق في القدس المحتلة، واجتماعهم مع عدد من القادة الفلسطينيين بينهم فيصل الحسيني وحنان عشراوي. وقد قال الحسيني خلال الاجتماع، ان مثل هذه اللقاءات مستمرة طوال الوقت ولم نوقفها ابدًا كما تدعي حكومة نتنياهو، بل نحن نطور هذه النشاطات. وقالت عشراوي ان هذه اللقاءات بدأت منذ مؤتمر مدريد في ظل حكومة الليكود في حينه برئاسة يتسحاق شمير وما زالت مستمرة الى اليوم.

واكد الحسيني امام الدبلوماسيين – وغالبيتهم من الاوروبيين – ان القدس هي عاصمة فلسطين. ودعا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى تعليق تطبيق القانون الذي اقره الكونغرس والقاضي بنقل مقر السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس في ايار المقبل. ويذكر ان هذه الصلاحية منحها الكونغرس للرئيس الامريكي، عندما صوت على الاقتراح قبل (٤) سنوات. واعتبر الحسيني ان الكونغرس حدد ايار ١٩٩٩ موعدًا للاستحقاق، لانه يفترض في هذا الموعد ان يكون قد بدأ تطبيق الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، بعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي. واضاف انه سيكون من حق الفلسطينيين اعلان دولتهم من جانب واحد في حال استبقت واشنطن اتفاق الوضع النهائي ونقلت سفارتها الى القدس.

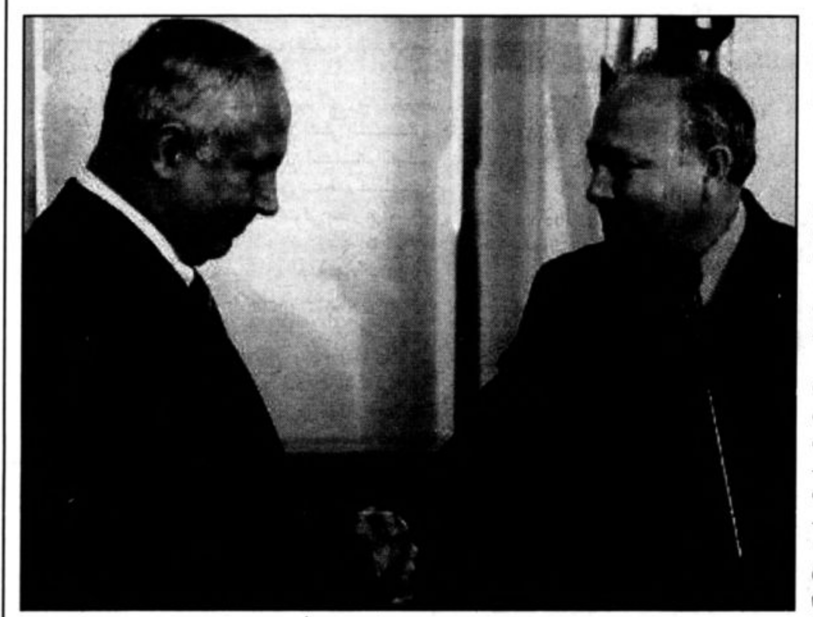
وقال وزير الخارجية، ارئيل شارون، ان زيارة الممثلين الاجانب الى بيت الشرق ليست ذات اهمية، فهي امر يحدث منذ (٣٠) عامًا! وادعى ان الحكومة برئاسة نتنياهو وضعت حدًا لزيارات الدبلوماسيين الاجانب الكبار الى بيت الشرق كما كان الوضع في زمن حكومة بيرس – بيلين، عندما شكل بيت الشرق وزارة خارجية فلسطينية!

ووصف ما جرى في بيت الشرق امس بأنه حدث مبرمج على يد السلطة الفلسطينية، لا يوجد له اي ثقل سياسي! واضاف ان الفلسطينيين والدول الاوروبية يعرفون جيدا ان موقف حكومة نتنياهو هو ان القدس ستبقى موحدة الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية! وقد صرح نتنياهو بعد ذلك بتصريحات مطابقة لما قاله شارون.

ورد زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، على هذه التصريحات بالقول ان القدس ستبقى موحدة تحت السيطرة الاسرائيلية الى الابد، وهذا امر يحظى باجماع قومي! وهاجم نتنياهو الذي «وعد باغلاق بيت الشرق ولكنه لم يفعل»!

هذا وقرر المجلس الوزاري للشؤون السياسية، مساء امس، الغاء مفعول بطاقات «الشخصية المهمة» التي يملكها كل من الحسيني وعشراوي وزياد ابو زياد، وذلك لحرمانهم من حرية التحرك عبر الحواجز الاحتلالية!

وكان نتنياهو التقى امس مع المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، الذي حاول التخفيف من حدة التوتر بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل حول القدس. وفي حين قال موراتينوس ان الموقف الاوروبي ينص على ضرورة تسوية قضية القدس في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي، فانه صرح بأنه لم يزر بيت الشرق ابدًا منذ تسلم منصبه ولا ينوي زيارته في المستقبل ايضا!



* موراتينوس ونتنياهو خلال لقائهما، أمس *

ردًا على قرار الكونغرس الامريكي الاخير
المجلس الوطني الفلسطيني يستنفر الاتحادين البرلمانيين العربي والدولي

* غزة – «وفا» – وجه سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أمس الخميس، رسالتين الى كل من: رئيس «الاتحاد البرلماني العربي» ورئيس «الاتحاد البرلماني الدولي» تتضمن الدعوة الى تبني اضافة بند طارئ على جدول اعمال «مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي ١٠١» والمقرر انعقاده في بروكسل في نيسان القادم، لمواجهة قرار الكونغرس الامريكي الاخير بخصوص اعلان الدولة الفلسطينية.

جاء ذلك في البيان الذي اصدره المجلس الوطني أمس، ردًا على قرار الكونغرس الامريكي الاخير بمطالبة الادارة الامريكية برفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال اعلانها من طرف واحد.

واكد البيان انه بالرغم من ان التكييف القانوني لهذا القرار لا يعدو ان يكون توصية غير ملزمة للادارة الامريكية، الا ان ذلك التوجه من قبل الكونغرس يظهر بشكل قاطع، ان هناك محاولة مكشوفة من قبله لتوجيه رسالة ضاغطة على الرئيس الامريكي كلينتون والخارجية الامريكية، بعد فشلهم في اسقاط الرئيس كلينتون، وقبيل الزيارة المرتقبة للرئيس ياسر عرفات الى الولايات المتحدة الامريكية لمنع اي تقدم بين الجانبين في امر اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال البيان: «ان حق تقرير المصير، والذي يستند الى ميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان، حق مقدس يمتلكه الشعب الفلسطيني، ولا يستطيع برلمان اية دولة في العالم انتزاعه منه او حجبه عنه».

غداة إدانته بالفساد وتلقي الرشاوى والتلاعب بأموال الجمهور

درعي ينفلت على الشرطة ووسائل الإعلام!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غداة ادانته في المحكمة المركزية في القدس بالفساد الاداري وتلقي الرشاوى والتلاعب باموال الجمهور، شن النائب آرييه درعي (شاس)، امس الخميس، هجومًا على الشرطة، واتهمها بتشويه شخصية جماهير بأكملها، هي جماهير «شاس»، على خلفية محاكمته.

وقال درعي ان قيام الشرطة بتجنيد (١٥٠٠) من افرادها ومن القناصة وطائرات الشرطة، وزجها في القدس، في اثناء محاكمته، كان هدفها الايحاء بأن هناك تخوفًا من المافيا والمشاغبين.

وكان درعي يتحدث في لقاء عقد في مكاتب حركة «شاس»، امس، امام مجموعة من انصاره. وشن خلال كلمته هجومًا، ايضا، على وسائل الاعلام، التي خلقت، على حد تعبيره، اجواء توحي وكأن هناك في الواقع تهديدات للقضاة على خلفية قرار الادانة.

الى ذلك، اعلنت مصادر في النيابة العامة، امس، ان المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، ينوي، بعد ادانة درعي، الطلب من المحكمة فرض عقوبة السجن الفعلي عليه، والاقرار بأن المخالفات التي ارتكبها تعتبر مشينة.

ويذكر انه حسب قانون اساس الحكومة، فانه اذا ما اعتبرت المخالفات التي ارتكبها درعي مشينة، فهذا يعني انه لن يتمكن من شغل منصب وزير، طوال عشر سنوات، من يوم انهائه محكوميته. لكن ذلك لن يمنع درعي من ترشيح نفسه لانتخابات الكنيست، لان القانون يمنع فقط من يتهم ويحكم بالسجن لفترة خمس سنوات على الاقل بسبب مخالفات امنية، من خوض الانتخابات. واذا ما رفضت المحكمة العليا الالتماس، الذي من المنتظر ان يقدمه درعي، الاسبوع القادم، وقرر التنافس في الانتخابات القادمة، فانه يمكن للجنة الكنيست منعه من ذلك.

فايتسمان يرفض انتقاد القضاة

وفي تعقيب لرئيس الدولة، عيزر فايتسمان، على الحملة التي تشنها حركة «شاس» ضد الجهاز القضائي في الدولة، قال، امس الخميس، ان دولة اسرائيل هي دولة قانون، ويجب احترام قرار القضاة والامتناع عن انتقاده من قبل اشخاص غير مؤهلين لعمل ذلك.

وفي رده على سؤال حول اذا ما كان سيمنح العفو للنائب آرييه درعي، قال فايتسمان انه من المبكر الحديث عن هذا الموضوع، لكن اذا ما وصل اليه الامر فستتم مناقشة الطلب ومعاملته كأي طلب آخر يقدم اليه.

وردًا على الضجة التي اثارها زعيم حركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، في المؤتمر الصحفي الذي كان عقده درعي في منزله، امس الاول، قال فايتسمان انهم، درعي ومجموعته، اساؤوا للحاخام يوسيف حيث اشركوه في المؤتمر الصحفي.

ورفض رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، اعتبار قرار ادانة درعي، قرارا سياسيا. وقال ان القضاة لا يتدخلون بالسياسة وان كل ما يحدد قراراتهم هو المعطيات التي توضع امامهم.

حزب «الشعب» يدعو الى إحياء ذكرى يوم الأرض بمقاومة الاستيطان

*** وفد من الحزب في جامعة القدس يحل ضيفًا على جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا ***

* جنين - من ثائر ابو بكر - اصدر حزب الشعب الفلسطيني في محافظة جنين، أمس الخميس، بيانا حيا فيه المرأة الفلسطينية وهنأها بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم.

وأكد حزب الشعب على ضرورة إشراك المرأة في كافة النشاطات والقطاعات، والعمل على اعطائها حقوقها.

ودعا البيان الى العمل بنشاط لإحياء ذكرى يوم الارض، من خلال الدفاع عن الأرض الفلسطينية ومقاومة الاستيطان. ودعا الى تفعيل لجان الدفاع عن الاراضي وغرس الاشجار.

وأكد البيان على ضرورة المشاركة والتحرك الواسع للحد من ازمة المياه التي تتفاقم يوميا، خاصة في العام الجاري في ظل انحباس الامطار. وناشد البيان القوى الوطنية والسلطة الفلسطينية القيام بدورها من أجل فضح السياسة الاسرائيلية في موضوع المياه. ومن أجل تجنيد العالم والمحافل الدولية والقانونية المختلفة.

وفي ختام البيان وجه الحزب تحية الى الرفيق «أبو حبش» من قرية بيت دجن، في محافظة نابلس، والذي تم اطلاق سراحه بعد اعتقال دام سبع سنوات في سجون الاحتلال.

من جهة أخرى قام وفد من طلاب حزب الشعب الفلسطيني في جامعة القدس الفلسطينية بزيارة الى جامعة حيفا، أمس الخميس، للتضامن مع الجبهة ونضالاتها في داخل جامعة حيفا وللتعبير عن التواصل والامتداد بين ابناء الشعب الواحد.

وقد شارك في الوفد ما يقارب حوالي (٥٠) طالبًا وطالبة، وترأس الوفد عصمت ابو وردة، مسؤول حزب الشعب في جامعة القدس.

وكان في استقبال الوفد كل من فؤاد معدي، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الذي ألقى كلمة ترحيبية شرح خلالها عن التمييز الذي يعانيه الطلاب العرب في جامعة حيفا، وقام محمد حمودة، أمين صندوق اللجنة، بالشرح عن فعاليات اللجنة وعن ظروف التعليم في جامعة حيفا.

وتم الاتفاق على ترتيب رحلة تقوم بها جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا الى حزب الشعب في جامعة القدس في الاسابيع القليلة القادمة.

بعد ان حطّ في مطار غزة الدولي

«المستشفى الطائر» سيجري عمليات جراحية لـ (٢٠٠) فلسطيني

* رفح - لمراسل خاص - حط، أمس الخميس، «المستشفى الطائر» التابع لـ «جمعية الابتسامة الجميلة» الامريكية في مطار غزة الدولي حيث سيجري الطاقم الطبي الذي يقله عمليات جراحية لمعالجة التشويهات الخلقية لعشرات من الفلسطينيين.

وقال العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، الذي كان في استقبال الطائرة الضخمة التي تستخدم كمستشفى، انها «ستمكث في مطار غزة الدولي أربعة أيام لإجراء عمليات جراحية للمواطنين الفلسطينيين وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية».

واوضح زيدان «انها المرة الاولى التي تهبط فيها طائرة كبيرة بهذا الحجم على أرض المطار» مضيفا انها تحتوي على «ثلاث غرف عمليات اضافة الى طاقم الطائرة الذي يتكون من ٦٠ طبيبًا وجراحًا وفنيًا واداريًا».



* الطائرة «المستشفى» تحط في مطار غزة الدولي، أمس - (و.ص.ف) *

وذكر مصدر طبي فلسطيني ان «جمعية الابتسامة الجميلة» ستقوم خلال رحلتها هذه بإجراء عمليات جراحية وعلاج ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ مواطن فلسطيني يعانون التشوهات الخلقية والحروقات». وأضاف المصدر «ان الجمعية ستتبرع بعد انتهاء زيارتها بغرفة عمليات كاملة لمستشفى الشفاء في مدينة غزة، اضافة الى قيامها بتدريب طواقم طبية فلسطينية على متن المستشفى الطائر».

للمرة الخامسة

إلقاء نفايات سامة اسرائيلية في قرية أم التوت الفلسطينية

* جنين - من ثائر ابو بكر - أفاد مسؤول في سلطة البيئة لـ «الاتحاد»، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي مستمرة في القاء النفايات الصناعية السامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مما يهدد الانسان والبيئة الفلسطينيين بالخطر.

وتم الكشف، مؤخرا، عن مواد كيميائية سامة وخطيرة في قرية ام التوت في محافظة جنين تم نقلها من مستوطنة «چنيم»، الواقعة الى الشرق من جنين، الى القرية، وقال خبراء سلطة البيئة إن النفايات الاسرائيلية هذه هي من النوعين الصلب والسائل واضافوا ان هذه هي المرة الخامسة التي يتم فيها القاء مثل هذه النفايات في قرية ام التوت.

وقال المهندس الكيميائي ايمن ابو ظاهر ان المواد التي تم اكتشافها في قرية ام التوت، هي من مخلفات مصنع الطلاء والدهانات في مستوطنة «چنيم»، وقد تم العثور عليها معبأة في براميل حديدية يزيد عددها على (٢٥٠) برميلا سعة البرميل الواحد (٢٠٠) لتر من المواد السامة والقابلة للاشتعال في حال تعرضها المباشر لاشعة الشمس، خاصة وأنها عُبئت بطريقة لا تسمح بوجود مساحة للتمدد أو التبخر.

وأضاف ابو ظاهر انه تمت تغطية هذه البراميل بشباك خاصة سوداء اللون، يتم استخدامها لتضليل المواد سهلة الاشتعال والانفجار. كما كتب على البراميل كتابات غير مطابقة للمواد الموجودة في داخلها. ودعا الى ضرورة العمل على ازالة البراميل فورا قبل ارتفاع درجات الحرارة في الاشهر المقبلة، والعمل على تخزينها في اماكن ملائمة.

انتزاع حق المواطنة لمواطن مقيم في كوكب ابو الهيجاء منذ ١٩٤١

*** السلطات رفضت مواطنته بحجة مكوثه خارج البلاد لسنوات طويلة كان فيها يتعلم ويعمل ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - نجح المحاميان نزيه مرزوق ومنير عزام، من أبوسنان، بإعادة المواطنة وحق الإقامة في اسرائيل والحصول على بطاقة هوية للسيد يوسف هيجاني، (٥٣) عاما، من قرية كوكب ابو الهيجاء، وذلك بعد الالتماس الذي قدماه الى «المحكمة العليا» ضد وزارة الداخلية.

وسوّغ المحاميان طلبهما بأن يوسف ولد بتاريخ (١٩٤٦/٨/١٠)، في قرية الحدثة، قضاء طبريا، وذهب برفقة والده في (١٩٤٨) الى قرية كوكب ابو الهيجاء، واستقر فيها. وتعلم في مدرستها الابتدائية وفي ثانوية عكا المهنية. وبعد إنهاء الدراسة الثانوية في عكا، التحق بمعهد لهندسة الآلات في حيفا، حتى (١٩٦٥)، ومن (٦٥ الى ٦٧)، عمل رساما فنيا ومهنيًا في تل أبيب، وفي (١٩٦٨) درس موضوع اللغات، ولأنه لم يحصل على مقعد دراسي في الجامعة سافر الى الخارج طلبا للعلم. وحصل على جواز سفر اسرائيلي سنة (١٩٦٧). وغادر البلاد في (٦٨/١١/٤)، الى فرنسا. ومكث فيها حتى (٦٩/١)، وغادر الى ألمانيا بسبب رفض طلبه في فرنسا للالتحاق بالجامعة. وظل في ألمانيا بعد ان درس البرمجة والآلات.

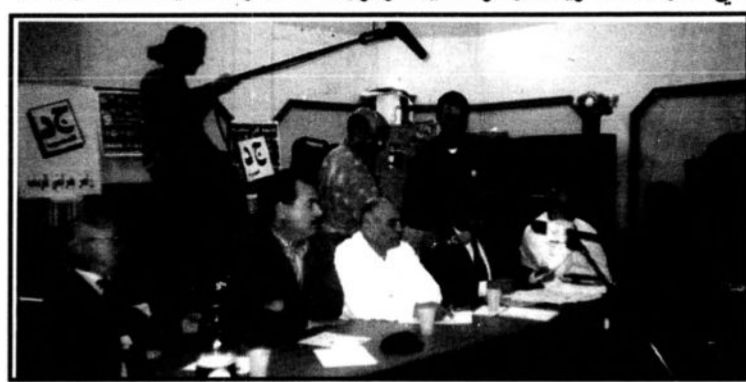
وأشار المحاميان، في طلبهما إعادة حق المواطنة لموكلهما، الى أنه جدد جواز سفره الاسرائيلي في ڤينا في (١٩٧١)، وحاول تجديده في (١٩٧٣) وهو في بون، لكن محاولته باءت بالفشل، بادعاء ان عليه الذهاب الى اسرائيل لتجديده لأنه لا يمكن تجديد جواز السفر خارج البلاد أكثر من مرة، وفق ما أكده موظف في السفارة الاسرائيلية في بون. وحاول عدة مرات تجديد الجواز ودفع الرسوم، لكن دون جدوى، لأن عليه العودة الى اسرائيل والمكوث فيها سنة على الأقل لكي يحصل على جواز السفر مجددا وذلك بعد الحصول على الجنسية لأنه بدون الجنسية لا يحصل على الجواز.

وفي (١٩٩٨/٨) حاول يوسف تجديد بطاقة هويته، ورفض طلبه. ولكن بعد بحث وتقديم مستندات من المحامين، نجحا بالحصول على اعتراف السلطات بحق يوسف في المواطنة والحصول على بطاقة الهوية وجواز السفر والبقاء في البلاد. وأنه سيسجل في سجلات السكان كمواطن في الدولة منذ (١٩٤٦).

في مؤتمر صحفي في الناصرة امس

جرايسي: هناك من لا يهمه مستقبل الناصرة ومعني بتوتير الأجواء!

*** محمد بركة: لجنة الوفاق الوطني ستبحث قضية الناصرة بين قضايا اخرى، ويجب ضمان التنافس الحضاري * مصباح زياد: الاتهامات الموجهة لرئيس البلدية هي افتراءات دموية مرفوضة يحاولون استغلالها عشية الانتخابات!***



* صورة من المؤتمر الصحفي، امس *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، جميع مؤسسات المدينة الى التحرك ووضع حد لاستمرار توتير الاجواء في المدينة. وتوجه الى الجميع للتعامل بشكل حضاري، وقال: «نحن يهمنا حتى ظفر كل ولد في المدينة. ويهمنا مستقبل مدينتنا وتطور اقتصادها، وكل توتير للاجواء يعني، ايضا، المس باقتصادها».

وكان جرايسي يتكلم في المؤتمر الصحفي الذي عقدته جبهة الناصرة الدمقراطية، امس الخميس، حول آخر التطورات في المدينة، وتكلم فيه سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، الذي تطرق في كلمته الى الاتهامات الملفقة التي وجهها احمد حمودة (ابو نواف) ضد بلدية الناصرة ورئيسها حول نبش قبور في ساحة المدرسة «د» منذ اكثر من سنة «ورمي عظام الموتى»! واعتبر زياد هذه الاتهامات وخصوصا ضد رئيس البلدية، افتراءات دموية مرفوضة.

وقال: «اننا نرفض بشدة هذه الافتراءات التي استغلت ولا تزال اليوم من اجل انتخابات الكنيست، وهناك حاجة ماسة لوضع حد لمثل هذا المسلسل الذي يتكرر كلما بدأت بوادر انفراج». واضاف: «هناك دور لقيادة الجماهير العربية للجم هذه التصرفات ووضع حد لها. وباتت الحاجة ماسة لتدخل شخصيات مسلمة من الناصرة لوضع حد لهؤلاء الاشخاص».

وفي كلمته استعرض رامز جرايسي الجهود التي بذلت لتذليل الصعاب في سبيل اقامة ائتلاف وتعاون في بلدية الناصرة، وكذلك الجلسات التي سبق وعقدت مع ابو نواف حول الخلاف على ملكية ساحة المدرسة«د». وقال: «انا نبذل كل الجهود لاعادة الاجواء الطيبة الى المدينة التي نسعى الى تجميلها وتطويرها وتحويلها الى جوهرة، ولكن هناك من لا يروق له ذلك واوساط خارجية لا يهمها هذا، ونحن نحذر من ان تجد الاوساط شركاء لها داخل المدينة».

وتحدث السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والمرشح الاول في قائمة الجبهة، محمد بركة، وأكد على ان: «ما حدث ويحدث في الناصرة ليس قضية محلية او بلدية، ونحن نريد للناصرة ان تزدهر وتحافظ على تآخيها لمواجهة الاجواء والرياح التي قد تعصف بوحدتها ومستقبلها». واضاف: «اي تصريح او اعلان يشتم فيه انه هجوم شخصي او محاولة للتحريض الشخصي على رئيس البلدية، هو محاولة مرفوضة وستقابل بأشد الحزم من قبل كل ابناء شعبنا، لان ذلك سيكون تحريضًا على ارادة جماهير الناصرة التي قررت من يكون رئيسها».

واعلن بركة انه توجه الى لجنة الوفاق الوطني بعقد جلسة تشارك فيها كافة الاحزاب والحركات الفاعلة للتداول في مختلف القضايا. وقال: «في مثل هذا الاطار يجب طرح كل ما يمكن ان يعيد اجواء التنافس الحضاري. ولا شك ان قضية الناصرة ستكون واحدة من القضايا التي ستطرح».

هذا وسيعقد اجتماع لجنة الوفاق يوم الثلاثاء القادم.

في رسالة عبر «الفاكس»

«القائمة الموحدة» تبلغ جرايسي بزيارة لنائب الوزير پوروش الى بلدية الناصرة!

رئيس البلدية: «قمة الوقاحة والتمادي» * الناطق بلسان پوروش: نائب الوزير يزور اليوم «مقام شهاب الدين»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الرسالة التي بعثت بها «قائمة الناصرة الموحدة» عبر الفاكس وتعلمه فيها بأنها ستستقبل في البلدية، اليوم الجمعة، نائب وزير الاسكان، مئير پوروش، «قمة الوقاحة والتمادي» و«رسالة استفزازية».

وكانت «قائمة الناصرة الموحدة» قد طلبت من جرايسي، في هذه الرسالة، ان يكون في مقدمة المستقبلين لپوروش.

وقال جرايسي: «بلدية الناصرة لها رئيس، والعلاقات بين وزارات حكومية تتم على اساس اصول التعامل في مثل هذه العلاقات».

واضاف: «لا اعتقد بأن الراب پوروش له يد في تصرف من هذا النوع، واذا كان هناك من ينوي التصرف على هذا النحو فهو يريد تحويل بلدية الناصرة الى بلديتين متوازيتين».

ومن جهته اعلن الناطق بلسان وزارة الاسكان، موشيه فريدمان، ان الراب پوروش سيزور، اليوم الجمعة، مقام شهاب الدين في الناصرة بناء على دعوة وجهها له رئيس الاوقاف، على امل ان يساعد في حل الخلاف القائم.

ولم يخطط الراب پوروش لزيارة البلدية.

انتخابات ٩٩

نشاط جبهوي حماسي في النقب

* بئر السبع – لمراسل خاص – جددت مجموعة من نشيطي الجبهة في النقب، في الايام الماضية، نشاطها السياسي والميداني، حيث قام العشرات بتوزيع منشورات الجبهة على اهالي النقب، وشرح كلمة الجبهة هناك.

ولاقى نشاط الجبهويين ردود فعل طيبة بين الاهالي، واتصل بطاقم الانتخابات الجبهوي العشرات من الشباب العرب والبدو الذي طالبوا بالانضمام الى الجبهة والنشاط معها للمساهمة في انجاح قائمة الجبهة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

مسودة اتفاق بين «الليكود» و«تسومت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع «الليكود» و«تسومت»، امس الخميس، مسودة اتفاق يضمن للوزير رفائيل ايتان، مكانًا متقدمًا بين المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الليكود للكنيست القادمة. وقالت مصادر مطلعة ان رفول قد يحصل على المكان الخامس.

وحسب هذا الاتفاق، سيحصل ايتان على منصب وزير في الحكومة القادمة، اذا ما شكلها بنيامين نتنياهو، فيما سيحصل حزبه، «تسومت»، على ثلاث وظائف رسمية. وسيصبح هذا الاتفاق ساري المفعول فقط بعد اقراره في مركز الليكود.

في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزبية

كل الجهود لمنع الأعداء والخصوم من سرقة الأصوات وحرقها

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعًا، تحضيرا لمعركة الانتخابات البرلمانية، ترأسته نبيهة مرقس، وقدم البيان السياسي العام وعن معركة الانتخابات، سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، وقدم سكرتير منطقة عكا الحزبية، نايف سليم، بيانا تنظيميا عن عمل فروع المنطقة الاربعة عشر، اكد فيه اهمية مضاعفة النشاطات في منطقة عكا، لنصرة ودعم وتقوية قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست.

وبعد النقاش الشامل والتلخيص اتخذت سلسلة من القرارات بينها عمل كل ما بالامكان لانجاح قائمة الجبهة في الانتخابات البرلمانية. والتصدي بكل حزم لتحركات الخصوم والاعداء وفضحهم ومنعهم من سرقة وحرق الاصوات. وتنظيم الاجتماعات والنشاطات في كل فرع حزبي وجبهوي وتنسيق الاعمال واقامة طواقم انتخابية في كل فرع. وزيادة العضوية وفعاليات الحزب والشبيبة والجبهة في كل فرع، وزيادة اشتراكات «الاتحاد»، وتسديد الحملة المالية الحزبية، والتجند لتوزيع النشرات الصادرة اسبوعيا والنشرة الانتخابية الجبهوية والانتشار بين الجماهير وايصال برنامج يوم الارض والاول من ايار وتنظيم اجتماعات ولقاءات مع مرشحي الجبهة للكنيست.

«العمل» سيسلم مسالا الوثائق المتعلقة بالانتخابات الداخلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مركز حزب «العمل»، امس الخميس، انه سيسلم النائب اديسو مسالا، الوثائق المتعلقة بالانتخابات الداخلية للحزب، التي كانت اسفرت عن فشل مسالا في الحصول على مكان له في قائمة الحزب.

وكان مسالا قدم، امس، التماسًا الى المحكمة المركزية في تل ابيب، طالب فيه بتسليمه هذه الوثائق، بعد ان تبين حصول تزييف في الانتخابات التي جرت في بعض القرى العربية.

في «سوق الكرمل» - تل ابيب

«استقبال» براك بلافتات: «فقط نتنياهو»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل تجار«سوق الكرمل» في تل ابيب، امس الخميس، رئيس حزب «العمل» وقائمة «اسرائيل واحدة» (العمل – غيشر – ميماد)، ايهود براك، بلافتات كتب عليها «فقط نتنياهو».

وكان براك قام بجولة في السوق، الذي يعتبر معقلاً لانصار الليكود، برفقة الجنرال احتياط متان ڤلنائي، والنائب ابراهام بايغا شوحط، والنائب رافي ألول، ورئيس بلدية تل ابيب، رون حولدائي.

ولدى دخوله الى السوق استقبل براك بهتافات مؤيدة لنتنياهو، لكن التجار عادوا وقدموا له الفاكهة والقوا عليه الحلوى. ثم قدم له احدهم رأس ثوم، وقاية للحسد!

أجمل طاقة ورد

وأحلى التهاني الى الاعزاء
زياد وهيفاء خازم بالمولود البكر

ربيع

نتمنى للمولود الحياة السعيدة
في كنف والديه

نهلة ووليد ورامي ورهام وندين وديمة واسيل ياسين

تهنئة

أحر التهاني وأجمل التبريكات الى الزميل العزيز

بلال ابراهيم

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في موضوع الجغرافيا من جامعة حيفا.

الف مبروك، قدمًا والى الأمام

رابطة الطلاب الجامعيين والمعاهد العليا – كابول

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد ٩٩/٣/٢١ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث: – انتخابات الكنيست.
– متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرياسيف
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٣٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرياسيف حوض ١٨٧٧٠ قسائم ٢١،٢٠ قطعة ٢١ /٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرياسيف ص.ب. ٩٩٤ كفرياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٧٥١٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل حوض ١٦٩٣٥ قسائم ١٧٣،٨٧،٨٦،٨٥،٧٤،٦٧،٦٦ قطع ٨٤/ ١/ ٥، ٨٤/ ١–٨، ٨٤/ ٢/ ٥، ٨٤/ ٢/ ٦، ٨٤/ ٢/ ٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٠٨٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٢ قسائم ٢٨،٢٤،٢٠،٧،٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي المغار ص.ب. ٣ المغار ١٤٩٣٠. مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣١١ قسائم ١٠،١١، قطع ١٠٠١، ١٠٢٠، ١٠١٩، ١٠١٨، ١٠١٧، ١٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٧٢ قسيمة ٧ حوض ١٦٨٧٣ قسيمة ٢٩ حوض ١٦٨٧٤ قسيمة ٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥. مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٥٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في في ديرحنا حوض ١٩٤٢٨ قسائم ١٦٤،١٦٣،١٠،٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب. ٥٣٩ ديرحنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ديرحنا حوض ١٩٤١٠ قسائم ١٠،١٥ ،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠، ٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٧،٧٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ديرحنا ص.ب. ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرياسيف
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرياسيف حوض ١٨٧٦٣ قسيمة، ٢٠/ ٤، ٢٠/ ٥، ٢٠/ ٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرياسيف ص.ب. ٩٩٤ كفرياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

في استجواب عاجل الى وزير المعارف والثقافة

غوجانسكي تطالب بزيادة الميزانية المخصصة لشهر الثقافة والكتاب العربي

*** «هناك تمييز صارخ في تخصيص الميزانيات لهذا النشاط الثقافي الكبير، بالمقارنة بمهرجانات أخرى مدعومة من الوزارة، بينما مهرجانات تقام في بلدة واحدة فقط ولعدة أيام ولمجموعات قليلة من المواطنين» ***



* موطي بيري *



* تمار غوجانسكي *

* حيفا - من ميسون أسدي - قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بزيارة الى «بيت الكرمة» في حيفا، هذا الأسبوع، والتقت المدير العام، د. موطي بيري ونائبه، هاني الفار، ومدير عام المسرح، قاسم شعبان.

واستمعت منهم الى شرح واف عن نشاطات المركز ومشاكله، في مجال العلاقات اليهودية - العربية، والمجالات الثقافية والفنية في الوسط العربي.

وعبر د. بيري عن استيائه من اضطرار المركز الى تقليص عدد البلدات المشاركة في نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي لهذا العام، على ضوء شح الميزانيات المخصصة من قبل وزارة المعارف والثقافة.

وأكد مدير شهر الثقافة والكتاب، هاني الفار، على هذا الأمر وأن عدد البلدات المشاركة لهذا العام هو (٢٠) بدل (٤٢) في العام الماضي.

وبعد اطلاع غوجانسكي على النقص الذي يعانيه شهر الثقافة والكتاب قامت - على الفور - بتوجيه استجواب عاجل الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ليفي، جاء فيه ما يلي: بعد زيارتي الى بيت الكرمة، المركز العربي - اليهودي في حيفا، تأثرت بشكل ايجابي من كافة النشاطات والفعاليات على المستوى البلدي، القطري والدولي، في موضوع تطور العلاقات اليهودية - العربية، والجيرة الحسنة والتعايش، وفي موضوع تنمية الثقافة العربية، التراث والفلكلور والكتاب العربي.

وقد استغربت لسماعي انه في السنوات الأخيرة، كان الدعم المالي من وزارة المعارف والثقافة لشهر الثقافة والكتاب العربي على النحو التالي: (٣٥١.٠٠٠) شيكل عام ١٩٩٥، و(٣٥٦.٠٠٠) شيكل عام ١٩٩٦، و(٣٥٦.٠٠٠) عام ١٩٩٧، و(٣٥٢.٠٠٠) شيكل عام ١٩٩٨.

نشاطات هذا الشهر تشمل عشرات القرى والمدن العربية في جميع انحاء البلاد، وتعكس انجازات الثقافة العربية في كل مجالاتها: الأدب، الشعر، المسرح، الموسيقى، الفلكلور، الفنون التشكيلية، رواية القصص، ومعرض الكتاب العربي الأكبر في البلاد، ومهرجانات متنوعة وغيرها.. ويحظى بهذه البرامج، في كل سنة، مئات ألوف المواطنين العرب في الدولة من أطفال وطلاب مدارس ونساء ورجال.

ويشار الى انه في السنوات الأخيرة، إثر تجميد الدعم لهذا الشهر، اضطرت الادارة الى تقليص العديد من الفعاليات. وفي الفحص المقارن الذي قمت به استغربت أكثر عند اكتشافي للتمييز الصارخ بالمقارنة بمهرجانات اخرى، تتلقى دعمًا من وزارتكم، وبينها مهرجانات تقام في بلدة واحدة فقط، ولعدة ايام ولقلة من المواطنين!

وفي ما يلي قائمة بالمهرجانات التي تدعمها وزارتكم:

١- مهرجان المسرح الآخر في عكا، (٣-٤) ايام، يأخذ (١.٤٠٠.٠٠٠) شيكل.

٢- مهرجان الرقص في كرمئيل، (٣) أيام، يأخذ (١.١٠٠.٠٠٠) شيكل.

٣- مهرجان عراد، (٣) أيام، يأخذ (١.١٠٠.٠٠٠) شيكل.

٤- مهرجان اسرائيل في القدس، يأخذ (١.٥٠٠.٠٠٠) شيكل.

٥- مهرجان الموسيقى الكلاسيكية في كفار بلوم، (٦) أيام، يأخذ (٣٥٠.٠٠٠) شيكل.

٦- مهرجان الجاز في ايلات، (٤) ايام، يأخذ (٣٥٠.٠٠٠) شيكل، وفي عام ١٩٩٨ أخذ (٢٠٠.٠٠٠) شيكل.

٧- مهرجان مسجاف للفنون، (٦) ايام، يأخذ (٢٠٠.٠٠٠) شيكل.

٨- مهرجان الآلات الموسيقية في صفد، (٣) أيام، يأخذ (٢٨٥.٠٠٠) شيكل، وفي سنة ١٩٩٨، أخذ (٥٠٠.٠٠٠) شيكل.

٩- مهرجان السينما في حيفا، (٦) أيام، يأخذ (٥٠٠.٠٠٠) شيكل.

١٠- مهرجان السينما في القدس، (٦) أيام، يأخذ (٧٠٠.٠٠٠) شيكل.

١١- شهر الثقافة والكتاب العربي في حيفا وأكثر من (٤٠) مدينة وقرية، (٣٠) يومًا، يأخذ (٣٥٢.٨٠٠) فقط.

١٢- مهرجان «عيد الأعياد» (الحانوكا، الميلاد، رمضان)، (٣٠) يومًا يأخذ (١٠٠.٠٠٠) شيكل فقط.

وختمت غوجانسكي استجوابها بالقول:

انني اطالبكم بمعالجة الموضوع سريعًا وبتصحيح الغبن الواضح، وبهذه الطريقة نمنع تقليصات كبيرة في نشاطات هذا الشهر، (إزاء ازدياد الطلب على النشاطات الثقافية في الوسط العربي). وانه لحيوي جدا أن تضمن حالاً تعديل الميزانية وزيادتها لشهر الثقافة والكتاب العربي، على الأقل كما كانت عليه في سنة ١٩٩٥، مما يعني زيادتها عن ميزانية عام ١٩٩٨ بـ (٣٥٪).

وفي المقابل اقترح إجراء دراسة الميزانية المخصصة لهذا الشهر، بحيث تأخذ بعين الاعتبار، مدة المهرجان، وحجم النشاطات وعدد المشاركين فيها.

معرض أشغال يدوية من صنع المسنين في الناصرة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة معرضًا للاشغال اليدوية من صنع المسنات والمسنين في الجمعية.

وتقيم الجمعية، خلال هذه الفترة، العديد من البرامج على شرف اعلان الامم المتحدة للسنة الحالية، كسنة المسن، ويشمل برنامجها إيامًا ترفيهية وبرامج تثقيفية صحية ومحاضرات وجولات تراثية وسلسلة لقاءات بين مسنين وطلاب مدارس.

وتهدف الجمعية من تكثيف هذه البرامج الى تعزيز وتمكين المسنين في المجتمع، كي يتخذوا المسؤولية الاولى على مصيرهم، واخذ دور فعال ونشيط في المجتمع وذلك عن طريق: خلق بيئة داعمة بها يشعر المسن انه ينتمي لمجموع وانه ليس وحيدًا، تزويد المسن بمعلومات عن حقوقه، تزويد المسن بمهارات يستطيع بها التعامل مع المجتمع من حوله وتوفير الفرص الملائمة للتعبير عن الذات.

(تصوير: اميرة حواري، «الاتحاد»، الناصرة)

تشكيل لجنة للتداول في كيفية طرد العملاء من جت المثلث

* جت المثلث - من حسن مواسي - اقيمت في قرية جت المثلث لجنة تضم رئيس واعضاء المجلس المحلي واحد عشر مواطنًا من القرية، يمثلون جميع الاهالي، هدفها التداول في كيفية طرد العملاء من القرية. وجاءت هذه الخطوة على اثر ازدياد تجاوزاتهم واعمال العنف وافساد الشبان والفتيات والاعتداءات المتنوعة على الناس واملاكهم، ونشر المخدرات بكثرة!

وقد تمَّ ذلك في ختام جلسة عقدت مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة بيت المسن، بدعوة من المجلس المحلي، حضرها جمهور غفير من الاهالي، للتباحث حول تفاقم ظاهرة العملاء وممارساتهم. وكيفية طردهم من القرية التي اصبحت تضيف ذرعا بهم ولا تطيقهم.

وتحدث في الجلسة رئيس المجلس المحلي، د. محمد ابو فول، والمربي محمد حسن حندقلو، رئيس كتلة الجبهة في المجلس، وعفيف عرو، رئيس قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس، بالاضافة الى العشرات من الاهالي، الذين اجمعوا على ضرورة تشكيل لجنة والعمل المكثف لطردهم.

وكشف النقاب انه جرى ابلاغ الشرطة في باقة الغربية بالامر، واجريت الاتصالات مع وزارة الاسكان، لطردهم من القرية.

وتبين ان نسبة العملاء في جت كبيرة. وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن (٤٠٪) من الطلاب في مدارس القرية ليسوا من ابناء جت الاصليين!! وان (٤٥٪) من العاطلين عن العمل من العملاء، الأمر الذي يشجعهم على ارتكاب الموبقات والسرقات والجرائم والتدهور الى مستنقع اللااخلاقيات.

في ثانوية يافة الناصرة

دورة لتعليم اللغة الانجليزية من قبل متطوعين امريكان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقام في المدرسة الثانوية في يافة الناصرة، دورة لتعليم اللغة الانجليزية في المدرسة يجري تنفيذها من قبل متطوعين من الولايات المتحدة.

وتأتي هذه الدورة بالتعاون مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، كجزء من مساهمة اللجنة في دعم المدارس العربية وتعزيز مكانة اللغة الانجليزية ومساعدة الطلاب العرب على تحسين تحصيلهم في اللغة الانجليزية، نظرًا لاهمية هذا الموضوع ولأثره البالغ على مستقبل الطلاب حين يتقدمون للدراسات العليا، حيث يشكل موضوع اللغة الانجليزية حاجزًا يحول دون قبولهم لاستكمال دراستهم العليا.

وعقب على الموضوع مدير المدرسة كمال ابو يونس بقوله: مدرسة يافة الناصرة الثانوية تعكف على مساعدة طلابها لزيادة تحصيلهم في مختلف المواضيع بعد ان حققت عدة نجاحات في هذا المضمار في السنة الفائتة بكل ما يتعلق بنتائج البجروت خاصة وان المدرسة تنوي زيادة عدد الطلاب الذين يتقدمون لمستوى خمس وحدات في موضوع اللغة الانجليزية.

طالب متسرب يطعن مربيًا في جديدة!

* جديدة - لمراسل خاص - قام أحد الطلاب المتسربين بطعن المربي عادل كيال وجرح طالبين آخرين من المدرسة الاعدادية في جديدة، أمس الخميس.

وفي حديث مع مدير شرطة عكا «روني عطية»، قال: ان الطالب متسرب من إحدى مدارس قرية المكر، وقد حضر الى المدرسة بهدف الاعتداء على الطالبين، وعندما حاول المربي عادل كيال الفصل بين الطلاب، قام الطالب المذكور بطعنه ونقل على أثرها الى المستشفى للعلاج.

وأضاف عطية: لقد اعتقلنا الطالب المعتدي، لكن هذا لن يحل مشكلة الطلاب المتسربين وخصوصًا المشاغبين منهم، فيجب ان تهتم السلطات المحلية والمؤسسات بوضع برامج لهؤلاء الطلاب لاحتوائهم، وايضًا وضع حراسة على المدارس لمنع حدوث مثل هذه الاعتداءات وغيرها. فهذه المرة نجا المربي وجاءت الطعنة خفيفة، لكن من يدري ماذا سيحدث في المرات القادمة؟..

وفد من رجال الأعمال العرب يتوجه إلى ساحل العاج

* لقاء بين لفيف من رجال الأعمال والسفير الفرنسي في البلاد في كفرياسيف *



* من اليمين: القاضي سليم جبران ورجل الأعمال فهد سكس والسفير الفرنسي *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الخميس، وفد اقتصادي عربي من الجليل، برئاسة رجل الاعمال فهد سكس، متوجهًا الى مدينة ابيدجان، عاصمة ساحل العاج، وذلك بدعوة رسمية من ساحل العاج، لفحص امكانيات الاستثمار والتبادل التجاري بين رجال اعمال عرب ومرافق اقتصادية في ساحل العاج. وستستمر الزيارة تسعة ايام يلتقي خلالها اعضاء الوفد، وزيري التجارة والصناعة والسياحة ورئيسي الدولة والحكومة.

تجدر الاشارة الى ان سفير ساحل العاج في اسرائيل كان قد التقى السيد فهد سكس، في كفرياسيف في كانون الثاني الماضي، بحضور لفيف من كبار رجال الاعمال العرب. ويضم الوفد لفيف من رجال الاعمال العرب وهم: جريس سكس وعلي قضماني واحمد نصار وخالد خليفة.

وقبل سفر الوفد اقام رجل الاعمال فهد سكس حفل استقبال للسفير الفرنسي في اسرائيل جان بولون لوكست، حضره العشرات من رجال الاعمال ومن مختلف الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وألقى سكس كلمة اشاد فيها بالموقف الفرنسي من الازمات الاقليمية في المنطقة، وخاصة موقف فرنسا المتزن من قضايا العراق وفلسطين. وطالب سكس فرنسا واوروبا بزيادة الدعم للمؤسسات العربية الثقافية والاجتماعية.

الاحتفال بافتتاح فرع لمركز المبادرات الاقتصادية في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد في البطوف – احتفل، مساء امس الاول الاربعاء، بافتتاح فرع لمركز المبادرات الاقتصادية تابع لفرع الناصرة في قاعة البتراء في متنزه سخنين للأفراح بحضور العشرات من اصحاب المصالح والمبادرين من سخنين والمنطقة. افتتح الاحتفال واداره مدير المركز في الناصرة، رمزي مسلم، وتحدث فيه يعقوب ليفشتس، مدير عام هيئة ا لمصالح الصغيرة، وعطا فرحات، مستشار وزير التجارة والصناعة، واوري كيدار، مدير لواء الشمال في وزارة التجارة والصناعة، ومصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، الذي رحب بالحضور وتحدث عن تاريخ المنطقة الصناعية في المدينة وطالب بتوسيعها. وقدم امين فارس محاضرة عن الخدمات التي سيقدمها الفرع في سخنين ومنها الاستشارة الاقتصادية للمصالح القائمة وللذين ينوون اقامة مصلحة، ومساعدة اصحاب الاعمال والمبادرين للحصول على تمويل مريح من صناديق خاصة لدعم مصالحهم. وتنظيم دورات تثقيفية في مواضيع اقامة وادارة المصالح.

واعلن فرحات بأنه صودق على اول مصنع في الوسط العربي في سخنين وهو مركز الحديد.

في محكمة تل ابيب المركزية

لائحة اتهام ضد شخص من هرتسليا حاول اغتصاب طفلة في الثامنة!

وتمديد اعتقال آخر بتهمة اغتصاب ابنته التي لم يتجاوز عمرها الـ١٣ عامًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، امس الخميس، لائحة اتهام في المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد يوسيف رؤوبين، من هرتسليا، تضمنت تفصيلا رهيبًا عن محاولة اغتصابه طفلة في الثامنة من العمر!! واستنادًا الى لائحة الاتهام فقد استغل رؤوبين خلو الشارع من المارة، واقتاد الطفلة الى ساحة الكنيس، وخلف شجرة، كممها وسد فمها بخرقة قماش ومارس الاعمال المشينة ضدها.

وعندما حاول اغتصابها بدأت بالصراخ، وسمعها عابر سبيل، توجه اليها ونجح بإنقاذها واخذها الى مركز الشرطة لتقديم شكوى.

وفي المحكمة ذاتها تقرر تمديد اعتقال شاب من هرتسليا حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، في التهم الموجهة اليه. وتبين من ملف التحقيق انه على مدى اربع سنوات، مارس الاعمال المشينة واغتصب ابنته التي لم تتجاوز الثالثة عشرة!! وكان يطلب منها دائما ان ترقص امامه عارية!!

جبهة عرابة تستعد لإحياء ذكرى يوم الأرض

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف. في اطار الاستعدادات الجارية لاحياء الذكرى الـ (٢٣) ليوم الارض الخالد، في الثلاثين من آذار الجاري، عقدت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعًا موسعًا، تداولت فيه كيفية شحذ الهمم والتجند والاستعداد لاحياء المناسبة المجيدة.

واكد المتناقشون اهمية احياء هذه الذكرى بأوسع مشاركة جماهيرية، خاصة في ظل تكالب سياسة السلطة على نهب الارض من المواطنين العرب. واكدوا ان درس يوم الارض اصبح معلمًا من معالم نضالنا للمحافظة على الارض.

خلال لقاء مع الصحفيين العرب

تكثيف دوريات الشرطة ادى الى انخفاض نسبة الجريمة في الطيبة والمنطقة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – عقد مدير شرطة الطيبة، يشاي حين، لقاء مع لفيف من الصحفيين العرب، قدم لهم فيه بيانا عن نشاطات الشرطة اليومية، في منطقة الطيبة، لمكافحة الجريمة والسرقات والعنف والمخدرات واقتحام البيوت والمؤسسات. واشار الى العديد من النجاحات للشرطة في مكافحة سارقي ومفككي السيارات، منها، إلقاء القبض على افراد عصابة في مكان لتفكيك السيارات قرب «شعاري افرايم».

واشار حين الى اهمية تعاون الاهالي مع الشرطة في مكافحة العنف.

ورد حين على اسئلة الصحفيين داعيا اياهم الى الاتصال اليومي بمركز الشرطة للحصول على الاخبار. واشار الى ان تكثيف دوريات ونشاطات الشرطة ادى الى انخفاض نسبة الجريمة في الطيبة وزيمر وقلنسوة وباقة الغربية والطيرة، في الاشهر الستة الاخيرة، مقارنة بالاشهر التي سبقتها.

خلال زيارة تفقدية

مدير «صندوق المرضى العام» يعد بتحسين الخدمات الصحية في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – زار مدير عام «صندوق المرضى العام» مدينة الطيبة مع وفد ضم العديد من المسؤولين، للاطلاع عن كثب على النواقص ومستوى الخدمات الصحية في مدينة (٨٦٪) من اهاليها اعضاء في «صندوق المرضى العام».

وتحدث رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، عن النواقص في الخدمات التي تقدمها العيادات وعن المشاكل فيها، خاصة في اثناء ساعات الليل والاعياد.

وتحدث عدد من الاطباء عن المشاكل التي تواجههم في اثناء عملهم. ووعد المدير العام بدراسة ما سمعه وتقديم الحلول القريبة.

تعاون علمي جديد بين جمعية الجليل وجامعة الخليل

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – باشرت جمعية الجليل – الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية – بمشروع علمي جديد بالتعاون مع كلية العلوم في جامعة الخليل في مجال معاملة مياه صرف معاصر الزيتون (العكر). وجاء هذا التعاون المشترك بعد زيارة قامت بها مجموعة من الباحثين في مركز الابحاث في عيلبون، التابع لجمعية الجليل، لجامعة الخليل والتعرف على الجامعة والاطلاع على الابحاث التي تنفذ في الجامعة، وقد شارك في الزيارة د. حسن عزايزة ود. صبحي بشير، ود. عصام صباح.

وسبقت هذا اللقاء زيارة باحثين من جامعة الخليل وهما: د. عوني خطيب، والمهندس يوسف صبح، لمركز الابحاث والتطوير المنطقي في جمعية الجليل قبل ثلاثة اشهر هدفت للتعرف على الجمعية ومشاريعها العلمية.

كلمة الاتحاد

ماذا يريدون من الناصرة؟!

* لم يعد هنالك شك، في ان اصابع خفية تحرك قطاعا واسعا من المعارضة في بلدية الناصرة وأتباعها المعتصمين في ما يسمى «خيمة شهاب الدين»، ليس فقط من اجل التخريب على اي انفراج واتفاق ائتلافي لإدارة شؤون المدينة، بل من اجل المتاجرة بأهل هذه المدينة وسلامة العلاقات فيها.

وقد بدأت تتضح خيوط هذه اللعبة، ليس فقط لعقلاء الناصرة وقيادتها الحكيمة، انما ايضا للجمهور الواسع.

لقد ارادوا، عند افتعال كذبة ارض وقف شهاب الدين، الضحك على عقول اهالي الناصرة باستغلال الدين، لمصلحة انتخاب سلمان ابو احمد وتحالف الحركة الاسلامية مع الحزب الدمقراطي العربي. وجرى ما جرى من اعتداءات دموية وعربدات زعرنة. لكن صوت العقل والحكمة والضمير تدخل وبدأت محاولات جادة لنزع الفتيل.

وما ان بدت بوادر الانفراج، حتى عادت تلك الاصابع تحرك، فخرج المدعو الحاج ابو نواف بافتراء جديد حول اكتشاف عظام موتى في ساحة المدينة المركزية. ولكن هذه الكذبة لم تنطل على اهالي الناصرة، هذه المرة. بيد انه، وقبل ان تتبخر، صرنا نسمع عن حجيج مسؤولين كبار، من رئيس الحكومة الى نائب وزير الإسكان وقبلهما رئيس المخابرات العامة (الشاباك)، الى شهاب الدين.

فما الذي تدل عليه هذه التحركات؟!

هل هي نشاطات انتخابية فقط؟!

هل هو حلف بين الحركة الإسلامية والليكود و«يهدوت هتوراه»؟!

وهل من اجل هذا الحلف الدنس والبحث عن اصوات ناخبين عرب، يقامرون بمصير هذه المدينة والعلاقات الاهلية بين سكانها؟!

اننا ندعو اهالي الناصرة الاعزاء، وكل اهل الخير والعقلاء في شعبنا، الى اليقظة وإفشال هذه اللعبة الدموية الرخيصة الخطيرة. فأصحابها، لا يهمهم ان تحترق الناصرة وأهلها.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتنياهو.. بيت الشرق وزارة للخارجيّة الفلسطينية في عهدك أيضا!

*** ألم يعترف رفائيل ايتان بـ«عجز الحكومة» إزاء ذلك؟ - لكنّ نتنياهو يحاول حماية شعاره القديم «بيرس يقسّم القدس» * موراتينوس بدا «ولداً مؤدبًا»، لكننا سنحاول ان نأمل خيراً من كلينتون بتعليق قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس ***

* بقلم: سامر خير *

* إذا تجاهلنا المواقف اليمينية المعهودة لحكومة نتنياهو في تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني، ابتداءً بالانسان وانتهاءً بالدولة وعاصمتها القدس - اذا تجاهلنا ذلك قليلاً، وتذكّرنا أننا في موسم الانتخابات (وكيف ننسى؟) فلا بُد ان نشتمّ رائحة «الدعاية الانتخابية» في هجوم نتنياهو أمس على «بيت الشرق» وعلى حقّ الشعب الفلسطيني بإعلان دولته وعاصمتها، فهو (أي نتنياهو) معني - كما يبدو - بإحياء شعاره القديم «بيرس يقسّم القدس»، مع تغيير طفيف في الاسم طبعًا، خاصة وأن بيرس نفسه ما زال في مكان متقدم في قائمة «الحزب المنافس»!

فهذا وزير الخارجية، أريئيل شارون، يقلّل من أهمية «زيارة الممثلين الاجانب في الأورينت هاوس»، ويصف ذلك بأنه «غير ذي أهميّة، فهو قائم منذ (٣٠) سنة»! ويصف الأمر بأنه «حَدَث مبرمج من الفلسطينيين بدون أي معنى سياسي». فإذا كان ذلك هو رأيكم حول الموضوع، إذاً علامَ كلّ هذه الضجّة؟!

لكنّ شارون لا ينسى «الافتخار» بأن حكومة نتنياهو أوقفت زيارات الممثلين الأجانب «الكبار» الى بيت الشرق، «كما كان هو الحال في عهد حكومة بيرس -بيلين، عندما كان بيت الشرق وزارة الخارجية الفلسطينية»! - وهنا «تلميح» صريح الى الشعار الذي سنسمعه كثيراً - ربما - في المعركة الانتخابية الحالية، خاصة وأنه كان أحد الشعارات «الحاسمة» قبل (٣) سنوات! فهل سيجرؤ نتنياهو حقّا على بعثه من الرمم؟

ولا يستطيع شارون «منافسة» نتنياهو في موضوع «القدس الموحّدة» المزعوم، فتراه يتمادى الى درجة إعلان «فرمانه» ضد وجود عاصمة فلسطينية في أي مكان، فهو أصلاً «يعارض إقامة الدولة الفلسطينية»! فكيف تقام عاصمة بدون دولة؟

وفي هذا السياق لا بدّ من انتقاد التقاعس الأوروبي كما عبّر عنه المبعوث الاوروبي، موراتينوس، خلال لقائه مع رئيس الحكومة، أمس. فأيّ أمرٍ يا تُرى اضطرّ هذا المبعوث الى القول انه منذ تسلّم منصبه لم يزر بيت الشرق؟! ولا يكتفي بذلك، بل يضيف: «ولا نيّة لديّ لزيارته»! - وبعد هذا التصريح أية قيمة تبقى لقوله ان الموقف الاوروبي يتلخص بأنه يجب حلّ قضية القدس من خلال المفاوضات على الوضع النهائي؟ فهل أصبح «جريمة» قول الحقّ: ان القدس الشرقية محتلة - مع كل ما يترتّب على هذا القول؟!

ان زيارة نحو (١٥) دبلوماسيًا أجنبيًا الى بيت الشرق واجتماعهم مع فيصل الحسيني، أمس، يشير الى الموقف العالمي الواضح- الأوروبي بالأساس - بخصوص مدينة القدس، ولا أدري ان كُنّا نستطيع ان نأمل خيراً من الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، لنأمل منه الاستجابة للدعوة التي انطلقت من القدس الشرقية، عاصمة فلسطين، أمس، الى تعليق تطبيق قرار الكونغرس من عدة سنوات بنقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل أبيب الى القدس في شهر أيار القادم؛ وهو الموعد الذي كان من المفروض ان يبدأ فيه تطبيق اتفاقات الوضع النهائي، لكنّ عملية السلام ما زالت عالقة في بدايات المرحلة الانتقالية!

ليس لنا الاّ ان نأمل خيراً!

وتظلّ القدس القديمة وأهلنا الصامدون فيها، خير ضمان لتحقيق الحقوق المشروعة. وكلّ انسان واقعي يستوعب ما يرى وما يسمع يعرف أنه ما من «قدس موحّدة» ولا يحزنون. بل هي العاصمة الفلسطينية رغمًا عن أنف نتنياهو، وبيت الشرق هو وزارة الخارجية الفلسطينية في عهده أيضًا! ألم يقل رفائيل ايتان، أمس، ان اسرائيل تقف عاجزة أمام ما يحدث هناك؟

ولا يمكن ان يحدث هناك غير ذلك!

دعوة

المؤتمر التحضيري للحركة الوطنية التقدمية

من أجل:

* ثبات وطني، قومي، دمقراطي وأخلاقي
* بناء ذاتي حتى تحقيق التسيير الذاتي... لمواجهة المرحلة
* الوحدة الكفاحية للتيارات القومية، والوطنية والدمقراطية - الجذرية

* * * *

من أجل صيانة وتحقيق هذه الاهداف، سيعقد المؤتمر التحضيري للحركة الوطنية التقدمية يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٢٠ في قاعة الانيس مدينة ام الفحم.

برنامج المؤتمر:

* ١٧:٠٠ - ١٨:٠٠ استقبال وتسجيل
* ١٨:٠٠ - ١٩:٣٠ الافتتاح، يتضمن:

كلمة عريف المؤتمر، السيد محمد حسن محاجنة

كلمات أعضاء الهيئة التأسيسية،

المحامي خالد زعبي

السيد جريس جريس

رجا اغبارية - سكرتير عام حركة ابناء البلد

بالاضافة الى عدد من التحيات يلقيها بعض الاخوة الضيوف منهم: السيد محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية. النائب طلب الصانع عن القائمة العربية الموحدة. السيد محمد علي طه عن لجنة الوفاق.. وآخرون استراحة قصيرة ثم يبدأ القسم المغلق، الذي سيشارك فيه اعضاء المؤتمر فقط.

يتخلل برنامج المؤتمر اقرار ورقة المبادئ واللائحة التنظيميه، انتخاب مجلس مركزي، كذلك البت في مسألة انتخابات الكنيست وملحقاتها.

** معًا على درب... صدق الانتماء ومصداقية الممارسة

الهيئة التأسيسية - الطاقم التحضيري للمؤتمر

للاتصال والتنسيق: ت. ف: ٠٦/٦٥٥٠٠٢٧

٠٥٢٢٥٢٨٧٨ / ٠٥٣-٧٠٣٦٥٦

حركة النساء الدمقراطيات في عكا

تدعوكم الى الاحتفال بمناسبة الثامن من آذار -يوم المرأة العالمي ومرور ٥٠ عاما على تأسيس الحركة. وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٣/١٩ الساعة السابعة مساء في قاعة عودة في عكا القديمة.

يتخلل الحفل برنامج فني يشمل:

* فرقة الجليل للتراث الشعبي الفلسطيني بادارة السيدة جورجيت سلوم في امسية «عرائس فلسطين».
* الفنان المسرحي سليم ضو.
* فرقة السنديانة للدبكة الشعبية.
* عازفة العود الموهوبة ندى ابو عقل.
* سحب ياناصيب على رحلة الى الاردن تشمل الفيزا والاقامة ٤ ليال ٥ ايام في فندق لوتوس في عمان مقدمة من السيد هشام جرار- جسركم الى الاردن.

احتفالات في الناصرة ويافة الناصرة بعيد المرأة العالمي ويوم الأم



* جانب من احتفال المجلس النسائي في يافة الناصرة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيمت، يومي أمس وأمس الاول، احتفالات مختلفة في الناصرة ويافة الناصرة على شرف يوم المرأة العالمي وعيد الام.

فقد خصصت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، احتفالها في الثامن من آذار بعرض مسرحية «طفل النور» التي تعالج قضية تحرر المرأة وعلاقتها بالرجل.

وسبقت المسرحية تحيات افتتحتها وادارتها نسرين مرقس بلان. وشارك في تقديمها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي دعا النساء الى مواصلة الكفاح «من منطلق ايماننا بإيصال مجتمعنا الى مرحلة نستطيع فيها التنافس الحضاري مع المجتمعات الاخرى».

وتحدثت مرشحة قائمة الجبهة في الكنيست، تمار غوجانسكي، فأشارت الى ان حركة النساء الدمقراطيات وقبلها الحزب الشيوعي والجبهة، هم أول من بدأوا الاحتفال بيوم المرأة العالمي. ودعت النساء للعمل من اجل تحقيق السلام والمساواة والاخوة والتحرر من العنف والتمييز والفقر.

* المجلس النسائي في يافة الناصرة *

وأحيا المجلس النسائي في يافة الناصرة الثامن من آذار وعيد الام باحتفال حضرته مئات نساء القرية.

افتتحت الاحتفال عضو المجلس النسائي المربية فادية قط التي استعرضت نشاطات المجلس. وتحدث بعد ذلك القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة المهندس عنان ابو حاطوم، الذي أشاد بنشاطات المجلس النسائي وأكد على مساهمة المجلس بدعم الفعاليات الخاصة بالمرأة.

وبعد ذلك جرى برنامج فني بمشاركة الفنانة سلوى نقارة التي قدمت مسرحية «الحجر الاول» وقدمت فرقة الدبكة في يافة الناصرة، وصلة فنية. وقام الطالب زاهي بشارات بتقديم وصلة غنائية.

وتخلل الاحتفال تضييفات وتوزيع جوائز يانصيب.

* النويديات العائلية تحتفل *

وبعد ظهر امس، احتفلت بالعيدين النويديات العائلية في الناصرة، التي تعمل برعاية المعارف والخدمات الاجتماعية في البلدية.

وقدم برنامج فني من تحضير الاولاد، وتم عرض مسرحية «بوبا»، للفنانين منيرة وراضي شحادة.

والنويديات العائلية تعمل مع ٣٢ طالبًا من المرحلة الابتدائية بهدف منع تسربهم من المدرسة عن طريق رفع المستوى التحصيلي والتأقلم في الاطر المدرسية.

معرض للفنانة رنا بشارة

في غاليري المركز الثقافي البلدي – الناصرة

* الناصرة – مكتب «الإتحاد» – افتتح في غاليري المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض للأعمال الفنية لابنة ترشيحا، الفنانة رنا بشارة.

وقد حضر الافتتاح العشرات الذين أبدوا اعجابهم بفنها. وقدم حنا خوري عزفًا على الكمان قبل الافتتاح وفي اثناء زيارة المعرض.

وتكلم مدير المركز الثقافي، المخرج رياض مصاروة، عن الفنانة رنا بشارة واعمالها التي تعرض في البلاد والخارج، في اطار معارض خاصة لها ومعارض جماعية في مختلف دول العالم.

والفنانة رنا بشارة حاصلة على اللقب الاول في الفنون الجميلة والدراسات النسائية في جامعة حيفا.

وفي حديثها امام المشاركين في افتتاح المعرض قالت: «سنوات طويلة قلنا اننا صابرون وقد ينفجر صبرنا وقد حان الوقت لينفجر بأعمالنا القيمة ووجودنا هنا».

وسيبقى المعرض مفتوحًا لغاية ١٩٩٩/٤/١٦.



إحتفال جماهيري بيوم المرأة العالمي في كفر ياسيف

* كفر ياسيف – لمراسلنا – تلبية لدعوة حركة النساء الدمقراطيات وفرع الجبهة الديموقراطية في البلدة التقى مئات الكفارسة، مساء أمس الاول الاربعاء، للاحتفال بيوم المرأة العالمي. وجرى الاحتفال في قاعة «بعلبك» الرحبة، وتضمن برنامجه كلمات وتحيات وفقرات فنية ووجبة عشاء.

وقد افتتح الاحتفال وقاد عرافته الشاب عماد دله من قيادة شباب الجبهة في البلدة. وبعد التقديم اللائق الذي افتتح به الحفل تتالت الكلمات والتحيات. بدأت بكلمة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، فكلمة المحامية ناهدة شحادة نيابة عن الداعين، ثم تحية من رئيس المجلس المحلي السيد عوني توما، فكلمة المرشح الاول في قائمة الجبهة للكنيست محمد بركة، تلتها تحية من المربية كميليا شحادة باسم قائمة كفرياسيف الموحدة، فتحية من السيد عبد الله خوري عن كتلة التحالف الديموقراطي.

وكانت مسك الختام تحية مرتجلة من تلميذة الصف الخامس الابتدائي الموهوبة فاطمة فريد شريف. وقد تميزت الكلمات والتحيات بروح الدعوة الى تقوية مكانة المرأة والكفاح لتحقيق السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي.

وكان البرنامج الفني في الاحتفال واسعًا ومتنوعًا، تناوب في احيائه الفنانان نبيل عوض وسمير جبران والفنانة نداء ابو عقل. واسهمت فيه الشابة صفاء حزان بقصيدة من شعرها. وتميزت فقرات البرنامج الفني بما حوته من اغاني وطنية متقدمية وشعبية، وبالعزف المتميز على العود الذي أداه الفنان سمير جبران.

إحتفال حاشد بعيد الأُم في شفاعمرو

* شفاعمرو – مكتب «الإتحاد» – باحتفال جماهيري حاشد وبمشاركة مئات الامهات واطفالهم اقام اتحاد روضات شفاعمرو، أمس الخميس، في قاعة العوادية حفلاً كبيرا بمناسبة عيد الام. وشارك في الحفل اتحاد (٤) روضات في المدينة هي «الامل» بإدارة المربية اميمة شحادة و«الهدى» بإدارة حسنى جنداوي و«براعم النور» بادارة مريم قصقصي و«السلام» بإدارة ايمان عطارية. وتخللت الاحتفال فقرات فنية متنوعة شارك فيها اطفال الروضات المذكورة. كما شارك المطرب طه ياسين برفقة جوقة مدرسة جبور جبور. كما تخللت الاحتفال بعض الكلمات، منها كلمة السيدة اميمة شحادة، التي تطرقت الى دور المرأة والام.

كما شارك في الحفل رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، فحيا في كلمته نساء المدينة بمناسبة عيد الام وتمنى لجميع النساء حياة سعيدة ملؤها الهناء.

إدانة راب بالتزوج على ضرة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في نتانيا، امس الخميس، الراب شالوم برزيلاي، حاخام القرية التعاونية «شاعر افرايم»، بالتزوج على ضرة، اي من امرأتين في آن واحد.

وتبين ان له من احدى الزوجتين ستة اولاد. ومن الثانية ثلاثة اولاد. وهذا ممنوع حسب الشريعة اليهودية. والحكم المتوقع هو خمس سنوات من السجن الفعلي.

وستصدر المحكمة قرار العقوبة قريبًا.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥١٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥١٩ تغيير رقم ٩٧/١ لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم ٣٣٤١ و - ٣٣٤١ أ.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، حي بسغات زئيف مركز. شارع يعقوب يهوشوع ٦٥ قطعة أرض رقم ٦٠ أ بموجب الخارطة ٣٣٤١ أ وقطعة أرض رقم ٣٥ بموجب مساكن عامة ج/٥/٥٤. أقسام أحواض ٣٠٦٠٨.

أهم تعليمات الخارطة: أ- - تحديد بناء لاضافات بناء في منحدر طابق القبو في منحدر الطابق الارضي وفي منحدر العلية. لتوسيع وحدة السكن القائمة في المساحة بموجب ملحق البناء وبموجب القائم في المساحة. ب- زيادة مساحات البناء القصوى من ١٧٠م٢ (لا يشمل مدخل واجهة مسقوفة) الى ٦٨. ٢٨٤م٢ من بينها ٧٨. ٧٩ م٢ مساحات تشكل الاستعمالات الرئيسية. ج- تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء كالمذكور. د- زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٣ طوابق. هـ تحديد شروط لاصدار اذن بناء في المساحة. و- تحديد تعليمات بناء وتطوير

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٩٥ صفحة ٣٧٤ بتاريخ ٩٨/١١/٥ وفي الصحف بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٣٠.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس. ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

المحامي متتياهو حرتة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
منطقة قرى الشاغور
الرامة، ساجور، نحف، دير الاسد، البعنة، مجد الكروم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومنطقة قرى الشاغور. اودعت خارطة مفصلة محلية: ب خ/ م ق/ ١/٩٨/٤٤١١.

هذه الخارطة تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٤١١.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: نحف، حوض ١٩١٣٠ قسائم ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٩. ١١٠. أجزاء قسائم ١٢٤. ١٠٧. ١٠٥

أهم تعليمات الخارطة: أ- تصغير خطوط بناء في الطرقات من ٣.٠٠م الى ١.٠٠م.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في أيام الثلاثاء والخميس ما بين الساعة الـ ٨:٠٠ حتى ١٢:٠٠

كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومنطقة قرى الشاغور، وعنوانها هحروشيت ٤٨ في المنطقة الصناعية كرميئيل ص.ب: ٨٠٩ تلفون: ٦٢٨٠٩٥٨-٠٤.

على المعترض أن يقدم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال وعنوانها دار الحكومة - الناصرة ص.ب: ٥٩٥ تلفون: ٨٠٨٥٠٦٨-٠٦.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

د. ريون جبران
رئيس اللجنة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

بهذا ادعو جميع اعضاء الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب.

نقاط البحث:

- انتخاب لجنة محلية
- الوضع السياسي
- متفرقات.

يشارك في الاجتماع السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

حضوركم هام وضروري.

باحترام
ابراهيم شمشوم
سكرتير الفرع

✝ «ان الذين رقدوا بالتقوى قد ادخر لهم ثواب جميل» ✝

قداس وجناز نصف السنة

يقام عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت ١٩٩٩/٣/٢٠ في كنيسة سيدة البشارة للروم الملكيين الكاثوليك في يافة الناصرة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومين الغاليين

نايفة موسى قحاز مسعد
(ارملة المرحوم اديب مسعد)
وابنها المربّي
سالم أديب مسعد

فآل مسعد، قحاز، مرجيه وسمعان وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم الى مشاركتهم في الصلاة سائلين الله ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويبعد عنكم كلّ مكروه.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

دعوة الى تقديم عروض لشراء عقار في الناصرة

١- يطلب الموقع أدناه بهذا عروضا لشراء العقار المعروف بقسيمة ١٣ في حوض ١٦٥٢١ في جادة توفيق زياد (شارع الكراجات) المتاخم لمحطة الوقود «سونول» - بستان الجليل في الناصرة.

٢- العقار هو بملكية خاصة بمساحة ٧٢٩م٢ ومسجل في دائرة تسجيل الاراضي في الناصرة.

٣- يجب تقديم العروض بواسطة استمارات يتم توفيها حسب الطلب حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/٣٠ بحيث تفصل الاسم الكامل لمقدم العرض ورقم بطاقة هويته وعنوانه وكذلك المبلغ المعروض ويرفق بها حوالة لأمر الموقع أدناه بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بالشواقل الجديدة.

٤- العرض الذي لا ترفق به حوالة كالمطلوب يعاد الى مقدم العرض دون النظر فيه.

٥- اذا تراجع مقدم عرض عن عرضه يتم حجز الحوالة التي ارفقت بعرضه.

٦- على مقدمي العروض ان يفحصوا بأنفسهم وعلى مسؤوليتهم الوضع الطبيعي للملك ووضعه التنظيمي.

٧- يدفع مقدم عرض في حالة قبول عرضه ضريبة شراء واتعاب محامي بنسبة ٢٪ مضافا اليها ض.ق.م

٨- لا يتعهد الموقع أدناه بقبول أعلى عرض أو أي عرض اخر ويحق له اجراء مفاوضات و/أو الدعوة الى منافسة بين مقدمي العروض حسب اعتباراته.

٩- البيع خاضع لمصادقة محكمة الصلح في الناصرة.

المحامي حانوخ عادي - زهاف
حارس قضائي في ملف مدني ٢٥٣٣/٩٥ الصلح الناصرة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٠١٠٣ فاكس: ٠٦-٦٥٦٤٤٥٦

معًا لنصرة الجبهة

لتعش ذكرى يوم الارض الخالد

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

تدعو جميع اعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع العام حول الاستعدادات لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة و«يوم الارض» وذلك يوم الاثنين ٩٩/٣/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما - درج الموارنة.

الادارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ل د/ م ق/ ١/٨٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة تغيير هيكلية محلية رقم ل د/م ق/ ١/٨٠١

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: اللد، العنوان: حي منطقة ٨١٠ البلدة: بلدية اللد حدود الخارطة: حي جانبه باهر قسائم بكاملها، حوض ٤٠١٥، قسائم ١٢ - ١٣ ١٥-٢١. ٢٣، حوض ٤٠١٥ قسائم ٥١-٥٢. ٦٢ أقسام قسائم حوض ٤٠١٦ أجزاء قسائم ٤١. ٤٣-٥٠

أهم تعليمات الخارطة: أ- قائمة توازن ملحق للخارطة ل د/م ح/٨٠١.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ص.ب: ٤٠١ اللد تلفون: ٩٢٧٩٩٨٧ - ٠٨ على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: هرتسل ٩٦ الرملة تلفون: ٩٢٧٠١٧٠)

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

بنحاس عيدان
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اللد ٩٩/٣/١٧

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل شحادة وعموم أهالي ميعار ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج مصطفى احمد شحادة (ابو احمد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٨٩ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة ٣/١٩ بعد صلاة الجمعة، من بيته الكائن في مدينة طمرة الى مثواه الأخير.

إنا لله وإنا اليه راجعون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠١٣ تغيير رقم ٩٦/٢٣ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، زخرون موشيه، شارع يشبعياهو هاشيتا المعروف بمحيط دار سينما (اديسون)، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق. حوض ٣٠٠٦٥ قسيمة ٨١.

أهم تعليمات الخارطة: أ- تغيير هدف المساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة تجارية خاصة. ب- تحديد بناء لانشاء مبنى جديد من ١٢ طابق فوق ٥ طوابق موقف تحت الارض بموجب ملحق البناء. ج- تحديد الاستعمالات المسموح بها في المساحة للتجارة في الطابق الأرضي والمكاتب في الطوابق العليا. د- زيادة عدد الطوابق الأقصى الى ١٢ طابق فوق منحدر الـ -٠٠٠. هـ زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ١٣٥. ٢٠ من بينها ١٨٠. ١٠م٢ مساحات تشكل استعمالات اساسية. و- تغيير خط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة. ز- تحديد تعليمات بناء بشأن مقاطع واجهة للحفظ على طول شارع يشبعياهو ح- تحديد تعليمات بشأن اقامة موقف سيارات تحت الأرض لاستعمال الجمهور. ط- تحديد شروط لاصدار اذن بناء في المساحة. ي- تحديد تعليمات بشأن بناء جدران وأدراج للهدم. ي أ- تحديد تعليمات بشأن تفكيك مقاطع الواجهة المخصصة للحفظ. ترقيم الحجارة واقامتها من جديد في خط بناء متراجع كالمفصل في الملاحق. ي ب- تحديد تعليمات بشأن تطوير ساحة عامة مفتوحة مع صلة المتعة للجمهور في محيط قطعة الأرض.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١. القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس ميدان سفرا ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

المحامي متتياهو حرتة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع

تعقد المؤسسة ندوة سياسية/ أدبية في الذكرى الـ (٢٣) ليوم الأرض بعنوان:

توفيق زياد والأرض

بمشاركة: السيد محمد بركة، السيد جمال طربيه، الشاعر سعود الأسدي.

يدير الندوة: الاستاذ رياض كامل.

موعد الندوة: اليوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩ الساعة السابعة والنصف (٧:٣٠) مساءً.

مكان الندوة: المركز الثقافي البلدي - الناصرة.

تسرنا مشاركتكم في الندوة

قداس وجناز الأربعين

آل عبود وآل خوري وانسباؤهم واقرباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس عميدهم المرحوم

ميخائيل صالح عبود (ابي صالح)

وذلك يوم الاحد الموافق ٢١ آذار ٩٩ عند الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٧٢ تغيير رقم ٩٨/٢٢ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، حي كيرم ابراهام، شارع عوفاديا رقم ٣، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق. حوض ٣٠٠٨٢ قسيمة ٦٦.

أهم تعليمات الخارطة: أ- تغيير هدف مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة. ب- تحديد بناء لاضافة مخازن تحت الأرض في القسيمة الشمالية للقسيمة لايجاد ٣ مخازن بموجب ملحق البناء. ج- تحديد بناء لاضافة طابق علوي لتوسيع وحدات سكن قائمة في الطابق الذي تحته بموجب ملحق البناء. د- تحديد بناء لاضافة مصعد في الواجهة الشرقية للمبنى بموجب ملحق البناء. هـ تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة بناء كالمذكور و- توسيع مساحات البناء القصوى من ٥٣٣م٢ الى ٧٩٣م٢. ز- زيادة العدد الاقصى للطوابق من ٣ طوابق الى ٤ طوابق (طابق علوي مخفي في فراغ سطح قرميد) ح- تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاذن بناء في المساحة.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١. القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس ميدان سفرا ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

المحامي متتياهو حرتة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

نعمات

حركة نساء عاملات ومتطوعات

الهيئة العامة لجمعية نعمات (المؤتمر)

تعقد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٣ الساعة العاشرة وعشر دقائق صباحا.

في بيت عوفيد هاعيره شارع يومباديتا ٤ تل أبيب.

على جدول الاعمال:

المصادقة على التقرير المالي (موحد) لنعمات لعام ١٩٩٧

اذا لم يتوفر النصاب القانوني في الموعد المحدد لعقد الجلسة، ترجأ الهيئة العامة مدة ساعة واحدة في نفس الزمان والمكان. واذا لم يتوفر نصاب قانوني في الهيئة المرجأة عندئذ كل عدد من المندوبات يشكل نصابا قانونيا، ويحق له مناقشة وحسم المواضيع التي من أجلها دعيت الهيئة العامة للاجتماع.

نعمات - حركة نساء عاملات ومتطوعات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عاشت ذكرى يوم الارض الخالدة

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

ندعو جمهور الشبان والشابات لحضور مهرجان سياسي فني على شرف يوم الارض الخالد وذلك يوم غد السبت ٩٩/٣/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساءً في منتزه سخنين.

يتخلل المهرجان كلمات سياسية من:

- سكرتير عام الجبهة ورئيس قائمة الجبهة للكنيست، الرفيق محمد بركة
- سكرتير عام الشبيبة، الرفيق سليم مراد
- رئيس بلدية سخنين، السيد مصطفى ابو ريا

يشارك في المهرجان الفني:

- الفنانة ريم بنا
- الرفيقة منار صغير
- الرفيقة نجوى مراد

وفرقة الرقص الشعبي، جبهة كوكب ابو الهيجاء

عريف المهرجان الفنان سعيد سلامة

تعالوا للقاء

مستقبلكم الأكاديمي

يوم مفتوح في جامعة حيفا

تدعوكم جامعة حيفا الى اليوم المفتوح الذي سيقام يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٣/٢٦ ما بين الساعة التاسعة والنصف صباحا والثانية من بعد الظهر. فقد أعدت لكم يوما مثيرا وممتعا.

* يتسنى لكم التسجيل للدراسة للقب الأول فورا.
* يتسنى لكم فحص فرص القبول في مركز المعلومات والحصول على استشارة شخصية.
* اولئك الحائرون بالنسبة لاختيار موضوع الدراسة، بوسعهم التوجه الى مركز الاستشارة والتوجيه.
* من الممكن التسجيل للسنة التحضيرية للدراسة الاكاديمية.
* ملفات التسجيل ستُباع بأسعار مخفضة.

منح امتياز للطلاب الجدد

الطلاب الذين يتسجلون للقب الاول وعلاماتهم في امتحان البسيخومتري عالية (٧٢٥ فما فوق) تُدرج اسماؤهم ضمن المرشحين للحصول على منحة بقيمة أجر الدراسة.

* لقاء شخصي مع رؤساء الكليات وأعضاء طاقم التدريس * محاضرات قصيرة * موسيقى في الكرمل * عروض مسرح * مكتبة الجامعة * مركز الحاسوب والملتيميديا * متحف هخت للآثار والفنون * أركان للقاءات - الخريجون يروون.

نقليات مجانية ما بين الساعة الثامنة والتاسعة الا ربعاً صباحا من محطة نقل الجنود خارج المحطة المركزية، ومن التشيك بوست في محطة ٣٨ الى حيفا. مدة السفر في المواصلات العامة تستغرق نحو ٤٥ دقيقة. نظرا للصعوبات في توافر مواقف للسيارات يُستحسن الوصول بواسطة المواصلات العامة. خطوط: ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٣٧أ، ٣٨.



رد آلي صوتي على مدار الساعة

اتصل مجانا ١-٨٠٠-٣٣١١٨٨

جامعة حيفا

عنواننا في الانترنت: http://www.haifa.ac.il

في دولة اسرائيل

1203 99
رقم التنزيلات

بتصديق خاص !!

ابتداء من اليوم الجمعة وغدا السبت من الصباح حتى الليل!!

تنزيلات هائلة على سلع مستودة جديدة مع كفالة صودرت وصودق عليها للبيع للجمهور بأسعار منخفضة حتى 50%

أمثلة عن أسعار جزء ضئيل من تشكيلة واسعة من السلع المصادق عليها للبيع:

تلفزيون ٣٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة — ٥,٧٥٠ ش.ج

تلفزيون ٢٩ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة — ٢,٩٩٩ ش.ج

تلفزيون ١٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة — ٨٣٥ ش.ج

تلفزيون ٢١ بوصة ماركة يابانية معروفة طراز ١٩٩٩ مع كل التجديدات، يشمل كفالة – نمتنع عن تسجيل السعر حتى لا نسبب الافلاس للتجار لأن السعر لم يسبق له مثيل!!

حاسوب بنتيوم P-400 II
الجيل الجديد TOWER-ATX + مزود ٢٣٠ واط، لوح رئيسي بنتيوم BX II دعم ULTRA-DMA وتكنولوجيا ACP.
معالج رئيسي بنتيوم II 400 اينتل اصلي، ذاكرة داخلية 32MB. ميغا سريع 100.S.DRAM ميغا هيرتز، وصلتان سريالي، سرعة + وصلة موازية على اللوح. حامل اقراص ١٫٠٤٤، قرص صلب ٤٫٣ جيجا IIULTRA-DMA، لوحة مفاتيح مهنية لـ W-95 طابعة اورغونوم، كرت شاشة مهنية ١٠ دنت AGP يشمل ٤ ميغا، فارة (ماوس) ٣ كبسات، كرت صوت كرياتي مهني 3 D ستيريوفوني، حامل اسطوانات ليزر، سرعة مضاعفة ٤٠ مهني، سماعات ١٠٠ واط تشمل مضخم شاشة ١٥ بوصة رقمية مسطحة حجم نقطة ٠٫٢٨، مودم فاكس مهني ٥٦٦٠٠ + كفالة وخدمة.
٤٫٨٩٩ ش.ج السعر نقدا ويلزم الدفع ببطاقة اعتماد اضافة ٣٪

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا كلاسيك، من انتاج أجنبي بتشكيلة من الألوان والأقمشة — ١٢٩ • ١٠ = ١٫٢٩٠

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا فاخر، بتشكيلة أقمشة وألوان عصرية. — ٩٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم جلوس طراز ميلانو روما ١+٢+٣، مع تنجيد عميق، طراز روما وايطاليا ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية — ٢٨٩ • ١٠ = ٢٫٨٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم صالون ايطالي طراز متورلي ٢+٣، مصمم بأقمشة ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية. — ١٧٩ • ١٠ = ١٫٧٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو متطور ماركة امريكية معروفة تكنولوجيا امريكية، 200W ٣ اقراص تقديم جهاز تحكم عن بعد، DBBS لتاكيد باس، رقمي، مسجلان، تسجيل سريع من اسطوانة ليزر من مسجل، سماعتان، بجودة عالية، مع باس ريفلكس، ٤٠ محطة، AM/FM ثابتة، متعدد الوظائف، يشمل كفالة. — ١٫٣٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو PIONEER
طراز جديد متطور 1400WPMPO سماعتان 140WRMS، ٣ اقراص ايكولايزر رقمي، ٢٤ محطة راديو AM/FM ثابتة، جهاز توقيت ٣ أوضاع، اسطوانة ليزر مع امكانيات برمجة سماعتان متطورتان، تسجيل اوتوماتيكي من اسطوانة ليزر الى شريط، جهاز تحكم كامل يشمل التحكم على المسجلات، عرض بياني، مسجل رأس متقلب وضع سراوند وصلات لأجهزة اضافية بما في ذلك تلفزيون فيديو، ريفر ١٦ محطة خاصة، يشمل كفالة. — ٢٫٣٩٩ ش.ج

مكنسة كهربائية شامبو ماركة معروفة جاف رطب توربو، 1600W، شفط تنظيف جاف، وشطف، ٦ عمليات في مكنسة كهربائية الأكثر تطورا من الموجود، يشمل كفالة — ٩٥٠ ش.ج

صودق على بيع نخبة هائلة من الصور الأصلية التي صودرت في قرية الفنانين في صفد، التي تشمل أيضا صوراً زيتية أصلية موقعاً عليها. كذلك صور مع جبس وأكفرال موقع عليها. صودق على بيع الصور بنسبة ١٠٪ من قيمتها بالدولار بعد الحصول على تخمين فني.

اسم السلعة	طراز و/أو وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طنجرة بيضاوية مقابض ذهبية	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع أقصى حد من الحرارة	١٢٠
طقم ملاعق شنتحاي	(سولتم)	١١٠
طنجرة بانوراما ٢ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع أقصى حد من الحرارة	٧٩
طنجرة بانوراما ٥ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع أقصى حد من الحرارة	٩٨
بطانية بوخ اوز حقيقي	اوز طبيعي، من ماركة مشهورة جدا ٩٩ فردي، ١٣٩ زوجي موخ ١٢٪ ريش ناعم ٨٨ طبيعي صافي. مواصفات امريكية ١٠٠٪ قطن، كفالة	

اسم السلعة	طراز و/أو وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طقم شراشف صيفي فردي	مقاس ٩٠/١٩٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٢٠
طقم شراشف صيفي زوجي	مقاس ١٥٠/٢٠٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٣٥
بطانية اكريلان فردي	فرو، انتاج اسبانيا، بتشكيلة الوان	٢٩
احذية رياضة وجبال Slazenger رياضة جبال	جلد حقيقي من احسن وافخم الماركات في العالم	
	تنس، كرة سلة، كرة قدم، للرجال، النساء والشباب بكل المقاسات	١١٩ ١٦٩

كل السلع المبيوعة جديدة، موديلات ١٩٩٩ بتغليفها الأصلي وغالبيتها مع كفالة.

كذلك تتوفر لكم كميات هائلة من السلع الجديدة بأرخص الأسعار في البلاد، وتشمل: أدوات منزلية، أجهزة كهربائية مختلفة، بوفيهات، غرف نوم، هدايا، ملابس، العاب، سجاجيد، أطقم سفرة، نسيج وشراشف، فرشات، بأرخص الأسعار القائمة (جميعها نخب أ، بتغليفها الأصلي، غالبيتها مع كفالة).

* يجري البيع بطريقة إدفع واحمل فورا على أساس من يسبق يكسب. لأن الاحتياطي محدود لما هو موجود في المخزن.
* البيع نقدا و/أو ببطاقات اعتماد (امكانية الدفع بالأقساط لغاية ١٨ قسطا حسب النظام).

امكانية الدفع بواسطة شيكات راجعة.
بناء على تصريح خاص ومؤقت، هناك امكانية للتجار والافراد بدفع جزء من ثمن البضاعة المبيوعة بواسطة شيكات راجعة التي سيصادق عليها باعتبار انها جزء من الدفع نقدا.
التفاصيل هاتف: (ميرس): ٠٣-٧٧٦٠٦٩٧

ي. ترجمان مدير خاص بموجب كتاب التخويل. التفاصيل في هاتف: ٠٣-٧٧٨٠٦٤٣

للأعمال الخيرية

مخازن التنزيلات بالمزادات تجندت لمساعدة المحتاجين

احضروا معكم بناطيل و/أو احذية قديمة (لا يهم ما نوعها) وستحصلون على خصم بنسبة ٢٠٪ على الأحذية والملبوسات. كذلك احضروا معكم طناجر و/أو مقالي قديمة (لا يهم من اي نوع) وستحصلون على تخفيض بنسبة ٢٠٪ على منتوجات «سولتم». يجري التبرع باللوازم القديمة للمحتاجين

الى سكان منطقة الشمال - حيفا: شارع هتصباه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر، تل حنان تلفون: ٧/ ٠٤-٨٢١٥٨٣٩

الى سكان منطقة الشارون - نتانيا: شارع هأورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، ٠٩-٨٨٤٥٧١٢

الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هأومان ٢٧ تلبيوت، (قبالة موتورولا)، المنطقة الصناعية تلفون: ٩/ ٠٢-٦٤٨١٢٨٨

الى سكان منطقة جنوب البلاد - بئر السبع: شارع هأورغيم١، محيط الهيبركول، منطقة مخازن القطار (محسنيه هركيفت) ١٧٦/ ٠٧-٦٢٣٨٢٧٧

الى سكان مركز البلاد وغوش دان - ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: ٠٣-٩٥٢٥٦٦٥

ساعات وأيام البيع: الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل. ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.

لسكان منطقة القدس بعد خروج السبت

لا تدعوا اموالكم تذهب هباءً !

احذروا التقليد، هنالك من ينتحل اسمنا في السوق ؟

מודום - مودوم

اليوم

اكبر من كلية وأكثر من جامعة
20 الف طالب وخريج

من بينهم 6 آلاف من العرب

لماذا التحقوا جميعهم لمودوم ؟

* في مودوم: جميعهم حصلوا على الاعتراف الكامل لشهاداتهم في البلاد
* في مودوم: جميعهم حصلوا على الاستشارة والتوجيه العلميين بنك التسجيل ودفع الاموال .
* في مودوم: جميعهم حصلوا على التزام القانوني باسترجاع اموالهم في حال عدم الحصول على الشهادة والاعتراف في البلاد
* في مودوم: جميعهم حصلوا على التزام القانوني بأننا شركة جماهيرية ولنا اسهم في البورصة ولا يمكننا التلاعب او الاحتيال.
* في مودوم: جميعهم حصلوا على **ערבות בנקאית** شخصية لحماية اموالهم حتى آخر يوم في التعليم والحصول على اللقب والاعتراف
* في مودوم: جميعهم حصلوا على تأييد الاعتراف للجامعات الاجنبية التي يدرسون بها في البلاد.
* في مودوم: جميعهم حصلوا على التسهيلات والمساعدات والهبات الممكنة في أكثر من ٣٠ فرعًا في البلاد.

وانتم جمهور المعلمين، المدراء والمفتشين...ماذا تنتظرون!؟

بدأ التسجيل لفصل الربيع 2000 - 1999

لأول مرة حملة لا مثيل لها

$ 5500 x 24 قسط للقب B.A
$ 5500 x 24 قسط للقب M.A

* تخفيض خاص لأوائل المتسجلين.
* ٣ تذاكر سفر لاوائل الطلبة في كل صيف تعليمي الى الدول الدراسي في جامعاتهم.
* لكل معلم، مفتش ومدير يحق استرجاع

١. 9000 ش من وزراء المعارف ٢. 4000 ش من منظمة وهستدروت

للاتصال:
د. محمود مصالحة ت: ٠٦-٦٧٠٢٣٠١ - ٠٦-٧٠٢١٨٣٣، ٠٥٢٤١٨٨٢٨٨٠، ٠٥٠٠٤٣٧٩٨٩، هرتسل ديكل - منطقة الشمال تيسير غرة - المثلث ٠٦-٦٣٣٨١١٠١٢، ٠٥٠٠٢٢٨٠٤٦٥، מוקד ארצי מודום ٠٣-٥٢٣٩٦٦٨٨٢

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين * الدالية * عسفيا * مجد الكروم * كفرياسيف * كفركنا * جديدة - المكر * دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان * عبلين * البعينة - النجيدات * البقيعة * جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* ادارة الاعمال
* الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المدراء، المفتشين، والحاضنات.
إحصلوا علي: لقب اول/ لقب ثاني في مواضيع:

* التربية
* علم السلوك

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع
معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:
د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠٢٣٠١ - المكتب الرئيسي دبورية ٠٦-٦٧٠٢١٨٣- مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩، شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ - ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥

* غداً - لقاء الموسم في الدرجة الثانية

هبوعيل شباب الناصرة يستضيف هبوعيل حرفيش

* يحتضن ملعب الناصرة البلدي يوم غد السبت لقاء الموسم في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»، حيث يحل متصدر اللائحة هبوعيل حرفيش ضيفًا على نائبه في اللائحة هبوعيل شباب الناصرة في مباراة ذات اهمية لكلا الفريقين.

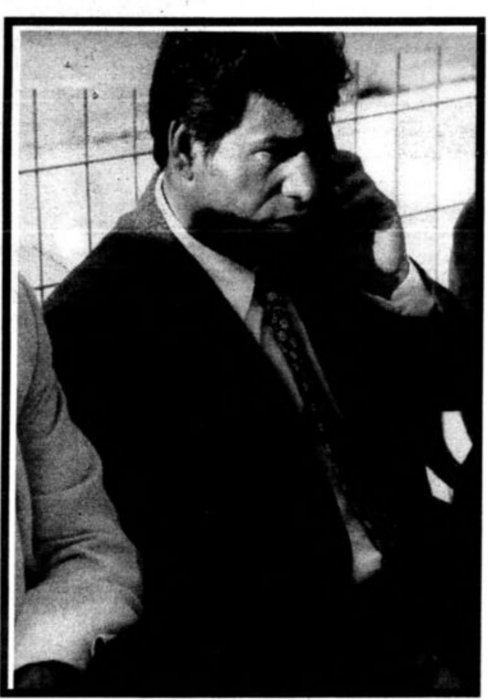
فوز شباب الناصرة في هذه المباراة يعني استعادة آماله في الارتقاء الى الدرجة الاولى اما اي نتيجة غير ذلك فتعني صعود حرفيش بشكل شبه نهائي.

وكان فريق حرفيش قد حقق الثلاثاء الاخير فوزًا كبيرًا على فريق القاع هبوعيل دير حنا بالنتيجة ٣:صفر. وبذلك ينفرد الفريق بالمرتبة الاولى بفارق ثلاث نقاط مع العلم ان له مباراة مؤجلة سهلة نسبيًا امام متذيل اللائحة هبوعيل البعينة والذي هبط عمليًا الى الدرجة الثالثة منذ فترة طويلة.

في المعسكر النصراوي يسود جو من التفاؤل خاصة وان المباراة بيتية والتدريبات عادية ولم تكن هنالك اي استعدادات خاصة بل التحضيرات كانت عادية.

مدير الفريق سليم علوش ذكر بأنه طلب احضار قوة كبيرة من الشرطة للحفاظ على الامن خاصة وانه من المتوقع حضور جمهور غفير لهذه المباراة.

ويطالب علوش الجمهور النصراوي التحلي بالروح الرياضية وتشجيع



* سليم علوش – مدير هـ. الناصرة *

الفريق طيلة دقائق المباراة وقبول اية نتيجة بروح رياضية لأن المتضرر الاول والاخير هو الفريق نفسه.

واضاف علوش بأن الفريق يتواجد في فترة ممتازة حيث سجل اربعة انتصارات متتالية، مضيفًا بأنه سيتم استقبال الاخوة من حرفيش احسن استقبال وانه يأمل ان يتحلى لاعبو كلا الفريقين بالروح الرياضية.

واختتم علوش حديثه قائلاً: «اتمنى تحقيق الفوز في هذه المباراة لان فوزنا يعني صعودًا شبه مؤكد الى الدرجة الاولى واذا فزنا فالطريق مفروشة بالورود امامنا نحو الدرجة الاولى».

هذا وسيتغيب عن تركيبة الفريق اللاعب عبد الباسط حامد بسبب الابعاد.

ومن المتوقع ان يلعب الفريق بكامل تركيبته.

اذًا متوقع مباراة قوية، حماسية، مثيرة. وكل نتيجة متوقعة في هذه المباراة والحضور الجماهيري سيعطي المباراة لونًا خاصًا وسيزيدها رونقًا وجمالاً.

* حجاج رحال *

إعدادية عيلبون تفوز ببطولة منطقة الشمال في الكرة الطائرة

* حققت فرق النادي الرياضي المدرسي للكرة الطائرة في المدرسة الاعدادية في عيلبون انجازات كبيرة في بطولة منطقة الشمال.

فقد فاز فريق البنين لجيل سابع – ثامن على فريق منور كابري بالنتيجة ٣: صفر وحصل على المركز الاول لمنطقة الشمال، وبذلك تأهل الى النهائيات القطرية.

اما فريق بنات سابع – ثامن فقد حصل على المركز الثالث في منطقة الشمال.

وقد حصل فريقا البنين والبنات لجيل صف تاسع على المراكز الثانية في منطقة الشمال بعد خسارتهما في المباريات النهائية:

بيت جبرج . بنات – بنات إعدادية عيلبون ١:٣

منور كابري . بنون – اعدادية عيلبون . بنون ١:٣

هذا وتأهل الفريقان الى النهائيات القطرية والتي ستجري في شهر نيسان.

ويعود الفضل في تحقيق هذه الانجازات الى مدرب الفريق ساهر سمعان والمسؤول عن الفريق الاستاذ نبيل نخلة والى دعم المجلس وادارة المدرسة لهذا المشروع الحيوي.

انتصارات لجميع فرق كرة السلة الطمراوية

* فاز فريق «فتيات طمرة» على فريق مسجاف ضمن دوري كرة السلة للفتيات (منطقة حيفا) وذلك بالنتيجة ٣٧-٣٦. امتازت المباراة بالحماس لدى لاعبات الفريقين. وشهدت المباراة تقلبات كثيرة وفي النهاية استطاع فريق فتيات طمرة الفوز بالمباراة، كما وتغلب في الاسبوع السابق فريق فتيات طمرة على فريق جفعات نيشر ٧٠-٢٣. في مباراة بيتية.

وضمن دوري فرق كرة السلة للدرجة الاولى فاز فريق نساء طمرة على فريق هبوعيل يافة الناصرة بالنتيجة ٥٢ - ٤٠ وذلك على ملعب طمرة. امتاز من طمرة جميع لاعبات الفريق.

سجلت النقاط لطمرة: روضة مجدوب (٢٠) وسلام ذياب (٨) وطروب ابو رومي (٦) ومعالي ابو الهيجاء (٦) ورابية سالم (٤) ومنال ابو البصل (٤) وملاك ياسين (٢) ونصرة خطيب (٢).

وضمن دوري الدرجة الثالثة حقق فريق هبوعيل طمرة فوزًا رائعًا على فريق هبوعيل بركا في مباراة مثيرة وحماسية لدى الفريقين. انتهت المباراة بالنتيجة ٥٢ – ٤٦. اشترك في المباراة كل من وسيل ابو الهيجاء ويوسف حجازي ويوسف ذياب ونزار ياسين واحمد ذياب وأمين ابو الهيجاء ومنير ابو الهيجاء ومحمد ذياب.

وضمن دوري اتحاد المدارس لصفوف سابع ثامن فاز فريق مدرسة الفارابي طمرة على فريق دير حنا بالنتيجة ٢٦ – ٤. في المباراة الاولى. وفي المباراة الثانية فاز فريق طمرة على فريق مدرسة شفاعمرو بالنتيجة ٢٤ – ٤.

بطولة مصر: الأهلي يحتفل بالدرع امام "المقاولون"

* تنطلق اليوم الجمعة المرحلة الرابعة والعشرون من بطولة مصر في كرة القدم حيث سيلعب الاهلي المتصدر (٦١ نقطة) مع المقاولون العرب السادس (٢٩ نقطة)، والاسماعيلي الثالث (٣٤ نقطة) مع المنصورة الخامس (٣١ نقطة)، والمصري الرابع (٣٤ نقطة) مع القناة السابع (٢٩ نقطة)، واسوان مع الاتحاد السكندري الثامن (٢٧ نقطة)، وغزل المحلة الثاني عشر (٢٥ نقطة) مع الكروم العاشر (٢٥ نقطة).

ويحتفل الاهلي في مباراته مع المقاولون، بفوزه للمرة السادسة على التوالي والـ ٢٨ منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٤٨ بدرع الدوري بعد ان ضمن الفوز به بغض النظر عن نتائج المباريات الاخيرة، وهو يسعى الى المحافظة على سجله نظيفًا وانهاء الموسم من دون خسارة بعدما حقق حتى الآن ١٩ فوزا وأربع تعادلات.

ويلتقي الاسماعيلي مع المنصورة في مباراة هامة يريد فيها الاول المحافظة على مركزه المتقدم، في حين يسعى الثاني الى مواصلة مسيرته الجيدة في المسابقة.

ويسعى النادي المصري الى الفوز على القناة قبل سفره الى السودان لمواجهة المريخ في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية، في حين يسعى اسوان الى الفوز في مباراته ضد الاتحاد السكندري للحفاظ على مكانته ضمن دوري الاضواء.

ويلعب الزمالك مع دنيا غدا السبت في ختام المرحلة.

من جهة اخرى، اختار نادي الاهلي النصف الثاني من شهر ايلول المقبل موعدًا لاقامة مسابقة كأس الأندية العربية الخامسة عشرة وارسل اقتراحه الى الاتحاد العربي عبر الاتحاد المحلي.

يذكر ان الدوري المصري للموسم المقبل سينطلق في ٢٧ آب المقبل، وفي حال وافق الاتحاد العربي على اقتراح الاهلي فان مباريات الاخير في الدوري ستؤجل الى ما بعد البطولة العربية.

* اياب ربع نهائي دوري ابطال اوروبا

الانتر «أنهى» الموسم..!

* حافظ مانشستر يونايتد الانكليزي على أمله في إحراز لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى منذ ٣١ عاما بانتزاعه التعادل من انتر ميلان الايطالي ١-١ على ملعب سان سيرو امام ٧٩٥٢٨ متفرجا في اياب ربع النهائي، وبلغ دور الاربعة.

وسجل نيكولا فنتولا هدف التقدم لانتر ميلان (٦٣)، وادرك بول سكولز التعادل لمانشستر (٨٧). وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز مانشستر ٢- صفر.

وخاض النجم البرازيلي رونالدو المباراة منذ بدايتها لكنه عجز عن اختراق دفاع مانشستر المنظم بقيادة العملاق الهولندي ياب ستام، باستثناء، مرة واحدة منتصف الشوط الثاني.

وتأهل بايرن ميونيخ الالماني الى الدور نصف النهائي من المسابقة نفسها بفوزه على مواطنه كايزرسلوترن ٤-صفر مساء الاربعاء في إياب الدور ربع النهائي في كايزرسلوترن.

وسجل ايفنبرغ (٩ من ركلة جزاء)، ويانكر (٢٢و٣٩) وبازلر (٥٦) الاهداف الاربعاء. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز بايرن ميونيخ ٢- صفر.

وفقد ريال مدريد الاسباني لقبه بطلا لاوروبا في كرة القدم بخسارته امام دينامو كييف الاوكراني صفر - ٢، في اياب الدور ربع النهائي في كييف امام ٨٢ الف متفرج.

وسجل اندريه تشيفتشينكو (٦٣ من ركلة جزاء و٨٠) الهدفين. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ١-١.

وانقذ لاعب الوسط الدولي انطونيو كونتي يوفنتوس من الخروج على يد اولمبياكوس اليوناني عندما سجل له هدف التعادل ١-١ قبل النهاية بخمس دقائق ليضمن فريقه الانتقال الى نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم للسنة الرابعة على التوالي في المباراة التي اقيمت على ملعب الاولمبي في اثينا امام ٧٧ الف متفرج.

وتقدم اولمبياكوس بهدف عن طريق اليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية سينتشا غوجيش (١٢)، قبل ان يسجل كونتي هدفه (٨٥). وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز يوفنتوس ٢-١.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو همعقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية مفو همعقيم في الناصرة العليا طلب تسهيلات في الملف ١/٩٩ مقدم من راعف الرايم ونعمه من القرية التعاونية رمات يشاي حوض ١١١٨٤ قسيمة ٩/٦٠. ماهية التسهيلات: تسهيلات في طابق. يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

لدى محكمة صلح عكا

دعوى حقوقية رقم ٩٥/٣٩٢٩

دعوى لمن يهمه الأمر

خذ علما ان المدعين ورثة المرحوم محمد ابراهيم ذياب قدموا دعوى قسمة القسيمة ٤٤ بلوك ١٨٥٨٦ اراضي طمرة.

كل شخص معني بالمثول امام المحكمة مدعو الى تقديم لائحة دفاع خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الجريدة وحضور جلسة المحكمة بتاريخ ٩٨/٤/٢٦ امام القاضية ليفين هرئيل حنه.

وكيل المدعين
المحامي الياس فرح – عكا

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٢٦٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية محول رقم W ٥٢٨/٨٧ بكافة منشآتها في دالية الكرمل حي يد لفانيم حوض ١١٥٢٠ قسيمة ١ قطع ٩،١١،١٣، ١٥،١٧،١٩،٤٧،٤٨، ١٥٠ حوض ١١٥٢٠ قسيمة ٣ قطع ٣/١–٣/٨ حوض ١١٥٢٠ قسائم ٢٧،٧٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب. ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

المؤسسة العربية لحقوق الانسان – الناصرة
مشروع تعليم حقوق الانسان

بمناسبة الذكرى ال – ٢٣ ليوم الارض الخالد ندعوكم الى مشاركة في الجولة الميدانية للوقوف عن كثب على حجم خطة تهويد الجليل والتي اسفرت عن احداث يوم الأرض الخالد.

سيتخلل الجولة:

١) شرح عن خطة تهويد الجليل مشروع المنطرات (מפעל המצפים) وزيارة بعض هذه المستوطنات.
٢) اليهود والعرب في الجليل، توزيع جغرافي، صراع على الأرض وسياسة تمييز مستمرة.
٣) زيارة ارض المل (שטח אש 9) المدن والقرى العربية غير المعترف بها ،وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/٣/٢٦، الانطلاق من الناصرة الساعة التاسعة صباحا من موقف باصات العين قرب بيت الصداقة

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال ٠٦–٦٥٦١٩٣٣
او ٠٥٠/٧٣١٥٠٤ (الحديث مع بلال)
الاماكن محدودة.

جمعية «السوار»

الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

تعلن بدء التسجيل لدورة تاهيل متطوعات في الجمعية

نتوجه الى كل فتاة وامرأة عربية في سن العشرين وما فوق، يهمها واقع المرأة العربية، ولديها الوقت والاستعداد للعطاء والتضحية في مجال دعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، وفي محاربة هذه الظاهرة في مجتمعنا، للمشاركة في هذه الدورة في جمعيتنا بحيفا والتي تستمر حوالي (٤) أشهر من خلال لقاء أسبوعي.

للاتصال: هاتف ٠٤–٨٥١٤٠٣٨
فاكس ٨٥٣٦٣٧٨ –٠٤
للمراسلة:
جمعية «السوار»
ص.ب ٤٤٨٠٣ حيفا

اعلان هام

الكلية الاكاديمية مركز الجليل – سخنين

تل: ٠٦–٦٧٤١٣٨٠ او ٠٦–٦٣٤٧٣٨٠

الكلية الاكاديمية تل حاي

تل: ٠٦–٦٩٠٠٨٨٨

تعلن لجمهور هندسيي بيئة وهندسيي بيوتكنولوجيا הנדסאי סביבה - הנדסאי ביותכנולוגיה

ان بامكانهم اكمال دراستهم للحصول على لقب B.Sc. في موضوع البيئة من كلية تل حاي.

في نطاق هذه الدراسة يحصل الطالب على اعتراف بالمواضيع او المواد التي تعلمها في دراسته لموضوع الهندسة.

شروط القبول:

* مطلوب شهادة بجروت كاملة.
* دبلوم في هندسة البيئة او البيوتكنولوجيا.
* قائمة علامات دراسة الهندسة.

مدة الدراسة سنتان بدل ثلاث سنوات، اي ان المواد والمواضيع التي درسها في اطار الهندسة تعادل تقريبًا سنة دراسية ويبقى ان يدرس حوالي سنتين للحصول على لقب B.Sc. التعليم في سخنين في اطار كلية مركز الجليل.

التفاصيل والتسجيل – كلية مركز الجليل - كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساءً



كفرياسيف - المنطقة الصناعية

قاعات داود للافراح

التسجيل مفتوح لموسم الافراح



- افخم قاعات الافراح
- احدث التصاميم الهندسية للقاعات الحديثه الفخمه والمكيفه
- الذ الماكولات والمازات والمشروبات
- موقف سيارات واسع



ادارة وقاعات داوود للافراح تتقدم
باحر التهاني الى جميع الامهات
بمناسبة عيد الام وكل عام وانتم بخير
وبهذه المناسبة تعلن عن اقامة حفلة عيد الام
٩٩/٣/٢١ يوم عيد الأم مع **المطربة سلمى سلامة**

עכו
נהריה
כפר יסיף
תחנת דלק כפר יסיף
אולמי דאוד

استعداد تام لاحياء جميع مناسباتكم
هدية فاخره لكل عريس وعروس

للحجز والاستفسار:
050-235393 04/9563001/2/3 050/625212



الاتصال مع شركة رائدة، العمل في التكنولوجيا الاكثر تقدما، الاستمتاع في بيئة مشجعة وذات مردود - هذا كله فعلاً مغامرةً.

انتم مدعوون للانضمام للطاقم الرائع التابع لشركة لبيليفون للاتصالات م.ض شركة الاتصالات الخلوية الرائدة في اسرائيل والوحيدة التي تُشَغّل تكنولوجيا: NAMPS (انالوجية) و CDMA (ديجيتالية). نحن في شركة بيليفون نعمل جاهدين على تطوير تطبيقات جديدة في مجال نقل المعلومات وعلى جعل حلم "المكتب المتنقل" حقيقة يومية. اذا كنتم تريدون ان تستقروا في شركة كبيرة تهتم اولا بزبائنها وعامليها، وان تساهموا في تصميم مستقبل الشبكة الخلوية وان تستمتعوا بعمل ملىء بالتحديات مع امكانية التقدم في مسارات مثيرة وعديدة. ارسلوا الينا سيرة حياتكم ونحن سنتوجه اليكم بأقرب وقت ممكن.

لمراكز زبائن بيليفون

مدير/ة مركز بيليفون ام الفحم

لادارة مركز بيليفون منطقي المسؤول عن تقديم خدمات فنية وخدمات مرافقة للاتصال الخلوي لسكان المنطقة وبيع منتوجات وخدمات بيليفون.

- ثقافة اكاديمية في مجال علوم الاجتماع / الاقتصاد / ادارة الاعمال
- خبرة مثبتة في ادارة طاقم عمال ٣ سنوات على الاقل
- خبرة ٥ سنوات في مجال ادارة المبيعات / خدمات في مجال الهاي-تك
- معرفة وخبرة بطرق ادارة متقدمة يشمل موضوعات الجودة، المراقبة، القياسات وما يشبه ذلك.
- اجادة اللغة العربية بشكل تام - الزامي

634

لمركز بيليفون ام الفحم

ممثلو/ات خدمات زبائن

لتقديم خدمات لزبائن بيليفون

- وعي ودراية عالية في مجال تقديم الخدمات
- تجربة في العمل مع جمهور - افضلية
- القدرة على العمل بظروف ضاغطة
- شهادة بجروت كاملة
- الاستعداد للعمل لمدة طويلة
- اجادة العمل على برنامج word - افضلية
- السكن في منطقة العمل

635

لمركز الخدمات التلفوني - تل ابيب

ممثلو/ات خدمات زبائن

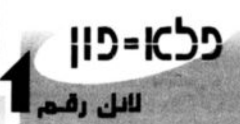
المؤهلات المطلوبة

- قدرة عالية على التعبير الشفهي باللغة العربية والعبرية.
- تسامح ووعي عميق بجوهر الخدمة ومتطلباتها.
- قدرة على العمل في ظروف ضاغطة.
- التزام بالعمل لمدة سنة على الاقل.
- استعداد للعمل ٤ ورديات في الاسبوع على الاقل.
- ملائم لطلاب الجامعات.

على المرشحين/ات المناسبين/ات المعنيين/ات التوجة عبر هاتف: 03-5727810
التأهيل يعطى من قبل الشركة - العمل في مركز تل ابيب.
السرية مضمونة.

106

الرجاء ارسال "سيرة ذاتية" باللغة العبرية لفاكس: ٠٣-٥٧٢٨٠٨٣ او بواسطة البريد الى قسم تجنيد العمال، بيليفون للاتصالات م.ض/ص.ب ٦٢٠٣٦، تل ابيب، ميكود ٦١٦٢٠، مع الاشارة الى رقم الوظيفة على المغلف وسيرة ذاتية. يمكن التوجه الينا بواسطة البريد الالكتروني للعنوان التالي: jobs@pelephone.co.il. يمكن الحصول على تفاصيل اضافية عن الشركة وفعالياتها في موقع الانترنت: http://www.pelephone.co.il. سرية تامة.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة المثلث

ندعوك بهذا الى حضور الاجتماع الموسع لفروع الجبهة في منطقة المثلث، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٣/٢٠ الساعة الحادية عشرة صباحا في نادي «عثمان ابو راس» في مدينة الطيبة.

نقاط البحث: الاستعدادات لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة.

يشارك في الاجتماع:

* المهندس رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
* المربي حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة القطرية.

الحضور هام وضروري

بلدية الناصرة   شبكة المراكز الجماهيرية

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

يقدم

فيلم «المتبقي» (عائد الى حيفا)

عن رواية الكاتب الشهيد غسان كنفاني

والحائز على أربع جوائز عالمية

اخراج: سيف الله داد

بطولة: جمال سليمان، بسام كوسا، جيانا عيد، سلمى المصري، وذلك يومي الثلاثاء والخميس ٣/٢٣ و ٣/٢٥

الساعة ٨ مساءً ثمن التذكرة ٢٠ شاقلاً

للحجز ٠٦/٦٥٥٤٦٩٦ . ٠٦/٦٥٧١٦٧٢

- لتعش ذكرى يوم الارض الخالد

- المجد والخلود لشهداء يوم الارض

- من اجل إنجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست.

بهذا ندعوكم الى حضور المهرجان السياسي الفني الذي سيقام على شرف يوم الارض. وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٣/١٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر. في متنزه البئر في كفر قرع.

يتخلل المهرجان كلمات لكل من:

١- محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية والمرشح الاول في القائمة.

٢- رئيس المجلس المحلي في كفرقرع، المحامي حسن عثامنة.

٣- الدكتور عفو اغبارية، المرشح الرابع في قائمة الجبهة.

٤- عدنان عبد الهادي، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة.

وآخرون.

- البرنامج الفني -

١- ريم بنا ٢- فرقة الرقص الاستعراضي - ام الفحم.

- عرافة المهرجان: وحيد عثامنة وصابرين زهير طيارة.

- باحترام شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية - كفرقرع

جبهة جلجولية الدمقراطية

معا لنصرة الجبهة

ندعو اهلنا في جلجولية الى المشاركة في الاجتماع الجماهيري، بمناسبة افتتاح معركة الانتخابات للكنيست الـ١٥ وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩، الساعة السادسة مساءً في كنتري جلجولية.

يتحدث في الاجتماع:

* عصام مخول - المرشح الثاني في قائمة الجبهة.
* المحامي وليد الفاهوم - المرشح الخامس في قائمة الجبهة.
* السيد عصام ابو حجلة - كلمة جلجولية.
* نعيم الاشهب - الشخصية الوطنية الفلسطينية.
* عريف الاجتماع الاخ درويش رابي.

معا لنصرة الجبهة

ذكرى يوم الأرض الخالد

معًا لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

بمناسبة ذكرى يوم الأرض الخالد وافتتاح معركة الانتخابات للكنيست ال ١٥ - فرع الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء فرع كفر مندا يدعو جميع الاهالي في كفر مندا والرفاق في المنطقة للمشاركة في المسيرة الجماهيرية والمهرجان الشعبي وذلك يوم الثلاثاء ٩٩/٣/٢٣ الساعة الخامسة مساءً. تنطلق المسيرة من ساحة العين مرورًا في وسط القرية وتنتهي في مهرجان شعبي في قاعة «ألوم هچليل» - مدخل القرية.

<u>يتحدث في الاجتماع:</u>

- الرفيق والكاتب محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي.
- عصام مخول - المرشح الثاني في قائمة الجبهة.
- محمد زيدان - رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية.
- نعيم الاشهب - الشخصية الوطنية الفلسطينية
- د. انيس شناوي - عضو اللجنة المركزية للحزب.
- الشاعر محمد مبدا زيدان ابو قاسم.

عريف المهرجان - الرفيق مصطفى زيدان.

معًا لنصرة الجبهة.

عاش يوم الارض الخالد.

الادارة المركزة

سيارات النصر

بيع - شراء - وتبديل لجميع أنواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

مرسيدس 320 SE 1996

ڤولڤو 960 3000 1996

ڤولڤو 740 2000 1992

شوڤورليت كورسيكا 3100 1992

ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك + كل الاضافات 1994

ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك + كل الاضافات 1996

ميتسوبيشي تندر ديزل 1996

رينو 21 1700 اتوماتيك 1993

رينو اكسبرس 1400 كومبي + مكيف 1990

دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات

مازدا 323 LX 1600 اوتوماتيك 1996

BMW 316 1600 + مكيف 1988

BMW 316 1600 + مكيف 1987

فيات أونو 45 1000 1993 ٣ أبواب + مكيف

اودي 80 1600 1992

سيتروان TRS BX 1600 1989

ڤولسڤاچن غولف 1300 1987 + مكيف

پيجو 405 GL 1600 1993

ديهاتسو اپلاوز 1600 1992

سوبارو DL 1600 أجرة سابقًا 1989

سوبارو DL 1300 + مكيف 1986

هوندا سيڤيك DX اوتوماتيك 1993

لادا 1500 ستيشن 1993

كلية البطوف سخنين

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* **مساعدات لمعلمات صفوف اول وثاني.**
* **مساعدات لمعلمات صفوف ثالث حتى سادس.**
* **مربيات حاضنات لرياض الأطفال**
* **وكلاء تأمين مؤهلون.**
* **مدير عمل فرع بناء.**
* **كهربائي بناء مؤهل.**

للتسجيل: **كلية البطوف**

سخنين الشارع الرئيسي

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

البازار

أجهزة مخيطة

للبيع

ماكنات خياطة لمصنع بجميع انواعها وعدة مخيطة كاملة

للاتصال: ٦٥٥٤٢٦٥-٠٦

(٤٠٣٠)

مكتب للايجار في شفاعمرو

مساحته ٢٧م٢ في وسط المدينة

للمعنيين الاتصال على هاتف ٤/٩٨٦٧٧٧٢-٠

الاتصال بعد الساعة السادسة مساء

(٤٠١٧)

مطلوب مهندس لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون

تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨

بلفون: ٠٥٣٣٠٩٤٨

كراج الصيداوي

اخصائي كاربوريتر ودسيبراتير

تنظيف، تصليح وتغيير لجميع أنواع السيارات

خبرة طويلة وخدمة ممتازة بأسعار مناسبة

العنوان: ابوسنان المدخل الغربي، بجانب الدوار

بلفون: ٠٥٣/٩٤١٨٨٦

(٤٠١٥)

للبيع

دونم ارض في المنطقة الصناعية

في طمرة موقع ممتاز لمزيد من التفاصيل

تل: ٠٥٣-٧٢٠٣٨٥

٠٤-٩٩٤٦٨٠٢

(٤٠٠١)

للبيع

للبيع سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة للاتصال في ساعات المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤ و ٠٥٣/٤٩٢٠١٣

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات

للاستفسار ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩

* هنالك امكانية للايجار

(٣٩١٥)

للبيع

ثلاجة للحوم المجففة

طاولة نوريستا للعمل

ماكنة طحن لحوم

ميزان الالكتروني

تل: ٠٦-٦٣٨٤٨٥١

(٤٠٠٠)

محلات للايجار

الشارع الرئيسي مقابل

بناء العمال العين مساحة ١٠٠م٢ + محلات طابق ارضي بمساحة ٢٠٠م٢.

تل: ٠٦-٦٥٥٥٨٣٦

(٤٠٣٢)

مطلوب

لمكتب في نتسيرت عيليت موظفة ادارة حسابات، وظيفة كاملة

تل: ٠٥٠-٢٤٣١٦٧

(٤٠٣٤)

مطلوب

لمركز رونيت رفائيل وكيلات مبيعات

للاستفسار تل: ٠٥٢٧٩٨٨٠٦ / ٠٦/٦٤٥٣٧٣٩

(٤٠٣٤)

للبيع بشفاعمرو

أرض للبناء معلقة/ مؤجلة (מושעה) في عملية فرز

تل: ٠٥٢-٢٦٩٦٤٣

(٤٠٣١)

للايجار

شقة، شارع السالزيان – الناصرة

١٠٠ م مربع + دار للبيع

للاستفسار مع انطون بضعان

٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات ووساطة عقارات.

امانة، سرعة ونتائج حقيقية بادارة ضابط الشرطة سابقا

الياس ابو عطا

شارع النمساوي – قرب المطعم الصيني

تلفون: ٠٦-٦٤٥٦٤٢١

٠٥٣-٢٠٨٠٠٥

فرصة لا تعوض – للجديين فقط

للبيع عمارة تجارية على الشارع الرئيسي – كفرياسيف

٣ طوابق ٧٨٤م٢ + امكانية لبناء طابقين آخرين

تل: ٠٥٠-٣٦٤٧١٤

٠٤-٨٢٥٦٢٠١

(٤٠٠٢)

دار للبيع

غرفتان ونصف + شرفتان طابق اول، الارض ملك خاص

تل: ٠٤/٨٥٢٢٣٩٧

(٣٩٩٨)

مطلوب

دهانون مهنيون للعمل باليومية او مقاولات دهان ملابين مقاولات

للاستفسار

٠٥٣٤٨٨٨٨٣ شرون

٠٥٣٤٨٨٨٩٠ كوبي

(٤٠٢٢)

وظيفة حسابات شاغرة في الناصرة

مطلوب موظفة من الناصرة

او يافة الناصرة

للاتصال مع بشارة وورر ٠٦-٦٥٦٦٦٢٨

ايام السبت ٠٦-٦٥٥٤٣٧٩

مطلوب وكلاء/ وكيلات

لمنطقة الشمال والجليل الغربي لتسويق اجهزة لتصفية وتنقية المياه المعدة للشرب والصناعة

دخل وعمولة عالية مع خبرة

٠٤-٩٩٦٥٨١٤

٠٥٣-٥٦٩٠٢٧

(٣٩٩٩)

محل جديد للايجار في كفرياسيف

فرصة لا تعوض

على الشارع الرئيسي مساحة ١٢٠م٢ وامامه ساحة ٢٠٠م٢ مع امكانية تأجير نصفه

تل: ٠٥٣٥٨٤٥٢٥

(٤٠٠٦)

مطلوب موظفة

لمكتب تأمينات فؤاد خنيفس شفاعمرو للمعنيات الاتصال

هاتف: ٠٤/٩٨٦٩٩٠٦

بلفون: ٠٥٠/٣٢٨٢٦٩

(٤٠٠٨)

למכירה בשפרעם

חנות בגדים

עבודת בלוס קלינטים

הזדמנות לרציניים בלבד

טל: 04/9861711

פלאפון 052377508

(٤٠٠٧)

في كفرياسيف

فيلا للايجار او للبيع في حي دار الغريبة

تل: ٠٦٦٧٨٠٣٢٢

(٤٠١٠)

للبيع

* ماكنة اوفست GESTETNER 214 حجم ٨/١
* ماكنة تصوير GESTETNER OE-3 وضع ممتاز
* مكتب للايجار بمساحة ٥٠م٢ في كرميئيل

للاتصال العمل ٠٤-٩٩٨٥٢٤٠

البيت ٠٦-٦٧٤٢٨٥٣ مساء

(٤٠٠٩)

للبيع /للايجار

כרמל צרפתי ٣.٥ غرف مفروشة

تل: ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦

٠٥٢-٥٦٢٥٣٨

(٤٠١٤)

شاب طموح ومواظب ٢٤ פלוס

يبحث عن عمل بمجال ادارة حسابات واستشارة ضرائب.

تل: ٠٤-٩٩٤٤٩٠٣

٠٥٠-٩٢٦٧١٦

(٤٠١٣)

للايجار

غرف في عيادة قائمة لاطباء مختصين

شارع مخلص ي.ل. بيرتس

١٤

تل: ٠٤-٨٦٢٦٦٦٢

٠٥٢٩٧٨٥٥٨

(٤٠١٢)

للايجار

بيت مكون من غرفتي نوم + صالون

المتنبي ١٥ طابق اول

تل: ٠٤-٨٣٥٢٣٦

(٤٠١١)

مطلوب

* مقاولو هياكل للعمل بمنطقة الشمال
* مقاولون لقيروت تومخين للعمل بمنطقة كرمئيل

للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

٠٥٠-٣٨٢٣٣٠

(٤٠١٨)

دار للبيع

شارع שדרות הציונות

القسم العلوي + ٤ غرف + أرض + منظر خلاب

تل: ٠٥٠-٣٨٦٨٦٣

(٤٠٢٧)

حضانة الميدان – الناصرة

تعلن بدء التسجيل للأطفال من جيل ٦ أشهر حتى ٤ سنوات.

للاستفسار تل: ٠٦-٦٤٦٤٠٣٣

الناصرة – خلف سينما ديانا

(٤٠١٩)

لمصنع بالناصرة مطلوب

رجل/ امرأة مبيعات وتسويق

* صاحب تجربة مثبتة

٠٦-٦٤٥٧٨٧٢

(٤٠٢٥)

للايجار

بيت جديد في الرينة، على الشارع الرئيسي يصلح للسكن او مكاتب

للاستفسار تل: ٠٦-٦٥٥٥٧٢٠

(٤٠٢٤)

للايجار في الناصرة

شقة شارع السالزيان مساحة ١٠٠م٢

للاستفسار ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان

(٤٠٢٣)

للايجار

دار في نتسيرت عيليت مساحة ٩٥ م٢ موقع ممتاز للاستفسار الاتصال في

المدرسة الثانوية اوريت

مدرسة ثانوية خاصة

باشراف وزارة المعارف

مطلوب

مدير تسويق بوظيفة جزئية

متطلبات الوظيفة

يحمل لقبًا اول على الأقل

تجربة سابقة في التسويق

على المعنيين الاتصال

٠٦-٦٥٦٩٠٤٦

(٤٠١٦)

ساعات النهار

٠٦-٦٥٦١٥٣٦

(٤٠٢١)

دار للايجار

(سكن/مكتب)

الخوري ١٦ حيفا

تل: ٠٥٤٢٦١١٩١

٨٦٧١٢١٦

(٢٠٣٠)

دور للايجار وللبيع في كفرياسيف

في عمارة وليم سمارة حي دار الغريبة

للاتصال:

تلفون: ٠٤-٩٩٦١٦٠٢

بيلفون: ٠٥٠٣٠٤٠٧٧

(٤٠٢٧)

دار للبيع فرصة لا تعوض

مساحة ٢٠٠ م، + طابق ثان امكانية بناء طابقين، الطابق السفلي مخزن، كراج سيارات. في حي شيكون العرب بالناصرة موقع ممتاز

للاتصال والاستفسار

٠٥١٢٣٩٠٤٤

(٤٠٢٨)

دار للبيع

في حيفا

للاتصال على بيلفون

٠٥٠٣٠٤٠٧٧

(٤٠٢٩)

للبيع

سيارة پونتياك چراند پري ٩٥

٣١٠٠ סמ"ק

٥٢ الف كم

يد اولى + كل الاضافات

لون ابيض

تل: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ العمل

٠٤-٨٦٢٥٠٩٠ البيت

مركز الطوارئ للاولاد

يعلن حاجته لعامل/ة اجتماعي/ة مفضل مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات

نرجو من المتقدمين ارسال الطلبات مع سيرة ذاتية على العنوان التالي

عبلين ص.ب. ١٠٣

ميكود ٣٠٠١٢

(٤٠٢٦)

معرض الامير للسيارات- كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٥١٩٩٠٨

١) فولكسفاجن باسات ستيشن 1997 اوتوماتيك + 1995 غيار عادي + ١٩٨٨

٢) شيفروليت مونتا كارلو 1995+ كريزلر سرتوجا 1993

٣) مازدا لانتس غيار عادي 1995+ تيوتا كارولا 1994

٤) ميتسوبيشي كريزما اوتوماتيك 1998+ لانسر G.L.X اوتوماتيك 1992

٥) بيجو 306+ 205 1997

٦) رينو ١٩ اوتوماتيك 1992+ سوبارو DL اوتوماتيك 1995

٧) مرسيدس 300 SE 1986

للايجار

شقة في شارع المتنبي حيفا ٣ غرف + مطبخ ومنافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة

للاتصال ٠٤-٩٩٨٥٨٤٤

٠٥٢٨٠٤٩٤

مطلوب

لمعرض مفروشات زاهر في الطيرة موظفة تتقن أعمال السكرتاريا، تجيد اللغة العبرية والتعامل مع الزبائن

راتب جيد للملائمة

تل: ٠٩٧٩٣٠٣٩٥

٠٥٠٣٤٢٦٢٣

(٤٠٠٥)

عوادة الكترونيكا - الناصرة

صحن لالتقاط المحطات الفضائية

بدلا من 2000

1600 ش.ج فقط

٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا

التركيب بواسطة الكمبيوتر

السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٣

Ambasciata d'Italia

السفارة الأيطالية

Corsi d'Italiano a Nazareth

دورات باللغة الايطالية في الناصرة

* دورات مرة في الأسبوع بجميع المستويات
* دورات مرتين في الاسبوع، للراغبين بالدراسة في الجامعات الايطالية، بالمستويين الابتدائي والمتوسط.
* دورات مكثفة لطلاب المدارس خلال أشهر الصيف
* منح دراسية للمتفوقين لدراسة اللغة في ايطاليا

تبدأ الدورات بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥

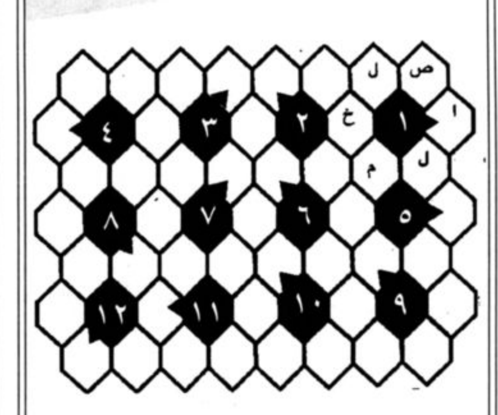
ستقام الدورات في الكلية الجماهيرية – الناصرة (خلف «همشبير»، مقابل «لشكات هماس» سابقًا)

للاستفسار والتسجيل من تاريخ ٩٩/٢/٢٣ حتى ٩٩/٣/١٣

* أيام الثلاثاء، الخميس والسبت من الساعة ٣:٠٠ حتى ٦:٠٠ بعد الظهر في الكلية الجماهيرية.
* رقم الهاتف ٠٥٤-٨٠٩٦٣٧

(٣٩٩٢)

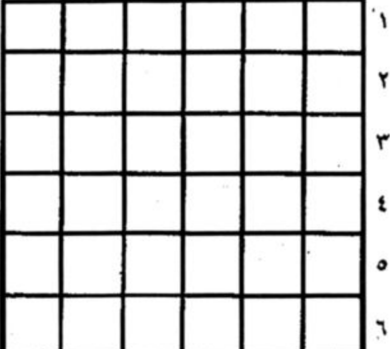
* خلية النحل *



*ضع معاني التحديدات الواردة كل في خليته حسب الرقم المرفق وباتجاه عقارب الساعة.
نعطيك حل الكلمة الاولى تسهيلا للحل.

١– المنقذ من الاذى
٢– مجموعة جزر
٣– الساهي
٤– الامر الصعب
٥– التام
٦– يسابقه
٧– ندكَّها
٨– تعيديه وترددیه (للكلام)
٩– حديثنا
١٠– يكاتبك
١١– يزودكما
١٢– تصمتين

* لغز الاسم المفقود *



ضع الاسماء افقيا في مكانها المناسب وفي الترتيب الصحيح مع استعمال المربعات السوداء، عندما تنتهي ستظهر تلقائيا، في المربعات السوداء حروف تؤلف اسم دولة عربية

١– دولة اوروبية
٢– الحاكم
٣– اشاهدكما
٤– يندمان
٥– عودتهم
٦– تصغيان

* لغز الكلمات المتقاطعة *

* افقيا:

١– لغوي لبناني راحل له معجم البستان – بحر مضطرب الموج.
٢– اطيل النظر – والا (معكوسة) – اصابعه – يصلا الى المكان (معكوسة)
٣– حرف مشبه بالفعل – عاصمة اوروبية – اغنى اقاليم كندا واكثرها سكانا
٤– يتفكرا في الامر مليا – وعاء للخمر – توارى وانحسر
٥– ضمير متصل – ممثلة مصرية – اداة شرط غير جازمة – وجهة نظري
٦– دولة اسيوية – للتمني – مدينة كنعانية ازدهرت في القرن ١٥ – سقط من علو الى اسفل (معكوسة)
٧– عاصمة اسيوية – للتعريف – لسان النار
٨– ارتدى – من الطيور – تأسفن – للتفسير
٩– مدينة اثرية في لبنان – ركيزة – منظمة طيران عالمية – لاطفا
١٠– يتبع – (مجزومة) – قاعدة – عائلة – اداة جزم – ضمير متصل – مقود
١١– كيميائي فرنسي راحل من مؤسسي الكيمياء الحديثة – اغنية لفريد الاطرش (معكوسة)
١٢– عملة اجنبية (معكوسة) إمحى الرسم – هجم – صباغ – سلاح قديم
١٣– نقيض امام – مدينة يونانية قديمة – من ادوات الخياط – جزء من اليد
١٤– حرف عطف – حيتان – علم مذكر اجنبي – والدة – من الاعداد (معكوسة) – للنداء
١٥– استجاب – قنوط – مدينة المانية – للنداء
١٦– الاسم الاول لمطربة امريكية – يتبع (مجزومة) تلال – اصلح البناء – غاز كثير الاستعمال
١٧– الخادم في المطعم – دولة افريقية – سار سيرا عنيفا
١٨– للنداء – حديث الليل – ساقت الابل وغنّت لها – الة طرب – عبر (معكوسة) – جمال
١٩– مخرج مصري – طعم الحنظل – فنانة مصرية – للنداء
٢٠– تنافس – فلكي ورياضي عربي راحل له كتاب "المناظر" – عكس "يكرم"

* عموديا:

١– مدينة سياحية في لبنان – كتاب للجاحظ
٢– مدينة في مصر – عاصمة افريقية – عودة
٣– بقينا – الحاذ اللسان – ضمير منفصل – قاعدة (معكوسة)
٤– أصون (مجزومة) – رموا الماء من افواههم – مصيف في سوريا – الكتاب
٥– من الحيوانات البحرية (بالجمع) – مقياس ارضي – من الاطراف – نسير
٦– قلب – سراب – نفس الكلمة – بؤبؤ العين – أغنية الفيروز
٧– خاف – الشجعان – عائلة اديب انكليزي راحل – ضمير متصل
٨– الخيّالة – تناولنا الطعام – عاقل
٩– مدينة ايرانية – نوتة موسيقية – اقطع اللحم الى قطع صغيرة – ما لا يباح به قواعد سلوكية
١٠– شيّدتما – تأبيد (معكوسة) – اغلظ اوتار العود – امضى الليل
١١– قاد ودبر – يخفي الشيء في التراب – دولة اسيوية – ضجر
١٢– حيوان مائي – عطش – الاركان – خدعه وخانه
١٣– الوعاء – تكملين العمل – مدينة في روسيا
١٤– ضعف (معكوسة) – لعبنا ولهونا – من مواد البناء (مفرد) – اقام في المكان
١٥– بعيد – نفرّ من المكان – ارغب
١٦– اناث الحمير – ترجّوا – منازل – جنون
١٧– مفارق المكان – خاصتنا "ما .. جلدك ... مثل ظفرك (معكوسة) – للندبة – متشابهان
١٨– الصحف المبعوثة – يتثاقل في مشيتة – قادم
١٩– والدي – موسيقي الماني راحل
٢٠– منطقي ورياضي ايطالي راحل – مطرب لبناني

* حل لغز ارقام ودوائر *

١–١٣ فريدة سيف النصر ١٢–٦ صرمتم ١٥–١٩ تمتحن ١٨–٢٥ حنان شوقي ٢٤–٢٩ قيثارة ٢٨–٣٢ رتيبة ٣١–٣٦ بترتما ٣٥–٤٤ مايز البياع ٤٣–٤٧ اعاني ٤٦–٥٠ نيللي ٤٩–٥٦ ليلى علوي ٥٥–٥٨ وياك ٥٧–٦٢ اكملنا ٦١–٦٨ ناهد يسري ٦٧–٧٦ ريما الزايد ٧٥–٨١ يداهنون

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

* افقيا:

١– سمير صبري – نورا ٢– عمر الحريري – سب ٣– يرى – راس – ميم ٤– عم – درعا ٥– عل – سلام – باع ٦– بين – نجاة علي ٧– دلال – وا – رم – خل ٨– أؤم – ماس – دوي ٩– عل – ريم – لا ١٠– غلي – نون – باريس ١١– نورمان اسعد ١٢– ي.ي. – فرا – اللبان ١٣– حي – كان – اوس ١٤– شل – دلو – اسم – لص ١٥– رنا – عادوا ١٦– يد – أ.أ – كريما ١٧– هند رستم – لير ١٨– رب – أ.أ.أ – عيني ١٩– نسب – نسل – سر – من.

* عموديا:

١– سعيد عبد الغني – شريهان ٢– مر – ليلى علوي – لندن ٣– يراع – نام – بر – درب ٤– آر – مس – مفيد – ارب ٥– صلب – سل – دينار – لباس ٦– بح – يا – موناكو – تاس ٧– ر.ر.ر – هتام – نا – اكمال ٨– ييأس – اج – سانا ٩– سر – فارس – بعل – سعيد ١٠– ين – تم – عادل امام – رع ١١– مربع – بو – دالي ١٢– ربيع الخولي – أسلو – ينم ١٣– اسماعيل ياسين – صابرين

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٩/٣/٩٩

القناة الأولى

٠٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ اسلوب: "الشمس والبحر".
٠٨.٣٠ هالو بنينة
٠٨.٤٠ اطباء - الحلقة السابعة
٠٩.٣٠ دون كيشوت
٠٩.٥٥ اخي العزيز
١٠.١٥ نخبة القصص المصورة
١٠.٤٠ بنك المعلومات
١١.٥٥ مرجريت فولان - الحلقة الثانية
١٢.٤٥ مسابقات مدهشة - الحلقة الرابعة
١٣.١٠ فيلم: "راقصان ولاعبو كرة قدم" ١٩٨٥ (استراليا)
١٥.٠٠ الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ حديث ديني
١٦.٠٠ مدرسة - شجرة المعرفة
١٦.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ على الشاشة - استعراض البرامج
١٦.٥٠ فيلم الجمعة العربي "موعد مع السعادة"
١٨.٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ الساعة الرملية
٢٠.٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ الفيلم الامريكي "غود" (١٩٩٦)
٠١.٠٠ آخر الاخبار وختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ دبية الغابة الخضراء
٠٦.٣٠ ميغي - الحلقة (١٤)
٠٦.٤٣ برنامج الصباح
٠٩.٠٠ في افضل العائلات
١٠.٠٠ اذواق
١٠.٣٠ بنات الذهب
١١.٠٠ مجلة الكبار
١١.٣٠ جولة ثانية - الحلقة السادسة
١٢.٠٠ مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ اهلا وسهلا
١٣.٣٠ هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ حب حياتي - الحلقة (١٧)
١٥.٠٠ الدائرة الصغرى
١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٤١٩)
١٧.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ سبت سلام
١٧.٣٠ "دومينو"
١٨.٠٠ اذواق
١٨.٣٠ بدء السبت مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ دان شيلون يستضيف
٢٢.٤٠ فيلم "جنون في الفضاء"
٠٠.٤٥ فيلم "حياة زوجي المزدوجة"
٠٢.٣٠ حيلة قاتلة - الحلقة (٢٢)
٠٣.١٥ من قاعة الكونسيرت
٠٤.٠٠ شعر في الليل

السبت ٢٠/٣/٩٩

القناة الأولى

١٠.٠٠ لعبة السبت
١٠.٣٠ المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
١١.٠٠ قهوة ذات رائحة امرأة
١٢.١٥ "شيء ما منتن" - فيلم
١٤.٠٠ وقفة رياضية
١٤.٤٠ اثنان
١٥.٢٥ نظرة نسائية
١٥.٣٥ اصدقاء اسود وابيض
١٦.٠٠ اطفالا كنا
١٦.٣٠ مجلة الفن
١٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ دردشات
١٨.١٥ ستار غيت
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ لعبة السبت (اعادة)
٢٠.٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ اسبوع جيد
٢٢.٠٠ متاهات
٢٢.٤٥ عميل في نيو اورليانز
٢٣.٣٥ كوسبتي

القناة الثانية

٠٧.٣٦ مسلسلات متنوعة للصغار
١١.٠٠ كلهم بشر - الحلقة السابعة
١١.٣٠ نظرة نسائية
١٢.٠٠ ملف اعلامي
١٢.٣٠ بين بين - الحلقة (١٢)
١٣.٢٠ علبة وثائق
١٣.٤٨ ركلة افتتاح
١٤.١٩ "عائلة نوري" - فيلم اسرائيلي
١٦.٠٠ كل شيء لأجل حبك - الحلقة (١٢)
١٧.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ المباراة المركزية
١٩.٢٠ واجه الصحافة
٢٠.٠٠ اخبار آخر الاسبوع
٢٠.٣٠ دولاب الحظ - الحلقة (٢٨٧)
٢١.٠٥ شماش - الحلقة (١٧)
٢١.٤٠ الدقيقة الـ ٩١
٢٢.٤٥ شيكاغو هوب - الحلقة (٧٩)
٢٣.٤٠ احلام اليقظة
٠١.٣٩ شوارع نيويورك - الحلقة (٣٥) "ممن الشهرة"
٠٢.٢٣ جيني - الحلقة الخامسة
٠٢.٤٦ مهرجان فاهل
٠٣.٣٠ شعر في الليل

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٨/٣/٩٩ (سحب ١١/٩٩)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٩٨٦٧٩
فاز بسيارة، الرقم ٧٤١١٤٥
فازت بمبلغ ٥٠٠٠ ش.ج الأرقام ١٦٨٧٥٧، ٤٥٧٩٣١، ٥٢٣٤١٢، ٥٩٩١٤٢، ١٨٩٤٧١، ٦٤٩٢٦٨، ٦٣٩٥٨٢، ٢٨٦٤٣٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٣٥٥٥، ٧٦١٨٠، ٣٩٣٥١، ٣٤٠٧٨، ٢٢٢٢٧، ٩٠٠٢٨، ١٣٨٨٤، ٠٨٧٥٧، ٦١٦٢٣، ٢٦٧٤٢، ٨٣٩٣٣، ٢٦٠٢٢، ٥٧٢٤٤، ٦٠٠٥٦، ٨٤٥٤٥، ١٠٧١٨، ٢٨٢٥٣، ٩٦٢٠١، ٢٩٤٤٥
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٠١، ٥٧٣، ٩٥٧، ٠٢٧، ٥٤٨، ١٦٤
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٢، ١٩، ٣٦، ٨٦
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٦، ٢٩
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٥

فيلم الجمعة العربي

موعد مع السعادة

* فاتن حمامة *

احسان فتاة قروية بسيطة، تحب د. ممدوح حبا لا امل فيه. ممدوح يصل الى القرية في زيارة تستمر اسبوعين. من ناحية اخرى فهو يركض وراء النساء، ونساء المدينة بشكل خاص، وهكذا فهو لا يلاحظ نظرات احسان العاشقة.

ذات مساء ترتدي احسان زيا مدنيا، وتظهر في غرفة د. ممدوح وهو في حالة سكر وهذيان. وبسبب تأثرها وانفعالها من الموقف فان كلام الحب المنبعث من فم ممدوح، يغريها. ويكون الحمل ثمن اللقاء القصير مع السعادة الامر الذي يغير حياة احسان من النقيض الى النقيض.

فيلم مصري اسود وابيض من ١٩٥٤.

الممثلون: فاتن حمامة، عماد حمدي، حسين رياض، عبد الوارث عسر.

والفيلم من اخراج عز الدين ذو الفقار.

حدث في مثل هذا اليوم



* أنديرا غاندي*

(١٩) آذار

١٩٤٨ - استئناف المناقشات في مجلس الامن بشأن المسألة الفلسطينية .. واشنطن تقترح وقف العمل في خطة تقسيم فلسطين.

١٩٤٩ - اعلان قيام جمهورية المانيا (الشرقية) الدمقراطية.

(٢٠) آذار

١٩٣٣ - النازيون اقاموا اول معسكر للاعتقال في داشو (ضواحي ميونيخ).

١٩٥٦ - استقلال تونس.

١٩٧٧ - استقالة انديرا غاندي من رئاسة الحكومة في الهند بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
انت المسؤول عن تصرفاتك ولا أحد غيرك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الخطرة التالية هي التي تقرر مصيرك فاحذر وكن واثقا من خطواتك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
المشاكل التي مررت بها مؤخرًا تؤثر على مستقبلك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
عدم مسؤوليتك اتجاه الآخرين تبعدهم عنك فكن اكثر حكمة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مواجهات في العائلة تدخلك في مشاكل انت في غنى عنها.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
احترس على صحتك هذا الأسبوع ولازم البيت اكثر.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انتبه لمن حولك وكن اكثر يقينًا في خطواتك القادمة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
صديق قديم يتدخل في حياتك الشخصية بصورة مفاجئة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اعتن بالعائلة وكن قريبا من شريك حياتك هذه الفترة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
المستقبل مرشوش بالورود فحاول استغلال كل فرصة تسنح لك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الكماليات لا تلائم شخصيتك فابتعد عنها وكن ما انت

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الأمور المادية في تحسن ملحوظ. حاول ترتيب امورك.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، خمسينيًا في المناطق الساحلية والمنخفضة، وبعد الظهر تبدأ بالهبوب رياح رطبة وباردة. وغدًا السبت يطرأ انخفاض شديد على درجات الحرارة، ويكون الجو غائمًا جزئيًا يوم الأحد مع احتمال هطول أمطار محلية في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل ابيب وضواحيها - ٣٣° * حيفا وضواحيها - ٣٣° * ايلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٣° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٣٤° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية نشطة وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج حوالي (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح هادئة على الضفة الشرقية ومائجة على الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية وتكون المياه مائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٨/٣/٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٢١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٢٤٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٨٢٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٤١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٧٤٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٠١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٥١٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٥ ش.ج

ملحق 

الجمعة ١٩ آذار ١٩٩٩

خاص بـ الاتحاد

(٢١) عاما على الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان



الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة - تهجير يليه تهجير وتهجير..



ماذا نتعلم .. من شاس .. ودرعي؟!

نظير مجلي

لا يخفي البعض منا، تعاطفه مع اليهود الشرقيين عموما في اسرائيل، فيقولون اننا مثلهم مظلومون وانحدرنا من الاصل نفسه (مع ان غالبيتهم يتنكرون لهذا الاصل ولكل ما يمت الينا بصلة). وحتى اريه درعي، الذي ادين بكل وضوح وحزم بتهم السرقة والاختلاس والرشاوى، يحظى بعطف الكثيرين منا، نحن العرب.

ونحن لا نقصد هنا اولئك الانتهازيين العرب، الذين انضموا الى "شاس" وتظاهروا امام المحكمة المركزية في القدس احتجاجا على ادانته. لأنهم بالنسبة لنا مقاولو اصوات، يشتغلون في تجارة الضمائر والذمم، ولا يتورعون عن المتاجرة باعضاء اخرى في الروح والجسد من اجل مكسب مالي او مادي.

ولا نقصد حتى اولئك الرؤساء او نواب رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين يظهرون على الساحة الوطنية كأبطال قوميين، لكنهم من "تحت لتحت" يفتحون قنوات مع "شاس"، ايضا لاسباب انتهازية تداس فيها المبادئ بالاقدام، بهدف تحصيل وعود بزيادة الميزانيات او بتحرير الاموال المستحقة. ومعروف ان وزارة الداخلية تحت سيطرة "شاس". وهي، رغم محاكمة درعي وادانته، ما زالت تستغل مكانتها ونفوذها المالي والسلطوي لدفع مصالح "شاس". ولديها من يعينها ويشجعها جدا من رؤسائنا ونوابهم.

لكننا نقصد بالتعاطف مع درعي وشريحته، اناسا في الصف الوطني وكذلك فئات جماهيرية داخل مجتمعنا. يخلطون بين سياسة التمييز العنصري المتبعة ازاء اليهود الشرقيين منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا، وبين محاكمة درعي.

وقد رأينا في هذا التعاطف امرا طبيعيا طول الوقت. لان هناك تمييزا عنصريا فعلا ضد اليهود الشرقيين، لا لشيء سوى لانهم شرقيون، ويشبهون العرب. وقد جرى تغيير كبير على هذه السياسة للافضل، ولكن التمييز بقي في الكثير من المجالات. وبما اننا عرب نحمل انفسنا بعض الذنب عن هذا التمييز او نجد انفسنا في خندق واحد معهم، هو خندق المظلومين.

لكن الامر الذي لا يمكن ان يكون مفهوما، بل نعتبره مغيظا ومستفزا ومهينا، هو ذلك المديح الذي نسمعه للراب أريه درعي .. انه "شاطر" و "يعرف كيف يستغل مركزه لصلحة جماعته اليهود الشرقيين" و "يا ليتنا نجد قائدا عربيا يفعل لنا ما فعله درعي لليهود الشرقيين" وغير ذلك. يريدوننا، نحن العرب، ان نتعلم من درعي و "شاس".

وليس سرا، ان نشطاء "شاس"، حزب اليهود الشرقيين المتدينين، الفاعلين في الوسط العربي، وعدوا الجمهور العربي الذي التقوه، بأنهم اذا دخلوا الحكومة القادمة سيسعون الى ازالة التمييز ضد العرب، "بعد ان نجحنا في احراز تقدم كبير في وضعية اليهود الشرقيين". هكذا وعدوا في الانتخابات السابقة، وكذبوا طبعا. واليوم يكررون الوعد نفسه عشية الانتخابات القادمة.

فهل يوجد فعلا ما نتعلمه من "شاس" نحن العرب؟!

****

الغريب ان هذا النقاش يتصاعد، بالذات في يوم صدور القرار بالادانة، حيث بلغ تعاطف بعضنا - مع درعي درجة الاوج.

ونقول "الغريب" لأن هناك استخفافا بمضمون قرار الادانة.

فالحديث يجري عن لص، اختلس الاموال وهو في مركز مستشار وزارة الداخلية، وتلقى الرشوة .. من حانوت بقالة. ثم صار مديرا عاما لوزارة الداخلية، وزاد طمعه و "ارتفع" مستوى اختلاساته والرشاوى التي تلقاها. ثم اصبح وزيرا للداخلية، وارتقى معه مستوى سرقاته.

صحيح ان هناك لصوصا كبارا كثيرين في اروقة الحكم، وهناك من هم اكبر لصوصية من درعي ولم يحاكموا بعد، ولكن هذا لا يخفف من لصوصية درعي. ولا يعطيه صك براءة.

ودرعي هو شريك كامل لليكود في سياسة عرقلة المسيرة السلمية. ومع انه وسيده الحاخام عوفاديا يوسيف وغيرهما من زعماء "شاس" يؤمنون بالسلام وبضرورة الانسحاب من اراض في سبيل تحقيق السلام، الا انهم لا يجرؤون على الافصاح عن آرائهم خوفا من اليمين، وبالتالي لا يشجعون شركاءهم على التقدم في مسيرة السلام. ويمتنعون حتى عن التقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وبالنسبة للتعامل معنا، نحن العرب الفلسطينيين في اسرائيل، فان درعي ووزراءه شركاء كاملين في سياسة التمييز العنصري ضدنا. شركاء في قرارات حكومة نتنياهو لابطال العديد من القرارات التي اتخذتها حكومتا رابين وبيرس لسد هوة التمييز ضد العرب او بعض منها.

اي ان حزب "شاس"، الذي قام لكي يدافع عن اليهود الشرقيين من سياسة التمييز، يمارس بنفسه سياسة التمييز ضدنا نحن العرب. ويتصرف معنا مثل اولئك الزعران الشرقيين، الذين يقيمون العصابات ضد الزعران اليهود الاشكناز، ولكنهم اذا رأوا عربيا يشتركون معا للاعتداء عليهم كونهم عربا.

فلماذا التعاطف اذن؟!

بل ولماذا هذا الاعجاب بدرعي او بحزبه او بأهدافه الطائفية؟!

فها هو درعي، يسيء لكل اليهود الشرقيين في اسرائيل، بسبب الفضائح التي ادين بها. واذا كنا نرى بضع مئات او حتى الوف وعشرات الالوف مؤيدين له، فان هناك من يخجل به. لانه يدمغ اليهود الشرقيين اجمعين بتهمة السرقة وتلقي الرشاوى. وليس صحيحا ان الجميع مقتنعون ببراءته او بأنه سرق الاموال لصالح اليهود الشرقيين ووزع عليهم الوظائف والرواتب. فقد سرق اولا لنفسه. واصبح احد المتمولين البارزين. وتساءلت المحكمة، اول من امس في قرارها، عن مصدر هذا الغنى الفاحش. واكدت انها لم تجد سببا واحدا مقنعا، يشير الى ان ثروة اريه درعي الشخصية، شرعية، جمعت بعرق الجبين او بأية طرق شريفة.

وطريقة درعي هذه في تجميع اليهود الشرقيين من حوله، هي نوع من التعامل مع جمهوره هذا كالغنم. فهو يفترض ان قرار الحكم الذي طبع على جبينه وصمة "لص"، سيكون بمثابة مسخرة لجمهوره. فهذا الجمهور لا يقرأ ولا يفهم ولا يثق بالعدالة. يعرف ما جاء في قرار الادانة، ويعتبره شرعيا.

وبلغ الاستهتار بدرعي حدا، ان استعمل الله .. ليس شاهدا بل شريك له في جرائمه. فقال ان قرار المحكمة هو بمثابة هبة من الله اليه والى حزبه "شاس" .. لانه جاء قبل الانتخابات بشهرين، معتبرا القرار سيكون سببا في زيادة او مضاعفة قوة "شاس". وبالتالي، فان زيادة هذه القوة تعني تغيير الحكم والقوانين.

اذن، وحسب هذا المنطق، فان اليهود الشرقيين غنم. لا يفهمون. يسيرون وراء درعي كالعميان. عندما يكتشفون لصا يزيدونه قوة لينهب المزيد من اموال الجمهور، اموالهم.

****

لا .. لا نريد لجماهيرنا العربية ان تكون مثل اليهود الشرقيين في اسرائيل، المساندين لحزب "شاس". ولا نريد لنا قائدا مثل حزب "شاس"، حتى لو حمل كل اسماء "الوحدة الوطنية العربية"، صادقة كانت او كاذبة. ولا نريد لنا زعيما مثل اللص اريه درعي، حتى لو ذرف الدموع وهزّ الشنبين والضلوع.

ونقول هذا ليس لكي نتشفى بأريه درعي ولا لكي نلمح الى زعماء احزاب معينة في وسطنا العربي، بل لكي نحمي شعبنا من اولئك الذين يحاولون التعامل معه وكأنه قطيع من الغنم .. على طريقة:

- انا رسول الرب على الارض فاتبعوني، ولا جدال في الدين ولا في السياسة ..

و/او - انا المفكر العظيم، افكر عنكم، وانتم الرعية تحت انفي ..

و/او - انا اليوم وحدة وطنية. بالامس كنت في جبهة. وقبله كنت في "مفدلة" .. وقد غيرت رأيي، فارفعوني.

وغيرهم وغيرهم ..

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل، تحتاج الى شيء آخر. قيادة أخرى، بعيدة كل البعد عن تقاليد "شاس". تحتاج الى قيادة جماعية، قائدها الاول رئيس طاقم، وليس من نوع "انا الحزب والحزب انا" و "انا الشعب والشعب انا". تحتاج الى قيادة نظيفة اليد، ترفض وتنفر وتحتقر كل من يسرق اموال الشعب، لا تتعاطف معه.

(٢١) عاما على الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان:

الاجتياح جوبه بمقاومة لبنانية - فلسطينية مشتركة وترك بنية تحتية مهدمة

آمال شحادة

* **سمير دياب سكرتير عام "اتحاد الشباب الدمقراطي" الذي كان شاهدا على الاجتياح آنذاك لـ "الاتحاد": اتحاد الشباب الدمقراطي ساعد الاهالي على مواجهة الاعتداء والاحتلال الاسرائيلي من خلال فعاليته في المجال الصحي والاجتماعي والانمائي.**
* **جورج حاوي الشخصية الوطنية اللبنانية البارزة لـ "الاتحاد": الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ حاول الضغط على حالة داخلية في اطار الحرب الاهلية اللبنانية لتصفية المقاومة الفلسطينية وتقسيم لبنان وفرض الشروط الامريكية - الاسرائيلية.**

البداية

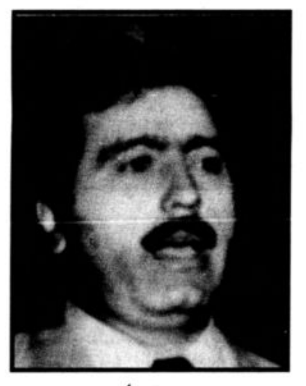
العملية الجريئة التي قامت بها احدى فصائل المقاومة الفلسطينية في بداية آذار ١٩٧٨، حيث قامت باختطاف حافلة ركاب كانت في طريقها من حيفا الى تل ابيب على شارع الساحل، والتي انتهت بتفجير الحافلة بعد ان حاولت قوات الامن الاسرائيلية منع الحافلة مواصلة تقدمها نحو تل ابيب، اوقعت قتلى وجرحى واعطت الضوء الاخضر لحكومة بيغن - وايزمان آنذاك لاجتياح الجنوب اللبناني في فترة كانت تبحث فيه الحكومة عن ذريعة لضرب وتصفية المقاومة الفلسطينية التي كانت في تلك الفترة، من القوة والعتاد والاصرار بشكل يقلق مضجع حكام اسرائيل. عملية شارع الساحل كانت الذريعة لتحقيق اهداف مبيتة وبعيدة المدى، مثلما كانت (لاحقا عام ١٩٨٢) محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن شلومو ارغوف، ذريعة لحرب لبنان الدامية.

... لبنان، ذلك البلد الجريح منذ اكثر من عشرين عاما.. يحاول خلال هذه الفترة وحتى منتصف الشهر القادم، ان يلملم جراحه وينهض قويا موحدا يبني المستقبل للاجيال القادمة.

ذكريات كثيرة ترافق هذا البلد طوال اشهر السنة، وكل ذكرى اقسى واصعب من غيرها، وقد تزامنت ذكريان مؤلمتان خلال شهر، ٣/١٤ حيث تعرض لبنان للاجتياح الاسرائيلي الاول في عام ١٩٧٨، راح فيه مئات الضحايا ونسفت عشرات البيوت وانهارت البنية التحتية.. وقبل ثلاث سنوات وفي يوم ٩٦/٤/١٨، وقعت مجزرة «قانا» التي نفذتها حكومة المعراخ برئاسة شمعون بيرس.. واعادت فيها تلك الصور المزعجة التي ابكت كل من شاهدها في جميع انحاء العالم، من قتل وحرق اطفال ومسنين ونساء. هاتان الذكريان في هذه السنة جعلت اللبنانيين ينشطون في احيائهما على مدار شهر..

احياء هاتين الذكريين لم يقتصر على الندوات والبرامج.. فشعب لبنان الذي لا يزال يعاني من الاحتلال الاسرائيلي.. وبشكل خاص اهالي الجنوب الذين يعانون مرتين: من الضربات الاسرائيلية والاحتلال ومن اهمال السلطات المسؤولة.. يحتاجون الى الكثير من الدعم والمساندة والمساعدة فكانت الحاجة للتركيز على الاعمال التطوعية لترميم مؤسسات وتقديم اكثر ما يمكن من الخدمات لأهالي الجنوب.

اتحاد الشباب الدمقراطي واحد من المنظمات التي تنشط خلال هذه الفترة، معظم المسؤولين فيه هم من شهود العيان على الاجتياح الاسرائيلي آنذاك



جورج حاوي

* ٢١ عاماً بعد الاجتياح الاول *

◀

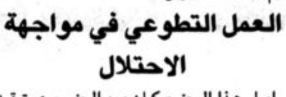
(١٩٧٨) واثنان من المسؤولين في حينه وقفا وزملاؤهم في صف الدفاع والتصدي للضربات الاسرائيلية اصيبا باصابات خطيرة عانا منها لمدة سنتين كاملتين الى ان توفيا.

سمير دياب (٤١) عاما والذي يشغل اليوم منصب سكرتير اتحاد الشباب الدمقراطي كان آنذاك في العشرين من عمره ومن الذين عاشوا تلك الفترة ونشطوا في تصديهم للاحتلال الاسرائيلي ولدعم الناس والمصابين والعائلات الثكلى..

مهما وصفنا عمليات القصف والضرب لا يمكننا رسم صورة حقيقية لها.. بيوت تنسف نساء واطفال يقتلون وهم في طريقهم الى مناطق اخرى تاركين بيوتهم.. مسنون رفضوا مغادرة بيوتهم فقتلوا تحت اكوام التراب.. صور كثيرة ومؤلمة تعكس وحشية الاحتلال. يحدثنا سمير دياب ويضيف: عندما بدأ الاجتياح الاسرائيلي، لم يفاجأ اللبنانيون او لنقل لم يصدموا منه، فقد كانوا معبئين لمثل هذه الاعمال وتجربة الحرس الشعبي الذي كان قد اقيم قبل حوالي عشر سنوات من هذا الاجتياح ساعد في تعبئة الناس وتحضيرهم لوضع كهذا. في حينه عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية حول الخيام ومناطق القطاع الاوسط والقطاع الشمالي، جوبهت بمضادات واسلحة مشتركة لبنانية وفلسطينية بحكم الالتزام مع القضية الفلسطينية. في حينه، الهلع سيطر على المواطنين والبعض هجروا بيوتهم والبعض الآخر قاوموا وتمسكوا بأرضهم، فقد طال الاجتياح الاسرائيلي قرى عديدة.

القرى التي طالها الاجتياح الاسرائيلي في الجنوب اللبناني كانت اصلا، قرى تعاني الفقر والاهمال، المواطنون هناك يعتمدون على زراعة اراضيهم كمصدر رزق اساسي، فيها كان يعمل كل افراد العائلة، من الوالدين والبنات والاولاد.. حتى يوفروا لقمة معيشتهم، وكما يقول سمير دياب: «الاجتياح الاسرائيلي دمّر بقصفه معظم الاراضي، وكان آنذاك موسم التبغ، الذي كان يعتبر مصدر الاعتماد الاساسي لضمان الربح الاكبر للسكان.. فالاهالي لم يفقدوا في الاجتياح بيوتهم التي نسفت فحسب، بل دمرت اراضيهم والمزروعات.. وهذا كله الى جانب فقدان الضحايا فجميع العائلات تقريبا فقدت عددا من افرادها من الاطفال والنساء والمسنين والشباب خلال الاجتياح.

المشكلة الاساسية التي كان يعاني منها اهالي الجنوب قبل الاجتياح بسبب الاهمال من السلطات اللبنانية المسؤولة، انعكست ايضا في اثناء الاجتياح. فالاهمال ادى الى عدم وجود مستشفيات قريبة من هذه القرى ولم تكن هناك امكانية لنقل المصابين مسافات طويلة، وان تم ذلك فكان يحدث بسبب خطورة الوضع فبعضهم قتل قبل وصوله الى المستشفى. ويشير السيد دياب الى ان «المستوصفات» الموجودة في هذه القرى والقليلة جدا، كانت صغيرة وبدائية ليس فقط لم تتجهز لحالات الطوارئ، بل لم تكن قادرة على توفير العلاج واسعاف المرضى. في الايام العادية، وهذا كله ادى الى عدم القدرة على تقديم الاسعاف اللازم وانقاذ الكثيرين.



العمل التطوعي في مواجهة الاحتلال

امام هذا الوضع كان من الضروري تقديم المساعدات والدعم من قبل المنظمات والمؤسسات من خارج المناطق المهدومة، وكانت منظمة اتحاد الشباب الدمقراطي واحدة من المنظمات التي نشطت في هذا المجال، وكما يحدثنا السيد سمير دياب فان: «العامل الصحي والى جانبه الاجتماعي والانمائي، كان مهما لوجوده بين الناس، وعليه ركزنا في الاعمال التطوعية لتعزيز صمود الاهالي والى جانب هذا عملنا على تفعيل دور القوى الموجودة لمواجهة الاعتداء والاحتلال الاسرائيلي الذي لا يزال مستمرا حتى يومنا هذا».

دون شك، الاجتياح الاسرائيلي ضرب بقسوة البنية التحتية في لبنان والشباب هم اكثر الشرائح التي تأثرت جراء هذا الاجتياح ويقول دياب: «في تلك الفترة، كانت هناك حاجة ماسة للعمل بين الشباب وتعميق الوعي الثقافي والفكري عندهم، وبالتالي بلورة توجهات وبرامج عمل لتعبئة هذه الشريحة بكيفية الصمود ومواجهة العدو الى جانب النهوض بلبنان من اجل تطويرها».

ويضيف دياب: "التأثير كان كبيرا على الشباب، كونهم واجهوا عدوا احتل ارضهم وهذا ليس بالامر السهل ان يعيش الواحد تحت الاحتلال والى جانب هذا، فالمدارس والمؤسسات الثقافية والتي كانت اصلا قليلة، في المناطق التي تعرضت للاجتياح، تأثرت بشكل قاس، وهذا الامر حتّم علينا نحن الشباب للعمل من اجل تحسين التعليم وتوعية الناس على اهمية عدم التطبيع مع العدو الاسرائيلي.. وهذا حقنا.

الشباب اللبناني اليوم يهمه جدا الى جانب تحرير ارضه من المحتل الاسرائيلي، والعمل على ازدهار الحياة الثقافية وتوعية الشباب ثقافيا ووطنيا واجتماعيا، فمنذ يوم ١٤ آذار والذي اطلق عليه يوم التضامن مع الجنوب، وحتى ١٨ نيسان، تم تكثيف النشاطات الثقافية والبرامج على مختلف اشكالها وكما يقول دياب: ركزنا هذه السنة بشكل مكثف على الاعمال التطوعية في مناطق الجنوب وعلى ترميم مؤسسات تقدم الخدمات للاطفال والنساء والمسنين وهناك مدرسة للبنات مهملة جدا بذلنا جهودنا لتحسين ما يمكن تحسينه وبالطبع الى جانب هذا كله يهمنا الشباب اللبناني في كل لبنان، يهمنا توعيتهم سياسيا وثقافيا واجتماعيا، فبدون ذلك، لا يمكننا النهوض بلبنان وتطويره واحيائه.

* الاجتياح بدأ عام ١٩٧٨ وما زال حتى يومنا هذا! *

هدف الاجتياح:

تصفية المقاومة الفلسطينية وتقسيم لبنان وابتزاز حركة التحرر العربية

جورج حاوي – الشخصية الوطنية اللبنانية البارزة والتي نشطت على الساحة السياسية اللبنانية عشرات السنين ترى ان: العدوان الاسرائيلي عام ١٩٧٨، كان محاولة للضغط على حالة داخلية لبنانية في اطار الحرب الاهلية اللبنانية ومضاعفاتها الاقليمية، من اجل تصفية المقاومة الفلسطينية وتقسيم لبنان خدمة للمشروع الطائفي الانعزالي الذي كان آنذاك في ذروته، وقد ترافق هذا الاجتياح مع محاولة اعداد اقامة دويلة في جنوب لبنان، والتي سميت بدولة لبنان الحر، آثارها موجودة في صيغة جيش لبنان الجنوبي برئاسة العميل لحد، كانت هذه الخطوة مقدمة للاجتياح الشامل عام ١٩٨٢، وبالتالي كان للعدوان ثلاثة اهداف الاول تصفية المقاومة الفلسطينية والهدف الثاني تقسيم لبنان على اساس طائفي وعرقي، بشكل يسمح لتبرير مشاريع الاوطان القائمة على هذا الاساس والتي تقوم على منطلق طائفي ومذهبي. كيان مسيحي وكيان مسلم، وتتساند هذه الكيانات فيما بينها لتبرير وجودها خلافا لمنطق الانتماء الوطني والقومي الذي تقوم به القوى الوطنية. والهدف الثالث كان ابتزاز حركة التحرير العربية بجملها، وفرض الشروط الامريكية والاسرائيلية على كل الاطراف الوطنية العربية.

* "الاتحاد": برأيك هل حققت اسرائيل اهدافها؟

– جورج حاوي: في البداية حققت نزيفا كبيرا في الجسم اللبناني من خلال اقتطاع جزء عزيز من ارضنا، واحدثت شرخا طائفيا اضافيا، حيث ان فئة من اللبنانيين لم تدرك مسبقا خطر هذا العدوان، وفئة اخرى وصلت حد تعاون معها وبلغ هذا التعاون ذروته لدى جماعة بشير الجميل. الامر تغيّر مع خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، بعد العدوان ومع انطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية ذات البعد القومي ولكن ذات المنطلق الوطني اللبناني المقاومة شكلت ظاهرة جديدة في تاريخ لبنان وفي تاريخ حركة التحرر الوطني العربية، حظيت بدعم عربي لكنها لم تكن مرهونة بالقرار الآخر.

الآن الاحتلال الاسرائيلي منحصر بما يسمى بالشريط الحدودي على قطعة ارض لا تتعدى ٨٠٠ كيلو متر مربع.

* "الاتحاد": والموقف اللبناني من هذا العدوان؟

– جورج حاوي: ان التغير الاساسي حصل في طبيعة موقف لبنان من هذا العدوان، فالآن هناك اجماع كامل على ادانة العدوان الاسرائيلي بدون خلاف بين الطوائف والمذاهب والقوى السياسية على ذلك. وهناك ايضا اجماع على دعم المقاومة ضد الاحتلال والذي يتجلى ايضا في السلطة اللبنانية. فالسلطة اللبنانية من جهة والطوائف المختلفة من جهة اخرى، بما في ذلك وبصراحة، المسيحيون الذين كان قسم منهم يبرر التعاون مع الاحتلال، باسم المسيحية، هم اليوم بموقف متماسك وموحد ضد الاحتلال، وطبعا القوى الوطنية والتقدمية الامر الذي يجعل اللبنانيين موحدين على امرين: ضرورة تطبيق القرار (٤٢٥) بدون شروط ووحدة المسارين بين لبنان وسوريا بعد بروز خلل الاتفاقيات المنفردة التي قامت في فرض ما يسمى الحلول الراهنة لأزمة الشرق الاوسط.

* "الاتحاد": هل يمكننا القول ان لبنان تجاوز الحرب اليوم؟

– جورج حاوي: يمكننا ان نقول ان لبنان داخليا تجاوز الحرب، وقد انتهت في صالح وحدة وطنية لبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي. ولكن لا يمكننا تجاهل الخسائر الكبيرة في الممتلكات والارواح فالنزيف في الجنوب لا يزال مستمرا وهو لا يؤثر فقط على الجنوب بل على مجمل الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، ولكن في المقابل هناك وحدة في مواجهة الاحتلال تفوت على المحتلين فرصة الاستفادة من المياه العكرة.



* مواطنو الجنوب يحاولون اعمار ما خلّفه الاحتلال *

الأمان على الطرق

في لقاء خاص ب "الاتحاد"، مدير عام السلطة الوطنية للامان على الطرق:

الحوادث القاتلة في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي

ميسون أسدي

*** على رؤساء السلطات المحلية اخذ الامور بجدية اكبر وتحمل المسؤولية**

*** تعليم موضوع الامان على الطرق ليس كالقول: "لا تقطف الازهار".**

*** الوسط العربي ينتقل من حياة القرية الى حياة المدينة وعليه ان يلائم بنيته التحتية لمتطلبات المواصلات وامانة المواطنين**

*** برنامج متعدّد السنوات وبتكلفة عشرات ملايين الشواقل لتطبيق القانون وفرضه "الكترونيا".**

*** ابراهيم سويطات، مسؤول السلطة في الوسط العربي: كثرة الحوادث في الوسط العربي سببها ازدياد عدد السائقين والسيارات وعدم تناسبها مع البنية التحتية.**

*** برنامج واسع للارشاد في الوسط العربي.**

الحياة العصرية التي نحياها جعلت من المركبات المتحركة (السيارات) ضرورة من ضروريات الحياة بحيث اصبح وجود سيارة خصوصية او اكثر امرا بديهيا في كل بيت بل ضروريا، فضلا عن السيارات العمومية والشاحنات التي تملأ الشوارع في جميع انحاء البلاد وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة.

كثرة السيارات والتنقلات فيها جعلت الشارع من اخطر الاماكن، واصبح امر وقوع حوادث الطرق امرا "اعتياديا" وملازما للسائقين والرّكاب. الخطر بات يتهدّد كل فرد منّا في كل سفرة، والعائد الى بيته، بسلام، بعد سفرة اصبح مثل العائد من ساحة المعركة بدون اصابات.

مع هذا الوضع ومع الارتفاع بعدد الحوادث وعدد القتلى والجرحى، ضحايا حوادث الطرق، التقينا مدير عام السلطة الوطنية للامان على الطرق، شموليك هيرشكوفيتس:

"الاتحاد": إزاء الوضع المتدهور بخصوص الأمان في الطرقات، ما هي السياسة التي تتبعونها في الوسط العربي؟

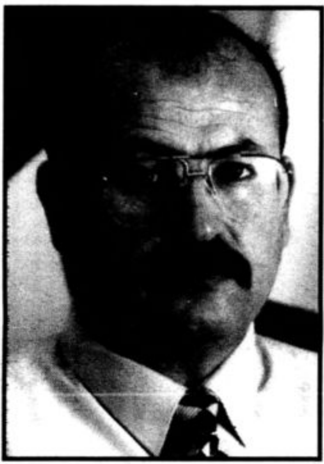
هيرشكوڤيتس: الوضع المتدهور في الوسط العربي، لا يختلف عن الوسط اليهودي، ولا اعتقد اننا كمواطنين نقوم بالواجب بكل ما يتعلق بالحذر في الطرقات. معلوم لنا ان هناك حوادث كثيرة في الوسط العربي: اطفال دُهسوا على ايدي اقارب لهم وذويهم من خلال سياقة غير حذرة، خاصة اثناء الرجوع الى الخلف وقيادة مركبات زراعية بدون رخصة، وقيادة غير حذرة لدى الشبيبة.

* حان الوقت لارشاد جميع العائلات التي تملك مركبات زراعية وارشاد الأمهات في البيوت من أجل الحذر في الشوارع، ولتأهيلهن بالارشاد والدورات وتهيئتهن ليكنّ المرشدات في هذا المجال.

* هناك ضرورة لدعوة رؤساء السلطات المحلية العرب واطلاعهم على خطورة الاصابات في الوسط العربي ولتوجيه الاسئلة لهم عما يفعلون من اجل خفض حوادث الطرق. فحوادث الطرق، لا تحدث لأن الشارع غير معبد او لعدم وجود رصيف او اشارة مرور.

وهل هناك مشاريع جماهيرية من أجل تحريك المجتمع في هذا المجال؟ أقولها بكل صراحة، انه لم ينفذ شيء في هذا المجال رغم وجود بعض المبادرات هنا وهناك التي لم تف بالغرض.

على رؤساء السلطَات المحلية أخذ الأمور بجدية وان يتحملوا المسؤولية بهذا الخصوص، وبالمقابل، على السكان ان يكونوا مسؤولين اكثر، اذ لا يمكنهم ان ينتظروا وان يتوقعوا ان تحل المؤسسات الحكومية محلهم، فهي لا تستطيع ان تمنع أي أب او أخ يسوق التراكتور الى الخلف من دهس ابن او قريب له (كما يحدث في فترات متقاربة)، انها مسؤولية السائق وحده. هذا القول مناسب جدا للوسط العربي، بسبب المميزات الخاصة به، وكذلك يصلح ايضا للوسط اليهودي. أتوجه لرؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية ليتولوا مسؤولياتهم تجاه مواطنيهم.



* شموليك هيرشكوفيتس *

"الاتحاد": ما أفهمه من اقوالك انك تحاول ان تلقي التهمة عليهم. ما هي وظيفة سلطة الأمان على الطرق، اذن؟

هيرشكوڤيتس: المسؤولية هي كل شيء في حياتنا. فمن يضع حزام الأمان خلال السياقة، يأخذ المسؤولية تجاه حياته وتجاه الراكبين من الخلف. ان عدم تحمل المسؤولية يؤدي الى الاهمال وربما الى قتل

(البقية على ص ٨)



حالات "الاختفاء" في الجزائر: جدار الصمت..

* "اختفاء" حوالي ثلاثة آلاف جزائري، في السنوات الست الماضية، من مختلف الفئات ومن معظم انحاء البلاد بعد ان اقتادتهم قوات الأمن!

* بعضهم قبض عليهم للاشتباه في ضلوعهم بشكل او بآخر مع احدى الجماعات المسلحة، آخرون من خلال وشايات فحسب والباقون لا يوجد سبب واضح «لاختفائهم»

* اجراءات القبض واسلوب الاعتقال السري ساهمت في تفشي ظاهرة الاختفاء

* الحكومة الجزائرية تهربت، على مدى سنوات من التزاماتها الدولية بمنع ما يتعرض له مواطنوها من القبض التعسفي والاعتقال السري و«الاختفاء»!

* اقارب «المختفين» يتحملون الاعباء القاسية لهذه المأساة باصطدامهم بعراقيل الاجراءات الرسمية المعقدة فضلا عن معاناتهم من الحزن والكرب واليأس والضائقة الاقتصادية

* منظمة العفو الدولية تسعى من خلال جهودها المتواصلة الى حث السلطات على اتخاذ اجراءات لحماية الكثير من «المختفين» وتطالب باجراء تحقيق واف ونزيه ومستقل

* الجزائر: حالات «الاختفاء": جدار الصمت يبدأ في التصدع – وثيقة رقم MDE 28/1/99

* الجزائر: «المختفون: من هم؟ – وثيقة رقم MDE 28/2/99

* اصدار: منظمة العفو الدولية – آذار ١٩٩٩

مقدمة

منذ عام ١٩٩٣، «اختفى» ما يقرب من ثلاثة آلاف جزائري بعد ان اقتادتهم قوات الامن. وقد عاد عدد ضئيل من اولئك الذين «اختفوا» للظهور في وقت لاحق، بينما ذكرت الانباء ان بعضهم قد توفوا، وان لم تتضح الملابسات التي احاطت بوفاتهم. إلا ان مصير الغالبية العظمى من اولئك «المختفين» لا يزال في طي المجهول.

فهناك اناس من شتى فئات المجتمع اقتيدوا من منازلهم، اثناء الليل وعلى مرأى ومسمع من اقاربهم او جيرانهم في كثير من الاحيان، او اقتيدوا من اماكن عملهم في حضور زملائهم او من الشوارع، على ايدي قوات الشرطة او الدرك او وحدات الامن العسكري، او الميليشيات التي تسلحها الحكومة، ويعتقد ان كثيرين من هؤلاء قد قبض عليهم لأن قوات الامن تشتبه في ضلوعهم بشكل او بآخر مع احدى الجماعات المسلحة، بينما وصم آخرون بهذه التهمة من خلال وشايات وحسب. اما الآخرون الباقون فلا يوجد سبب واضح «لاختفائهم».

ويعد اسلوب احتجاز المعتقلين سرا عقب القبض عليهم، والذي دأبت السلطات على استخدامه، احد العوامل الرئيسية التي تساهم في وقوع حالات «الاختفاء». ويقضي القانون الجزائري حاليا بجواز احتجاز المشتبه فيهم بمعزل عن العالم الخارجي لمدة اقصاها ١٢ يوما، بالرغم من ان ذلك لا يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الانسان التي صادقت عليها الجزائر، ومع ان القانون ينص على ضرورة ابلاغ عائلة المعتقل فورا بنبأ القبض عليه واعتقاله، فكثيرا ما تلجأ قوات الشرطة والدرك والامن العسكري الى احتجاز المعتقلين سرا طيلة اسابيع او شهور بل وسنوات. وقد يفرج عن بعضهم في وقت لاحق، دون توجيه تهمة اليهم، او يتم نقلهم الى احد اماكن الاعتقال المعترف بها، ومن ثم تقر السلطات باحتجازهم. ولكن هناك كثيرين تنقطع اخبارهم ولا تقع عين احد عليهم بعد ذلك. ومن المعتقد ان بعض «المختفين» قد توفوا اثناء احتجازهم سرا، من جراء التعذيب او الاهمال، او ضحية للاعدام خارج نطاق القضاء، ولكن يعتقد ان كثيرين لا يزالون على قيد الحياة رهن الاعتقال السري.

وقد بذل اهالي «المختفين» جهودا متواصلة دؤوبة من اجل الحصول على معلومات عن مصير ومكان ذويهم. وفي غضون السنوات الاخيرة، كانت منظمة العفو الدولية على اتصال بمئات العائلات التي لم تدخر وسعا في البحث عن الاقارب المفقودين، عن طريق الاستفسار في مخافر الشرطة وثكنات الجيش والوزارات الحكومية، وكذلك لدى الهيئة الرسمية المعنية بحقوق الانسان والمسماة «المرصد الوطني لحقوق الانسان». كما طاف كثير من الاهالي بالمستشفيات وغرف التشريح والمقابر، املا في العثور على اثر لأحبائهم الغائبين. وفي الغالبية العظمى من الحالات لم تسفر هذه الجهود عن أية نتائج.

ومن جهة اخرى، دأبت منظمة العفو الدولية، وغيرها من المنظمات الجزائرية والدولية المعنية بحقوق الانسان، فضلا عن المحامين ونشطاء حقوق الانسان، على مطالبة السلطات الجزائرية مرارا بتقديم معلومات عن حالات «الاختفاء» هذه، إلا انها لم تتلق اي رد يعتد به. وبالاضافة الى ذلك، قامت هذه المنظمات واعداد متزايدة من العائلات بعرض مئات الحالات على «الفريق المعني بحالات الاختفاء القسري او غير الطوعي» التابع للامم المتحدة، و في تموز ١٩٩٨، اعربت «اللجنة المعنية بحقوق الانسان» التابعة للامم المتحدة عن قلقها العميق بشأن ازمة حقوق الانسان في الجزائر، بما في ذلك مصير «المختفين»، وحثت الحكومة الجزائرية على اتخاذ خطوات لمعالجة هذه القضية.

وبالرغم من توفر ادلة متزايدة على اتساع نطاق المشكلة، فقد درجت السلطات على انكار اي علم لها بمصير «المختفين»، حتى في حالات الاشخاص الذين تلقت عائلاتهم تأكيدات سرية، من مسؤولين او افراد في قوات الامن، بأنهم موجودون رهن الاعتقال السري، وعلى مدى سنوات عديدة، ظل اهالي «المختفين» يحجمون عن الاحتجاج علنا خوفا على سلامة ذويهم المعتقلين، وعلى سلامتهم، وكذلك املا في ان يثمر صبرهم وسعيهم الذي لا يكل. وكانت امهات «المختفين» في طليعة الساعين للحصول على معلومات، فبعد سنوات من مطالبة



السلطات بمعلومات دون الحصول على رد شاف، وبعد ان تحول احباطهن الى شعور باليأس، اصبحت اولئك الامهات في غضون الشهور الاخيرة اكثر استعدادا لتجشم المخاطر من اجل تحقيق اهدافهن، وفي سياق ذلك، تغلبن على مخاوفهن، وبدأن يعربن عن احزانهن على الملأ، وينظمن المظاهرات، ويطالبن علنا بمعلومات عن اقاربهن المفقودين، ويتحدثن الى وسائل الاعلام.

وكان من شأن هذه الجهود النضالية العلنية التي بذلتها الامهات مؤخرا من اجل ابنائهن، بمساعدة حفنة من المحامين الشجعان المعنيين بحقوق الانسان، ان تؤدي الى اماطة اللثام عن قضية «الاختفاء» في الجزائر والتي كانت من قبل موضوعا محرما يحاط بالكتمان ويحظر التطرق اليه، فبدأت القضية تتصدر عناوين الصحف المحلية، واصبحت مثار نقاشات جماهيرية، وتسعى منظمة العفو الدولية، من خلال نشر هذا التقرير، الى الاسهام في الجهود الحالية الرامية الى القاء الضوء على مصير «المختفين» ووضع حد لظاهرة «الاختفاء» في الجزائر.

يتناول هذا التقرير ظاهرة «الاختفاء» في الجزائر منذ بداياتها قبل نحو ست سنوات، ويسعى التقرير الى تحديد عدة انماط مختلفة من حالات «الاختفاء». والتدليل عليها بعرض حالات نمت الى علم منظمة العفو الدولية. كما يتطرق التقرير الى ما بذله الاهالي للبحث عن ذويهم المفقودين، وطبيعة الردود التي تلقوها من السلطات الجزائرية هذا، وتدعو منظمة العفو الدولية الى اجراء تحقيق واف ومستقل ونزيه في جميع حالات «الاختفاء». ويركز التقرير على حالات «الاختفاء»، لأن من المعتقد ان كثيرا من «المختفين» لا يزالون على قيد الحياة، إلا ان ارواحهم عرضة للخطر ما داموا رهن الاعتقال السري، ومن ثم هناك حاجة ماسة لتحرك عاجل لايضاح مصيرهم، وتصاحب هذا التقرير وثيقة اخرى بعنوان الجزائر: «المختفون» من هم؟ حالات للدراسة (رقم الوثيقة MDE 28/02/99)وهي تضم عينة مختارة من حالات مفصلة لأشخاص «اختفوا».

وفي الوقت نفسه، فان منظمة العفو الدولية لا تكف عن رصد ومواجهة اعمال القتل والتعذيب، وغيرها من الانتهاكات التي ترتكب في الجزائر على ايدي قوات الامن والميليشيات التي تسلحها الحكومة، فضلا عن ادانة هذه الانتهكات بشكل قاطع. والجدير بالذكر ان اهتمام منظمة العفو الدولية ينصب في المقام الاول على ما ترتكبه الحكومات من انتهاكات حقوق الانسان، لأن الحكومات هي الملزمة بتنفيذ المواثيق الدولية لحقوق الانسان، كما انها المسؤولة عن التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان وتقديم مرتكبيها الى ساحة العدالة، بيد ان المنظمة تعمل ايضا على رصد ومواجهة وادانة اعمال القتل والاغتصاب وغيرها من الانتهاكات التي ترتكب في الجزائر على ايدي جماعات مسلحة تطلق على نفسها اسم «الجماعات الاسلامية». ويرد في القسم التالي عرض موجز للانتهاكات الاخرى، بخلاف حوادث «الاختفاء» التي ارتكبتها قوات الامن والميليشيات التي تسلحها الحكومة والجماعات المسلحة، وقد وثقت من قبل في تقارير سابقة اصدرتها المنظمة في غضون السنوات المنصرمة، ولكنها تخرج عن نطاق الموضوع الذي يعالجه هذا التقرير.

الخلفية: الغاء الجولة الثانية لأول انتخابات في الجزائر وبدء عمليات القتل والاجرام

نشأت ظاهرة حالات «الاختفاء» في الجزائر في سياق ازمة لحقوق الانسان اودت بأرواح عشرات الالوف من الاشخاص على مدى السنوات السبع الماضية، فبالاضافة الى تفشي اعمال القتل على نطاق واسع، ابتليت البلاد بانتهاكات لحقوق الانسان ترتكب كل يوم على ايدي قوات الامن والميليشيات

يبدأ بالتصدّع

التي تتولى الحكومة تسجيلها والجماعات المسلحة التي تطلق على نفسها اسم «الجماعات الاسلامية».

ففي مطلع عام ١٩٩٢، وعقب الغاء الجولة الثانية من اول انتخابات تُجرى في الجزائر على اساس التعددية الحزبية، التي كانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» على وشك الفوز فيها حظر قانونا نشاط «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وقبض على عشرات الالوف من اعضائها ومن زعم انهم يناصرونها. ورغم ان ممارسة التعذيب كانت قد استؤصلت تقريبا في الفترة من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩١، وهو الامر الذي قوبل بالترحيب من جانب منظمة العفو الدولية، فقد بدأ التعذيب يمارس ثانية في عام ١٩٩٢ على ايدي قوات الامن، وسرعان ما اصبح متفشيا، واحتجز آلاف الاشخاص رهن الاعتقال الاداري بدون تهمة او محاكمة في معسكرات منعزلة في الصحراء جنوبي البلاد، وزج بعشرات الالوف من الاشخاص في السجون بعد محاكمات جائرة، كما اعدم ٢٦ شخصا في عام ١٩٩٣، وكانت تلك اول مرة تنفذ فيها احكام بالاعدام منذ عام ١٩٨٩. وفي نهاية عام ١٩٩٣، اعلن عن وقف تنفيذ احكام الاعدام، إلا ان عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء اخذت في التزايد منذ ذلك الحين، واصبحت تستخدم في كثير من الاحيان، على ما يبدو، بديلا عن القبض على المشتبه فيهم ومحاكمتهم، وفي عام ١٩٩٢، صدر بمقتضى حالة الطوارئ «مرسوم مكافحة التخريب والارهاب»، وفي عام ١٩٩٥ ادرجت جميع احكامه تقريبا في اطار التشريع الدائم ولا تزال حالة الطوارئ التي فرضت في مطلع عام ١٩٩٢، سارية المفعول.

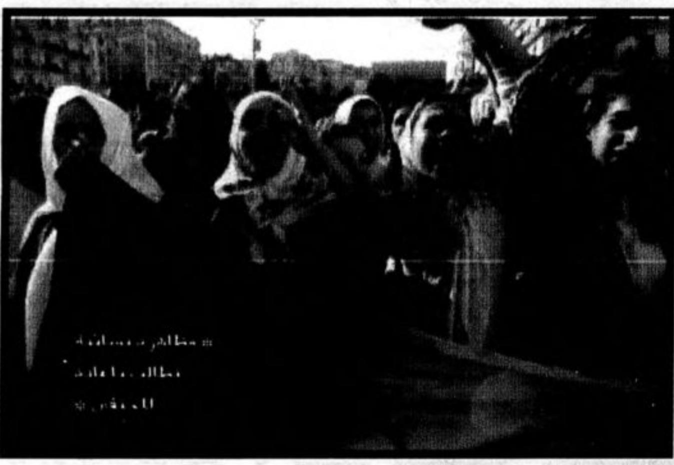
وفي عام ١٩٩٢، بدأ مسلحون من اعضاء وانصار «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في مهاجمة افراد قوات الامن، مما اسفر عن مصرع المئات، إلا انه منذ عام ١٩٩٣، ظهرت جماعات مسلحة شتى تطلق على نفسها اسم «الجماعات الاسلامية»، وراحت تستهدف المدنيين بشكل متزايد، ولا يزال الغموض يكتنف طبيعة قيادة هذه الجماعات وتشكيلها ومطالبها، إذ لا يوجد متحدثون باسمها، كما انها لا تصدر سوى القليل من البيانات العلنية. ولا يتوفر قدر يذكر عن المعلومات عن الاتصالات بين هذه الجماعات بعضها البعض، وتتواتر من حين لآخر انباء عن انشقاق فصائل عنها، ولكن كثيرا ما تنقطع اخبار هذه الفصائل فلا يسمع بها احد مرة اخرى. وقد كانت هذه الجماعات مسؤولة عن قتل افراد وجماعات من المدنيين من شتى فئات المجتمع، بما في ذلك اشد الفئات ضعفا، من الاجنة والرضع الى الكهول والمعوقين، حيث نفذت تلك الجماعات هجمات عشوائية على اهداف غير عسكرية، مثل الاسواق والحانات والقطارات والحافلات. وحتى في الحالات التي قامت فيها بوضع قنابل بالقرب من مخافر الشرطة والدرك، فقد كان اغلب الضحايا من المدنيين. وبالاضافة الى ذلك، قتل عدد من المدنيين وافراد القوات المسلحة وصغار المجندين اثر اختطافهم وتعذيبهم، بينما تعرضت نسوة وقعن في الاسر للاغتصاب، مرارا في بعض الاحيان، على ايدي افراد الجماعات المسلحة. كما لجأت هذه الجماعات المسلحة الى ترهيب السكان عن طريق توجيه تهديدات بالقتل، تنفذ بالفعل في كثير من الاحيان، ضد اشخاص تتهمهم تلك الجماعات بتأييد السلطات او بالاحجام عن مناصرة الجماعات المسلحة، او اشخاص لا ترضى هذه الجماعات عن مسلكهم او اسلوب حياتهم. وفضلا عن هذا كله، لم تتورع كثير من هذه الجماعات عن ارتكاب انشطة عادية، مثل السرقة والابتزاز.

ونظرا لعدم توفير الحماية الكافية للسكان المدنيين من جانب قوات الامن، فقد ظهرت الى الوجود في عام ١٩٩٤ جماعات ميليشيا مسلحة تتولى السلطات امدادها بالسلاح، واضفيت عليها الصفة القانونية في عام ١٩٩٧. وكان من شأن انتشار هذه الميليشيات التي تمارس عملها خارج اطار الاجهزة المكلفة بتنفيذ القانون، ولا سيما في المناطق الريفية، ان يضيف مزيدا من الزخم للعوامل التي تساعد استمرار ارتفاع مستوى اعمال العنف في الجزائر، وبالرغم من ان صلاحياتها تنضوي في اطار «الدفاع الذاتي»، فقد نفذت عمليات عسكرية هجومية، اما بنفسها او بالاشتراك مع الجيش وقوت الامن، بل واصبحت في بعض المناطق تحل محل قوات الامن، بشكل يكاد يكون كاملا، لفترات طويلة من الزمن، وكانت هذه الميليشيات مسؤولة عن ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، بما في ذلك القتل والاختطاف. ففي نيسان ١٩٩٨، قبض على اثنين من قادة الميليشيا من ولاية غليزان غربي الجزائر، وكانا ايضا من رؤساء البلديات الممثلين لحزب «التجمع الوطني الدمقراطي» وهو الحزب الرئيسي الحاكم ووجهت لهما تهمة الضلوع منذ عام ١٩٩٥ في اختطاف وقتل عدة مواطنين في مناطق سكناهما، وبالرغم من جسامة الاتهامات الموجهة اليهما، فقد اطلق سراحهما في غضون اسابيع قلائل ولم يقدما للمحاكمة.

وقد قتل عشرات الآلاف من الاشخاص، وبينهم كثير من المدنيين، منذ عام ١٩٩٢، ، وكان ذلك بأشد الطرق وحشية في احيان كثيرة. فهناك رجال ونساء واطفال بل ورضع قتلوا على ايدي الجماعات المسلحة، او قطعت رؤوسهم، او اردوا بالرصاص، او لقوا مصرعهم في تفجيرات بالقنابل، او قطعوا إربا ثم حرقوا او شوهت اجسامهم بالسكاكين والفؤوس والمناشير. وهناك اشخاص ذبحوا ذبحا ثم حشوا بالمتفجرات ليكونوا شراكا تنفجر فيمن يقترب منها، ونساء حوامل بُقرت بطونهن. كما اجهز على عائلات بأكملها وتعرضت بعض اسواق القرى لهجمات مباشرة بالقنابل.

وفي عام ١٩٩٧ ومطلع عام ١٩٩٨، شهدت الجزائر اشد موجات العنف كثافة وضراوة منذ بدء الصراع، حيث اصبح السكان المدنيون هدفا للاعتداءات بصورة غير مسبوقة. إذ كانت ترتكب بصفة منتظمة مذابح واسعة النطاق، اودت كل منها بحياة مئات الاشخاص، ووقع معظمها في المناطق الريفية الفقيرة. وكان مرتكبو هذه المذابح اشخاص في زمر كبيرة العدد، يشنون هجماتهم اثناء الليل، فيما يغط كثير من الناس في نومهم، ويقتلون عائلات بأكملها ثم يتعقبون ويقتلون كل من يحاول الفرار. وقد وقعت كثير من هذه المذابح، بما في ذلك معظم المذابح الكبرى، في المناطق المحيطة بالعاصمة، وهي مناطق ذات طابع عسكري يفوق سواها من المناطق في البلاد، وكثيرا ما كانت تقع بالقرب من ثكنات الجيش ومواقع قوات الامن. ومع ذلك، لم تتدخل قوات الجيش والامن في معظم الاحيان لوقف المذابح او لالقاء القبض على المعتدين، الذين تمكنوا في جميع الحالات تقريبا من الفرار دون ان يعترض سبيلهم احد. وكان من شأن افتقار السكان المدنيين بشكل جلي لحماية السلطات الجزائرية ان يدفع المجتمع الدولي الى التعبير عن قلقه بصورة لم يسبق لها مثيل. بيد ان السلطات رفضت الدعوات لاجراء تحقيقات للوقوف على حقيقة الاحداث وتحديد المسؤولية عن تلك المذابح وغيرها من الانتهاكات، كما ظلت السلطات توصد ابواب البلاد امام «مقرر الامم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب» و«مقرر الامم المتحدة الخاص المعني بحالات الاعدام خارج نطاق القضاء والاعدام التعسفي والاعدام دون محاكمة» ومندوبي المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان وكثير من الصحفيين الاجانب.

ومنذ ذلك الحين، ظل السكان المدنيون نهبا



لأعمال القتل كل يوم، بينما اتجه اهتمام وسائل الاعلام الدولية الى قضايا اخرى مما صرف انظار المجتمع الدولي عن ازمة حقوق الانسان في الجزائر. وكان من شأن الرقابة التي تفرضها السلطات على وسائل الاعلام المحلية والقيود المشددة المفروضة على زيارات الصحفيين الاجانب للبلاد، فضلا عن الطابع الانتقائي الذي يتسم التصريح بمثل هذه الزيارات، ان لم يعد بالامكان سماع عدد يذكر من الاصوات التي تعرض رواية للاحداث تختلف اختلافا بينا عن رؤية الحكومة الجزائرية لوضع حقوق الانسان في البلاد.

وفي الوقت نفسه، تقاعس المجتمع الدولي، في الغالب الاعم، عن النهوض بمسؤولياته ازاء ازمة حقوق الانسان في الجزائر. فقد تقاعست «لجنة حقوق الانسان» بالامم المتحدة مرارا عن اتخاذ اي اجراء فعال، اما المبادرات السياسية التي جرت في عام ١٩٩٨، من قبيل الزيارات التي قام بها وفد المجموعة الثلاثية (الترويكا) التابع للاتحاد الاوروبي ووفد البرلمان الاوروبي، والوفد الذي شكله امين عام الامم المتحدة كوفي عنان وترأسه الرئيس البرتغالي السابق ماريو شواريس، فقد كان نطاقها جميعا محدودا للغاية، إذ لم تنطو مهامهما على اي من قضايا حقوق الانسان، ولم يكن لديها لا الصلاحيات ولا الوسائل لاجراء اي تحقيق او القيام بالمتابعة.

ومع استمرار منع «مقرر الامم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب» و «مقرر الامم المتحدة الخاص المعني بحالات الاعدام خارج نطاق القضاء والاعدام التعسفي والاعدام دون محاكمة» من زيارة البلاد، كانت «اللجنة المعنية بحقوق الانسان» التابعة للامم المتحدة، بالتوصيات التي اصدرتها في تموز ١٩٩٨، اول آلية من آليات الامم المتحدة تقدم توصيات محددة الى الحكومة الجزائرية بالاجراءات التي يجب عليها اتخاذها لوقف الانتهاكات الجسيمة والحيلولة دون وقوعها، وبعد بحث التقرير المقدم من الجزائر بخصوص تطبيق احكام «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، والذي قدم متأخرا عن موعده المقرر بثلاث سنوات، اعربت «اللجنة المعنية بحقوق الانسان» عن قلقها العميق بشأن ازمة حقوق الانسان في الجزائر.

والجدير بالذكر ان منظمة العفو الدولية قد دأبت مرارا، منذ اندلاع الصراع في عام ١٩٩٢، على توثيق وادانة حالات وانماط انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها قوات الامن والجماعات المسلحة التي تصف نفسها بأنها «جماعات اسلامية»، وشاركت في ارتكابها مؤخرا الميليشيات التي تتولى السلطات امدادها بالسلاح. كما اصدرت المنظمة العديد من المناشدات والتوصيات الموجهة الى السلطات الحكومية والجماعات المسلحة. وسعت المنظمة اكثر من مرة الى دعوة الحكومة الجزائرية للمشاركة في حوار بناء، ولكنها لم تتلق اي رد على رسائلها ودعواتها لاجراء محادثات. وحتى منتصف عام ١٩٩٦، كانت وفود منظمة العفو الدولية تقوم بزيارات منتظمة للجزائر، بالرغم من القيود المفروضة على زيارة البلاد، ولكن مذن ذلك الحين منع مندوبوها من دخول البلاد. كما تمنع منظمات دولية اخرى معنية بحقوق الانسان من دخول الجزائر ومن بينها «الاتحاد الدولي لحقوق الانسان» ومنظمة «مراقبة حقوق الانسان»، وكانت كل من هاتين المنظمتين قد قامت بزيارة الجزائر في منتصف عام ١٩٩٧. وفي الوقت نفسه، اوقفت في عام ١٩٩٢ زيارات «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» الى السجون بناء على طلب السلطات الجزائرية، التي رفضت السماح للجنة بالاتصال بجميع المعتقلين بصفة منتظمة وعلى انفراد، وكانت «لجنة حماية الصحفيين»، وهي منظمة معنية بحرية الصحافة ومقرها في الولايات المتحدة، هي الهيئة الوحيدة التي سمح لها بزيارة الجزائر في اكتوبر ١٩٩٨.

«المختفون»: من هم؟

تضم ضحايا «الاختفاء» طائفة شديدة التنوع

(البقية على ص ١٣)

الأمان على الطرق

(تتمة من ص ٥)

آخرين.

للأمان على الطرق جوانب متعددة، متصلة ومترابطة. فتعليم موضوع الأمان على الطرق ليس مثل القول "لا تقطف الازهار". في هذا القول هناك معنى واحد وأمر واحد، فيما يتضمن أمر تعليم الأمان على الطرق عشرات الأمور التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

حسب القانون، وظيفة سلطة الأمان على الطرق، تنسيق وتوزيع المهمات بين جميع الجهات المختصة التي تتعامل مع موضوع الأمان للوصول الى المراحل التي تؤدي بهذه الجهات الى العمل الناجح والمستمر. لدينا خطة متعددة السنوات لتحقيق نجاح في خفض حوادث الطرق، بالتعاون مع الشرطة، "ماعتس"، السلطات المحلية، وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم ووزارة العدل ووزارة المواصلات، كل جهة تعمل في مجال تخصصها، وجميعهم يعرفون ما هو الهدف. أقمنا هيئة ذات صلاحيات واسعة، وهي التي تقرر نوعية وكيفية العمل في كل عام.

كذلك هناك برنامج للوسط العربي، أعطت رأيها في قضية المؤثرات على الوسط العربي مثل التغييرات التي أجريناها في تعليم السياقة، سيكون لها تأثير على الوسط العربي. نأمل ان يكون لدينا سائقون عرب جدد ومهنيون.

اذا كانت هناك شوارع خطرة تسبب حوادث طرق، فمن واجبنا تنفيذ القانون واصلاح الشوارع، كما سنعمل على تحسين مستوى وجودة حياة المواطنين أجمعين.

"الاتحاد": من حيث الاحصائيات، فان عدد العرب المصابين في حوادث الطرق كبير جدا، مقلق وخطير..؟

هيرشكوڤيتس: اذا عرفت ان سائقي الشاحنات يقودون السيارات بسرعة كبيرة، فان ما يهمني ليس من يقود السيارة، بل تخفيض السرعة. الوسط العربي ينتقل من الحياة القروية الى حياة المدينة، وعليه ان يتقيد بالقوانين وينفذها. مثلا، في الوسط اليهودي المتدين (مدينة بني براك على سبيل المثال)، اعتاد السكان على السير في وسط الشارع لعدم تمكنهم من السير على الارصفة بسبب ضيقها. اعتادوا السير على الاقدام وعدم استعمال السيارات، الاحصاءات تدل على انهم من اكثر الاوساط التي تتعرض لاصابات وحوادث طرق. وفي الوسط العربي القروي-المدني تجوب الشوارع سيارات زراعية بين المشاة وتؤدي الى حالات اصابة كثيرة.

"الاتحاد": ثقافة الأمان على الطرق والتربية عليها ليست وليدة اليوم، وكثرة عدد المصابين في الحوادث تشير الى فشلكم في هذا الموضوع؟

هيرشكوڤيتس: لم نفشل، بل نواجه حالة انخفاض في حوادث الطرق، نقوم بتثقيف الطفل من سن العاشرة الى سن يصبح شابا. هناك انخفاض تم تسجيله في السنة الماضية حيث انخفض عدد قتلى الحوادث بـ (٦) اشخاص، ولكن من حيث الاحصاء، فان الانخفاض اكثر بكثير من هذا العدد ومن حيث النسبة المئوية، لأن عدد الشبان آخذ بالازدياد وكذلك عدد السائقين والسيارات وكذلك في مساحات الشوارع.

نحن دولة تشدد على حقوق الفرد واحترام هذه الحقوق. فمثلا في حال القى أحد رجال الشرطة القبض على سائق متهور وصادر رخصة سياقته وسيارته وطلب منه المثول امام المحكمة، لا يستطيع القاضي محاكمته اذا لم يحضر لأن له حق الحضور والمثول امام المحكمة والاستماع الى وجهة نظره، لذلك هذا الامر يستهلك الكثير من الوقت. نعمل على ان تكون الطرق القانونية اقصر والعقوبة رادعة اكثر.

"الاتحاد": يسود المواطنين شعور بأن الشرطة تعمل على جمع الأموال من السائقين وليس التحذير والردع، فهي تتربص لهم في اماكن مخفية في محاولة للامساك بهم متلبسين بالمخالفات، انه شعور سائد بين اكثرية المواطنين..

هيرشكوڤيتس: لا توجد علاقة بين الشرطة وبين مدخولات الدولة من مخالفات السير، الا انه يجب الأخذ بالحسبان أمر اختباء الشرطة. مهمة الشرطة خفض السرعة وليس الاختباء، لأن السرعة تؤدي الى حوادث الطرق. الشرطة تنوي مضاعفة نشاطها وتواجدها في الشارع. من هذا المنطلق، البرنامج يأتي متعدد السنوات ويتطلب عشرات ملايين الشواقل لأجل ضمان ما يسمى تطبيق القانون وفرضه "الكترونيا"، فالكاميرات ستقوم بعمل الشرطة في المستقبل. وأقول للجمهور، خذوا المسؤولية بين ايديكم، واذا كانت الاشارة تدل على سرعة (٩٠) فعلى السرعة الا تتجاوز الـ (٩٠).

ان أهم ما تقوم به سلطة الأمان على الطرق هو التنسيق والربط بين جميع الجهات التي تعالج موضوع الأمان على الطرقات، ولذلك نقطف نجاحا كبيرا في هذا المجال.

"الاتحاد": ما هي رسالتك للوسط العربي؟

هيرشكوڤيتس: ان يتولى مسؤولية مشروع الأمن في الطرقات، وان يخرج عن لا مبالاته، واذا كان هناك اسئلة عند الجمهور في هذا المجال فعنوانه هو رئيس المجلس المحلي. وفي كل مجلس يوجد موظف تم تعيينه للاهتمام في موضوع الامان على الطرقات. وفي كل مجلس يجب ان يكون هناك دائرة او قسم مسؤول عن الموضوع. وهناك جهاز كبير يساعدهم في اعمالهم. ويقوم المجلس بهذه الوظيفة فقط عندما يكون هناك ضغط من الجمهور على رئاسة السلطة المحلية. أما عن المدارس، فقد زرت عدة مدارس في الوسط العربي ورأيت انهم يقومون بعمل جيد في هذا المجال، وهناك حاجة لزيادة العمل في المجال الاجتماعي والعمل مع المسنين والأمهات.

"الاتحاد": كانت هناك حملة ضد الكحول والسياقة في الوسط اليهودي، علما ان مشكلة الكحول في الوسط العربي متدنية، فعليكم مشاركة الجمهور للاستماع منه، كيف يمكن منع الحوادث وما في الاعلانات والدعايات التي يمكن ان تؤثر عليه؟

هيرشكوڤيتس: لنا مستشارون مهنيون للعمل في الوسط العربي في هذا المجال، ففي الماضي كانت الاعلانات مترجمة من العبري الى العربي، اليوم فقط بالعربية. الكتابة هي كتابة عربية مهنية ولذلك يجب التحدث للشخص بلغته.

"الاتحاد": كانت هناك مشكلة مع "ماعتس" بالنسبة لاشارات الشوارع وادخال اللغة العربية الى اللافتات في الطرق ووصل الامر حتى محكمة العدل العليا؟

هيرشكوڤيتس: اليوم هناك مرحلة تنظيمية جديدة بهذا الشأن، والقضية ما زالت لدى المحكمة ولن أتدخل في الموضوع حتى تبت المحكمة في الامر.

"الاتحاد": لا بد ان نتطرق الى موضوع السياسة، فاذا تغير الحكم، هل ستتغير البرامج في مجال الأمان على الطرقات؟

هيرشكوڤيتس: تعييني هو تعيين مهني من قبل وزير المواصلات السابق، وكمهني عملت في هذا المجال فترة طويلة، واتمنى ان انهي كل البرنامج وأثبت اننا نستطيع محاربة الحوادث والنجاح في ذلك.

القضية الاساسية هي ان موضوع الامان في الطرق هام وأهم من السياسة، فخسارة على كل شخص يصاب في حوادث الطرق، والمأساة للعائلات المصابة كبيرة. واذا استطعنا تخفيض الاصابات وتقليل الوفيات فهذا هو أجرنا الحقيقي ونأمل ان نحقق الهدف فهذا لمصلحة الجميع عربا ويهودا.

ابراهيم سويطات، مسؤول السلطة للأمان على الطرق في الوسط العربي:

* كثرة الحوادث في الوسط العربي بسبب ازدياد كبير في عدد الحاصلين على رخص السياقة والسيارات وعدم تناسبها مع البنية التحتية.

ويقول السيد ابراهيم سويطات، ان البنية التحتية في هذا الوسط لا تتلاءم والازدياد الكبير في عدد السائقين والسيارات، وان نسبة عدد الحوادث التي توقع قتلى في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي، في حين تقل نسبة الحوادث عن مجمل الحوادث في الدولة.

"الاتحاد": ما هي برامج وفعاليات السلطة في ما يتعلق بموضوع الأمان على الطرق في الوسط العربي؟

– سويطات: لدينا برنامج شامل لفعاليات تربوية ارشادية لتوعية وتثقيف المواطنين العرب بهدف الحفاظ على سلامتهم، البرامج نقوم بتنفيذها بمساعدة السلطات المحلية التي أخذت تهتم في هذا الموضوع في الفترة الاخيرة اكثر وبعد ان اصبح هناك قانون يلزم جميع البلديات بوجوب وجود لجنة مواصلات تعنى بشؤون الامان على الطرق.

"الاتحاد": ماذا عن المجالس المحلية؟



* بالورود والارشاد لزيادة الحذر والاحتراس على الطرق*

– سويطات: في حين يلزم القانون وجود لجنة مواصلات في كل بلدية، هناك ضرورة لاقامة طاقم امان في كل مجلس محلي وايضا في كل بلدية (اضافة للجنة المواصلات) يتألف من رئيس البلدية ومهندس البلدية ومدير قسم المعارف وممثل عن الحرس المدني (في البلدات التي اقيمت فيها محطات للحرس المدني مثل الطيرة وقلنسوة). ومركز متفرغ لهذا الطاقم».

«الاتحاد»: في اي مجال ينشط هذا الطاقم؟

– سويطات: في مجال التثقيف والتوعية والارشاد، بالتنسيق معنا وبتمويل مشترك (٧٠٪ من السلطة الوطنية للأمان و٣٠٪ من السلطات المحلية).

"الاتحاد": هل ذكرت لنا بعضا من هذه البرامج والفعاليات؟

– سويطات: برنامج الفعاليات لسنة ١٩٩٩ يشمل الامور التالية:



* ابراهيم سويطات *

١- فعاليات متواصلة وجارية في السلطات المحلية من ضمنها: عروض مسرحية لطلاب المدارس تتناول موضوع الامان والاحتراس على الطرق (مسرح الغربال وبيت الكرمة ومسرح ثالث ما زلنا ندرسه).

٢- اقامة دورات ارشادية للسائقين.

٣- دورات ارشادية للمسنين.

٤- دورات تثقيف، ارشاد واثراء لمربيات روضات الاطفال.

٥- فعاليات متنوعة لطلاب صفوف الثواني عشر.

٦- تنظيم زيارات لساحات ارشاد لطلاب المدارس (في الياجور وأم الفحم).

٧- دورات استكمالية للسائقين في ساحات انزلاق «ياكوم».

٨- دورات استكمال قطرية لجميع مركزي هذا الفرع في الوسط العربي (مركزي طواقم الأمان في السلطات المحلية - يومي ١٣ و١٤ من شهر نيسان القادم).

٩- نعمل على تخطيط ساحة ارشاد في احدى البلدات العربية في شمالي البلاد، قد تكون الناصرة، بحيث تمول السلطة الوطنية جميع التكاليف بعد ان تقوم السلطة المحلية بتقديم قطعة أرض وتتحمل فيما بعد عبء صيانة الساحة.

١٠- اقامة ١٥ مجموعة مرشدين شبابية لتأهيل عدد كبير من الشباب في مجال الاحتراس على الطرق.

١١- فعاليات بين النساء:

– لقاءات بيتية تشارك فيها ربات بيوت تتناول موضوع الأمان على الطرق (اليوم هناك مجموعة نسوية كهذه في الناصرة).

١٢- حملات متنوعة تتناول قضايا عديدة بمشاركة سائقين، اصحاب وسائقي شاحنات، مسؤولي أمان، مواطنين، مسنين، سائقين شباب، عائلات في اجازة، اطفال وأحداث، مربيات بساتين الاطفال، آباء وامهات، طلاب مدارس، مراكز جماهيرية مشاة، سائقين مهنيين (محترفين)، مواطنين بدو في جنوبي البلاد ومركزي طواقم أمان وأعضاء طواقم أمان.

١٣- برامج تثقيف تلفزيونية في موضوع الامان في القناة التربوية الاولى بالاضافة الى ١٢ برنامجا اخر في محطات التلفزيون بالكوابل.

"الاتحاد": ما هو عدد الملاكات القطرية التي تهتم بنقل هذه البرامج وتراقب تنفيذها؟

– سويطات: اليوم، هناك ثلاثة مركزين لوائيين يراقبون النشاطات المختلفة ويهتمون بتطبيق وتنفيذ التعليمات والبرامج في السلطات المحلية العربية.

"الاتحاد": هل هناك يقظة عامة واهتمام خاص بموضوع الامان بشكل عام ام ان الاهتمام يزداد بعد حوادث مؤسفة وبعد سقوط قتلى؟

– سويطات: الموضوع يتخذ نوعا من الاهتمام بعد وقوع الحوادث المؤسفة التي يذهب ضحيتها اشخاص اعزاء علينا. ولكن بشكل عام، هناك يقظة خاصة حول قضية الأمان والاحتراس على الطرق فضلا عن القانون والتعليمات الوزارية التي تلزم السلطات المحلية بمؤسساتها المختلفة، اجراء فعاليات ونشاطات خاصة. بعض السلطات المحلية، ما زالت بدون طواقم أمان ونعمل على سد هذه الثغرة.

الآن هنا (الحلقة التاسعة)

سهير.. إحدى ضحايا مطاردة الناعمة



صدمها المطارد بسيارته في محلة حارة الناعمة، سحق ساقها اليسرى ونزل يحتمي بها علّهم يوقفون اطلاق الرصاص عليه، لكن رجال دورية الأمن تابعوا اطلاق النار على الرجل حتى قتل.

بقيت سهير شامية، ابنة الحادية عشرة مرمية في الشارع تصرخ محتضنة رجلها المسحوقة، مضرجة بدمائها ودماء القتيل. رفض رجال الأمن نقلها في سيارتهم الى ان صودف مرور رجل نقلها الى مستشفى الحاج في الجية، كما تروي سهير وتروي عائلتها التي كانت على مقربة من الشارع.

تهشمت الساق وتكسرت عظامها وتقطع أحد شرايينها، وفقدت ثلاثين في المئة من حجمها، ما جاء في تقرير الطبيب الشرعي د. منيب عويدات، وفيه "ان الاستمرار في العلاج الحالي، وهو التغيير للضماد كل يوم او يومين، يبدو لنا عديم الأهمية وقد يأخذ وقتا طويلا قد تتعرض خلاله هذه الصبية الى مضاعفات كالغرغرينة وغيرها، تهدد حياتها بالخطر او تعرض ساقها المصابة للبتر."

ويتابع وهو الذي قدم تقريره بناء على طلب الوالدة "تباحثنا في الموضوع مع الطبيب المعالج واقترحنا نقل الفتاة سهير الى مركز جامعي مختص لانهاء معالجتها التي تحتاج الى معاينات من قبل اختصاصيين".

ما زالت سهير منذ الاول من شباط الماضي، تاريخ وقوع الحادثة، في مستشفى الحاج في الجية، تجهل مصيرها لا لشيء الا لانها فلسطينية الهوية.

رفضت الاونروا تغطية علاجها بحجة انه يدخل في خانة الحوادث، وهذا ما لا يشمل خدماتها المتقلصة باستمرار، كما رفضت جميع الفصائل الفلسطينية التكفل بها، وتنصلت الدولة اللبنانية من مسؤولياتها امام حالة تسبب بها رجالها وان بصورة غير مباشرة لا سيما ان أسرة سهير تؤكد على اصابة الفتاة برصاصة رجال الأمن، ولجأت الاسرة الى الطبيب الشرعي الذي رفض ذكر ذلك في تقريره على الرغم من قناعته التامة بأنها لم تكن رصاصة واحدة بل اثنتان اخترقتا الساق وخرجتا من الجهة الاخرى.

الا انه اشار في تقريره الى انه ظهرت على قسم من مساحة عظمة قصبة الساق اليسرى بقعة "تنخُّر" اثنين سنتيمتر قطرا، من دون ان يذكر السبب. "بالطبع لم نجد الرصاصة - يقول والد سهير طلال شامية - كيف لرصاصة أطلقت على بعد خمسة امتار ان تستقر في الساق التي تهشمت".

وفي صباح اليوم التالي، تحكي اسرة سهير، أزيل كل الرصاص من موقع الحادثة، وغطي بتراب احمر حُمل في شاحنة عند الفجر.

تدور العائلة بأسرها من الأب الى الأم والاخوة في دائرة مفرغة من المطالبات الرسمية الحكومية والحزبية لتأمين تغطية ودفع حساب بلغ لغاية يوم امس الاول من دون احتساب بدل العملية الجراحية التي أجريت، اثني عشر مليونا وخمسمئة وخمسة وسبعين ألف ليرة، وهو مبلغ مفتوح على المزيد بالطبع لأن مكوث سهير في المستشفى يدوم على الأقل ثلاثة اشهر.

ولولا تعاطف ادارة المستشفى وتفهمها لرميت الفتاة خارجا لأنها لم تسدد لغاية اليوم اي جزء من التكاليف سوى الف وخمسمئة دولار أمنها الوالد بعد الاستدانة وبيع جهاز التلفزيون وما لدى العائلة من قطع ذهبية، بهدف شراء قضيب الحديد الفضي غير المتوفر في المستشفى لتثبيت عظم الساق اليسرى في عملية جراحية أجريت يوم الحادث.

كما خضعت سهير لعملية جراحية ثانية لزرع اللحم، كذلك يلزمها اجراء عملية اخرى بعد ثلاثة اشهر لنزع الجهاز وتغطية اللحم، وتتبع ذلك معالجات فيزيائية تدوم لفترة طويلة.

ان تفهم وتعاطف المستشفى لا يمكن ان يدوما طويلا لا سيما ان ادارته طالبت منذ ايام بجزء يسير من التكاليف، ثم ان حالة الطفلة تستلزم نقلها الى مستشفى آخر ومتابعة دقيقة من اختصاصيين.

لم تقنع حالة سهير مع كل تفاصيلها والظروف المحيطة والمطالبات الحثيثة، اعلى السلطات الحكومية في لبنان باستصدار قرار استثنائي لتغطية تكاليف علاجها وانقاذ حياتها.

هل يمكن في بلد تعج فيه الجمعيات الاهلية والانسانية والدولية ان تتعذر تغطية حالة واحدة.

سهير التي يذهب وجهها الطافح بسمرته المحببة وبالعينين السوداوين الى مزيد من الضمور والانكفاء، ليست الا واحدة من آلاف الفلسطينيين الذين يصطدمون يوميا بسياسات القهر والحرمان.

ضياء حيدر

لماذا الكتابة عن مأساة سهير؟

ليس لأننا نريد إدانة أحد، ولكن لأننا نريد انقاذ طفلة بريئة أصيبت مصادفة وبغير قصد، برصاص من الثابت انه "رسمي".

الأمر يتصل بحياة سهير، وليس بمعاقبة رجال الأمن.

والمأساة تتطلب تدخلا كريما من الدولة كما من أهل الخير، جمعيات وأفرادا، حتى لا تبقى سهير في مستشفى لا ينفعها ولا تدفع له، او تخرج منه الى الموت البطيء في بيتها.

(بالتنسيق مع الزميلة "السفير")

عماد شقور

شمعة على الطريق

حتى صباح يوم الثلاثاء الماضي كنت مقررا ان اخصص مقالتي الاسبوعية هذه الى واحد من مواضيع ثلاثة:

- التطورات الحديثة في السياسة الامريكية بشأن قضيتنا المركزية، القضية الفلسطينية، وتجاه اسرائيل بشكل خاص، كما استشفها من خلال متابعة ما يصدر عن الادارة الامريكية، وتحركات رجالها.

- موضوع عبد الله اوجلان على ضوء تصاعد موجة مسلسل العنف الدموي الجديد في تركيا وأوروبا انتقاما لاختطافه.

- مؤتمر حزب الوسط الاسرائيلي الجديد، مع تركيز خاص على أكثر ما لفت انتباهي في خطاب زعيم الحزب اسحق مردخاي.

ولكن طرأ صباح الثلاثاء، ما اعتبره تطورا وحدثا أكثر أهمية على حاضرنا ومستقبلنا أساسا، وهو الربط الكهربائي بين مصر والاردن، بما يعنيه هذا الحدث، وهو يشكل الخطوة الاولى على طريق الالف ميل، كما يقولون في الصين.

***

لو كتبت حول الموضوع الأول، لتركزت ملاحظاتي حول ما تعنيه وتشير اليه تطورات وتصريحات وتحركات أميركية لعل أهمها:

- تصريح الرئيس الامريكي بيل كلينتون في سان فرانسيسكو في اليوم الاخير من الشهر الماضي، واثر انتهاء قضية مونيكا لوينسكي الذي قال فيه: «انني أنوي ان أستغل ما تبقى لي من وقت في منصبي لدفع عجلة السلام الشامل في الشرق الأوسط، ولتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على التوصل الى تسوية دائمة بينهم».

- اعلان وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين اثناء زيارته لاسرائيل ضمن جولته الاخيرة في المنطقة - والتي اعلن خلالها عن صفقة أسلحة أمريكية لمصر بقيمة ثلاثة مليارات ومئتي مليون دولار أميركي - انه لم يكن يريد ان يلتقي برئيس الحكومة الاسرائيلية أثناء هذه الزيارة، وان اللقاء تم بعد ان اتصل نتنياهو به وهو في القاهرة وطلب اليه لقاءه.. وذلك «حرصا على عدم التدخل في الانتخابات الاسرائيلية»(!) والحق لقاءه بنتنياهو بلقائين منفردين مع زعيم حزب العمل ايهود براك، وزعيم حزب الوسط اسحق مردخاي.

- جولة مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن اينديك التي شملت عددا من دول المنطقة، ولم تكن اسرائيل واحدة منها.

- وقف الخزانة الاميركية لصرف مبلغ مليار ومئتي مليون دولار لاسرائيل، كانت التزمت اميركا لنتنياهو بصرفها مقابل التزام اسرائيل باتفاقية واي بلانتيشين، ولكن اسرائيل اعتقدت ان التوقيع شيء والتطبيق شيء اخر.

- كثافة الزيارات التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن ولقاءاته المتكررة بالرئيس الاميركي في البيت الابيض، حيث يقوم الاسبوع المقبل بزيارة هي الثانية له الى واشنطن بعد واي بلانتيشن.

ولكل واحدة من هذه النقاط معنى ودلالة، وهي مجتمعة تجعل معالم الصورة اكثر دقة ووضوحا، ولعل الرسالة الاوروبية التي وقعها مندوب المانيا - الرئيسة الحالية لمنظمة الوحدة الاوروبية - الى وزارة الخارجية الاسرائيلية بخصوص اعتبار مسألة القدس، منذ العام ١٩٤٨ وصدور القرار رقم ١٨١، وليس ما احتل من القدس في حرب حزيران ١٩٦٧، مسألة ما زالت عالقة بين حل تدويل المدينة وبين اعتبارها بندا قيد البحث في مفاوضات الحل النهائي.. اقول لعل هذه الرسالة اشارة واضحة لاستيعاب اوروبا او ربما استفادتها - من التلميحات الامريكية وما توحي به.

***

لو انني فضلت الكتابة في الموضوع الثاني، موضوع عبد الله اوجلان، لفتشت وبحثت وما عثرت على عاقل واحد يحسد أو حتى يغبط تركيا على نجاحها و«انتصارها» في عملية خطف اوجلان، بمساعدة المخابرات الامريكية والاسرائيلية وتورط اليونان، كما جاء في الصحف، ما يعنيه هذا «النجاح» من اتساع وتعميق دائرة العنف الدموي واستمرارها وتصاعدها، ولذكّرت تركيا بقضية اختطاف «الامبراطورية الفرنسية» في حينه للمناضل الجزائري احمد بن بيلا الذي اصبح، بعد «نجاح» عملية خطفه ورفاقه الخمسة من اجواء ليبيا، اول رئيس للجمهورية الجزائرية، وتساءلت ايضا عما اذا كانت هناك حاجة لتذكير تركيا بما كان عليه وضع الرئيس نيلسون مانديلا قبل سنوات معدودة وهو مناضل معتقل في سجون جنوب افريقيا العنصرية.

***

ولو اني بدل الكتابة عن الزعيم الكردي عبد الله أوجلان، كتبت عن الكردي الاخر، اسحق مردخاي، زعيم حزب الوسط الاسرائيلي الجديد، لكررت تعبير «سبحان مغيّر الأحوال» مرات ومرات وانا استمع واعيد قراءة خطاب مردخاي في مؤتمر حزبه وهو يقول مفاخرا «أنا اقدر من ايهود براك في فهم عقلية الشرق وكذلك ان العلاقات التي أقمتها وطورتها مع الزعماء العرب مبنية على معرفتي لعقلية واسلوب حياة وعادات وتقاليد الشرق»، ولقد لاحظ الكاتب الصحافي الاسرائيلي المعروف يارون لندن في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم الاحد الماضي انه «بعد ان كان اطلاق صفة «عقلية شرقية» على أحد ما - في اسرائيل - يعتبر تجريحا وشتيمة، اصبح هذا الوصف الآن مصدر فخر واعتزاز»..

سبحان الله!

***

ما الذي منعني اذن من التوسع في اي من هذه الموضوعات الثلاثة، رغم ان كل واحد منها جدير بأن تزخر به صفحات الصحف العربية؟

انه حقيقة موضوع الربط الكهربائي بين مصر والاردن.

ففي صباح يوم الثلاثاء الماضي بدأت محطات التلفزيون في مصر والاردن ببث مشترك من طابا المصرية ثم من العقبة الاردنية للقاء جمع الرئيس المصري حسني مبارك، والملك الاردني عبد الله بن الحسين لافتتاح مشروع خط الربط الكهربائي بين البلدين.

انه ليس أول مشروع مشترك من نوعه بين بلدين، وليس اول عملية ربط بين شبكتي كهرباء بلدين جارين او قريبين، وهو أيضا ليس مشروعا غاية في الضخامة، بكلفة مليارات عديدة من الدولارات، بل ان كلفته اقل من ربع مليار دولار.

رغم ذلك فانه في نظري مشروع في غاية الأهمية، لا من حيث انه خطوة كبيرة جبارة، بل من كونه خطوة صحيحة وعملية وثابتة على الطريق الصحيح، ولا أبالغ اذا قلت انه الخطوة العملية الاولى على هذا الطريق، وهذا ما يعطيه أهمية فائقة.

فمنذ وعينا على هذه الدنيا، وربما منذ وعي آبائنا ايضا، مع فجر الاستقلالات العربية منذ مطلع القرن، ومنذ الخمسينات بشكل اكثر حدة ووضوحا، ونحن - كأمة عربية - ننادي بالوحدة العربية ونناضل من أجلها ونضحي، وما كادت اول وحدة حقيقية تقيم الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا في مطلع العام ١٩٥٨، حتى بكينا الانفصال عام ١٩٦١، وكان خط «الوحدات» الاخرى أكثر سوءا، الى ان تحولت الوحدة العربية وأصبحت مجرد اغنية وامنية، ثم حلما وغصة في القلب ... حتى لا نقول أكثر ونحن نرى ما نرى!

ان هذه الخطوة الهامة، التي كانت فكرة وقرارا في العام ١٩٨٧، وأصبحت دراسة علمية ومشروعا للتنفيذ عام ١٩٨٩، قد نفذت ودشنت يوم الثلاثاء الماضي، لتشكل مرحلة هي الاولى في المشروع الاكبر الذي يربط شبكتي كهرباء الاردن وسوريا قبل نهاية هذا العام، ولتلحق بذلك خطوات ربط مماثل مع شبكات كهرباء العراق ولبنان ثم تركيا ومنها الى أوروبا وليرافق ويلحق بذلك امتداد خط الربط الكهربائي غربا من مصر ليشمل خطوط وشبكات كهرباء ليبيا وتونس والجزائر والمغرب المرتبطة منذ فترة بالشبكة الاوروبية عن طريق اسبانيا.

يفترض في هذا المشروع ان يشمل اسرائيل وترتبط به شبكات كهرباء مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ولكن سياسة الحكومة الاسرائيلية واستمرارها في وضع العراقيل امام التسوية السلمية على كافة مساراتها، والتنكر وعدم الالتزام بتطبيق ما وقعته من معاهدات واتفاقيات مرحلية مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، حتى لا نذكر اخر محاولات التنصل والتنكر لما وقعته حكومة اسرائيل مع الاردن بخصوص تزويد الاردن بحقه من الماء، كل ذلك ادى الى استبعاد اسرائيل من هذا المشروع حتى الآن.

وبرغم ان هذا المشروع الهام يشمل الربط مع شبكات الكهرباء الاوروبية من غربها عبر المغرب، ومن شرقها عبر سوريا، فان اهميته بالنسبة لنا انه أول مشروع من نوعه يربط كل دول المغرب العربي بعد ان تنضم اليه موريتانيا الى دول من المشرق العربي، يبقى السؤال عن ربط هذا الخط بشبكات كهرباء دول الجزيرة العربية قائما ومطروحا، خاصة وان تمويل ما تم من المشروع حتى الآن قد جاء بكامله من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واذا كنت قد ذكرت الصين ورحلة الالف ميل في البداية، فدعونا نختم حديث الكهرباء مكررين مع الصينيين حكمتهم الخالدة، «ان تشعل شمعة واحدة خير من أن تلعن الظلام الف مرة»، ونترك للمهندسين وخبراء الطاقة والاقتصاديين مهمة تقييم هذه الخطوة مستندين الى خبراتهم وتخصصاتهم.

يحيى يخلف

مقاطع من مذكرات

١- محمود درويش

ابو اياد، كان اقرب القادة الى المثقفين الفلسطينيين ..

كان قائدنا وصديقنا، كان مثقفا ودمقراطيا . ولا استطيع ان اصف في هذه العجالة دفء روحه، وعلو قامته الانسانية، اتذكر آخر امسية اقمناها في تونس قبل عودتنا الى ارض الوطن، حين غصّ محمود درويش بالكلمات، وبكى وهو يوصي الشعب التونسي بشهدائنا الذين يرقدون بالقرب من حمام الشط .. واحسب انه تذكرهم جميعا، وتذكر بشكل خاص ابو اياد..

واحسب ان محمود الذي اثخنته الجراح، لم يعد يحتمل رحيل المزيد من الاصدقاء، ولا انسى صرخته في احدى قصائده التي كتبها قبل خروجنا من بيروت : اصدقائي .. لا تموتوا ..

ولكنهم ماتوا، رحلوا، ومن بين الذين رحلوا في تلك الايام الصديق والقائد ماجد ابو شرار .. استشهد ماجد في روما عام ٨١ وكنا معه نحضر مؤتمرا عالميا لدعم الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، نظمه اتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع جهات ثقافية ايطالية.



كان ماجد يحب روما، كان يقول: روما متحف كبير، ولم يدر بخلد ماجد ان الموساد تترصده، لذلك جاء الى روما دون ان يصطحب احدا من مرافقيه او حرسه الشخصي.

تصرف كمثقف يشارك في مؤتمر للمثقفين.

وضع عملاء الموساد المتفجرات تحت سريره، عندما استشهد ماجد، قررت الشرطة الايطالية نقل المثقفين المشاركين الذين يعملون في اجهزة منظمة التحرير الى فندق خاص، كي تسهل عملية حمايتهم الى حين رحيلهم عن روما في اليوم التالي.

وضعونا - محمود وأنا - في غرفة واحدة. غرفة مغلقة النوافذ، يقف على بابها جندي في حالة استعداد. كان محمود حزينا، جلس على حافة السرير ودوّن بعض الكلمات، صمت قليلا ثم ذرع الغرفة، وبعد حين فتح النافذة ثم اغلقها. كان يتساءل ان كان جهاز الموساد حقا يترصدنا، وينتظر اللحظة المواتية ليطلق علينا الرصاص .. نحن هنا بمأمن، ولكن اذا خرجنا فان الحكومة الايطالية لن تكون مسؤولة عن حياتنا.

وفجأة قال لي محمود: ما رأيك في ان نموت ..

قررنا الخروج على مسؤوليتنا الشخصية، وعندما خرجنا نظر الينا الجندي بدهشة، لكننا لم نعره اهتماما هبطنا في المصعد، وخرجنا نبحث عن مكان نشرب فيه فنجان قهوة ..

كنا ننظر بريبة لكل من يحدق بنا، لعل القاتل يختبئ وسط الزحام، لعله يظهر ويلقي علينا قنبلة او يمطرنا بزخة رشاش. وبعد القهوة قررنا ان نمشي، وان نضيع في الزحام. مشينا في شوارع لا نعرفها، وفي دروب نجهل الى اين تفضي، كانت روما في تلك الليلة مدينة بلا قلب. وعلى الرغم من سعة هذه المدينة الكبرى، فقد كانت في تلك الليلة اضيق من ان تتسع لاحزاننا وهواجسنا.

صمتنا لفترة طويلة اثناء سيرنا، وفجأة سألني محمود: هل تألم ماجد عندما حدث الانفجار ومزق جسده ثم اضاف: اعتقد انه ادرك ولو لثانية صوت الانفجار قبل ان ينتهي كل شيء. كيف شعر في تلك الثانية؟

احسست ان حوارا انسانيا، حوارا وجوديا يدور في اعماق محمود، احسست ان ابواب المأساة الفلسطينية تنفتح في تلك اللحظات على سعتها في شغاف قلبه المرهف.

في صباح اليوم التالي جاء العميد سعد صايل، جاء من بيروت ليصطحب جثمان الشهيد ماجد.

التقيناه في مبنى السفارة الفلسطينية في روما، سعد صايل قائد عسكري فذ، قائد خبير في ادارة الازمات، يمتلك اعصابا حديدية، ومعنويات لا تهتز، لا يبتسم ولكنه يمتلك ملامح مريحة.

اصدر لنا اوامره دون ان يفسح المجال للنقاش، عودوا فرادى غيّروا المحطات على الطريق، نستطيع ان نجند مقاتلين في كل وقت، ولكننا لا نستطيع ان نخترع كاتبا او شاعرا او فنانا.

عودوا سالمين فنحن بحاجة اليكم، كان يخشى من عملية خطف للطائرة الخاصة.

كنا نحبه، ولكننا لم نطع اوامره، اردنا ان نعود معه على متن الطائرة التي ستنقل الجثمان الى بيروت.

وفوجىء بنا سعد صايل (ابو الوليد) عندما زحفنا جميعا الى المطار لنرافقه في الرحلة. عرف اننا عصينا اوامره، ولكنه ابتسم ابتسامة لا تكاد تلحظ، وهز رأسه، ووافق على ان نرافقه وان نرافق الحبيب ماجد.

* فل وفلفل * يوسف فرح

متى يدرك القادة ان الجماهير ليست معهم، لأنهم مع أنفسهم فحسب!

أيتها الجماهير العربية المظلومة في اسرائيل، التحدي! التحدي وأعطينا ثقتك وصوتك سلاحاً نمارس به هواية اقتعاد الكراسي المغرية، في سبيل خدمتك! فاذا لم تتّحدي خرجنا بلا كراسي! واذا خسرنا الكراسي لم نستطع خدمتك! فمن يخدمك بعدنا يا جماهيرنا الغفيرة الغفورة!

هكذا يتوهم بعض المفكرين المنظرين الذين خرجوا من بطون أمهاتهم زعماء، وهكذا يتوهم بعض الكتّاب المحروقين على الوحدة العربية في "الديار المقدسة" (على غرار ترجمة مذيعي صوت اسرائيل لكلمتي "ايرتس يسرائيل»). يعتقدون ان الجماهير العربية لا عمل لها ولا شغل غير الالتصاق بالراديو والتلفزيون، في انتظار نداء – مجرد نداء – من تلك النفوس والأقلام، حتى تكون الوحدة.

ننسى فجأة ان الزعماء على شاكلة شعوبهم، او ان الشعوب على شاكلة زعمائها، ولكل مضبطة ختم يناسبها، ولكل ختم مضبطة تناسبه!

فجأة ننسى طبيعتنا، ننسى ان بيننا انتهازيين ومتسلقين وخونة وسماسرة. وان بيننا ذوي مصالح خاصة، يغلّبونها على أي مطلب جماهيري. ننسى انه بفضل "الاصبع العربي" تم تثبيت الحكم العسكري وإطالة عمره، لأن "طويل العمر" يتمتع بعضوية برلمانية وحصانة وسيارة وراتب وبقية متطلبات المركز!

ننسى حالة الفقر والجهل والضعف المستشرية بين جماهيرنا، ولذلك نراهم يتسابقون الى مقاولي الاصوات لبيع انفسهم بثمن بخس، كي يظل المقاولون "يقاولون" وتظل مصالحهم ماشية! وهكذا اصبح المقاولون معروفين، وأصبح الباعة معروفين، والسعر حسب قوانين العرض والطلب، في سوق اقتصادية حرة، والغلبة للسابق! فأين التزوير هنا ؟!

وننسى أنفسنا – كقادة – وننسى تاريخنا وسيرتنا الذاتية، "أين كنا ؟ أين اصبحنا ؟ وكيفا" ؟

في البدء كان الحزب الشيوعي وحده الصوت الصارخ في "البرلمان الصهيوني"، قبل اكتشاف تقليعة "القومية العربية". ثم تكونت الجبهة كإحدى عبر يوم الارض، لتوحيد ما يمكن توحيده من جماهيرنا، وراحت هذه الجبهة تنادي بصدق وحق وحرقة أن التقي حولنا أيتها الجماهير المضطهدة المقموعة! لكن معظم الجماهير ظلت – للأسف – تفضل من يقمعها ويضطهدها، وظلت "تحلب صافيا" على "دست" المباي واحدوت هعفودا ومبام والصهيونيين العموميين.. وظل الحزب الشيوعي والجبهة محدودي التأييد والشعبية، بحجج: لقمة العيش غالية، وكل واحد ومصلحته، وجبن يعشش في الأقليات، واذا بها تعتبر مواطنتها منّة من هذا الوزير او ذاك المسؤول القادم لا أعلم من أي صَقع!

وبرغم كل الصعوبات، نجح الشيوعيون واصدقاؤهم في تثبيت اللسان العربي والقدم العربية على بقية الارض العربية. ويقول الراوي: ولما انتشر ما يشبه الترف السياسي، وصار بمقدور الواحد ان يلفظ كلمة فلسطين – أخطر الممنوعات – دون خوف، اذا بأحد المحامين القادة يقفز ويقيم "الحركة التقدمية للسلام" ويهتف بالناس ان اتبعوني! لم يختلف برنامجهم عن برنامج الجبهة في شيء، بل اغلب الظن انهم استعانوا بالثاني لصياغة الأول. اذن ماذا كان الداعي للانشقاق؟ وكيف يدعون الى الوحدة من غير انشقاق؟!

ثم، وبعد سنوات من التفرد بمقاطعة الانتخابات، يخرج من بين الصفوف مَن تلقى "دكْترته" في صفوف الحزب الشيوعي، ليقيم حزبا جديدا، يحلل فجأة دخول "البرلمان الصهيوني" وخوض الانتخابات، والتحالف مع من انشق عنهم في سبيل تحقيق الغاية التي تبرر الواسطة! كانوا يقاطعون الانتخابات لاعتبارات قومية، فاذا بهم يخوضونها بعد ان أجازت حركتهم الوزارات المختصة، ويرددون يمين الولاء للدولة العبرية من على المنبر البرلماني الصهيوني.

اذن ماذا يبقى من ايديولوجيتهم، وماذا كان الداعي لاقامة تجمعهم؟ فقط من أجل المناداة بالوحدة!

ونصل الى النائب العربي، رئيس الجبهة "بخفودو افعتسمو"! الذي خرج من قيادة الجبهة عندما أحس بخطر يهدد زعامته، خرج من الجبهة، كي يقيم "جبهة" تجعل من اقامة الوحدة العربية همها الاكبر!

اذن كلهم خرجوا من الجبهة واقاموا لهم حركات وجبهات، راحت تتشدّق بوجود اقامة وحدة للاحزاب "العربية"! اذن لماذا خرجتم يا ابناء يعرب!

بهذا السلوك اتّصفوا، ويريدون اقناع الجماهير بصدق دعوتهم الى الوحدة، فكيف تصدقهم الجماهير ؟ واذا كان ما يهمهم هو الوحدة والمصلحة العامة، فلماذا يجب ان يظل كل حرَكي "رأساً" على جسد حركته الجديدة؟ لماذا لا يكون "الرفيق" فضل نعامنة مثلا او "الرفيق" سعيد نفاع مثلا، رئيساً لقائمة جبهة الوحدة الوطنية؟!

دعكم من حكاية المبادئ والايديولوجيا، فالجماهير أذكى مما تعتقدون، والجماهير تفهم انه لا يمكن ان تكون مبادئ، تلك التي تجعل رئيس مجلس يترك حزبه بعد ان يقرر حزبه تنحيته عن رئاسة المجلس المحلي. فاذا كنتم أيها لاقادة تحللون لأنفسكم اللهاث خلف كراسيكم – مصالحكم – أفلا يرى الناس في ذلك فتحاً للبوابات على مصاريعها، تغزو تجمعاتنا عبرها، ما تعرفون من الأحزاب الصهيونية!

ان جماهيرنا ترى وتسمع وتفهم.

ترى كيف ينشق الزعماء ثم ينادون بالوحدة!

ترى كيف ان زعيماً جديداً يتحدث عن تعلقه بمبادئ الطريق الثالث، متحمساً للتمسك بهضبة الجولان (وجنوب لبنان لماذا لا "نتمسك" به!) و"لُو ززيم من هجولان"! ايديولوجيا ؟!

وترى كيف يتحدث رئيس مجلس محلي عربي عن اقتناعه "بحزب شاس"، وعن أياديه البيضاء التي تغمر العرب "بشجاعة" يحسد عليها، من غير ان يرمش، او ان تظهر حبة عرق على جبينه او طرف أنفه!

هذه نماذج فقط من القادة العرب الذين يرفعون شعار وحدة "الصوت العربي" وشعار "لا للأحزاب الصهيونية" (ترى كيف ستتعامل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع زميلهم "الشاسي"؟!).

هذا نحن أيها القادة والمفكرون والكتّاب، فكفانا تظاهراً وتفلسفاً وتزلفاً. واذا كنتم تبتغون حقا تغيير الجماهير، فلتتغيروا أنتم أولاً، تنحّوا جانباً وسترون كيف ان هذه الجماهير قادرة على التغير فعلاً.. وبدونكم..

* * *

حبة بركة

هاشم محاميد يعتب على الجبهة لأنها تمسكت بتمار غوجانسكي (اليهودية!!!) ولم يعتب عليه أحد من أتباعه كيف لم يتمسك هو بالجبهة!

سلمان ناطور

الارض/الانسان

نحن لا نقدس الارض ولا يجب ان نقدسها، ولا يجب ان نتعامل معها تعاملا غيبيا ومثاليا، ولكن من حقها علينا ان نصونها بان نعطيها ولا نكتفي بالأخذ منها، فهي تطالبنا بان نزرعها وان نحرثها وان نسقيها.

ليس هناك اي مضمون نضالي لاضراب يوم الارض الذي يأتي في عطلة عيد الاضحى، ولأن يوم الارض ليس يوم عطلة ولم يتقرر ان يكون يوم اضراب سنويا، بل يتقرر الاضراب حسب الظروف السياسية، فان الاضراب فيه هذا العام هو لضرورات البروتوكول فقط، واعتقد ان العائلات التي خططت للتنزه في اليوم الثالث من ايام العيد، لن تتنازل عن نزهتها لتشارك في المهرجانات التقليدية التي تقرر عقدها، خاصة وان كل الانظار موجهة الى الحملة الانتخابية وتثير الصراعات الدائرة بين قادة الجماهير العربية على الكراسي مشاعر امتعاض لدى فئات واسعة من هذه الجماهير.



لم تنحسر المخاطر عن الارض الفلسطينية. اليوم هي اشد خطرا، في النقب والجليل وارض الروحة، وما يفرغ يوم الارض من مضمونه النضالي هو انه ينسى احد عشر شهرا ونتذكره في آذار فقط، كأننا نختزل كل قضية الارض بخطابات المهرجانات الممجوجة عادة والتي لا تضيف شيئا وما هي إلا مشاهد استعراضية للقوى السياسية العربية، حتى انها ترتب حسب مفاتيح هذه القوى، ويأتي طول الخطاب حسب حجم هذه القوى ويأتي ترتيب قائمة الخطباء ايضا حسب تركيبة هذه القوى.

لا يقضي على قضية ملتهبة سوى تكرار التعامل الشبهي معها، ومنذ اكثر من عشرين عاما ونحن نتعامل مع الارض ويوم الارض بنفس الشكل والاسلوب، ولهذا السبب فان وقعه في ذاكرتنا الجماعية لا يثير فينا، نحن الجيل الذي عايش يوم الارض، الانفعال المتوخى فكم بالحري الجيل الذي ولد فيما بعد؟

الارض ليست مسألة سياسية وحسب، انها مسألة حياتية بالدرجة الاولى، وبالنسبة للانسان الفلسطيني هي مسألة الوجود او العدم، لذلك لا يمكن فصل الارض عن الانسان. لا يمكن ان تتحول الى شعار آخر من شعاراتنا الكثيرة ولا الى قصيدة نتغنى بها ولا فكرة لأنها واقع ملموس ومادة محسوسة ونحن نقف على ما تبقى منها وندفن امواتنا فيها ونبني عليها بيوتنا، ولذلك فان معرفتها هي الشرط الاول لمواصلة الالتصاق بها.

ليس هناك قطعة ارض بلا اسم، هذا الاسم حملها اياه اجدادنا، وهو في غياب كواشين الطابو يبقى الشهادة الوحيدة على عروبة الارض وملكيتها، فهل نوثق اسماء الاراضي ونعممها ؟ وارضنا ليست جرداء ولا هي صحراء قاحلة، انها مفروشة بالنباتات والزهور والاشجار التي لا تجد مثلها احيانا إلا على هذه الارض، فهل نعرفها بأسمائها العربية؟ هل نعرفها برائحتها ومواسمها ومضارها وفوائدها وولادتها وموتها ؟

نحن لا نقدس الارض ولا يجب ان نقدسها، ولا يجب ان نتعامل معها تعاملا غيبيا ومثاليا، ولكن من حقها علينا ان نصونها بأن نعطيها ولا نكتفي بالأخذ منها، فهي تطالبنا بأن نزرعها وان نحرثها وان نسقيها، وان نطأ عليها، لا ان نهملها ونتركها ونغيب عنها، وهذا هو محك ارتباطنا بالارض وعمق علاقتنا بها، فماذا تعمل القوى السياسية التي سيخطب رجالها في الثلاثين من آذار لتعميق ارتباطنا بالارض؟

ايام الذكرى الفلسطينية كثيرة جدا، ويوم الارض يجب ألا يندرج في ايام الذكرى لأن احياءه في كل عام لا يعني العودة الى ذلك اليوم من عام ١٩٧٦ لاستعادة تفاصيله، بالرغم من كل اهميتها، بل هو يوم لتأكيد التمسك بالارض والدفاع عنها، وبما ان قضية الارض مرتبطة عضويا بقضية الانسان والهوية والانتماء، ولذلك ينبغي ان يصبح يوم «الارض والانسان» ويعلن عنه يوما قوميا للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده، وتطالب جميع الدول بالاعتراف به كيوم عطلة لأبناء الشعب الفلسطيني الذين يعيشون في هذه الدول وتشكل هيئة قومية دائمة لوضع مضامينه وفعالياته، لكن الاهم من كل ذلك ان هذه الهيئة تعمل خلال ايام السنة بوضع الدراسات حول الارض والانسان الفلسطينيين وتتابع كل القضايا المتعلقة بالعلاقة بين الارض والانسان كذلك تضع برنامجا قوميا شاملا لتعميق المعرفة بالارض، تاريخها وحاضرها وكل ما عليها ومنها.

سيبقى يوم الارض يوما نضاليا، وحتى عندما يصبح يوم الارض والانسان سيكون نضاليا ايضا، لا بل ان ذلك سوف يشحنه بروح نضالية اقوى، واذا كانت المظاهرة والمواجهة مع مغتصب الارض هما تعبير نضالي وكفاحي ففي الاضافات عليهما سوف يكتسب بعدا اشمل واعمق ليكون له فعله في الرأي العام العالمي الذي نحتاج اليه كثيرا في معركتنا للدفاع عن الارض والانسان على حد سواء.





شركة مرخصة للسياحة والسفر

شعارنا الصدق والأمانة

تقدم هديتها لزبائنها الكرام في فترة الاعياد والعطل القادمة

سارعوا للتسجيل

* رحلة سياحية الى مصر بأسعار وخدمات لا تنافس - تشمل: القاهرة، أسوان - الأقصر - الفردقة. في ٣/٢٩ نفذت الاماكن للاستفسار فقط لتاريخ ٤/٤

فنادق ٥ نجوم - قطار درجة أولى الى أسوان - مراكب CROISE ٥ نجوم بين الاقصر وأسوان - باصات فخمة - زيارة جميع الأماكن السياحية في منطقة الاقصر وحتى أسوان مع إقامة كاملة وارشاد - يشمل جميع الدخوليات.
مدة الرحلة ١٠ أيام فقط ٣٩٦$ مع امكانية السفر بالباص او بالطائرة
- باص ليلي منتظم الى مصر كل يوم أحد وخميس - رحلات يومية الى عمان ابتداءً من ٩٥ $ لمدة ٥ أيام
- رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام فقط ٥٤٩ $
- رحلات استجمام وتذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم.
- رحلة داخلية من قبل الشركة مع إرشاد مرخص من قبل وزارة السياحة.

هام جدا: لكي نتمكن من خدمتكم على أكمل وجه والاستجابة لجميع متطلباتكم الرجاء عدم الانتظار حتى اللحظة الأخيرة.

وليم تورز مهض — طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤ هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

مطعم وقاعات للافراح

لصاحبه بولس جبران بولس

بعلبك
كفرياسيف

يسرنا ان نعلمكم عن استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٩



جديد .. جديد

- قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٧٠٠ شخصاً
- قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
- امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קייטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت



- أفخر السلطات والمزّات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

جدار الصمت.. يبدأ بالتصدّع

(تتمة من ص ٧)

والتباين من الاشخاص، فمنهم على سبيل المثال عبدالله بوناب، وهو موظف باحدى المستشفيات يبلغ من العمر ٤٤ عاما وقبض عليه في غليزان في ٤ ايلول ١٩٩٤ ثم «اختفى» بعد ذلك، وامينة بن سليمان، وتبلغ من العمر ٢٨ عاما وكانت تعمل سكرتيرة، والقي القبض عليها على مرأى من امها في منزلها بالجزائر العاصمة، في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ١٣ كانون اول ١٩٩٤، ولم ترد اية اخبار عنها منذ ذلك الحين. ومنهم ايضا عبدالرحمن صحراوي، وهو طالب بالمرحلة الثانوية يبلغ من العمر ١٧ عاما، واقتيد من منزله في الجزائر العاصمة في ٣٠ كانون اول ١٩٩٦ ثم «اختفى»، وعبدالقادر بوزيان بولانوار، وهو مزارع يبلغ من العمر ٣٠ عاما، وشوهد آخر مرة يوم ٦ ايار ١٩٩٦ في احدى ثكنات الجيش في عين فراس، حيث كان قد استدعي للحضور اليها، وهناك نعيمة ونجوة بوغابة، وهما شقيقتان في العشرينات من العمر، وكانتا تعملان في محكمة الجزائر، بأحد ضواحي العاصمة، وقبض عليهما معا اثناء توجههما الى مقر عملهما في صباح يوم ١٢ نيسان ١٩٩٧، ثم «اختفيا»، ولم يظهر لهما اثر. وبالمثل قبض على المحامي عبدالقادر نكروف البالغ من العمر ٤٧ عاما، في مكتبه بولاية مَعسكر يوم ٨ تموز ١٩٩٧، ولم تقع عليه عين احد منذ ذلك الحين.

وينحدر اولئك الرجال والنساء الذين «اختفوا» من شتى الطبقات الاجتماعية والانتماءات السياسية والمهنية. فقد كان من بين الضحايا على حد سواء اناس من المدن والمناطق الريفية، ومن الاغنياء والفقراء، ومن الشبان الذين لم يسبق لهم الزواج والكهول والارامل، ومن المهنيين الذين هم في اواسط العمر وحديثي السن العاطلين عن العمل.

ومن هؤلاء الضحايا مصطفى بن قاره، البالغ من العمر ٤١ عاما، وهو جراح في مستشفى المدية ومتزوج ولديه طفلان، وكان احد مرشحي «جبهة التحرير الوطني» في الانتخابات التشريعية عام ١٩٩١، والقت قوات الامن القبض عليه اثناء عمله في المستشفى يوم ٣١ آذار ١٩٩٤. وخلال الايام العشرة الاولى التي تلت القبض عليه، ابلغت اسرته بصورة غير رسمية انه على قيد الحياة وبحالة طيبة، ولكن سرعان ما انقطعت اخباره، ولا يزال مكانه مجهولا منذ ذلك الحين. وكان قد سبق القبض على مصطفى بن قاره في عام ١٩٩٣، وذلك حسبما ورد للاشتباه في ان جماعة مسلحة ارغمته على علاج احد افرادها المصابين، ولعدم ابلاغه قوات الامن بالواقعة فيما بعد.

اما محمد رسلي، وهو مدير للدراسات في معهد العلوم الاجتماعية بجامعة البليدة، فكان قد انتخب ضمن مرشحي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجولة الاولى للانتخابات التشريعية عام ١٩٩١، والقى القبض عليه افراد من قوات الامن في ملابس مدنية في مكتبه بالجامعة يوم ٣٠ تشرين اول ١٩٩٣، ولم يره احد منذئذ. وبعد نحو عامين من القبض عليه، تلقت اسرته رسالة منه نقلها شخص كان محتجزا معه في السجن العسكري في البليدة ثم اطلق سراحه. وفي هذه الرسالة، قال محمد رسلي انه تعرض للتعذيب. و قد ذهبت ادراج الرياح جميع المساعي التي بذلتها اسرته للحصول على اية معلومات عن مكانه من قوات الامن والسلطات. فلدى «اختفاء» محمد رسلي إثر القبض عليه، حاول اخوه، الذي كان يخدم في قوات الشرطة الجزائرية، معرفة مكان احتجاز محمد، ولكنه نصح بالانصراف عن هذا الامر. وفي اعقاب «الاختفاء» اضطر هذا الاخ، وهو شاب حديث الزواج، الى مغادرة الجزائر مع زوجته، حيث شعر بأنه عرضة للمخاطر من جانب الجماعات المسلحة، بسبب وظيفته ومن جانب زملائه في قوات الامن، بسبب صلة القرابة التي تربطه بشخص لا ترضى عنه السلطات.

وكان من بين الذين «اختفوا» ولا سيما في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، كثير من اعضاء «الجبهة الاسلامية للانقاذ ومؤيديها ومن عرف عنهم او اشتبه انهم من المتعاطفين معها، بما في ذلك بعض مرشحي الجبهة في انتخابات عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩١. وهناك آخرون «اختفوا» لأن بعض اجهزة الامن، على ما يبدو، تشتبه في قيامهم بمساعدة جماعات مسلحة، اما بشكل نشط او من خلال التواطؤ. ويعتقد ان ثمة آخرين تلقت اجهزة الامن وشايات عنهم بأنهم من اعضاء او مؤيدي الجماعات المسلحة، ومصدر هذه الوشايات جيران او معارف ربما كانوا على خلاف معهم بسبب امور مالية في بعض الاحيان. وقد تصدر هذه الوشايات احيانا من معتقلين اثناء استجوابهم تحت وطأة التعذيب، فقد علمت منظمة العفو الدولية من كثير من المعتقلين السابقين انهم خضعوا عقب القبض عليهم للاستجواب لفترات طويلة على ايدي قوات الامن، وكانت الاسئلة تدور حول جيرانهم وزملائهم ورفقاء الدراسة والمعارف ممن تعتقد قوات الامن انهم ضالعون مع جماعات مسلحة، وتحت وطأة التعذيب اثناء الاعتقال، كان بعض اولئك المعتقلين السابقين، لا يجدون مناصا للنجاة بأنفسهم سوى الوشاية بعدد كبير من الاشخاص الذين لا يعرفونهم معرفة تامة، مثل زملاء العمل، والمعارف الذين لا تربطهم بهم صلة وثيقة، والجيران، وزملاء الدراسة القدامى الذين لم يروهم منذ سنوات طويلة خلت. وقد سلّم بعض اولئك المعتقلين بأن بين اصدقائهم وزملائهم وجيرانهم ومعارفهم بل وافراد اسرهم، من قد يكونون بالفعل على صلة بجماعات مسلحة، ولكنهم اكدوا انه ما من سبيل لديهم لمعرفة ذلك على وجه اليقين.

وهناك اعداد هائلة من الاشخاص الذين قبض عليهم، وربما «اختفى» كثيرون منهم، لا لشيء سوى انه سبق للواحد منهم ان زاره قريب او صديق دراسة قديم او قريب احد الاصدقاء واستقبله بحفاوة وترحاب على النحو المعهود دون ان يعرف ان ذلك الزائر كان ضالعا مع احدى الجماعات المسلحة او من المشتبه في ضلوعهم معها. ويبرز هذا النمط بصفة خاصة في المناطق الفقيرة والمزدحمة بالسكان، ولا سيما في اوساط الشباب والعاطلين عن العمل، حيث جندت الجماعات المسلحة كثيرا من اعضائها. وبالاضافة الى ذلك فليس من المستغرب ان يجد المرء عائلة يعمل بعض افرادها لدى الحكومة او الاجهزة الادارية للدولة او قوات الامن بينما ينتمي افراد آخرون الى الجماعات المسلحة. وقد تعرض الكثيرون للتعذيب، ويحتمل ان بعضهم «اختفى» لأن قوات الامن تظن ان لديهم معلومات عن انشطة احد افراد الاسرة مع جماعة مسلحة، او تظن انهم انفسهم ضالعون في مثل هذه الانشطة، حتى وان لم تكن لهم اية صلة بذلك.

وقد «اختفى» بعض الاشخاص بعد صدور الحكم ببراءتهم في محاكمة امام احدى المحاكم. ويشتبه اقارب اولئك الاشخاص في ان اختطاف اقاربهم كان بأوامر من اقسام في قوات الامن لم يرق لها الحكم الذي اصدره القاضي في القضية. وهناك آخرون مثلوا امام قاضي التحقيق عقب احتجازهم سرا، ولكنهم لم ينقلوا بعد ذلك الى احد اماكن الاعتقال المعترف بها، بل وضعوا مرة اخرى رهن الاعتقال السري ثم «اختفوا». ومن هؤلاء حمو محبوب، وهو صحفي كان يعمل في صحيفة «الجزائر اليوم» المحظورة حاليا، واختطف يوم ٢٣ نيسان ١٩٩٤ من احد الشوارع وسط الجزائر العاصمة. وقد علمت منظمة العفو الدولية انه مثل امام احد قضاة التحقيق في «المجلس القضائي الخاص» في الجزائر العاصمة بعد قرابة شهر من القبض عليه، وفيما بعد شاهده معتقلون آخرون في مخفر الشرطة المركزي في العاصمة، حيث كانوا محتجزين معه في الفترة من ١٥ الى ١٨ نيسان ١٩٩٥ ولكنه «اختفى» بعد ذلك.

كما «اختفى» آخرون بعد قضاء مدد احكام السجن الصادرة ضدهم. ويرى احمد شوشان مثلا، انه ربما كان في عداد «المختفين» لو لم يكن محاميه قد لبث في انتظاره خارج السجن يوم الافراج عنه، وكانت احدى المحاكم العسكرية قد قضت بسجن احمد شوشان لمدة ثلاث سنوات، وكان آنذاك ضابطا في الجيش الجزائري. وخلال المحاكمة انسحب محامو الدفاع احتجاجا على ما شابها من مخالفات، وفي اول نيسان ١٩٩٥، وهو الموعد المحدد للافراج عنه، اختطف احمد شوشان من امام بوابات سجن الحراش في الجزائر العاصمة، على ايدي قوات الامن التي كانت متواجدة باعداد كبيرة خارج السجن في سيارات رسمية وعادية على حد سواء وقد شاهد المحامي، الذي كان منتظرا خارج السجن، واقعة الاختطاف فسارع بابلاغ منظمة العفو الدولية ووسائل الاعلام الدولية. وقد استفسرت منظمة العفو الدولية عنه لدى السلطات الجزائرية، وطلبت معلومات عن مكان وجوده وسبب اعتقاله. ورغم ان المنظمة لم تتلق اي رد بهذا الصدد، فقد اطلق سراح احمد شوشان من الاعتقال السري بعد بضعة ايام.

ومن الامور الشائعة ان تقوم قوات الامن بتنفيذ عمليات منسقة بعناية، يلقى القبض خلالها على عدد من الاشخاص المستهدفين في منطقة بعينها، وذلك في وقت مماثل، بل وفي نفس الليلة في كثير من الاحيان، ثم «يختفون» بعد ذلك. وقد يكون هؤلاء المقبوض عليهم اصدقاء او اقارب لبعضهم البعض، ولكنهم قد يكونون بالمثل ممن تصادف انهم يعيشون في نفس القرية او الحي، وهناك حالات اخرى قبض فيها على البعض اثناء حملة امنية على احدى المناطق، ثم عثر عليهم فيما بعد رهن الاعتقال، وربما قدموا للمحاكمة، بينما «اختفى» آخرون كانوا معهم. ففي ايار ١٩٩٧، على سبيل المثال، اقتادت قوات الامن رجلا يبلغ من العمر ٧٠ عاما من امام احد المساجد في قسنطينة، وكان هناك آخرون قبض عليهم في نفس الوقت تقريبا واحتجزوا معه في الايام القلائل الاولى التي تلت القبض، ثم اطلق سراحهم او وجه اليهم الاتهام او نقلوا الى احد السجون، اما هو فقد «اختفى». ولم يكن افراد اسرته يرون اي سبب للقبض عليه، إذ يقولون انه بسبب ضعف صحته لا يقوى على القيام بأية انشطة اللهم إلا الذهاب الى المسجد، وبخلاف ذلك فهو يمكث طيلة الوقت تقريبا داخل منزله. وقد اطلق سراح ذلك الرجل في نهاية الامر بعد عام قضاه رهن الاعتقال السري. وكان كل ما يعرفه انه اقتيد الى احد مقار قوات الامن في المنطقة، حيث بقي بضعة ايام، ثم نقل الى معتقلين مختلفين، ولكنه لا يدري اي شيء عن موقعهما، لأنه كان معصوب العينين اثناء نقله اليهما.

وفيما بين الساعة الحادية عشرة من مساء ٢١ تموز ١٩٩٤ والساعة الثالثة من فجر اليوم التالي، قبض على نحو ١٥ شخصا من منازلهم وهم من سكان رأس الواد، وهي بلدة تقع جنوب شرقي العاصمة الجزائرية، ويقطنها نحو ٥٠ الف نسمة، وذلك على ايدي افراد من قوات الامن و«الحرس البلدي». وكانت عدة سيارات جيب من طراز «تويوتا ونيسان» وهو نوع السيارات الذي يستخدمه الجيش عادة، تنتظر خارج مركز قوات الدرك الوطني في رأس الواد في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف مساء ٢١ تموز. وباستخدام هذه السيارات في تنقلاتهم نفذ افراد قوات الامن عمليات القبض، وبمجرد انتهائهم من حملتهم عادوا للتجمع مرة اخرى داخل مركز الدرك ثم غادروا رأس الواد، في حوالي الساعة الثالثة من فجر ٢٢ تموز وبصحبتهم الاشخاص المقبوض عليهم. ومنذ ذلك الحين حاولت عائلات اولئك الاشخاص الحصول على معلومات عن مصير ذويهم ولكن دون جدوى حتى الآن. وكان من بين المقبوض عليهم مدرسون وبائعو تجزئة وامام مسجد رأس الواد ومرشح سابق عن «الجبهة الاسلامية للانقاذ». واصغر هؤلاء يبلغ من العمر ١٩ عاما واكبرهم يبلغ من العمر ٧٢ عاما.

وهناك حالات «اختفى» فيها اشخاص بعد ان اقتادهم افراد من قوات الامن لاستجوابهم بشأن اقارب لهم. ومن هؤلاء ضوية قط بن عزيزة، وهي ارملة تبلغ من العمر ٦٨ عاما، وقبض عليها في الساعة الحادية عشرة مساء يوم ٢ حزيران ١٩٩٦، في منزلها في قسنطينة، على ايدي اشخاص قدموا انفسهم للعائلة بوصفهم من قوات الامن، وراحوا يفتشون عن ابن لها مطلوب لدى السلطات، ثم اقتادوها معهم لاستجوابها بشأن ابنها، حسبما ورد، ولكنهم وعدوا العائلة بالافراج عنها في غضون ساعتين. وبعد يومين قام ذلك الابن، الذي كانت قوات الامن تبحث عنه، بتسليم نفسه للسلطات وافرج عنه في نفس اليوم وبرئت ساحته من الادعاءات المنسوبة اليه، اما الام فلم يظهر لها اثر منذ ذلك الحين.

واحيانا ما تقبض قوات الامن على افراد آخرين من الاسرة او من الجيران في نفس الوقت تقريبا الذي تقبض فيه على شخص ممن يروح ضحية «الاختفاء». وفي معظم الحالات، يحتجز اولئك الاقارب او الجيران رهن الاعتقال لمدة يوم او اكثر، ويتعرضون للتعذيب او المعاملة السيئة، ثم يطلق سراحهم بدون توجيه تهمة اليهم. فعلى سبيل المثال قبض على يونس صوالح في منزله بالجزائر العاصمة في حوالي الساعة الواحدة فجر يوم ٢١ شباط ١٩٩٥، كما قبض على زوجته معه، واحتجزت في سجن بلكور لمدة عشرة ايام ثم اطلق سراحها، وقد علمت الاسرة من مصادر غير رسمية، ان يونس صوالح محتجز لدى الجيش في البلدة، وتمكنت من مراسلته بصورة غير مباشرة حتى نهاية آذار ١٩٩٥، ثم انقطعت اخباره منذ ذلك الحين وما زال مصيره ومكان وجوده في طي المجهول.

(يتبع)

* من مخلفات القتل والتدمير التي نفذها اعضاء ما يسمى «الجبهة الاسلامية للانقاذ» *

غازي ابو ريا

من المحيط الى الخليج – القادة العرب يصرّحون:

مرحلة جديدة .. رؤية جديدة

حين تكتب الشعوب تاريخها، تلقي الاضواء على الزعماء. وتحاسبهم. ونجد من اسهموا في نهضة شعوبهم .. وفي الزمن العربي المعاصر .. نكتب التاريخ بالمقلوب .. ونسأل – ماذا فعلت سوريا للاسد؟ وهل يعوّض السوريون على الرئيس فقدانه "باسل" بأن يتوّجوا "بشارا" للولاية الابدية الثانية؟ ونسأل: هل انصف الاردنيون الحسن شقيق الحسين – المرحوم – حين قبلوا عبدالله الثاني؟

هذا الاسلوب من فهم العلاقة بين الشعب والزعيم، يشكل مرحلة جديدة، ورؤية جديدة لمفهوم القائد والزعيم.

والمرحلة الجديدة، تتطلب تسخير الشعب العراقي بكل طاقاته وقدراته من اجل المحافظة على الزعيم القائد المبدع الذي لم يخلق مثله في بغداد والعراق والعباد. وكارثة الشعب العراقي، حسب الحسّ الجماهيري. ماذا سيحدث في العراق .. لو تجرأ ملاك الموت على مداهمة النسخة الاصلية من صدام حسين .. والقبض على روح الشخص الذي "لن يموت" ..

والشعب الليبي .. كغيره من الشعوب العربية، قد اقتنع بشكل كامل ومتكامل بأن غياب معمر القذافي عن زعامة ليبيا، ليس الأ مؤامرة عدوانية على مصالح الشعب الليبي .. وكذلك الامر بالنسبة لحاكم البحرين واليمن و .. و ..

كل زعيم عربي، من وزن الذبابة الى وزن الفيل، ادخل في اذهان شعبه انه وُجدَ من الازل وسيبقى الى الابد .. واتقن الزعماء العرب عملية غسل الدماغ الجماهيرية .. كل شارع عربي يدلك على الزعيم .. وكل بناية – كل جبل .. صور الرئيس في كل مكان. لا يمكنك ان تهرب منه. فهو يراك .. يسمعك .. صورة الزعيم خلفك، امامك، حولك، ولكل زعيم حزب يذوب كالشمعة. يتساقط ويحرق نفسه .. ويصلي للزعيم .. يصفق له .. حتى يتعلق الشعب بالزعيم.

وظيفة الشعب ان يعلّق صورة الزعيم – يؤلف قصائد مدح للزعيم. ويقتنع الشعب ايضا، بأن شعوب الدنيا تحسده على هذا الزعيم .. هذه مرحلة جديدة في تطور الزعامة العربية .. لأن اسوأ فترات العرب ظلمة تاريخيا .. لم تتعامل مع حبها للزعيم، الا بمقدار عطائه للشعب .. وهذه رؤية جديدة في انقطاع العرب عن العالم كليًا، وتقديس الزعامات في فترة اصبحت الدمقراطية وانتخاب الزعماء عملية دمقراطية شعبية. حتى اكثر الشعوب تخلفا حسب المنظار العربي تمارس الدمقراطية – وتنتخب من نيجيريا حتى الهند وبنغلادش وبقيت الامة العربية "محمية العداء للدمقراطية" ..

الزعيم عالم آخر – نوعية اخرى .. فصيلة بشرية تحمل صنف دم آخر .. القذافي مثلا .. يؤلف كتبا .. ويكتب مقالات .. وتأتي التعليقات على كتاباته من اساتذة جامعة .. ومن مفكرين وناقدين .. يعيشون في دائرة سيطرة الزعيم. فتقرأ هذا المديح الرائع – وتقرأ لهذا المفكّر او ذاك المؤرخ "انبهاره" من عظمة الكاتب القذافي .. واقول بكل مسؤولية .. وبتواضع كامل .. لقد شعرت بخجل شديد كلما قرأت كتابا لمعمر القذافي .. وشعرت بخجل اشد كلما قرأت مديحا لكتاباته من استاذة مدحوا هذه الكتابات ..

وليس القذافي موضوعنا .. بل هذه القناعات الشعبية التي دخلت ذهنية مجتمعنا، وراحت تصدق الى درجة الايمان، بأن الشعب لا يحتاج الأ لزعيم .. وهذا الزعيم الذي اكدّ لهم ان كل مشاكلهم وامور حياتهم لا تحتاج الأ لزعامته .. وفي زمن المرحلة الانهزامية الجديدة اصبح الزعيم امل الشعب .. والشعب يعمل ويكدّ من اجل لقمة عيشه .. ويحب الزعيم الذي سيخلصه من ضيق عيشه وان طال المدى ..

هذه المرحلة الجديدة في تاريخ الزعامة العربية، هذه الرؤية الجديدة لمفهوم ان الشعب من اجل الزعيم .. نفذت الى الجماهير العربية .. من خلال عزمي بشارة .. حيث تمكن الرجل من فهم الاسلوب الذي يمكنه من غسل الدماغ الجماهيرية .. وادخال الفهم الجديد للزعيم الذي يؤكد زعامته. وليس العطاء للجماهير .. فالزعيم – وهنا – عزمي بشارة، لم يقل كلمة واحدة عن عمله البرلماني السابق – لم يتحدث اطلاقا عن قضية واحدة انجزها كعضو في الكنيست – لم يقدم حسابا للشعب .. بل يطلب من الشعب ان يحاسب نفسه ويدخل المرحلة الجديدة .. هكذا فعل الاسد حين استلم السلطة – حركة تصحيحية .. ومنذ اعتلى الاسد عرشه واحتفالات التصحيح مستمرة .. ونسأل .. الا توجد نهاية زمنه لتصحيح ما تم تخريبه في الفترة التي كان الاسد فيها رئيسا للأركان؟

مرحلة جديدة .. اين هي القديمة؟ وما هي القديمة؟ فالمرحلة القديمة وانت يا اخ عزمي احد اركان المرحلة القديمة .. لكن ما هي المرحلة الجديدة؟ ما هي الرؤية الجديدة التي تختلف عن القديمة؟ هل المرحلة الجديدة ان الزعيم يحتفل بنفسه قبل ان يتم انتخابه؟ هل انت النسخة السورية للحاكم الذي يحتفل الشعب بنجاحه قبل الانتخابات؟ وهل صورك التي احتفلنا بها في كل مكان قبل ان ينتخبك حزبك تختلف عن صور الاسد في شوارع دمشق قبل الانتخابات؟

لست متعصبا لهذا الحزب او ذاك. لكن املك قناعات موضوعية أن الجبهة صاحبة مصداقية تاريخية، وتجربة عملية، وتملك طرحا فكريا وعلميا، واشعر بارتياح بالغ حين يمثلني جبهوي في اية هيئة – وليس هذا الموضوع – بل هذا الطرح المتعالي من عزمي بشارة.

انه مرحلة جديدة .. وهو فقط .. بصورته – بشخصه .. هو قضية اخرى وهو ليس مرحلة جديدة امام الجبهة، والحركة الاسلامية. والحزب العربي. وغيرهم بل هو مرحلة جديدة حتى بالنسبة لحزبه .. فهو كل شيء ..حتى الشخصيات التي تليه في القائمة ليست الا الارقام .. بالضبط كالزعيم العربي الذي يعلق صورته على بوابة المصنع الذي بناه غيره ..

هذا الخطر الذي يشكل صفرا بالنسبة لي شخصيا يجعلني اكتب اليوم من قبيل الاحساس بالمسؤولية. خطر الزعيم الذي يسوّق نفسه كمنقذ للجماهير التي لم يقدم لها شيئا ولن يقدم لها شيئا .. ويطلب من الجماهير ان تكون "واعية" وتبدع زعيما تفتخر به لأنه يتحدث بكلام لا يفهمه الناس .. وهذا الدليلُ الاكبر على ان هذا الزعيم الذي يعجبنا قوله – ولا نفهم من حديثه شيئا – لا بد انه مرحلة جديدة ..انه حركة تصحيحية .. انه الزعيم الذي سيلقن الاعداء دروسا في البلاغة والكلام ..

هذا الخطر الذي اسميه نفوذ المرحلة العربية الجديدة في فهم الزعامة العربية الجديدة الى الجماهير العربية يقلقني كثيرا .. ويقلقني ان رئيس مجلس كفر كنا، واصل طه. صاحب الطاقات العملية والعقلية، وان كنت اختلف معه في الموقع – يتوارى في الظل ويسكت على هذا الرجل؟ وان كنت لا اعرف الاخ جمال زحالقة لكن اعرف الاخ هاشم محاميد .. واعرف الاخ فضل نعامنه واعرف شخصيات عديدة في قائمة التجمع الوحدوي هؤلاء لا اطلب منهم الانضمام الى الجبهة .. فهم يقررون لانفسهم مثلي ومثلك الانتماء الحزبي ..لكن يحق لي ان اطلب منهم وقف مهزلة الزعيم الاوحد الذي لم يوجد مثله في العباد.

هذا الزعيم الذي ضحك بسخرية من النائب عبد المالك دهامشة حين اعلن الاخير في التلفزيون الاسرائيلي، بأن قائمته تدرس امكانية ترشيح رئيسها لرئاسة الحكومة .. وقد استفزّت "ضحكة"، عزمي بشارة مقدم البرنامج فسأله بحدة، "لماذا تضحك"؟ فأجاب عزمي بكل التعالي وعدم الانتباه واللامبالاة .. بأنه لا يضحك لهذا الطرح ..

هذا هو الزعيم، وهو المرحلة الجديدة – المرحلة التي لا تعني فائدة جماهيرية الا ان الجماهير العربية، وبعد نصف قرن، تمكنت بعد نضال مرير من اختراع الزعيم الذي يقول لنا انتخبوني الى الابد واخلدوا الى النوم وللأبد.

كل الاحزاب قديمة وتافهة، وهو المرحلة الجديدة – حتى حزب التجمع الوحدوي الذي يقف عزمي في رأسه مرحلة قديمة وهو فقط مرحلة جديدة ..

نعم – يا حافظ الاسد: نعم يا مبارك والفهد وعبد الله وصدام! نعم – هذه مرحلة جديدة – نعم – نحن العرب في اسرائيل .. حصلنا على النسخة الاصلية للزعامة العربية التي نعتبرها عصور الظلمة العربية – وبدأنا بكل الحماقات الممكنة تطوير مشروع الزعيم – وبدأنا بكل طاقاتنا تسخير الجماهير من اجل تقديس الزعيم – واقول منهيا مقالتي هذه .. بالاعتذار الشديد للشعب السوري الذي صفق للرئيس قبل انتخابه .. وحمل سيارة الرئيس على الاكتاف. واعتذر للرئيس حافظ الاسد .. لان المرحلة الجديدة والرؤية الجديدة تجعل شخصية مثل واصل طه، او هاشم محاميد رئيس الجبهة – او فضل نعامنه .. او جمال زحالقة هذه الشخصيات المحترمة – تصبح صفرا في عهد المرحلة الجديدة لعملية غسل العقول عندها يساورني قلق بالغ من زمن آت يضطر فيه ولدي وولد واصل طه الى تقبيل يد عزمي بشارة للحصول على وظيفة في الدولة الصهيونية.

المربية الأسيرة «منى قعدان» تروي لـ «الاتحاد» ظروف اعتقالها في سجن قسم العزل في الجلمة بعد شهر من العذاب:

شهادة حية من سجون الاحتلال

*** في أول أسبوع من اعتقالها، الرقابة العسكرية منعت نشر أي خبر عنها* دس عميلة، ادعت انها من الناصرة لتجرها الى الاعتراف***

ثائر ابو بكر

يوم الاثنين الماضي، افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن الاسيرة المربية منى قعدان (٢٨ عاما) من بلدة عرابة في محافظة جنين، بعد اعتقال دام (٣٠) يوما في زنازين العزل الانفرادي.

منى التي تعمل مديرة لروضة «براعم النور في مدينة جنين تروي لـ «الاتحاد» ان الاعتقال جاء بحجة انتمائها لحركة الجهاد الاسلامي ومساعدة مطلوبين للعدالة.

قعدان أعلنت اضرابا عن الطعام لمدة دامت (٢١ يوما)، احتجاجا على عزلها في زنازين اشبه بجهنم، وبعد اطلاق سراحها روت لنا قصة رحلة العذاب في زنازين الاحتلال:

«محققو الشاباك والمحققات، استخدموا ضدي شتى اساليب التعذيب النفسي والجسدي المنافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية. ورغم اعلان خوض حرب الامعاء الخاوية احتجاجا على الظروف القاسية والمأساوية حرموني من أبسط الحقوق الانسانية. لم أكن احظى سوى بالشتائم والكلمات النابية حيث كنت أخضع للتحقيق من قبل ثلاثة محققين أحدهم يدعى «أبو منير» ادعى انه أحضر شقيقي الاكبر «محمود» وصديقتي «أسماء عطاطرة» من يعبد، وذلك من اجل الضغط علي واجباري على الاعتراف بالتهم الموجهة اليّ.

كنت أخضع للتحقيق المتواصل طوال سبع ساعات متواصلة في الوقت الذي كنت فيه مقيّدة اليدين والرجلين، اضافة الى قيام ضباط المخابرات باحضار شقيقي الاصغر «معاوية» (١٨ عاما) والموقوف في سجن مجيدو منذ اكثر من اربعة اشهر.

لقد هددوني بتعذيبه وقتله بعد ان قام احد الضباط باشهار السلاح بوجهه وفتح الزناد. ولكن الحمد لله، الذي ألهمني الصبر والشجاعة ولم اخضع للابتزاز ضابط المخابرات الذي قمت بضربه بعد ان اعتدى عليّ بالضرب وسط مراهنته انني سأعترف بجميع التهم.

والأدهى والأمر من ذلك، احضروا لي فتاة، ادعت انها من الناصرة وانها معتقلة سياسية، حاولت انتزاع اعتراف مني بأسلوب وطني، الا انني اكتشفت امرها. انها عميلة مأجورة للمخابرات..

لقد وضعوني في زنازين انفرادية تحت الارض، مخصصة لقتل المعتقلين، فيها تمارس ابشع اصناف التعذيب النفسي والجسدي، بدون تهوية ولا تصلها الشمس. لقد تم عزلي عن بقية المعتقلات طيلة فترة اعتقالي وحرموني من النوم.

ادارة السجن قدمت لي طعاما رديئا بهدف التعذيب، فلم اتناوله وفتحت معركة الامعاء الخاوية. حاولوا كسر اضرابي الذي استمر (٢١) يوما فقدت خلالها ١٠ كغم من وزني، احضروا لي طبيبا قام بفحصي.

الاسرى المعتقلون اضربوا عن الطعام يوما واحدا تضامنا معي.

اتوجه لأصحاب الضمائر الحية، باسم الاسيرات والاسرى، للعمل على اطلاق سراحهم لأن حياتهم اشبه بجهنم.

محمود ابو شنب

لا... لن تمرّ..!

اذا كانوا يتقصدون ان يمروا بها مر الكرام... فنحن لن نفعل..

واذا كانوا يريدون اغراق المضمون الجنوني بسيل من المماحكات الانتخابية..

علينا ان نزيل هذا الزيف لنفضح المقصود.

ماذا يهمنا، هرب براك ام لم يهرب، بصرف النظر عن الجانب الانساني في القضية وماذا يفيد ان نعلم كذب هنغبي أم صدقه حين وجه الاتهام لبراك، ولا يعنينا أيضا اذا كان براك بريئا ام كان مذنباً..



وما هذا الضجيج والعجيج والدخان الذي اثاروه حول القشرة في قضية نسوا أو تناسوا فيها اللباب تماما، او قل، ان اصحاب الشأن يحاولون التلحف بمأساة القتلى والجرحى، والنهي عن استغلال المأساة لأغراض انتخابية، لا لشيء إلا لكي يغطوا على الهدف من العملية كلها، ومن التجربة العسكرية، التي تفضح الطبيعة العدوانية لحكام اسرائيل، وتكشف عن نهج ارهاب الدولة وممارسته عمليا، واجراء التجارب لاتقانه.

الكل يعرف قحة هنغبي التي تبلغ حد الوقاحة، ويعرف صلفه وانفلاته حتى منذ زيام دراسته الجامعية.. ولكن براك، لتبرئه نفسه من تهمة الجبن والفرار، التي اطلقها ضده هنغبي، محقا او كاذباً، راح يعدد بطولاته ومنها، الاشتراك باغتيال ثلاثة من القادة الفلسطينيين في بيروت، بأمر من المستوى السياسي بالطبع، وبذلك يورد براك الدليل على تورط القيادة السياسية الاسرائيلية في «الارهاب الرسمي»، ارهاب الدولة، وكان قد ثبت مع الزمن، انه لم يكن المكلف الوحيد بمثل هذه المهمات، وليس هي المرة الاولى او المرة الوحيدة، انما كان هذا هو نهج حكومات اسرائيل بمخابراتها وشاباكها وموسادها وعسكرها وجنرالاتها.. وصهيونيتها.

لماذا كانت تجربة الصاروخ في تسيئيليم..؟ والتي انتهت بمأساة؟

لقد قالوا كل شيء.. عن المأساة، عن الخطأ عن قائد الاركان، عن القتلى والجرحى، وحققوا في القضية، ثم عادوا وحققوا، واتهموا وبرأوا وشككوا، ولكنهم لم يقولوا ان تجربة الصاروخ في تسيئيليم كانت ليقوموا باطلاق مثيله على صدام حسين.. وبالطبع لن يختار الصاروخ شخص صدام وحسب.. وربما ستقع عشرات الضحايا.

وعندما طرح السؤال في برنامج بوليتيكا.. لفلفوه بسرعة. ترى هل هكذا تعالج اسرائيل، كدولة الخلافات والنزاعات والقضايا مع الزعماء والدول؟ وهل كل من لا يعجبها تطلق عليه صاروخا؟ وماذا لو انتهجت هذا النهج سائر الدول؟ الا يتحول العالم الى عالم عصابات وفوضى واجرام وسفك دماء، ولا يبقى عالم دول ومؤسسات وقانون.

نحن في دولة يتهم فيها وزير سابق وعضو كنيست حالي اسمه آرييه درعي، بالاختلاس والارتشاء واساءة استخدام مركزه. وكل هذه الاتهامات وجهت له حسب القانون.. وسرعان ما شاهدنا ان هذا القانون يصبح خارج القانون لدى الكثيرين من حزب درعي ومن مؤيديه ومريديه.. واذا المظاهرات، واغلاق شوارع، وحواجز وشرطة واحتياطات امنية، ولم يبق إلا نزول الدبابات الى الشوارع، وتحليق الطائرات في الجو تحوطا وتحسبا في اليوم الذي سيجري فيه النطق بالحكم في قضية درعي، ادانته او تبرئته.

ولكن مؤيديه يتظاهرون، وكان بعضهم هدد باشعال الاضطرابات، وبعض آخر هدد القضاة، وقام درعي وجماعته باستنكار ذلك ونفوا ان يكون المهددون منهم.

الم تنشغل الدنيا والناس والصحف والاذاعات والتلفزيون في قضية درعي اياما.. ألم يكن كل ذلك للتأثير، بل للضغط على المحكمة، على القضاة وعلى القانون؟ ومما لا شك فيه ان وسائل الاعلام سوف تشغل الناس بهذه القضية أياما اخرى.

هذا التظاهر، والتهديد هو وليد مقولة «فقط بالقوة تحصل على ما تريد»، التي لم تبق في الاطار النظري، بل مورست عمليا على ارض الواقع طوال الوقت، مارسها حكام هذه البلاد، ومارستها فئة غطست بالتطرف والفاشية ضد الشعب الفلسطيني، ومارستها السلطة الاسرائيلية ضد الجماهير العربية في اسرائيل، واندفع الفاشيون المستوطنون في المناطق المحتلة يعيثون قمعاً للفلسطينيين ونهباً لارضهم، وحكومة نتنياهو وعسكرها تدعمهم بالحراب وبالمال.

الفعل من منطلق القوة هو قانون حكومات اسرائيل عموما وحكومة نتنياهو بشكل خاص، والممارسة القائمة على القوة تؤصل في صاحبها العنجهية والصلف وتنمي فيه الغطرسة لدرجة محاولة بسط قوته او التهديد بها، جهرا او ضمنا، في كل المواقف، ومع كل الاشخاص والدول.

لهذا طلبت اسرائيل من دول المجموعة الاوروبية عدم الاجتماع بممثلي السلطة الفلسطينية في القدس، ولاحظت هذه المجموعة تفاقم تطاول حكومة نتنياهو (الواقع ان لهذه الدول يداً طولى في ذلك، إذ انه بفضلها وبدعم امريكا غير المحدود لاسرائيل، ازدادت غطرسة نتنياهو) فكان رد المجموعة الاوروبية، وربما لأول مرة، حازما لدرجة انها انكرت فيه السيادة الاسرائيلية على القدس، الامر الذي اطار صواب حكومة اسرائيل، فاندفع شارون وزير الخارجية، ليتنكر لقرار الامم المتحدة (١٨١) في سنة ١٩٤٧، الذي قامت دولة اسرائيل بموجبه، فيما هدد نتنياهو الدنيا كلها بأن القدس كانت عاصمة اسرائيل قبل ثلاثة آلاف سنة وستبقى كذلك الى ان تقوم الساعة.

وقد تقوم قيامة حكومة نتنياهو بعد شهرين..!

تدور هذه الضجة حول القدس والاشقاء العرب لا شأن لهم فيما يدور. ربما كان الاشقاء يرون ان من العدل عدم الكيل بمكيالين، وانهم اذا كانوا سيناصرون الفلسطينيين في قضية القدس، كان عليهم ان يناصروا العراق فيحتجون على قصفه يومياً.. ولذلك يقفون على الحياد، مؤثرين السلامة على الوقوف مع طرف عربي دون طرف..

وهم لم يناصروا العراق الذي تقصف جنوبه وشماله، طائرات صديقتنا امريكا يوميا ودون توقف، فكيف يجابهون اسرائيل، صديقة صديقتنا، بوقوفهم مع الفلسطينيين في قضية القدس، او حتى في مسألة اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار؟ ولذلك ينتظرون ما ستقوله امريكا واوروبا فيقولون مثلهما..

الكونغرس الامريكي بمجلسيه حذر رئيس السلطة الفلسطينية من اعلان الدولة في ٤ ايار، ونصحت الدول الاوروبية كلها بمثل ما حذر مجلسي الكونغرس.. فيما يرفع نتنياهو اصبعه محذرا ومنذرا، وخلفه الكورس الصهيوني.. اليميني والمعتدل واليساري المزعوم، يردد التحذير نفسه..

كلهم، يريدون القدس كلها، وافضلهم لا يريد اكثر من حكم ذاتي فلسطيني على مناطق مقطعة الاوصال بسكاكين المستوطنات.

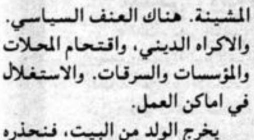
الاشقاء العرب منشغلون ببعضهم وبخلافاتهم وهم لا يقفون بعد مع انفسهم.. فالى ان يفيق الاشقاء على ما يحيق بهم، ليس أمام الفلسطينيين غير الاعتماد على انفسهم.. فقط على انفسهم.

سهيل قبلان

وردة للام في عيدها!

بعد غد الاحد، تحتفل الام بعيدها، وفي الثامن من آذار، احتفلت المرأة بيومها العالمي. والعيد، هو مناسبة للفرح، ولكن، هل الظروف التي حل فيها الثامن من آذار والتي سيحل فيها الحادي والعشرين منه، تبعث على الفرح والارتياح والطمأنينة؟ ولماذا هذه الظروف، وكيف السبيل وما هو المطلوب لترسيخ القناعات لتغييرها ولتكون انسانية وجميلة؟

ومن يتابع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة يوميا، يصطدم بأخبار تقشعر لها الأبدان، عن العنف في المجتمع. وللعنف عشرات الاشكال والملامح والدلائل، كلها بشعة وقبيحة وسلبية النتائج والابعاد. ولعل اقسى اشكال العنف، هو الذي يتعرض له الاطفال، كونهم لا يستطيعون منعه والدفاع عن انفسهم، ويليه العنف ضد المرأة، وابشعه، الاغتصاب والممارسات المشينة. هناك العنف السياسي. والاكراه الديني، واقتحام المحلات والمؤسسات والسرقات. والاستغلال في اماكن العمل.



يخرج الولد من البيت، فنحذره من اللعب بالأوساخ والتراب، ومن الاقتراب الى شباب شاذين وعنيفين، فهل يكفي التحذير، وعلى من تقع مسؤولية تأمين الامان والامن للأطفال؟

وحسب المعطيات الرسمية، هناك (٢٠٠) ألف امرأة مضروبة. و(٧٥) الف طفل يتعرضون للتنكيل الدائم، وفي السجون عشرات الآلاف يقبعون بعد ادانتهم بشتى الجرائم والاعمال التي تعتبر افرازات للعنف والسؤال الذي يفرض نفسه، هل يكفي زج المتهم بممارسة العنف في اي مجال، في السجن بغض النظر عن الفترة التي سيمضيها فيه، لردعه او ردع الآخرين؟ أليس بعد خروجه من السجن سيعود لممارسة العنف؟

رفضت هذا الاسبوع، وزارة «الامن الداخلي» تمويل حراسة مؤسسات التعليم الخاص في البلاد التي يخرج طلابها الى عطلة عيد الفصح، بادعاء أنها مغلقة ولا يوجد تعليم. أليس ذلك بمثابة تشجيع للجنائيين واللصوص كي يقتحموها؟ وعدم التمويل ناجم عن عجز مالي، فلماذا لتكديس وسائل الحرب والدمار والاستيطان توجد المليارات، ولا تتوفر الشيكلات القليلة للحراسة ومنع السرقات؟

ان الحكومة بوزاراتها المختلفة، مطالبة بوضع البرامج وتنفيذها لمكافحة العنف، واول مهمة يجب عليها تنفيذها، هي ازالة احد اهم اسباب العنف، الاحتلال المستمر مع كل ما يفرزه من لا اخلاقيات وممارسات عنيفة وغير انسانية. ولالزام الحكومة بوضع البرامج مطلوب ضغط جماهيري واسع لتغيير سلم الاولويات وتوجيه الاقوال الى اهداف وبرامج ومشاريع تخدم كرامة الانسان وحقوقه والقيم والاخلاق والعلاقات الطيبة وتكافح العنف واسبابه.

ستقام الاحتفالات بعيد الام وتقدم باقات الورود، وقد تمتد السهرات حتى الصباح، والآلات الموسيقية ستسمع اعذب الالحان وستردد الحناجر اجمل الاغنيات، ونعتقد ان اجمل وردة يمكن تقديمها الى الام في عيدها هي ان نكثف جهودنا ونضغط من اجل وضع برامج تدريسية تبدأ من الروضات وتكثيف الندوات والبرامج في وسائل الاعلام، لترسيخ مفهوم ان المرأة انسان وليس جسدا، وفي اعتقادي ان مكافحة العنف ضد المرأة تبدأ في كيفية التعامل مع المرأة، فاذا تعاملنا معها كجسد وكضلع قاصر ومكانها في البيت والمطبخ ويجب ان تتحجب ستبقى الابواب مشرعة والطرق ممهدة لضربها والتنكيل بها واذلالها، وبالتالي الاعتداء على الاولاد ودوس القيم والانسان والاخلاق.

والى الام في عيدها، تحية انسانية ووردة انسانية وقبلة في الخد وعلى اليد، وعهدا انسانيا، ان نعمق مفاهيم الانسان وقيم النضال من اجل تغيير المفاهيم السائدة التي أكل الدهر عليها وشرب. واعتز كشيوعي، ان الوردة التي اقدمها الى والدتي، اجمل واطيب من باقي الورود التي يقدمها غير الشيوعيين لامهاتهم، لأن وردتي مضمخة بعبير قناعتي الراسخة بأن المرأة انسان بكل معنى الكلمة.

في نقد الحاجة الى "الثقافة"

بقلم: محمد حمزة غنايم

عرض ونقد لكتابين جديدين:

١- انطوان شلحت: "ثقوب في الثقافة الاخروية"، الاسوار، عكا، ١٩٩٨

٢- "اضواء على المشهد الثقافي في اسرائيل"، اتحاد الكتاب الفلسطينيين - القدس، ١٩٩٧

١- كنفاني: رؤية طليعية "آسرة"

* لدينا، نحن الشعب الفلسطيني، اهتمامات واسعة ومتفاوتة بـ «الاسرائيليات»، تشمل منذ بدايات الصراع، مؤسسات ومنابر وافرادا، بعضها مولود فوق ساحته الساخنة، وبعضها ينطق باسمه، في الوطن، او في الشتات، ويعد الكاتب الشهيد غسان كنفاني، رائدا وطليعيا في اهتماماته ودراساته، عندما اختار قبل ثلاثين عاما قراءة الابداع الادبي والفكري في اسرائيل في اطار نقده لـ «المشروع الثقافي الصهيوني»، تمهيدا لنقض خطابه القومي والسياسي، وقد التزمنا بهذه الرؤية النقدية، الى حد لم نعد فيه قادرين على ايجاد غيرها، في قراءة ونقد النتاج الادبي والثقافي العبري - الاسرائيلي!

قرأ غسان كنفاني «الادب الصهيوني»، وخلص الى استنتاجاته المهمة، بضرورة « القاء ضوء آخر على الشعار الصعب: اعرف عدوك» (غسان كنفاني، الآثار الكاملة، المجلد الرابع، ص ٤٦٥)، حدث ذلك في مرحلة كان فيها "ادب الرصاص والجماجم يغرق الاوراق" (والتعبير للناقد الدكتور فيصل دراج، في كتابه "بؤس الثقافة"، ص ١٢٧)، عندما تولى المشروع الثقافي الفلسطيني "ترجمة" الوعي الوطني في السياسة، الى موقف في التعامل مع "الصهيوني" وابداعاته المختلفة، وهو ما فعله غسان، جاعلا منه (شرطا صعبا ومعقدا كالشرط الذي يدور فيه الشعب الفلسطيني" ("بؤس الثقافة، ص ١٤٠) في تكوين رؤية الناقد الادبي لنص عبري يولد فوق ارضية سياسية غريبة ومجهولة، تجعل منه اشكاليا الى حد كبير.

لكننا اليوم نقرأ نصوص "الصهيونيين الجدد"، في وقت نشهد فيه وعينا الوطني يمنح "الآخر" حيزا مهما في فضولنا الثقافي، ويقوم بجلبه الى "ساحة الحوار" الداخلية الساخنة، ضمن شروط سياسية مستحيلة ومعقدة، وعلى رغم ذلك فانه ينفي محاورته، لأن صورته في وعينا الوطني لا تغير ملامحها بهذه البساطة، كذلك لا اخال ان مهمة المشروع الثقافي الفلسطيني الآن شرح اصرار هذا الآخر الاشكالي على التمسك بحكايته التاريخية في نصوصه الادبية بالأساس، وتفسيرها او «ترجمتها» الى وعي الناس العاديين، باعتبارها «انجازا» يدفع به الى ساحة الحوار معنا.

وهكذا نظل ندور في "الحلقة الناقصة" بين تلك القراءة الطليعية التي قدمها كنفاني لعدد من النتاجات الادبية "الصهيونية"، وما يحصل اليوم من تسطيح لها، يصل حد الوقوع في اسرها، واعتمادها نصا واحدا ووحيدا في اضاءة "المشروع الثقافي الصهيوني" بأكمله. لكنه يخيل لنا ان كاتبا بهذه المواصفات التي تمتع بها كنفاني، ما كان لينغلق اليوم وراء حدود قراءته تلك، إزاء هذه النصوص العبرية الجديدة، التي تطرح لونا مختلفا ومغايرا على الساحة الثقافية الاسرائيلية، ولا تدعي انها تنطق باسم اي "مشروع"!

كتب غسان عن "المؤسسين"، وخلص الى جوهر وجودهم في النص الابداعي "الصهيوني"، في اطار موقف وطني شامل، كان يؤسس على فهم خطاب "الصهيوني" في الثقافة والادب، انسجاما مع يقين راسخ بوجوب التصدي له، باستحداث بعد آخر للمعادلة الصعبة: اعرف عدوك. وبذلك كان يؤسس رؤية نقدية متكاملة في شروط محدودة ومنقوصة وضاغطة باستمرار، جعلته يعتمد كثيرا على "لغة ثالثة" في الوصول لنصوصه المطلوبة، بالنسبة له، فقد كانت تلك النصوص "وثنية صهيونية" حاضرة في مكانها وليس بالضرورة في لغتها، لتبقى اللغة عاملا ثانويا في التعامل مع خطابها السياسي، كمقدمة للرد عليه، ونقده.

كان ذلك في مرحلة البحث عن نص عبري يستجيب لجهدنا الوطني في البحث عن افق جديد للتبلور والعمل، على مختلف الاصعدة وبضمنها الثقافي، وفي ظل شحة وندرة النصوص الابداعية العبرية القريبة من متناول ايدينا لكننا نقرأ غسان كنفاني اليوم، في مرحلة من التراكمات النصية، التي حملت الينا مؤشرات تغيير النتائج. من هنا، فان نقد "المشروع الثقافي الصهيوني" لم يعد الآن بحاجة لأن «نترجم» المادة الادبية او النتاج الثقافي الاسرائيلي، الى مادة تواصل السجود لوثنية تلك «الايديولوجيا التي تخلق البشر قبل ان تلتقي بهم» (دراج، ١٤١)، تغيرت حياة هؤلاء الناس في نصوصهم الابداعية، ولعل أبرز ما تغير في سياق النظر اليهم، ان مفاهيم الاستهلاك الثقافي لدينا تبدلت، وصار الاقتراب من اي نص لأي كاتب عبري او «ينطق بالعبرانية»، ممن يبدعون في اطار "المشروع الصهيوني الكبير"، مشروطا باجتزائه من حاضره الثقافي المقولب، او سياقه، "التاريخي الميثولوجي"، او "السياسي الوثني"، لكي نفهمه وننقده.

حمل التغيير في الرؤى والمفاهيم، نصوصا تؤسس على "انسان جديد"، لا يأبه كثيرا بالرموز الوطنية، ولعله لا يتعامل مع هذا الوطن مشحونا بنفس الطاقات التي انطبع عليها قسم كبير من كتاب اجيال الادب العبري الاولى، في "عهد الدولة" العبرية. بموجب هذه الرؤية، تحدد هذه النصوص موقعها على خريطة الصراع، ابداعا يطرح نفوس اصحابه الشابة، المتحررة من هيمنة الخطاب الواحد، والتي لا يمكن التعامل مع نصها الادبي باعتباره "مادة مجندة"، ضمن "مشروع كبير"، بينما تقول حقيقته الادبية ما هو غير ذلك.

ولكن، من يأبه بالحقيقة الادبية، ما دامت لا تعكس الحقيقة السياسية التي نبحث عنها في النص العبري، ولا تحمل القيمة المعنوية التي نرجو الحصول عليها من وراء الاشتغال بهذا النوع من "المادة المجندة" ؟! ومن سيتجند لفك شيفرة ادبية لا تؤدي اي دور في اللعبة السياسية - الثقافية؟

ذهب النقد الادبي العربي الى النص العبري عبر دروبه السياسية الوعرة، وخلص الى استنتاجاته، منسجما الى حد كبير معها، ومع ما تحدد سلفا من غايات، من وراء الاشتغال بهذه النصوص. وذلك طبيعي ما دامت ادوات هذا النقد تتعرض فقط لجانب واحد من الابداع الادبي العبري الحديث، بل لكل الجوانب، ما عدا جانبه الابرز الآن - حيلته الادبية!

ثمة جيل من الكتاب الاسرائيليين ممن يصنعون حيلتهم الادبية باللجوء الى اللغة المباشرة والتسطيح العلني للحكي في سيرة المكان وابطاله الصغار. اصبح ذلك ممكنا، بعد ان فقد المكان مركزيته في النص، وساهمت الانهيارات الحداثية في النص الابداعي الجديد في تبديد مفهوم البطل من الانتاج الثقافي الاسرائيلي الراهن، واستبدال الكاتب الراوي في النص بالبطل المضاد، بعد ان جاء الى النص لخدمة حقيقته الادبية قبل كل شيء. وفي هذه النقطة بالذات، يمكن القول ان الدراسات الاكاديمية العربية، وليس النقد الادبي العربي، قطعت شوطا طويلا في معرفة «النص الآخر»، وفهمه. وفي ذلك تسجل جامعة عين شمس دورا متميزا في الابحاث التي تقدمها بين حين وآخر لعدد من الدارسين الشباب في الادب الاسرائيلي، ممن يقومون بتطوير اتجاه فكري نقدي جديد في التعامل مع الابداع الثقافي العبري، جدير بالاهتمام.

٢- شلحت: صورة قاتمة، قادمة من نص رمادي!

كانت مشاركة الفلسطينيين في قراءة ونقد النصوص الابداعية العبرية الجديدة، المكتوبة بلغتها هي، او المترجمة منها، محدودة للغاية، واقتصرت على قراءة الخطاب السياسي في «ثقافة الآخر»، في الاساس، تنحصر قائمة المشاركين الفلسطينيين في قراءة وترجمة ونقد الانتاج الثقافي العبري في عدة اسماء، ابرزها واولها كما اسلفنا، الكاتب الشهيد غسان كنفاني، الذي كان طليعيا في سبر اغوار «الحكاية الصهيونية» من خلال الادب، لكنه لم يلتفت للقيمة الادبية فيه. وهناك مساهمات بارزة لنخبة من المثقفين والمبدعين في ترجمة ونقد ومحاورة «الآخر» عبر ابداعه، مثل : انطون شماس، حسن خضر، انطوان شلحت، رياض بيدس، حسن البطل وآخرون، يمكن القول ان انطوان شلحت اكثرهم حضورا ونشاطا على ساحة الاهتمام الثقافي بالابداع العبري.

انجز شلحت عددا من الترجمات المهمة عن العبرية، ودفع الى القراء بكتابين في قراءة ونقد وعرض الابداعات الثقافية الاسرائيلية المعاصرة والجديدة، صدر اولاها في لندن قبل سنوات، بعنوان: "اسطورة التكوين: الثقافة الاسرائيلية الملفقة" (منشورات رياض الريس، لندن، ١٩٩١)، وقبل شهور صدر كتابه النقدي الثاني، متضمنا فصول كتابه الاول، مضافا اليها عدد جديد من القراءات في الادب العبري، بعنوان: "ثقوب في الثقافة الاخروية، متابعات عن الثقافة والواقع الثقافي الاسرائيلي" (الاسوار، عكا، ١٩٩٨).

تخرج الثقافة الاسرائيلية عارية تماما في نص شلحت النقدي، ولديه اسبابه، ونصوصه المعدة سلفا، وبطريقة موسوعية، لكن توجهه لقراءة ونقد "الحكاية الصهيونية" في الادب العبري المعاصر، واهتمامه بمقابلتها بحقائقه الجديدة كناقد وكفلسطيني وكمثقف واع، يعكس محاولة في جعل الحقائق ذاتها تقدم المقولة الضد لهذه "الحكاية"، يبدأ شلحت بالتاريخ، ويستخلص انه لا مجال للمجادلة في حقيقة الصورة السلبية المهيمنة على "كتب التدريس" العبرية مثلا، وبخاصة المنضوية تحت مادتي الادب والتاريخ، في موقفها من العربي، وهي صورة "واقعية للغاية"، ينقلها شلحت بدقة كبيرة، بمساعدة الاقتباس الدقيق للنصوص، التي جاءت بغالبيتها العظمى "كلاسيكية" وتقليدية، ويبرز بحدة فيها غياب نص جيل كامل من الكتاب على الاقل، يجدر بنا قراءته ونقده، نرجو ان تسنح الفرص لأحدنا للقيام بذلك، كون هذا الجيل يكتب نصا يقع خارج مساحة الصورة المفرطة في واقعيتها، ولا يهمه الآن منها الكثير!

يبدو النص الكلاسيكي التقليدي العبري، الذي يتناوله شلحت، رماديا تماما في موقفه من التاريخ! لذا فقد وجدنا ان القتامة المنبعثة من النصوص الادبية، الحاضرة في مادة شلحت الاستعراضية، اشركتها في اشاعة صورة قاتمة لما يكتبه «الادب الاسرائيلي» اليوم حول العربي كبطل ادبي على سبيل المثال (وهو اصطلاح اميل الى القبول به، كونه يحمل روح الراهن الثقافي الآن، الذي يجعل "العبرانية" تقصر في احتواء مضامين واشكال ما يتولد داخل هذا الواقع من ابداع يصنعه الشباب بالذات، في هذه الايام).

يحرص شلحت على رصد هذه النصوص دون غيرها، وبالذات - الجديدة منها، ليوظفها في خدمة استنتاجات بدهية حول عنصرية الرؤيا وعنصرية الثقافة والنص، وبالتالي عنصرية القوالب الادبية الجاهزة دائما في خدمة الصراع على هذه البلاد. كأن يستنتج مثلا، ان العربي، بموجب هذه النصوص، يفرط بأرضه، او أن عقليته متحجرة وتربيته متخلفة الخ، ويستذكر شلحت في هذا السياق شخصية «رشيد بك» في رواية هرتسل «بلاد قديمة - جديدة»، ليقدمها نموذجا على شخصية العربي في الادب العبري، وهي شخصية سلبية بطبيعة الحال، لأنها (ترحب بالمشروع الصهيوني وتتنازل عن اراضيها وتندمج فيه) (ثقوب، ص ١٦). لكن الاكتفاء بهذا النموذج، يضع خلاصة الاستنتاج النقدي تحت علامة سؤال، كونها ليست الصورة الوحيدة في اليوم العربي في الادب العبري، هذا عدا عن الحاجة المتجددة للاشارة وتحليل ما استجد عليها من تنويعات ونماذج جديدة ومغايرة، الى حد الاختفاء التام لها من الابداع الجديد.

يمكن رد هذه المحدودية في الاستنتاج النقدي: للأطر التي وضعها الكاتب لدراسته، كما حددها في مطلع الكتاب ("توسيع دائرة الضوء حول العنصرية في بعض مضامين الثقافة الاسرائيلية"، ص٩)، لذلك جاءت عناوين فصوله الرئيسية والفرعية متوقعة سلفا، بينما جعلها الكاتب تقدم نفسها "ابلغ من اي خطاب" بدءا بعنوان الفصل الاول "انعكاس العنصرية الصهيونية في بعض مضامين الثقافة الاسرائيلية"، مرورا باستقراء "الدلالات الثقافية المضادة" لنصوص هذه الثقافة في الفترة التي واكبت حرب لبنان، وانتهاء بقراءاته في عدد من الكتب الصادرة في اسرائيل خلال العقد الاخير، بعضها يبحث في ماهية «الاسرائيلية» وجوهر "اليهودي الجديد"، والبعض الآخر يتخذ من قضايا حرية التعبير، وانعكاساتها في الصحافة والمسرح، محوره الجدلي.

في هذا الفصل بالذات (الخامس) تجلت قدرة شلحت على استكناه حقيقة النصوص التي طرحت

الاخروية": ملاحظات اولية



(نظرية التوازن، ووازت "بين المعتدي والمعتدى عليه، بين الجلاد والضحية". (شلحت،١٥٤)، ولكنه كان في الوقت نفسه، يختار دور الاعلامي الذي يرد على عاموس عوز، ابرز «ابطال» هذه النظرية، بحشد حقائقه اليومية على معادلة "اليهود الاشرار" مقابل "العرب الاخيار"، الذين تحدث عنهم عوز في رده على الكاتب سلمان ناطور، واقتبسه شلحت في هذا الفصل (شلحت، ١٥٤).

تميز جهد شلحت بالشمولية، اكثر من التخصص، وان حملت بعض عناوينه ايحاءات كهذه، كما فعل في الفصل الرابع، "حول تأثير الانتفاضة على وعي وابداع المثقفين الاسرائيليين"، اول ما يستخلصه الكاتب في هذا السياق ان المبدعين الاسرائيليين عمدوا الى "تطوير الرؤية النظرية المستبصرة والى الوعي الكلي بالحقائق الموضوعية، التي ترجع مصداقيتها الاساس الى كونها قائمة فعلا في الواقع" (شلحت، ١٠٣). صار المبدع الاسرائيلي يقيس - بموجب شلحت - مسألة "الدور الجاهز" الذي احتفظت به الصهيونية لهذه الفئة من الناس «بالميزان»، وهو يتحمس الى هذا المفصل التاريخي في احداث انعطافة في الوعي الصهيوني حيال المسألة الفلسطينية ليصفه بأنه "يقف بين حقبتين من ادب، الفيصل بينهما هو ما يقدمه هذا القطاع من طرائق جديدة في التفكير والمحاجة والتقبل، يحاول بها الخروج على واقع ثقافي - اعلامي كان يقتات على الخواء والاستناد الى الثوابت والمسلمات الرسمية، مع وجود بعض الاستثناءات التي كان تأثيرها يوازي خدش صخرة صماء" (شلحت، ١٠٣).

يرسم شلحت مساره البحثي في سياق تاريخي كما اسلفنا، يعينه على سلسلة التطور الفكري في الاساس في النص الابداعي العبري، فيدرجه بين الرغبة في "احداث خلخلة في البنيان الاساسي للفكر السياسي السائد" (١٠٤) والاعتراف بحقيقة ان الانتفاضة "اخذت اسرائيل على حين غرة وخلخلتها اكثر من اي حدث عسكري سابق، بعد ان وضعتها وجها لوجه امام الواقع الفلسطيني الذي كان المسؤولون الاسرائيليون يتهربون من مواجهته بل يعملون على ازالته وتبديده" (١٠٥).

وحتى في معرض اشارته للمواقف السياسية للمبدعين الاسرائيليين، فان شلحت يجنح نحو التاريخ، ويسرد التطور الفكري بموجب ما طرحته نصوص اصحابه، بل ان شكلا من اشكال الخلط بينها يتسرب الى استعراضه الممتع، فنجد الموقف من الدولة الفلسطينية مثلا مقياسا كافيا لكي نضع عاموس عوز وابراهام يهوشع واهرون ميجد وعاموس كينان في معسكر سلامي واحد، دون ان نفحص ماهية الطروحات التي يقدمها كل واحد على انفراد، وهي تعكس اختلافات جوهرية عميقة ليس فقط في داخل هذه الفئة المهيمنة على "مفاهيم السلام" مع الفلسطينيين. هكذا كان الحال في عرض النصوص المكتوبة بأثر من حرب لبنان، وكذلك نصوص الانتفاضة، التي لم يكتب الشعراء عنها "قصائد بطولية"، لأنهم ادوا اعمالا على النقيض التام لهذا المفهوم!

٣- اشكال "التعبير عن الحياة" في الثقافة الاسرائيلية

قدم ناشر كتاب «اضواء على المشهد الثقافي في اسرائيل» (١٩٩٧) مجموعة من المقالات الادبية، مكتوبة بأقلام اسرائيلية، ومترجمة للعربية عن ثلاث "لغات هي العبرية، والالمانية والانجليزية، دون الاشارة لاصولها في الكتاب المترجم، إلا فيما ندر، نقرأ في التقديم "براءة" المحرر (الذي ظل مجهولا، حيث لم يذكر اسمه، واستعيض عنه بالاسم "هيئة التحرير" في فهرست الكتاب) بأن مثل هذه المحاولات والمبادرات الفردية، تتم باسم "تنوير الذات من خلال رؤية الآخر"، وتؤسس على رغبة صادقة في محاولة استجلاء الواقع الثقافي الفكري المعبر عن الحياة في اسرائيل، وفي "التعاطي المعرفي العلمي مع مقولات الآخر، في سبيل كسر العزلة المعرفية التي اصابت الذات العربية عامة والفلسطينية خاصة، حقبة ليست قصيرة من الزمن" (اضواء: التقديم، ١-٣).

حاول الكتاب تقديم مقطع بانورامي سريع عن بعض جوانب الثقافة في اسرائيل، فحمل لنا مجموعة مهمة من المقالات الصحفية الاستعراضية، التي تتولى التعريف بالثقافة الاسرائيلية الراهنة لجمهور «اجنبي»، لكنها تنحو منحى التعريف اكثر من النقد والتحليل، وخلافا لكتاب انطوان شلحت المذكور، الذي عرض مادته في سياقها التاريخي، وتوقف برهة عند ظاهرة "المؤرخين الجدد"، باعتبارها ملمحا بارزا من ملامح "الحياة في اسرائيل الآن، تركزت مقالات "اضواء" في ثقافة وابداع السنوات العشر الاخيرة، التي شهدت انقلابا على مفاهيمها ذاتها، بتأثير بارز من الاحداث التي كانت تتبلور في ظلها والى جانبها، كما كان الحال معها خلال الانتفاضة الفلسطينية وتجربة الغوص في "الوحل اللبناني"، وبالتالي المتغيرات المتلاحقة على ساحة الحوار مع الشعب الفلسطيني (اوسلو، وغيره).

في نصوص "اضواء"، لا يعود الفلسطيني مفاجئا او "مرا" بحقائقه المؤلمة، التي فرضت نفسها بحدة على الوعي الصهيوني الراهن، واثقلته بأسئلتها الصادقة والحقيقية. وفي مقالة شولميت هارايفن، الكاتبة "المخضرمة" المعروفة، خير برهان على ذلك. تكتب هارايفن عن الحياة "على بعد اربع خطوات" من مكانها، باسلوب الريبورتاج الصحفي، الذي يلجأ اليه مبدعون يهود كثيرون في الآونة الاخيرة، في ما يوحي بأنه عجز للنص الادبي الابداعي العبري الجديد عن شحن الحقيقة الادبية بطبيعتها السياسية، وتقديمها حادة ومفاجئة للمجتمع الاسرائيلي، الذي يتصرف كمن لا يعرف ان كل هذه الفظائع والاختراقات تتم" على بعد اربع خطوات" منه! (كان الكاتب دافيد غروسمن أبرز من كتب عن الحقائق المؤلمة التي فاجأت النص الابداعي العبري بقوتها وحدتها، فاختار تقديمها "على سجيتها" في كتابه "الزمن الاصفر" - ١٩٨٨ - لكنها سرعان ما اختفت من انتاجه الابداعي الادبي الذي قدمه بعد ذلك النص!).

تستنتج شولميت هارايفن، بأداة الريبورتاج الصحفي وليس عبر نصها الابداعي ان "للفلسطينيين الآن حكايتهم الكبيرة، إلا انها حكاية لم تزل بعيدة عن حكايتنا، ولا تمت لها بصلة... وليس هناك من طريقة للجمع بين الحكايتين". وتتجاوز الكاتبة استنتاجها هذا لتؤدي قدرا معينا من "نبوءة الاديب"، فتكتب": هنا، يتوجب علينا ببساطة ايجاد نوع من العلاقة" بين الحكايتين، واجدة في كلمات "ام مرسي"، الفلسطينية التي قابلتها في التحضير لمقالتها، اساسا تبني عليه "نبوءتها الادبية": "صوت ام مرسي ما زال يلاحقني، خاصة تلك الجملة التي تبعث القشعريرة في بدني: حبيبتي، لو حصلنا على شذرة من وطن، فسنلغي حتى ايام الذكرى" (اضواء: ٢٢).

لم نصدف مثل هذه "النبوءة" في انتاج هارايفن الابداعي، وليس في نصوصها وحدها، حيث يقوم النص الابداعي العبري باستبدال الحقيقة المؤلمة بالايحاءات عنها، ليظل الابداع "نظيفا" من واقعيته المريرة، التي قد تعود بالخلل على «براءته» الادبية، وترميه بالمباشرة والتسطيح! (بعد سنوات من كتابه "الزمن الاصفر"، خرج دافيد غروسمن "يكتشف" المليون الفلسطيني في الداخل، حاملا قراءته، الجديدة لواقعهم وآلامهم في سياقها الحياتي اليومي، وبلغتها هي، لم يخل هذا الجهد من تلميحات المؤلف و «موازناته» بين الحكايتين التاريخيتين المتداولتين والمتناحرتين في هذا المكان، لذلك لم يكن صدفة ان تخرج قضية الناس الذين دار حولهم كتابه هذا - "حاضرون غائبون" - في وعي الاسرائيليين الراهن، مثل اسمه لا أكثر!).

ولعل هذا الاقتراب الافقي من مادة الواقع المؤلمة، الذي يكاد يشمل جميع الاسماء البارزة في الثقافة الاسرائيلية الراهنة، يفسر حقيقة اهم في السياق الادبي، وهي ان الابداع لم يعد يلعب دورا فاعلا في حياة المجتمع، وذلك صحيح في الشعر على الاقل، الذي "بات يتجاهل الموضوعات العامة، ولم يعد يلعب دورا اجتماعيا ثقافيا، كما كان الامر عند بداية هذا القرن" (اضواء: ٤٠). وهكذا اصبحت "القصيدة العبرية بلا قراء"، كما يكتب رؤوفين كروتز، في تعليل هذه العزلة التي يفرضها الشاعر الاسرائيلي على موضوعاته «العامة»، وهو ما تؤكده مقالة ارئيل هيرشفيلد، عن الشعر العبري في التسعينات، التي خلص فيها الى ان «صورة هذا الجيل من شعراء التسعينات، عبارة عن قطع فسيفساء مجزأة ومفتتة" (اضواء: ٤٣)، وان شعراء الثمانينات يفتقدون "القوة الثقافية" المستمدة من المؤسسة، وتنقصهم الهالة الرومانسية التي احتفظ بها شعراء العقد الذي سبقه، مثل مئير فيزلتير، دافيد افيدان، يونا فولاخ وغيرهم.

يشرح هيرشفيلد ما يراه "شرذمة الشعر" وتجزئته الى افعال فردية" تماثل شرذمة المجتمع الاسرائيلي نفسه"، معتبرا ذلك مؤشرا على "عملية تحرر من شراك الشعر العبري العميق الذي بلغ نهايته في منتصف السبعينات" (اضواء: ٤٤)، ويتوقف عند "النضوج المعنوي" للشاعر الاسرائيلي، ليس فقط على صعيد اللغة الشعرية، وانما على صعيد "تحرير الشعر من براثن الحداثة، باحتوائه على عنصر الفكاهة" (اضواء: ٤٥).

٤- تفكيك "خطاب المحرقة" الايديولوجي..

حصر النص الابداعي العبري «الصهيوني» اهتمامه بسرد سيرة المكان اليومية، متقنعا بالايديولوجيا، لكن النص الجديد لا يبدو بحاجة لايديولوجيا قدر حاجته لتفتيتها وتسطيحها في سبيل نقدها وتجاوزها، من هنا جاءت محاولة مادة «اضواء» في تبرير هذا التركيز على الايديولوجيا اكثر من الابداع في الادب، في اختيار المقالات النقدية المترجمة في الكتاب.

ويقف «الاسرائيلي الجديد»، الذي كان محور مادتين في الكتاب (هليل حركين وجرشون شكيد) داخل «المحرقة الاسرائيلية» عاريا من هذه الايديولوجيا، بعد ان قطع شوطا طويلا في عبادتها، بل استمد وجوده منها حتى زمن ليس ببعيد، ويخيل انه - في خضم الصراع الدائر الآن على تجاوز "حوار الطرشان" الدائر قريبا منه، وفيه يؤدي هو دور "المتسامح" فقط - لا يتوصل هذا "الانسان الجديد" الى مسؤوليته التاريخية والاخلاقية عما يحدث من تصعيد داخل هذه "المحرقة"، سواء تعلق ذلك بالقضية الفلسطينية او بالسطح الطائفي المتحرك والساخن، في داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه. نحن هنا ازاء حالة من العزل الثقافي، ثمة في واقع اسرائيل اليوم، كمجتمع هجرات متواصلة، ما يؤذن بأنها ستتفاقم، وليس على صعيد العلاقات اليهودية - العربية بالضرورة، بل في اوساط مجتمعات المهاجرين انفسهم بالذات.

تنجم هذه "الحالة" عن غياب "الاشكال اللغوية للتفاهم" وفي هذا السياق يكتب بول مندس - فلور، شارحا فلسفة مارتن بوبر، الصهيوني الذي افرد حيزا معينا في الحكاية الصهيونية "الذاتية" لحكاية "الآخر"، ويقول: "ان تاريخنا الذاتي، واخطاءنا وارباكاتنا، احزاننا وآمالنا، يظل منقوصا وغير واقعي، طالما هو ينكر قصة الآخر، ذاك الذي يمس حياتنا" (اضواء: ١٦٦). تقوم نظرة بوبر هذه على اعتبار "المسألة العربية في الواقع مسألة يهودية، إذ انها تمثل امتحانا للروح اليهودية"، ليس مسموح لنا ان نفشل فيه" (اضواء: ١٧٣).

في هذا النص، يرد بوبر صراعه الى معادلة المنتصر والمهزوم، والقوي والضعيف، والاثم والجزاء، وهو ما تنبه اليه غسان كنفاني، منذ البداية، عندما تحدث عن ولادة الصهيونية الادبية على صعيد المادة الفكرية اولا، التي تمثل نصوص بوبر وغيره، قاعدتها الايديولوجية.

وفي مسألة الصراع الذي يجعل من النص "مساحة لمعركة اختبارية تقتل فيها الكلمات العدو المحتمل، قبل ان يقتله الرصاص"، لا يوجد ما هو افضل لتنهي به، مما كتبه الناقد فيصل دراج، عن رائد تفكيك النص الصهيوني من خطابه الايديولوجي، غسان كنفاني: "بين نص غسان والنص الصهيوني اختلاف في المعنى والمبنى والمنظور: في نص غسان يبني الانسان ذاته في زمن التجربة، وفي النص الصهيوني يهدم الصهيوني انسانا غيره في زمن التجربة. وبالتأكيد فان غسان كان يحمل منظورا شاملا يتطلع الى ممارسته ادبا، فيصل ولا يصل، "ولعل هذا ما يجعل رواية عائد الى حيفا تقع في محاكاة القوة، وهي تحاور العدو... ("بؤس الثقافة"، ١٤١).

هكذا كانت بداية غسان، منهجية تبني هوية شاملة تتضمن الايديولوجيا والادب والسياسة، وتؤسس لنظرة نقدية معرفية واسعة للادب الصهيوني، فماذا نفعل نحن اليوم، تأسيسا على هذه النظرية، وتطويرا لقراءاتنا في "الثقافة الاخروية"، وحاجتنا لمحاورتها ونقدها؟ يخيل اننا لم نبرح هذه القاعدة، فيما نعرض له من نصوص وافكار، وفيما نترجمه منها، او نقوله ضمن هذا الاطار.

(ننشر هذه المادة بالتنسيق مع مجلة "الكرمل" الفصلية الثقافية الفلسطينية)

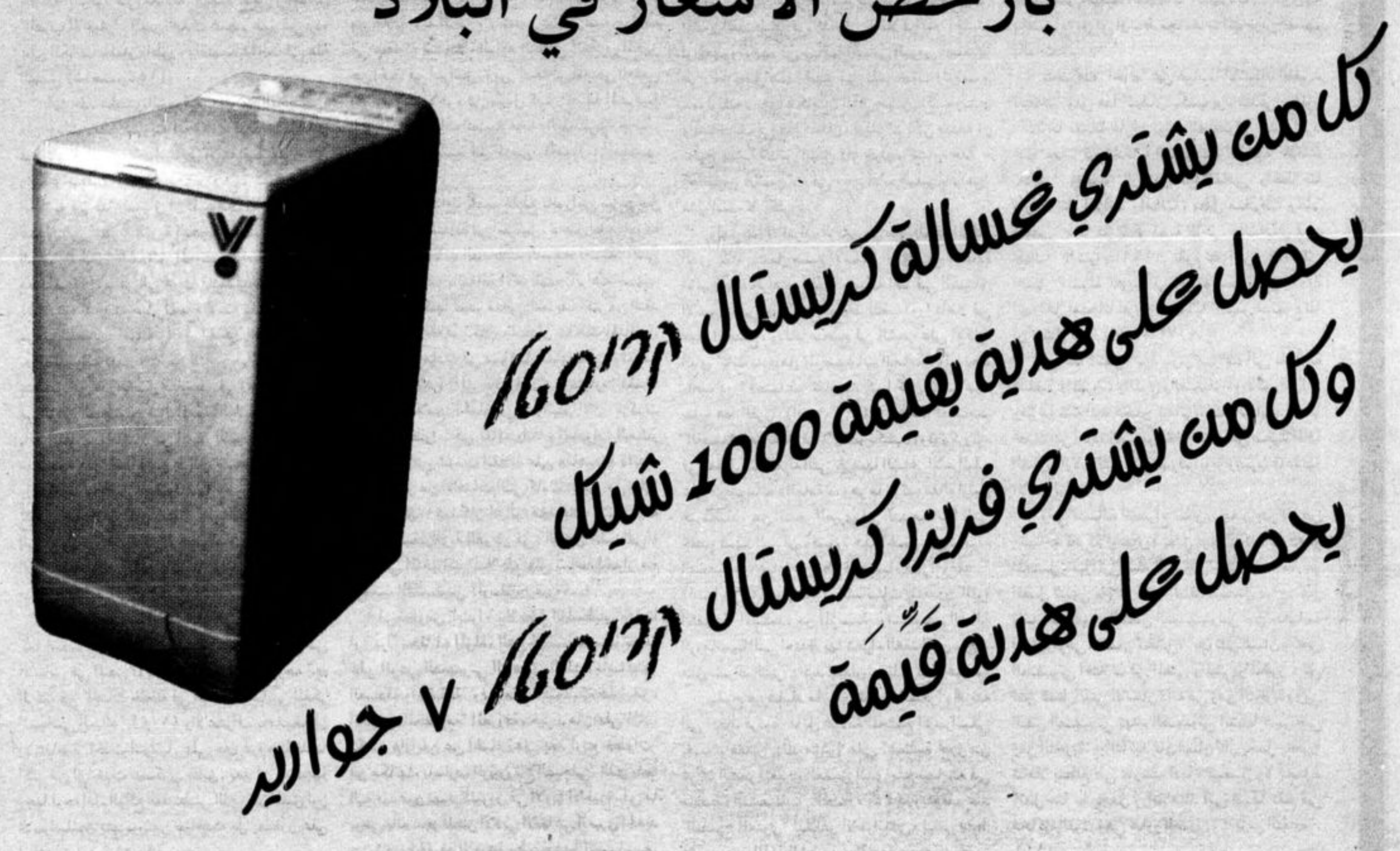
شركة R.S.S.D للتجارة

سليمان ذياب

طمرة تل: 9946295 - 9944077

بالإشتراك مع شركة كريستال

بأرخص الأسعار في البلاد



انت تختار الهدية

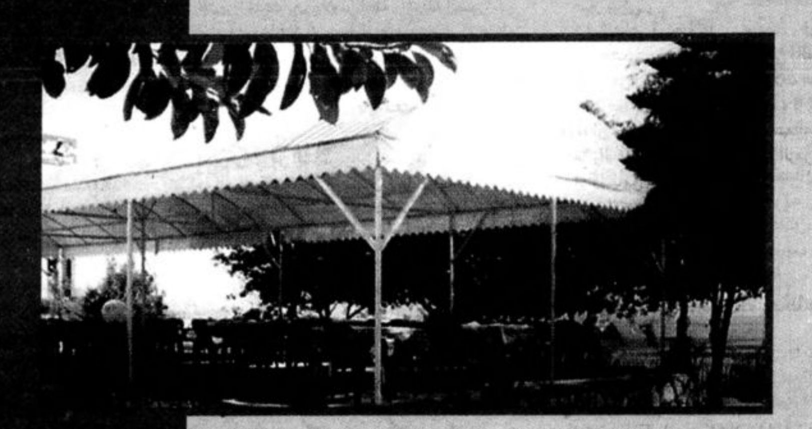
طمرة البلد القديم بجانب الجامع القديم

مطعم ومنتزه الأندلس



يسر ادارة وطاقم الأندلس اعلامكم عن تجديد القاعات والحدائق لموسم الأفراح ١٩٩٩

وبهذه المناسبة نقدم لكل من يحجز لدينا: تذكرة سفر ذهابًا وايابًا الى الخارج مع اقامة في الفندق



سهرة مع الفنان عصام قادري كل يوم خميس

مطعم شرقي لأفخم المأكولات الشرقية. مناسف خرفان محشية، دجاج مسحب من اختصاصنا.

جميع انواع الأسماك الطازجة يوميا وفواكه البحر

مطعم غربي لأفخم المأكولات من المطبخ الفرنسي

خبرة سنين طويلة، خدمة ممتازة وبأسعار مغرية

قاعة مكيفة تتسع لـ ٤٠٠ شخص.

قاعة صيفية لغاية ١٥٠٠ شخص.

حدائق واسعة والعاب للأطفال مع اجمل المناظر في الشمال

بار فواكه لاستقبال المحتفلين

للاستفسار والحجز: تلفون: ٠٤-٩٩٦٨٤٥٥ ٠٤-٩٩٦٨٥٨٨/ فاكس: ٠٤-٩٩٦٣٨٨١ - طريق عكا-صفد فوق محطة پاز المكر

الى الاجيال الناشئة..

الشعر فن الرسم بالكلمات.. لكن له متطلباته كما لكل فن

*** البعض يعتقد انه يكفي ان تنتهي سطور (أبيات) "القصيدة" بالحرف نفسه (الرويّ) لكي تكون النتيجة شعرا!**

*** حلاوة اللفظة واشراقة الصورة في الشعر الحديث من خلال نموذجين لشاعرين مبدعين: عبدالوهاب البياتي ومظفر النواب**

بقلم: يوسف فرح

لماذا تقبل الاجيال الناشئة على الشعر اكثر من غيره من الفنون الاخرى؟

لعلنا مضطرون قبل البحث في الاجابة عن هذا السؤال ان نسأل: ما هو الشعر؟

وقد تعلمنا وعلمنا ان الشعر هو ذلك الكلام الجميل المنمق، الذي يحدث في النفس لذة ومتعة! إلا اننا - كمعلمين - لم نكن نجشم انفسنا، عناء، سؤال طلابنا عن المتعة التي كانوا يلاقونها لدى قراءة المعلقات، بل كل الشعر الجاهلي، قبل شرح مفرداته وابياته! فهل كانت الغربة عن النص، كفيلة باثارة اللذة الروحية!

تعلمنا وعلمنا ان الشعر هو قصائد تبنى على قافية واحدة ورويّ واحد، هو الحرف الاخير من كل بيت من أبيات القصيدة، التي يجب ان تتجاوز الابيات السبعة، اذا ما كانت تطمح لأن تسمى قصيدة.

تنوعت ابواب الشعر وتراوحت بين المدح والهجاء، والرثاء والغزل والفخر... لكنها ظلت جميعا تفتتح بالوقوف على الاطلال، وبكاء الاحبة الراحلين، والتفجع على اي اثر من آثارهم الدارسة، كحجر موقد او حفرة وتد كانت تربط اليه رواحلهم!

وظل مبنى القصيدة على مدى العصور الجاهلية والاسلامية والرشيدية والاموية والعباسية وما بعده، لا يتغير. القصيدة تتكون من أبيات، والبيت ذو شطرين: صدر وعجز، وظل بناؤها خاضعا لخريطة البحور التي ارسى اسسها الخليل بن احمد، وهي ستة عشر بحرا، اسعفنا في حفظ مفاتيحها صفي الدين الحليّ.. وكل بيت في القصيدة يتكون من تفعيلات في الصدر، يجب ان يساوي عددها مثيله في العجز.

وصمد هذا البنيان الشعري طيلة هذه القرون، ربما بقوة الاستمرار، الى ان راح الشعراء يجددون ويخلعون من قصائدهم تلك الشروط التي اعتبروها قيوداً تثقل كاهل الشعر وكاهل الشاعر معاً، بل راح الكثيرون منهم يتخلصون من التفعيلة، ويطلقون قرائحهم على سجيتها، ترسم لنا فكرة او مشهدا بالكلمات.

كان للشعر منذ القدم، ومنذ عرفت الرواحل دروبها الطويلة في الصحارى، المنزلة الفضلى التي تفوق ما للنثر من قيمة، وقد يكون من أهم اسباب ذلك، سرعة حفظها وتلحينها وغنائها.

ويكاد يكون مثيرا للدهشة، انه في حين لم يعد معظم شعراء عصرنا، يعتمدون العمودية في بناء قصائدهم، فان الشبان المبتدئين، يبدون مصممين على التمسك بهذه الطريقة، معتقدين انه يكفي ان تنتهي سطور (أبيات!) "القصيدة"! بالحرف نفسه (الروي)، لكي يكون ما يكتبونه شعرا! وكم كانت محاولات الطلاب مثيرة للضحك او للشفقة، حين كتبوا «الاشعار» فتأتي الابيات مثل محل للملابس، فيه القصير وفيه الطويل، فيه الضيق «المحزّق»، وفيه الواسع المترهل! المهم ان «القصيدة» التي انتهى اول بيت فيها بـ «كبيرا» تمتد بهذه القافية الى آخرها! وهكذا ضمت الصغيرا والعبيرا والنذيرا والنادرا والصبرا.. او اية كلمة تنتهي بـ «را» المفتوحة بغض النظر عن ملاءمة المفردة لمعنى السياق العام، وعما اذا كانت في موقع الجر او الرفع! كانت تأتي القصيدة قطعة قماش جديدة تضيع اصلها ولونها «رقع» غطت معظم ساحتها، فهل هذا هو الشعر؟!

انه أيها الأعزاء "تصفيط" كلام، من نوع ذلك الحُداء الذي يتبادله النظامون - لا الشعراء - في الاعراس، لا بل ان ذاك قابل للتلحين، وذا يفتقر الى هذه الميزة.

وفي رأيي ان اكثر من ٩٩٪ - ولا ابالغ - مما نشر في «دواوين»، ما كان يجب ان ينشر، لولا حالة التسيب، وحالة الاسهال المتمثلة في يسر النشر والطبع لكل حامل قلم، وربما على «نفقة... » ايضا! ولو ان في بلادنا هيئة مختصة يوكل اليها امر الاشراف والفحص، لقدمت الكثيرين من اصحاب الدواوين هؤلاء الى محاكم ادبية! وربما ساعد ذلك في ارتقاء مستوى الشعر.

بحكم عملي محرراً لبعض الصفحات الادبية، وخاصة تلك المتاحة للناشئة، اطّلع على نوع من الكتابة، تعاني فيها «الابيات» من تشوهات خلقية خطيرة، انصح اصحابها بأن ينحوا نحوا آخر، احيانا بفظاظة.. والنثر ما له! اكتب نثرا فلعله يكون شعرا، فليس كل كلام منظوم شعرا، كما ان كثيرا من النثر هو شعر، بل شعر حقيقي، تجد فيه الصورة الجميلة والكلمة السلسة، واللفظة المنتقاة من غير تصنع، وربما الموسيقى الايقاعية في ثنايا التفعيلات، والغموض اللذيذ، الذي قد يدفعك الى التفكير لفك الرموز التي عمد اليها الشاعر.

وليس مهماً الكم، فقد يكون ما نكتب سطرا ويستحق

مظفر النواب

عبد الوهاب البياتي

اسم لوحة.. قصيدة، وقد يكون ما ننظم صفحة كاملة، لا تشتمّ فيها رائحة للشعر!

فيا أيها الشباب والشابات.. لا تتسرعوا افحصوا انفسكم اذا كنتم تملكون موهبة شعرية يقدرها ذوو القدم الراسخة في عالم الادب؟ وهل تختزنون معرفة لغوية تناسب مشروعكم الشعري؟ وهل تملكون خيالا واسعا ينظم الشجرة والغيمة والنجمة والفراشة في خيط سحري؟ وهل تملكون اذنا موسيقية تحس اللحن، وتصاب بمس كهربائي اذا نشز؟

اذا كنتم كذلك فلا يهمني كيف تكتبون شعركم، وإلا فتمهلوا، واحذروا ممن قد يوهمكم ويضللكم، واعلموا انه ليس من كل عشرة ينشأ محمود درويش.

الشعر الحديث بين حلاوة اللفظة واشراقة الصورة

امامنا نموذجان لشاعرين عراقيين مبدعين لم يعرفا طعم ترف العيش في الوطن، بقدر ما عرفا قساوة الغربة ومرارة التشرد، وذلك بسبب ضيق الفضاء الذي تفسحه انظمة الفضائيات العربية طرا امام الاذهان المتفتحة والنفوس الكريمة العالية.

لم يرض اي من الشاعرين ان يعيش في قفص ولو كان مساحة العراق كلها، ولا ان يكون كماً، رقماً في الوطن العربي، يعتبره الحاكم شيئا من ممتلكاته، وما عليه إلا ان يسبح بحمد سيده، على ان «منحه» نعمة العيش في كنفه، لذا امضى الشاعران معظم عمريهما، وما زالا، متنقلين بين مطارات العالم، يحملان الوطن والوحشة ايضا بين صدريهما وجوانحهما.

مظفر النواب

قالوا عنه «بذيء وقليل الادب»، وكان يدرك ذلك، ويدرك ايضا ان لتلك البذاءة مبررات واسبابا، لا يمكن تجاهلها والتغاضي عنها!

«اروني موقفا اشد بذاءة مما نحن فيه»، قال ذلك في بداية ندوة شعرية، وقبل ان يشرع في القاء شعره او غنائه. ولو ان نورا بدا في آخر النفق لهان الامر، ولكنه يرى في "الوطن العربي كله «سجونا متلاصقة، سجان يمسك سجانْ»، تسيطر عليه اجهزة المخابرات التي تجعل المستقبل لا يختلف عن الحاضر.

«وجهاز الامن يمد يديه بكل مكان

والقادم اخطر»

وفعلا! فهل يختلف عراق اليوم مثلا عن

عراق ما قبل عشر سنوات او عشرين!

فساد في كل شيء، وجو الحزن يلف دجلة، والفرات، وشاعرنا لا يجد طريقا الى وطنه غير حنين القلب يمده الى تلك الربوع «على بوابة السنة الجديدة» متمنيا ثلاث امنيات بهذه المناسبة.

ويمهد لأمنيته الاولى بشرح حالته النفسية واللوعة التي تملأ قلبه شوقا وانجذاباً:

"مرة اخرى على شباكنا تبكي

ولا شيء سوى الريح

وحبات من الثلج

على القلب

وحزن مثل اسواق العراق.

مرة اخرى امد القلب بالقرب من النهر الزقاق

مرة اخرى وحملي مثل اقدام الكوابيس بقلبي.

واضيء الشمع وحدي

واوافيهم على بعد

وما عدنا رفاق.

لم يعد يذكرني منذ اختلفنا احد

غير الطريق

صار يبكي".

ترك الشاعر قريحته على سجيتها، وطرح وحدة البيت جانبا، ليحشد شعره فيضاً من المعاني والصور الجميلة، بلغة احلى من التمر العراقي، وبتفعيلات موسيقية وايقاع يأسر القلوب، بحيث لا يمكنك اذا كنت ذا اذن موسيقية مرهفة، ان تقدم لفظة عن اخرى، او استبدال واحدة بأختها.

ما زال قلبه يبث خضرة رغم تقدم الزمن به.

او هو يأمل ان يكون كذلك:

"فرح الاجراس يأتي من بعيد

وصهيل الفتيات الشقر

يستنهض عزم الزمن المتعب

والريح من الرقعة تغتال شموعي"

ويبدو ان عاطفته المتأججة انطلقت بحثاً عن قلب يطفئها في احدى محطات الغربة.

"واثينا كلها في الشارع الشتوي

ترخي شعرها للنمش الفضي

والاشرطة الزرقاء واللذة"

لكن هل هذه الصور الخلابة الجذابة تنيل الشاعر مشتهاه؟

"هل اخرج للشارع؟

من يعرفني؟

من تشتريني بقليل من زوايا عينها؟"

وكشأن المهمومين يلجأ الشاعر الى الخمرة يستعين بها على امتصاص احزانه:

"المشرب ليس بعيدا

ما جدوى ذلك؟

انت كما الاسفنجة

تمتص الحانات ولا تسكر

يحزنك المتبقي من عمر الليل

بكاسات الثملين،

لماذا تركوها؟"

لا بد من سبب او اكثر يحاول الشاعر الاهتداء اليه:

"هل كانوا عشاقا

هل كانوا لوطيين بمحض ارادتهم

كلقاءات القمة".

هل صادفتم واحداً آخر عبر عن نقمته على القمم العربية كما عبر عنها مظفر النواب؟

ربما سبب هجرها منوط بها ولا عجب:

"هل كانت بغياً ليس لها احد

في هذي الدنيا الرثة؟

لو كنت هنا خبأت بسترتك التاريخية رغبتها،

وهمست بدفء في رئتيها الباردتين:

ايقتلك البرد؟

انا يقتلني نصف الدفء،

ونصف الموقف اكثر"

وحتى لو كانت بغياً، فهل الاوضاع في الوطن العربي انظف منها،

"سيدتي

نحن بغايا مثلك

يزني القهر بنا

والدين الكاذب

والفكر الكاذب

والخبز الكاذب

والاشعار

ولون الدم يزوّر حتى في التأبين رماديا"

تحس وانت تقرأ (او تسمع الشاعر بصوته) النقمة العارمة التي تتأجج في نفس الشاعر بسبب ما يعاني وطنه.

وسواء تحققت للشاعر امنيته العاطفية ووجد من «تشتريه بقليل من زوايا عينها» ام لم تلتفت اليه، فانه يطرح امنيته الثانية:

"اي الهي

ان لي امنية اخرى

ان يسقط القمع بداء القلب".

مصدر حزنه الاساسي ان وطنه يغيب او يغيّب عن الساحات الدولية مهمشاً، فيبحث عن طريقة يعيد بها الى ارض الرافدين عزها، والى عراقه الحبيب مجده وتاريخه:

"والموتى يعودون الى اوطانهم"

فكأني به يعتبر نفسه ميتا، وهو بعيد عن وطنه، ومع ذلك يظل هم الوطن يقتله:

←





قصة قصيرة

حديقة الكلاب

لم أتوقف، منذ صبيحة أمس، عن تقريع ذاتي وتوبيخها. فقد سقطت في حبائل «أبو سليم». تلك الحبائل والشراك، التي منعتني من الركون الى سقف بيتي، والى التمتع بدفء فراشي المعتاد. و«أبو سليم» هو أحد معارفي المغرم بـ «المجالقة» و«المجاقمة». ولهذا لم تتطور المعرفة الى مستوى الصداقة. الا ان سلاح «مجالقته». و«مجاقمته» انتصر على هدوء اعصابي واطار منطقي الواعي، اللذين احاول الركون اليهما. فقد اصر «أبو سليم» على ان النقاش البيزنطي القديم هو نقاش علمي حديث ومتطور، ففي الماضي تناقشوا، نظريا، حول عدد الملائكة او الشياطين القادرين على الوقوف فوق رأس ابرة. اما علماء اليوم، خاصة في امريكا، فانهم يتناقشون حول سعة المجلدات، التي يمكن تدوينها فوق جزء من الذرة.

والذرة هي اصغر بكثير من رأس الابرة. وهكذا، يتابع «أبو سليم»: ووفق منطقه، فان نظريته الحديثة نظرية علمية مائة في المائة»، واذا اعترض عليها البعض فان المستقبل كفيل باثبات صحتها.

وتتلخص نظرية «أبو سليم» بان «الانسان، الذي يعاشر الكلاب لسنوات طويلة لا يؤثر عليها بتصرفاته وبتربيته، فقط، اذ تتعدى العلاقة الخطوط الحمراء لدرجة الاكساب واكتساب ملامح وصفات فيزيولوجية خارجية، وفي الاتجاهين»، هنا سقطت في الامتحان. فحتى نظرية العالم الروسي المختص بدراسة الكلاب، بافلوف، وهي نظرية علمية شجاعة، لم تصل الى مثل هذا الحد من المغامرة، والنتيجة اني وقعت في شراك «أبو سليم»، ولا بد لي من دفع الثمن وقضاء هذه الليلة الباردة من ليالي اذار في شقته، لا لشيء الا للوقوف على الاثباتات، ميدانيا، المستقاة من «حديقة الكلاب»، القائمة في المدينة.

لا أذكر كم مرة أمسكت باصابع قدميّ بالغطاء شادا اياه ليغطي رأسي. في محاولة للاحتفاظ بدفء جسدي لجسدي. او كم مرة تقلبت في تلك الليلة الباردة او كففت فيها عن تقريع الذات لعدم مشاهدتي نشرات الاخبار التلفزيونية المعتادة. كل ما أذكره اني استعجلت الفجر وعقارب الساعة لأتعرف على اثباتات «أبو سليم» العلمية لنظريته الفريدة، وطوال هذه الفترة جلس «أبو سليم» في صالونه.

تنقل من صومعة بث تلفزيوني الى اخرى دون عناء. لا بل بشيء من النشوة والزهو. وبقدر ما كان يشعر بالنشوة بقدر ما كنت اغرق في تقريع الذات، الى ان انتهت ليلة أسري فحشرت اطراف جسدي في ثيابي بسرعة خيالية.

امسكت بفنجان القهوة. اشعلت سيجارة. وقفت امام النافذة، المطلة من بيت «أبو سليم» على «حديقة الكلاب» لاستمع الى شروحاته متحليا بصبر أيوب غير المنتهي، ومراقبا ما يجري في قطعة ارض بور محشورة بين عدة عمارات. بضع شجرات زيتون معمرة تبرز في الشرق من الجهة الجنوبية. وتقف عمارة من اربع طبقات مقابلها في الجهة الغربية، في حين انتصبت بناية كبيرة في الشمال لم تبق خيارا بين شرق وغرب. هذه هي «حديقة الكلاب»، قال «ابو سليم».

الأعراف هي المسيطرة على نمط الحياة في هذه الحديقة من الخامسة والنصف وحتى الثامنة والنصف صباحا. العرف الاول ان يدخل الكلب وصاحبه من الطرف الجنوبي اما من الشرق او من الغرب، ينطلقان باتجاه الشمال ثم يعودان الى الخروج اما من الغرب او من الشرق. العرف الثاني ان لا يترك صاحب الكلب المقود طول فترة النزهة، العرف الثالث ان لا تتعدى فترة النزهة الدقائق العشر. اما اذا حدث اللقاء بين متنزهين فلا بد من تقصير مدى المقود حتى الالتصاق بالساق. والعرف الاخير انه يسمح للكلاب بان تفعل ما تشاء، الامر المحرم على اصحابها.

فركت عينيّ بشدة وانا ارى كلبة سوداء كبيرة تدخل الى الحديقة من جهة الشرق في تمام الخامسة والنصف بالضبط. وسرعان ما لحقت بها امرأة في الخمسينات الاخيرة من العمر. انظر، قال «أبو سليم»، هذا هو الزائر الاول، لاحظ ان صدر الكلبة ضخم بارز في حين ان بطنها ضامر. وانظر الى الرأس، المعتاد لهذا النوع من الكلاب، ان يكون الرأس مستديرا، الا انه لدى هذه الكلبة بالذات يبقى مستديرا في قسمه العلوي الى ان يحتد ويصبح رفيعا في جزئه السفلي، والان انظر الى الماسك بالمقود.. وانخرست.. وتابعت عيناي النظر والمراقبة. في اثر الوقت الموقوت، وكأن ساعة بيج بن تعلن الوقت المطلوب. دخل الكلب الثاني. كان شعره البني الغزير هو اللافت للنظر. الا ان «أبو سليم» قال: انظر الى قائمتي الكلب الاماميتين المكتنزتين وكيف تتحركان لدى خطوه. وكذا الى الشعر الكثيف المتهدل فوق الحاجبين.

غضضت الطرف عن بقية الشرح وضرورات المقارنة. وبلعت ريقي وانا الحظ ان «أبو سليم» وجد، فعلا لا قولا، اوجه تشابه معينة لعلها تؤكد صحة نظريته العقيمة.. او في أحسن الاحوال لنفي التهمة القديمة العالقة به، حول انه يحب «المجالقة» و«المجاقمة». الا ان مضيفي لم يتركني لاسرح في أفكاري وحيدا، فقال: أنظر الى هذا الكلب الصغير ففي اللحظة، التي تبدأ فيها صاحبته في الحديث مع احد المارة سيبدأ في النباح وكأنه يرغب بالمشاركة في الحديث. وهذه صفة يكتسبها الكلب من انسان يعيش وحيدا، لا يبادل احدا الحديث، فاذا ما حانت الفرصة لن يتوقف اللسان عن الحركة سواء لديه ام لديها.

تابعت، بصمت، مراقبة تلك الرحلة الغريبة العجيبة في «حديقة الكلاب». لا أذكر كل ما كان كلية. ولا أذكر كل الشروحات. التي تطوع «أبو سليم» في بثها واطلاقها وهو يحضر فنجان قهوة اثر الاخر. الا اني اذكر سؤالا طرحته عليه. يا «أبو سليم» ممن تعلمت «المجالقة» و«المجاقمة» .. فقال: من «ام سليم».

ودخلت، في تلك اللحظة، امرأة صغيرة القامة هادئة ملامح الوجه، وضعت صينية مليئة بالصحون على طاولة منخفضة وخرجت. قلت - لكنها لا تشبهك يا «أبو سليم».

قال - نظريتي لا تنطبق عليها «فام سليم» خارج القاعدة.. وبصعوبة حبست صرختي المتأججة في أعماقي، لانه اعترف بامكانية تطبيق نظريته عليه ايضا.. الا اني اكتفيت بالقول: وهل تنطبق نظريتك عليك بالذات؟!

(حيفا)

←

"حين ترتفع الرايات لحناً امميا
ثم لا يأتي العراق
كان قلبي يضطرب
كنت ابكي
كنت استفتي عريف الحفل
عمن وضع اللحن
ومن قاد
ومن أنشد"

وهذا يقود الشاعر الى رفع امنيته الاخرى:

"ان يرجع اللحن عراقيا
وان كان حزين
كان حفلا امميا
انما قد دعي النفط
ولم يدع العراق"

ويبدو انه طمع فطرح امنية اخرى:

"ان تغفر لي بُعدي امي"

حتى هذا الاغتراب القسري يعتبره الشاعر ذنبا، اقترفه، فيطلب من امه، وطنه، المغفرة.

ولعل قصيدته يخاطب الحكام العرب بشأن القدس، تجمع بين الصورة والمباشرة اللغوية، خير معبر عما يلمسه الشاعر من العهر العربي:

"القدس عروس عروبتكم!
فلماذا ادخلتم كل زناة الليل الى حجرتها
ووقفتم تسترقون السمع وراء الابواب
لصرخات بكارتها
وسحبتم كل خناجركم
وتنافختم شرفا
وصرختم فيها ان تسكت
صوناً للعرض
فما أشرفكم!
اولاد القحبة هل تسكت مغتصبة!"

عبدالوهاب البياتي

شاعر عراقي تتآكله الغربة في «المواطن» الاوروبية، حتى وهو يودع عامه الثالث والسبعين، ويرى حلمه الذي بناه بقلبه وعقله يتفكك وينهار امام ناظريه، بفعل ماكنة الاعلام، وما تقوم به من مسخ للانسان وتشويه له كقيمة. في نظرته الشاملة التي تسع العالم كله، يتوارى كل ما هو جميل، ويطفو على السطح كل ما هو هش وخادع وتافه.

هو الآخر عاش همّ وطنه، بل امدته شاعريته ووعيه بامكانية عيش الهم الكلي، هم الكون، هم الانسان اينما كان، بجوعه وألمه ومعاناته، التي لم يعد يلتفت اليها احد حتى من المبدعين. حتى هؤلاء صاروا يهتمون بما تلبسه سيدة العالم اكثر من اهتمامهم بمجاعة تحصد الآلاف من بني البشر.

وبرغم كل شيء فان الشاعر لا يفقد امله، ويظل يؤمن بأن ولادة جديدة للانسان العربي، الوطن العربي، لا بد حاصلة، ولو بفعل الطبيعة التي قد يعاكس عملها عمل الانسان.

وكأنما لم يعد يؤمن بأثر الكلمة في تغيير الاوضاع المأساوية التي يعيشها وطنه العربي، فيناجي حبيبته بقصائد ترتسم ارتساما، من غير ان ينتظم ابياتها ما تعارف عليه شعراء الماضي البعيد والقريب ايضا، من وزن وقافية وروي.

واذا كان شعر مظفر النواب لا يتنازل عن الموسيقى الداخلية والايقاع والتفعيلات الموزونة المتساوية الغنائية، فان البياتي لا يأبه بهذا الجانب الايقاعي كثيرا تهمه الصورة وتهمه الرسالة:

"اليوم
حومت حول رأسي
سحب من الكلمات
لكنني طردتها
وجلست بانتظارك"

وبمهارة فائقة يوظف رموز التراث التاريخي للتعبير عن فكرته. هو يخشى على امته من الموت والضياع والاضمحلال، فلصوص العالم يملأون عالمنا الشرقي، الذين لا يكتفون بسرقة التاريخ بل يطمعون في سرقة الانسان ايضا.

"في حجرة خوفو
جلست تبكي
قالت: هل سيسرقنا
لصوص الآثار نحن ايضا؟"

يبذل جهدا في الوصول الى محبوبته، ومحبوبته رمز، قد يكون فكرة، وقد تكون الفكرة وطنا.

وأناس ما قد يكونون الحكام، يريدون له ان يحتفظ بهذه الحبيبة، وهو احتار في اي مكان يخبئها كي لا تضيع منه، فكل الاماكن قد تهتدي اليها اصابع التكنولوجيا اللصوصية، وقد تحمل في سبيل ذلك ما تحمل:

"سملوا عيني
وسرقوا خاتمي الذي يحمل اسمك
وشقوا صدري
ليبحثوا عنك في قلبي
ابتسمت وقلت لهم:
انظروا الى نجمة الصبح
فهي هناك"

ويتحمل لأجل نجمة الصبح تلك، حتى العمى:

"رأيتك
وانت ترقصين تحت قبة الفلك
قبل ان اصاب بالعمى،
الآن
لا اراك إلا متشحة بالسواد
عرفت
لماذا سرق امير بخارى
حصاني"

يبدو ان امير بخارى ينافس الشاعر في حب نجمته، ويعجب من جاريته التي تميل الى ذلك الفارس، ويحاول استقراء السبب، ويهتدي اليه:

امير بخارى
سأل جاريته:
ماذا يمتلك هذا العابر
ليجعلك تبتسمين دائما
وتتركيني وحيدا؟
قالت:
لأنه كان يمضي الى نهر المجرة،
ولا يملك خنجرا او حصانا"

اذن هي مكتفية بأن يملك صاحبها
نقاء النفس وطهارة القلب وحب السمو بالجمال.
وكأن المصائب تعيد انتاج نفسها،
فيرى بعين خياله مغول الامس، كما يراهم
بعينه الواقعية اليوم:

"قالت: المغول قادمون
قلت: نعم.
فلقد رأيتهم قبل سنوات بعيدة
يقتحمون اسوار المدينة
وها أنا
اراهم الآن
يقتحمون اسوار بغداد من جديد"

فهل ثمة فرق بين غزو وغزو
بين غزو المغول ماضيا وغزو غيرهم حاليا!

ويعرف البياتي معنى الجوع، ومعنى تغاضي العالم عن جوع الجائعين. فهذا الجوع لا يثير في نفوس الاغنياء ما يثيره في ظواهر الطبيعية:

"المجوس وحدهم
يعرفون لماذا تتوامض
النجوم في منتصف الليل وتبكي،
اما انا - ولست وحدي - اعرف
لماذا تصبح السماء حمراء
عندما يجوع الفقراء".

هو في المنفى يبحث عن محبوبته كالنواب، لكن كف عن حبها، تقيدا بقوانين الغاب التي تحكم العالم:

"كنت احبك
لكن طقوس المنفى
حرمت الصيد بغابات النور"

والبياتي يفسر معنى فقد البصر تفسيرا خاصا، ربما لكي ينقل لنا معنى ان يكون الانسان غريبا، وان يقتله الحنين الى الوطن:

"حفيدتي هنا، سألت:
لماذا استعمل العدسة المكبرة
عند القراءة؟
قلت:
لأن النور هرب من عيوني
وعاد الى جبال اجدادي البعيدة".

حرام عليك .. حرام

نمر سلطاني

(١)
يا ابنةَ السحر والشعر والحُلْمِ
هذا أنا أخمدُ الآنَ نيراني
ليس عندي بنونٌ ولا مالٌ
إلا أحلامي وأحزاني
بعدَ أن فرّت مهجتي
من حُلم الى يأس
من يأسٍ الى موتٍ
من موتٍ الى .. ثان
هل موتٌ هو الحلمُ؟
هل شوقٌ دمعُ هذا السحابْ؟
هل حبّ هذا العذابْ؟
وَهَل كلُّ هذا العذاب .. غَرامُ
حرامٌ عَليكِ .. حَرامٌ

(٢)
فقبلك كنتُ أنا المتمرّد في كلِّ شيء
فليسَ يروقُ ليَ الوطنُ
وليسَ يروقُ لي الزمنُ
وَقبلك .. لم يكن القلبُ يسجُدْ
وما كانَ قلبي ليعبُدْ
وها هوَ قلبي ..
يزاوجُ بينَ الحياة وبينَ الشهادة
يمارِسُ كلَ طقوسِ العبادة :
دعاء، بكاء، رثاء، فناء، ضياء
صلاةٌ، ظلامٌ، صحار، بحارٌ، سماء
سجودٌ، قيامٌ، سجودٌ، قيامٌ، سجودٌ، قيامُ
حَرامٌ عليكِ .. حَرامٌ

(٣)
كنتُ اصحو على مهل
أغفو مثلما شاءت طيرُ أحلامي
كانت الصحراء
في يدي . كانَ البحرُ في الأخرى
كنتُ طاووساً ريشُهُ
كُلّهُ .. كبرياء
هكذا كانتْ كلّ أقلامي
هكذا سارتْ كلّ أعوامي
حتى صار القلبُ مكسورا
والأقلام مكسورة
والأعوامُ محمومَةٌ
والأحلامُ مغدورة
عندها قالوا : هذا صبٌّ مُستهامُ
حَرامٌ عليكِ .. حَرامُ

(٤)
أنا وَلأيٌ؟
وصوتٌ شجيٌ؟
أليلٌ وَسهدٌ؟
وحبٌ وَبُعدٌ؟
لماذا عليّ اتباعَ خُطى العاشقينَ الأوائلْ؟
لماذا عليّ لأعشقَ أيّةَ واحدة .. أن أقاتلْ؟
فَذا .. إحتراقٌ
وَذا .. إشتعالٌ
وَذا .. إضطرامُ
حَرامٌ عليكَ .. حَرامُ

(٥)
قاس قلبُكْ
ناء حُسنُكْ
يا حسناءْ!
نايٌ صوتُكْ
نارٌ صمتُكْ
يا حسناءْ!

هلْ كلُّ الموسيقى
كل هذي الأضواء
تأتي من هذ الجَسَدْ؟
كيف أنجو من أسر هذا الجَسَدْ؟
ثمّ شمسٌ في قلبيَ
يُذكيها الصَهَدْ
ثمّ قلبٌ أسيرٌ
في واد غير ذي زرع .. للأبَدْ
ثمّ حُكْمٌ .. هُوَ الإعدامُ
حَرامٌ عليكِ .. حَرامُ

(٦)
ضَللتُ بعينيك سبعَ سنين عجافْ
وقلتُ لقلبي الوديع الخجول :
هُوَ الحبُّ يا قلبُ، مِمّ تخافُ؟!
وقلتُ لنفسي :
قريباً .. قريباً سأشربُ كأسي
وداعاً لأحزاني
وداعاً لأكفاني
وداعاً لأمسي
سأغدو وأمسي
وألهو وأمرحْ
أخيراً أخيراً
أخيراً سأفرَحْ!
ولّما تنقّلتُ من أوّلِ الحُلم حتى أواخرِ يأسي
صرختُ : ضلالٌ وأكذوبةٌ
أنت يا أيّها الحبُّ
ها قد رضيتُ بأحزاني
رضيتُ بأكفاني
متى سوف يُسعفُني .. ألكَلامُ؟
حَرامٌ عليكِ .. حَرامُ

(٧)
يقولونَ: لا تبتئسْ يا غُلامُ
ستأكلُ صاباً وشَهداً
ستكتبُ شوكاً ووَرداً
تعالَ .. ولينهضَ هذا الحُطامُ
فقلتُ :
أنا مَلكٌ دونَ عرش
أنا ميّتٌ دونَ نعشٍ
فكيفَ سَيَنهض مَن بين هذا الركامَ .. رُكامُ؟!
أنا كاليتيم يتيمٌ
وينهش حُلمي اللئامُ
حَرامٌ عليكِ .. حَرامٌ

(٨)
هل موتٌ هُوَ الحلمُ؟
هل شوقٌ دَمعُ هذا السّحابْ؟
هل حبٌّ هذا العذابْ؟
فَهَل كلُّ هذا العذاب .. غَرامُ
حَرامٌ عليك .. حَرَامُ
حَرامٌ عليكَ .. حَرامُ
حَرامٌ عليكَ ..
حَرامٌ عليكَ ..
حَرامٌ حَرامٌ
حَرامٌ حَرامُ
حَرامٌ
حَ
رَ
ا
مْ!

(الطيرة)

أبحث في القلوب



منيب فهد الحاج

أبحثُ في القلوب عن حَدائقِ
وارفة البهجة والسّرور
أبحثُ فيها عَن زهور
تَرفُل بالعطور
رحيقُها محبّة
أبحث فيها عن قُبور
فيها توارى جُثثٌ للحقد والشرور
أبحث فيها عن شموسَ
باسقة الضياء
مُزدانَة بالنور
تُذيبُ في النفوسْ
ثلجَ الأنانيّة
يذوب فيها يا بشرْ ..
ملحُ الغرور
أبحث في القلوب عن معابدِ وعن صوامعِ
ابحث في قلوبكم
عن السّلام والصّفاء والنّدى
أبحث عن مناطق فيها نُفوذ للتسامح
أبحث في قلوبكمّ
عن دفء فروة الحنان
يا أيّهَا البشر
أبحث عن ملاجئ تؤوي بها المسكين والفقير
وعن مرافئ
ممدودة الذراع للمشرّد الغريب
وعن مساكنَ تؤوي بها المظلومَ والضّعيف
أبحث عن موّانئ
تؤوي بها من اتعبّته رحلةٌ خلف الرّغيف
أبحث عن موانئ
تحضن حلم بائسٍ .. ينام فيها يستريح
يا أيّها البشر
أبحث في أيديكُمُ
عن المناجل التي يَنزّ فوقها العرق
عن حنطَة وعن سنابل
لمعدم وَجائع
الجوع في امعائه يعوي يقاتل
أبحث في ايديكم
عن المعاول التي على حُدودها
تنمو وتخضَرّ المزارع
أبحث عن سواعد
على زنودها قد شيّدتْ مصانع
أبحث عنَ أيد الى البعيد في البحارْ
تَرمي القنابل التي أنتجها
جنونُ انسان مُغامر وجاهل
فأن في أرحامها شيطانْ
تطال يدهُ
كل الذي اعلتْهُ كفُّ عاملْ

(جديدة)

"من مجموعة معدّة للطبع".

العيد التاسع والثلاثون

كاظم ابراهيم

يمرُّ النهارُ .. بطيء الثواني
كأن الحياةَ تغنّي أمامي
ألا أيها الليلُ .. مهلاً!
وهات الأغاني !
سنون توالت كعضّ الكلاب
أنوحُ وأبكي، كأني أعاني
إلهي! سمائي!
لماذا أغنّي؟
أغنّي، أغنّي، بعيد الكيان
سنونٍ تمادت، كعضّ الذئاب
وجاءَ شتاءٌ، يبشّر خيراً
وهل في الشتاء أحبُّ سمائي؟
أديرُ الكلام؟ أشدّ المعاني
إلهي! دوائي!
بقوة عقلٍ أعيش الثواني
وآكلُ قمحَ الأغاني

(باقة الغربية)





لم يكن ممكنا ان يقول لا ..

هناك نوع من الناس، تشعر عندما تراهم، انك خسرت الكثير لأنك لم تعرفهم من قبل، وتستدرك معزيا نفسك انك قد ربحت الكثير بالاجتماع اليهم. ومن هؤلاء، استاذنا الجليل، الاديب والمفكر والمترجم، د. عبد الغفار مكاوي. رأيته، اول مرة، في اليمن ١٩٨٠، كان استاذا زائرا في جامعة صنعاء، وكنت اعيش احد فصول تغريبتي الفلسطينية. لم يكن ما اعرفه عن الفيلسوف الالماني مارتن هيدغر، ليتعدى الكتيب الشهير الذي وضعه عن الشعر، وخصّ به الشاعر هولدرلن، وكتلميذ واثق من درسه، جعلت الخص شتات افكاري عن كتيب هيدغر امام الدكتور مكاوي، الذي حدب عليّ بوجه الطفل الذي يحمله، وجعل يرشدني، ويصوّب لي ما فهمته خطأ من الكتيب وكانت المفاجأة - القنبلة، انه في اليوم التالي، وضع في يديّ كتاب "نداء الحقيقة" لهيدغر، وكان قد ترجمه، ووضع له مقدمة تزيد عن حجم النص الاصلي .. دهشت يومها وسألته: لم لا تعتبر المقدمة كتابا مستقلا وتعتبرها ضمن نتاجك الوفير؟

وتمر السنوات، لاجد نفسي - خلال ايام معرض القاهرة الدولي للكتاب - وجها لوجه امام هذا الاستاذ الجليل. في بيت احد الاصدقاء. كان لا يزال يحتفظ بوجه الطفل وان رأى النور منذ تسع وستين سنة. ويبدو ان العمر قد نال من جسمه، لكنه لم ينل من همته. تذكرني على الفور، وسألني ما اذا كنت قد افدت من كتاب "نداء الحقيقة"؟ وقال لي: عندي مفاجأة لك .. وأراني "كتاب الطباع" للفيلسوف الاغريقي ثيوفراسط، وقد ترجمه عن الالمانية وضاهى ترجمته بالترجمة الانكليزية، فهو يتقن عددا من اللغات الاجنبية .. والمفاجأة انه فتح على احدى الصفحات الاخيرة من الكتاب، فاذا فيها اشارات خاصة بانتاجه، وقد ذكر "نداء الحقيقة" بين المؤلفات لا الترجمة .. تماما كما تمنيت عليه. سعدت كثيرا بهديته، واخبرته ان الفلسطينيين في الجليل قد اخرجوا مسرحيته "الليل والجبل" فلقيت نجاحا كبيرا. قال لي: اعلم ذلك .. ولكنني اتمنى ان تسعوا الى عرضها هنا في مصر.

حين عدت الى الجزء المتاح لي من وطني، كان اول ما قرأت "كتاب الطباع"، فاذا به يفتح امامي عالما من المعرفة والطرافة ..

كتاب الطباع

كعادته، و ضمن مشروعه التنويري الذاتي، وضع الدكتور عبد الغفار مكاوي لهذا الكتاب، مقدمة تعادل، من حيث الحجم، نصف النص الاصلي الذي ترجمه تماما، وشرح للقارئ اهمية هذا العمل الذي اثر على امتداد ثلاثة وعشرين قرنا، "في اجيال متتابعة من الادباء والمربين وفلاسفة الاخلاق، وكتاب المسرح، وذلك من ميناندر الى موليير"، حتى استحق لقب الكتاب الذهبي.

ويسهب د. مكاوي في التعريف بالفيلسوف المؤلف ثيوفراسطوس، فيبلغنا انه بعد ان تتلمذ على المعلم الاول ارسطو، مدة خمس وثلاثين سنة، ورثه في رئاسة مدرسة المشائين في اثينا الى ان توفي عام ٢٨٧ قبل الميلاد، عن اربع وثمانين سنة. ويقدر الدكتور مكاوي ان "كتاب الطباع" الذي بين ايدينا ربما كان مقدمة لكتاب مفقود وضعه ثيوفراسطوس عن الكوميديا. لأن الطباع التي يعرض لها الكتاب، هي الطباع السلبية التي من شأنها - في احد المستويات - ان تبعث على الضحك. واهمية الكتاب تتجلى في فكرة ثبات الطبع واستحالة تغييره. فالانسان يغير ملابسه، من عصر الى عصر. وهندسة بيته، وادوات استخدامه اليومي من الطعام الى السفر الى مختلف اشكال الرفاهية. لكن هذا الانسان سيبقى كريما او بخيلا. شجاعا او جبانا. صادقا او كاذبا. ومهمة "كتاب الطباع"، او ما بقي منه، ان تترصد ظواهر الطباع، وتعطي امثالا تدل عليها، بشكل يعتقد معه كل قارئ، في اي عصر وأي مصر، انه مخاطب بهذا الكتاب، وانه يعرف نماذج من الشخصيات التي يدلّ عليها.

ويتتبع د. مكاوي، بدأب الباحث وصبره. اثر هذا الكتاب في الكوميديا عند الغرب منذ عام ١٤٣٠، عندما قام رجل يدعى لابودا كاستيليونكيو بترجمته الى اللاتينية، الى انتشاره الواسع بدءا من عام١٥٢٧ حين ظهرت طبعة لائقة به في مدينة نورنبرغ، ويشير د. مكاوي - وان لم يجزم بالامر على مسؤوليته. ان بعض الصحف الجادة في الغرب، تعيد الى هذا الكتاب فضل ظهور الكاريكاتور، واذا كان د. مكاوي تردد في ان يفتي في هذا الموضوع، فانه لم يتردد في التأكيد ان تسعين كتابا ظهر في فرنسا وحدها، بين ١٦٨٨ و ١٩١٧ تقليدا لكتاب الطباع ونسجا على منواله .. فما هي حكاية "كتاب الطباع"؟

ثلاثون طبعا

يبدأ الكتاب - حسب الترجمة العربية - بما يسميها الدكتور مكاوي بالمقدمة المنحولة، وكان قد أشار في مقدمته الضافية الى تشكك المترجم الانكليزي في ان تكون هذه المقدمة لثيوفراسطوس، ولكنها، من جهة ثانية، تشير الى ان هذا الفيلسوف الاغريقي، قد وضع نماذج من الطباع الخيرة بموازاة الطباع السيئة التي يثبتها الكتاب الذي بين ايدينا. ومع ان هناك شكا في ان تكون هذه المقدمة المنحولة "منحولة فعلا"، الا ان المترجم العربي لا يستبعد ان يكون ثيوفراسطوس قد وضع نماذج للطباع الخيرة، وانها ضاعت في عداد الكثير من التراث الانساني الضائع. والمحير في الامر ان الاحتمالات المتناقضة متساوية. فمن الممكن - وهذا توجسي الشخصي - ان يكون الفيلسوف الاغريقي قد اكتفى بالطباع السيئة من مبدأ انه كان يضع كتابا يفيد المسرحيين المعنيين بالكوميديا، وهذا ما جرى فعلا. ومن المعروف ان العادات المذمومة هي المادة الذهبية للكوميديا بحكم انها موضع سخرية، ولكننا لا نستطيع الجزم، من جهة ثانية. بأن الفيلسوف لم يكن يفكر في وضع كتاب عن الاخلاق - مع ان د. مكاوي يستبعد ذلك - لأنه اذا كان هذا مشروعه، فمن الممكن ان يكون قد وضع نماذج ذات طباع خيرة، للمقارنة بينها وبين الطباع السيئة. بل لم لا نفترض ان يكون الرجل قد الف كتابين لا واحد.

وبذلك يكون ما بين ايدينا، هو كتاب الطباع الخاص بالصفات السلبية .. لكن التخمينات كلها، لن تكون مجدية امام حقيقة ان هذا هو النص الوحيد المتوفر، في هذا الموضوع بين ايدينا .. وقد يكون العزاء، هو ان تثبيت صفة سيئة او شاذة، انما يقترح علينا بالضرورة صفة جيدة او طبيعية تقابلها. فالكاذب يذكرنا - من حيث التناقض - بالصادق، والجبان بالشجاع، وهكذا ..

ثلاثون انموذجا

يحصي كتاب الطباع، ثلاثين انموذجا رديئا، ممن يمكن لنا ان نراهم في كل زمان ومكان: المرائي، المتملق، كثير الكلام، الريفي، المجامل، الاحمق، الثرثار، مروّج الاشاعات، الوقح، النتن، الفظ، عديم الذوق، المفرط في حماسته، البليد، المتعالي، المؤمن بالخرافات، المتذمر، سيء الظن، المقزز، الجلف، الطموح، الوضيع، الفشار، المتعجرف، الاوليجاركي - المتسلط، الجبان، المتعلم على كبر، النمام، الفاسد - المجرم، البخيل.

ويجب الا نكتفي بالتسميات هذه لاول وهله، لأننا سنسيء فهم بعضها ما لم نقرأ الشروح اللازمة، فالريفي مثلا، كلمة لا تعني الاساءة الى اهل الريف، مع ان السياق يتعلق بمحضر السوء، ولكنها كلمة تشمل السلوك المتصف بالجهل غير المهذب، والمقصود هو الذي تتسم طباعه بالفظاظة والخشونة والسذاجة، ويفتقد الى التهذيب والتحضر والمعرفة. واذا كان مثل هذا الانموذج مرتبطا اساسا قبل ثلاثة وعشرين قرنا بسكان الارياف اكثر من ارتباطه بسكان المدن، فان ما يعنينا، هو ان هذا الانموذج لا يزال موجودا بيننا حتى الآن، من غير ان يكون فلاحا بالضرورة. كذلك "المتعلم على كبر"، ان هذا النموذج يدلّ على المتصابي او المدعي او المتدخل في شؤون ابناء الجيل الذي تلاه، وليس المقصود ذلك العصامي الذي يحاول استدراك ما فاته من تعليم، بسبب ظروف اجتماعية معقدة. وحتى يوضح د. مكاوي ما المقصود بالمتعلم على كبر، فانه يعتبر غوردان، في مسرحية موليير الشهيرة. "البورجوازي النبيل" مثالا ملائما لهذا الانموذج، فهذا المدعي الذي يدهشه ان يكون الكلام العادي نثرا، لا يريد المعرفة من التعليم، بل اضافة صفة مثقف الى صفاته التي يقدر ان يشتريها بالمال.

واسلوب ثيوفراسط في تعريف هذه النماذج، واضح المنهج. فهو يبدأ بتعريف الصفة المذمومة. النميمة مثلا او البخل او البلادة، ثم ينتقل الى الشخص الذي تنطبق عليه هذه الصفة، لا ليدرس الظاهرة، بل ليطبق الفكرة بأمثلة طريفة مستمدة من الواقع الاثيني الذي كان يعيشه مع ذكاء في التقاط الحالات بحيث تصمد للزمن حتى ايامنا هذه. ولا يمكن ان يتضح هذا الاسلوب، ما لم نأخذ مثالا على ذلك، وها أنذا اورد انموذج "الفشار" كما وردت في الكتاب، حسب ترجمة د. عبد الغفار مكاوي، من غير اي تدخل.

الفشّار

١- من الواضح ان الفشر يبدو كنوع من التنويه (او الادعاء) بوجود مزايا (لا يملكها المرء)، اما الفشّار فهو ذلك الشخص

٢- الذي يقف على رصيف الميناء، ويحكي للاجانب عن المبالغ المالية الضخمة (التي يستثمرها في البحر، وهو يصف بدقة شديدة، حجم الفوائد التي يحصلها (من التجارة البحرية) وكم كسب وكم خسر (بالتفصيل) وبينما يملأ فمه بهذا الكلام، يرسل خادمه (او عبده) الى المصرف، حيث يبلغ حسابه "دراخمة" واحدة.

٣- وهو يستطيع ان يضحك على ذقن شخص يصحبه (في سيره) على الطريق. اذ يروي له كيف شارك في حروب الاسكندر (الاكبر)، وكيف وقف معه (كما يحكي يروي له) عن عدد الاكواب المزينة بالاحجار الكريمة التي جلبها معه عند عودته الى بلده. ثم يؤكد ان الصناع الحرفيين في آسيا افضل من الصناع في اوروبا، مع انه لم يغادر مدينته ابدا.

٤- ويدعي انه تلقى ثلاثة خطابات من "انتيبا تروس" يدعوه فيها للحضور الى مقدونيا، ومع انه قد حصل منهم على اعفاء من الضرائب الجمركية على تصدير الخشب. فقد رفض (استيراده) حتى لا يشهر به احد .. وعلى المقدونيين ان يكونوا احكم من هذا ..

٥- ويزعم انه انفق اثناء المجاعة ما يزيد على خمسة "تالنتات" تبرع بها على شكل هبات للمواطنين الفقراء، اذ لم يكن من الممكن ان يقول لا..

٦- وعندما يطلب من احدهم ان يحسب بنفسه (قيمة) النقود التي يحصيها بعناية من ذوات الآحاد والآلاف، وبعد ان يختلق اسما محترما امام كل هبة قدمها، يصل باحصائه الى عشرة تالنتات ثم يؤكد ان هذا هو المبلغ الذي تصدق به لمساندة (المواطنين) وانه لم يحسب معه المبالغ التي تبرع بها (على نفقته الخاصة) لتجهيز السفن الحربية او للصالح العام.

٧- واذا ذهب الى سوق الخيول تظاهر امام التجار بأنه يريد ان يشتري خيولا جيدة (او اصيلة).

٨- وفي دكاكين تجار الاقمشة (تجده) يبحث عن ملابس بما تبلغ قيمته تالنتين، ثم يعنف (عبده) لانه جاء في صحبته دون ان يحضر معه شيئا من عملاته الذهبية.

٩- وعلى الرغم من انه يسكن في بيت بالايجار، الا انه يزعم لشخص لا يعلم (هذه الحقيقة) انه قد ورثه عن ابيه. وانه ينوي ان يبيعه لأنه اضيق من ان يتسع لضيوفه.

طباع مفقودة

بهذا الحذق والقدرة على السخرية. رسم هذا الفيلسوف اليوناني شخصياته السلبية قبل ثلاثة وعشرين قرنا. وربما لأن هذا "الكتيب الذهبي" مخصص للشخصيات التي توفر لنا قدرا كبيرا من الاستهزاء بها، فاننا لم نجد عنده شخصيات سلبية صالحة للدراما التراجيديا، مثل شخصية القلق، او المتردد، او المتشائم، او الخفيف، او السكير، او المقامر .. ومن يدري، فقد تكون هذه النماذج موجودة في الاوراق المفقودة من نتاج هذا الفيلسوف الفنان.

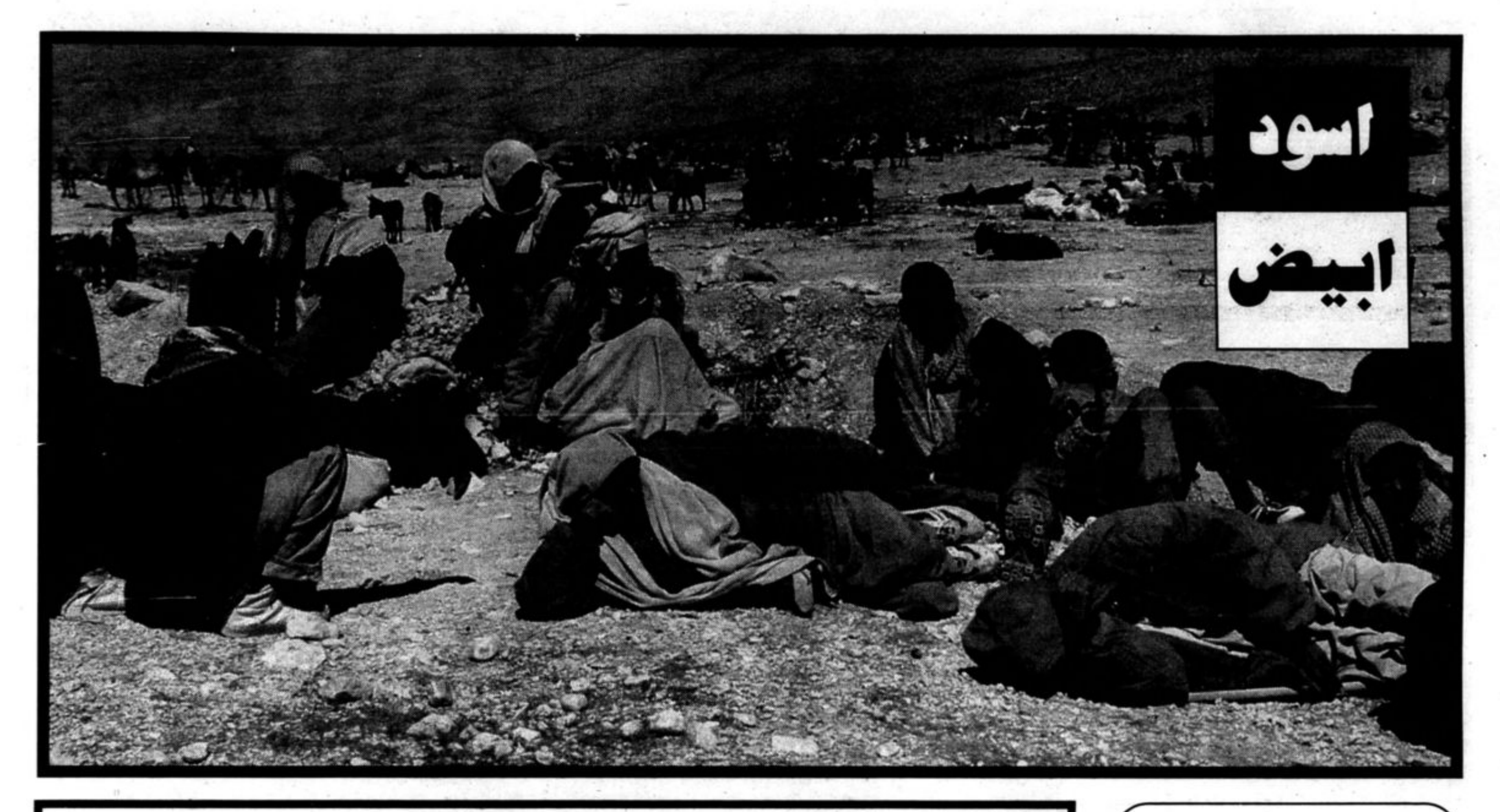








الجريمة ..تكلمت بالهاتف العمومي !والعقاب .. إعدام !



اما بعد

تخلفنا....!

اعدت الزميلة امال شحادة في هذا العدد تقريرا عن الجرائم الرهيبة التي تنفذ ضد الفتيات الفلسطينيات بأيدي أقرب الناس اليهن، بهدوء أشد رهبة، وبتساهل سلطوي يشجع على الاستمرار بارتكاب هذه المآسي.

كيف يمكن ان يتصور العقل في هذه البقعة المتطورة نسبيًا ، من عالمنا وفي هذا الموقع الغالي لدى شعبنا ان تقتل فتاة لانهاحامل»، وتبين فيما بعد انها تعاني من انتفاخ مرضي وانها عذراء؟ كيف ممكن ان تقتل فتاة لانها اتصلت بالهاتف العمومي (وتبين فيما بعد انها كانت تطمئنعلى والدتها المريضة في المستشفى)؟..

كيف من الممكن ان نتقبل احكاما سخيفة ضد المجرمين، تصدر عن جهاز قضائي تابع لسلطة تطمح لان تصبح دولة.

اننا ندرك ان هذه الجرائم، هي تعبير عن سنين طويلة من القمع والكبت والاستعمار التي عاناها شعبنا. ولكننا كمجتمع، لسنا بريئين من هذا الدم. فان كان التخلف عندنا هدفا لأعدائنا، فان مكافحته في صفوفنا لا تقل أهمية عن مكافحة هذا العدو نفسه.

* وليد ياسين *

حين يحضر الانسان وتغيب الانسانية

*** سواء كانوا هاربين من مصر، او عائدين الى اراضيهم.. فالبدو الذين دخلوا الى البلاد ينتمون الى بني البشر وهكذا يجب ان تعاملهم الجهة التي تعتبر نفسها "واحة الدمقراطية".**

*ايا كانت الدوافع التي حدت بمئات البدو المصريين الى حمل متاعهم وهجر ديارهم في صحراء سيناء، واجتياز الحدود، طالبين حق اللجوء في اسرائيل، فانه لا يمكن رؤية هذا الحدث، بمعزل عن المأساة الانسانية التي يعيشها بدو الجنوب، في النقب وسيناء، والذين يشكلون معا ذلك الشريط الطويل من مشهد الالام الذي لا ينتهي.

معروف منذ القدم، ان المواطنين البدو يتميزون بتقاليد حياة الرحل، يحطون بخيامهم ودوابهم حيث الماء والكلأ، ويرفعونها حين يصيب الارض الجفاف .. هكذا عاشوا منذ الاف السنين، وهكذا تريد غالبيتهم العيش اليوم ..

وسواء كان بدو سيناء، الذين اجتازوا ليلة السبت / الاحد الماضية، الحدود المصرية - الاسرائيلية، ودخلوا الى منطقة النقب، فروا خوفا من قضية ثأر قديمة، او هربا من معاملة الشرطة المصرية لهم، على حد تعبير احدهم، او هربا من ظلم الطبيعة، التي حجبت عنهم مياه الامطار فأصاب الجفاف ارضهم وتضررت مزروعاتهم، كما قال رئيس بلدية رفح، ومهما كانت الاسباب، فانه لا يمكن بأي شكل من الاشكال وصف هذه الحالة بخروج اليهود من مصر في عهد الفراعنة، وتسميتها بالخروج الثاني، الامر الذي فعلته الصحف الاسرائيلية في مطلع هذا الاسبوع .. اذ ان مجرد اطلاق هذه التسمية على هذه الحالة الفريدة، يعتبر اساءة لمصر وتجنيا عليها .. فمصر اليوم ليست مصر الفرعونية، مع ما نكنه من احترام وتقدير لحضارة الفراعنة .. مصر اليوم لم تستعبد بدو سيناء كما استعبد الفراعنة اليهود، على حد زعم مؤرخي تلك الحقبة .. وكان حريا بوسائل الاعلام الاسرائيلية وبالساسة الاسرائيليين الذين رفضوا التعامل مع هذه الحالة الانسانية بمثل ما يليق التعامل في مثل هذه الحالات، كان حريا بهم ان ينظروا الى الحدبة التي في ظهورهم، قبل ان يبحثوا عن الحدبة في ظهور المصريين.

فهؤلاء البدو، والذين سأسميهم بالعائدين وليس باللاجئين، ينتمون الى قبيلة العزازمة، التي امتدت اطرافها، في العهد التركي وفترة الانتداب البريطاني، على الغالبية العظمى من اراضي النقب. وفي حرب ١٩٤٨، وبعدها، طالتهم سياسة التهجير التي مارستها العصابات اليهودية اولا، ومن ثم الجيش الاسرائيلي، فيما بعد، ضد بدو النقب. فقد تم في تلك الحقبة تشريد عشرات الاف البدو الى ما وراء الحدود الاردنية والمصرية، فيما شردت البقية الباقية من اراضيها، ونقلت الى حيث تتركز اليوم، في مثلث بئر السبع، ديمونا، عراد.

واسرائيل تتحمل المسؤولية الاولى، عما آلت اليه اوضاع بدو النقب اولا، ثم اوضاع بدو سيناء، الذين عاشوا تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى سنة ١٩٨٢.

فخلال سنوات احتلال سيناء، بين ١٩٦٧-١٩٨٢ لم تعمل اسرائيل على تطوير حياة البدو الزراعية في سيناء، بل سلبتهم اراضيهم واقامت عليها المستوطنات والمزارع الاسرائيلية، والتي فضلت ابان الانسحاب، بعد توقيع اتفاقية السلام مع مصر، تدميرها، على ان يستفيد منها اهالي سيناء ..

واذا كانت اسرائيل، سارعت الى تقديم الغذاء والدواء لهؤلاء العائدين، الى ان يتم البت في مصيرهم، فانها، بذلك، لم تفعل أكثر من تقديمها لهم جانبا من الخيرات التي نهبتها خلال سنوات الاحتلال لاراضيهم.

ولذلك .. وبعيدا عن الاسباب والدوافع، وبعيدا عن كل ما يمت الى السياسة بصلة .. لا يسعنا النظر الى هذا المشهد الا بعيون الانسان .. نبكي مع المريض، ونتألم لصرخة جائع .. ونصرخ من اعماقنا ضد المعاملة المهينة التي انعكست في تركهم يعانون برد الصحراء، وقد احيطوا بأسلاك شائكة .. تذكرنا بتلك المشاهد الرهيبة، التي كان من الاحرى باسرائيل، قبل اي دولة اخرى في العالم، عدم التذكير بها ..

هؤلاء بشر .. مصريين كانوا ام اثيوبيين .. بشر ينتمون الى الانسانية .. وهكذا يجب ان يتم التعامل معهم في البلاد التي تصر على اعتبار نفسها "واحة الدمقراطية"!

العدد ٤٧ السنة الاولى

"مسك الغزال" - بين الرواية والمسرحية

* بقلم: انطوان شلحت *

تعرض فرقة "عشتار". هذه الايام. مسرحية "مسك الغزال" المأخوذة عن رواية بالعنوان نفسه للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ. المقيمة حاليا في لندن. ورأيت من المناسب ان اقدم هنا تحليلا. وان كان مفصلا بعض الشيء. للرواية ذاتها. نظرا لما يعنيه ذلك من تهيئة لمحاولة تقييم هذا العمل المسرحي الجديد.



* حنان الشيخ *

١ - *الرواية*

نصادف في رواية "مسك الغزال" اربع شخصيات نسائية تعيش في قلب كيان وكينونة مدينة خليجية صحراوية (تشكل معادلا موضوعيا للصحراء العربية): واحدة لبنانية والثانية امريكية. اما الاخريتان فهما من مواليد تلك المدينة، الصحراء، وتنتميان اليها.

وتعطي حنان الشيخ كل شخصية من هذه الشخصيات الاربع مساحة لان تحكي ما تريد (كل ما تريد؟) وتصف ما تشاهد (كل ما تشاهد؟). وخلال ذلك فانها ترصد مشاعرها وخلجاتها في تفاصيلها الدقيقة. وتدور هذه الحركة داخل حدين من الاستواء والاستدارة، بحيث تتقارب الشخصيات من بعضها البعض وكذلك تتباعد.

تبدأ الرواية بشخصية سهى اللبنانية، المتعلمة والمتحررة، التي جاءت الى المدينة برفقة زوجها المهندس (الباحث عن المال والجاه) وابنهما الصغير. وعليها ان تحيا في هذه المدينة مع استحالة التكيّف لظروف نسيجها الاجتماعي، التي تحظر على المرأة العمل او الخروج بمفردها للتسوق او السفور من غير ان تكون عرضة للملاحقة والضغط. وتحاول، بكل ما اتيح لها من وسائل، ان تؤثث هذه الحياة بمضمون نافع لكن دون جدوى. وتخوض سهى تجربة عاصفة مع المرأة الخليجية الجميلة "نور" (الحكاية الثانية من الرواية) تتطور الى "ممارسة غير مألوفة" بين المرأتين. هذه الممارسة (يؤكد الناقد فاروق عبد القادر انها تكتب لاول مرة بقلم كاتبة عربية) ليست منزوعة عن سياقها الانساني، ولهذا فان القارئ والناقد معا يعثران في النص على العوامل التي تعطي تفسيرا لها وان كانت لا تبررها. وبالتالي فان النّص يدفع "سهى" دفعا الى ان تتخذ قرارا حاسما بوضع حد لتلك العلاقة، في ايحاء مباشر الى انتصار السويّة فيها على ما عداها من امور تغري بها ظروف تلك البيئة. وتنتبه - كأنما بشكل مفاجئ - وهي في طريقها الى المطار عائدة الى بيروت بأن كل البيوت التي تراها محاطة بالاسوار، وبأن تلك المدينة محاطة بسور شاهق يحفظها من الرمال المخيفة .. "تراءت لي الصحراء، كما رأيتها اول مرة، رمالا ونخيلا، حياة، محورها الانسان الذي بلا اشياء، ولا جوانب، فقط على عقله ان يخترع ما يجعل دقات قلبه تسرع، او تظل تدق بانتظام، ان يبحث بنفسه عن البريق المدفون، وان يعرف كيف يتعامل مع فصلين بدل الفصول الاربعة".

الشخصية الثانية في الرواية هي "نور"، المرأة الخليجية الجميلة الضجرة. وهي واحدة من اللاتي سعين الى اختراع "ما يجعل دقات القلب تسرع" (علاقتها مع "سهى" هي احد هذه الاختراعات). كانت مدللة دائما من ابيها وامها. وبدأت تتعرف على الحياة الحديثة من خلال سفراتها مع الاسرة الى باريس والقاهرة. وعندما ارسلت للدراسة في القاهرة اكتشفت ان حريتها في الصحراء لا تقارن بحرية الحياة في العاصمة المصرية. تزوجت في السابعة عشرة، لكن هذا الزواج لم يدم طويلا بعد اكتشافها ان زوجها مولع بجنسه. زوجها الثاني كان مختلفا: رغم الترف والثراء الفاحش حاول ان يفتح امامها ابواب حياة اخرى، قوامها الدراسة والاهتمام بما يحدث في بلادها والعالم. لكن محاولته لم تلق ترحيبا من "نور"، التي كانت ترى في الزواج "رخصة بالحرية" .. وفي مرحلة معينة تفقد جواز سفرها فتصبح قعيدة الصحراء. لكنها سرعان ما تكتشف ان زوجها حبس عنها جواز السفر وتتأكد من هذا عندما يرفض ان يطلقها ويمتنع عن تسليمها الجواز لانها لا تزال زوجته. وقال ان عليها هي ان تطلب الطلاق "حرصا على موقفه من اسرته واسرتها"، وكان وافق قبل الزواج على التنازل عن حقه في التطليق وجعل هذا الحق من اختصاصها. وهكذا تتميع حياة "نور". حتى امومتها لم تفلح في ان تزرع في قلبها ادنى اهتمام بالاخرين. تركت ابنتها للمربيات والخادمات وعاشت شبه منفصلة عن زوجها، متفرغة لنزواتها مع الرجال والنساء.

"نور" لا تعرف غير الجسد. حكايتها تنتهي بالوقوف قبالة المرآة "ولا ارى نقطة واحدة او خطأ واحدا في صفاء وجهي، حتى حين اتصل ليلي بنهاري وداهمني الارق والبرودة والحرّ، وتضاربت في حلقي الحبوب المنومة وحبوب اليقظة، وتركت جسمي معروضا للجنسين كقميص على حبل غسيل، يثور ويهدأ كيفما هبّ الهواء".

المرأة الثالثة في الرواية هي "سوزان" الامريكية التي كانت في بلادها عادية، امرأة في بيت ككل البيوت او نملة في حديقة ككل الحدائق. جاءت مع زوجها بحثا عن المال، وسرعان ما اكتشفت - من خلال شبق الرجال واشتهائهم لها - بأنها "مارلين مونرو الصحراء". واغواها ذلك بالتفكير في تنفيذ مشروعات تجارية صغيرة. وعبر علاقتها برجل من اهل الصحراء - معاذ - تفتح لنا كوة نطل عبرها على التكوين النفسي لرجال ذلك المجتمع وعلاقتهم بنسائهم ونظرتهم الى المرأة: "المرأة خلقها الله حتى تنجب الاولاد، كأنها معمل، ها هي الكلمة المضبوطة يا سوزان، انها معمل، تمتع الرجل، ولا تتمتع هي ...". وفعلا يلهث معاذ وراء متعته حتى يصل سريلانكا ويعود منها وقد اصيب بالسفلس. وكان عمل زوجها في تلك البقعة قد انتهى وعليها ان ترجع معه، لكنها تأبى هذه الرجعة ولا تتمناها: "العودة الى امريكا، هي العودة الى نقطة بين الملايين، وانا هنا اشعر بأهميتي في كل دقيقة، حتى اذا قلت صباح الخير بالعربية، اثنى الجميع عليّ. ماذا تفعل امرأة اربعينية وحيدة في بلد يعجّ بغيرها، بعد ان كانت المرأة الوحيدة؟".

ليس امام سوزان من وسائل سوى توقيع اوراق الطلاق من زوجها والزواج الشكلي من خادمها الآسيوي رينغو، الذي لن تنتهي اقامته قبل شهر. بعد ذلك تشهر اسلامها وتطلب البقاء لتعمل مربية اطفال.

المرأة الرابعة في رواية حنان الشيخ هي "تمر". انها مواطنة نور ونقيضتها. وقائع حياتها تثبت ان استلاب المرأة وتغييبها في تلك البلاد ليس قضاء وقدرا بل واقع يمكن ان تواجهه وان تجد لنفسها طريقا رغم تعقيداته وارباكاته. لقد قررت ان تتعلم وتعمل. ولهذا فانها تخوض معركة تحققها الانساني بالمعرفة والعمل حتى النهاية. عندما يعارض اخوها ذهابها الى الجمعية النسائية لكي تتعلم تضرب عن الطعام حتى تشرف على الموت فتجند معها امرأة اخيها وتحقق غايتها. وعندما يأتي دور العمل تصمم "تمر"، رغم العقبات الكبيرة والصغيرة التي تعترضها في مجتمع ينفي المرأة ويحدد دورها في "امتاع الرجل والانجاب له"، على ان تفتح محلا للتجميل وتفصيل الثياب .. فهذا هو المنفذ الوحيد المتاح لتحقيق الذات.

"تمر"، اذن، امرأة تحدّت واقعها، وواجهته. لم تحاول الهرب منه. هربت من زوجها الاول وشكت ان زوجها الثاني يسكر، فطلقها. رغم تمردها ونزوعها الى التحرر لا تبهرها حضارة الغرب، حتى لترغب بأن تهجر بلدها وتعيش في لندن. عندما كانت امورها متأزمة نصحتها صديقتها "سهى" بأن تسافر وتقيم في الخارج وتتخلص من مشاكلها جميعها، عند ذاك ترد "تمر":

"بم تفكرين يا سهى؟ تريدين ان اسافر من غير رجعة، اترك بلدي واعيش في لندن؟ وماذا افعل في لندن؟ والواحد من غير بلده وحبايبه ما يسوى عود بخور. حقيقة انبسطت لما سافرت، لكن اشتقت. صدقيني اشتقت للرطوبة وللغبرة والحرّ. وماذا يقول الناس عني؟ هربت؟ وما السبب؟".

قتال "تمر" ينعكس، ايضا، على افكارها الاجتماعية وقيمها الذاتية ومواقفها الفردية من العادات والتقاليد وبشكل خاص من الزواج:

"عمتي اعطتني ثلاث بطاقات في زمن متفاوت لأفضل الرجال. تحثني على ان اكلم الثلاثة عبر الهاتف واختار واحدا. وانا مصرّة على اللقاء. لن اتزوج الا من رجل اراه واكلمه".

عبر هذه الشخصيات النسائية تسعى رواية "مسك الغزال" الى استكشاف حياة الصحراء. وتفلح في هذا الى ابعد الحدود، في حقول متعددة من التحديد توازيها حقول متعددة غنية بالتجريد والدلالة.

كيف يتمثل ذلك كله في العمل المسرحي الجديد لفرقة "عشتار"؟

هذا ما سنجيب عنه في مقالة خاصة حول "مسك الغزال" المسرحية، في وقت لاحق.

الجريمة ..
تكلمت بالهاتف العمومي !
والعقاب .. إعدام !

* آمال شحادة *

*** لان اهلها اكتشفوا انها على علاقة مع شاب، قرروا قتلها. فهربت الى عاملة اجتماعية. فلم تجد هذه لها حلا سوى لدى الشرطة. فاعتقلوها لحمايتها، وهناك، وجد الاهل طريقة لادخال السم في طعامها. وماتت. وسجلت في الشرطة : "حالة انتحار اخرى".**

*** في عدة حالات، قررت العائلة حكم الاعدام بحق ابنتها. واجبرت شقيقتها على قتلها، لان القضاء يتساهل مع القاتلة اذا كانت امرأة.**

*** احدى القضايا وصلت الى مفتي الديار المقدسة، تتعلق بفتاة اغتصبت وقرر اهلها قتلها. فاجتمع بالعائلة. ونهاهم عن غيّهم مؤكدا ان الاسلام يحرم القتل. وهكذا نجت الفتاة.**

*** من بين ٢٣٤ حالة قتل، سجلوا ١٧٧ حالة وفاة، قضاء وقدر.**

منتهى فتاة فلسطينية لم تتعد السادسة عشرة من عمرها، ذنبها انها تعيش في مجتمع يبث فيه الكثير من الشائعات ويصدقها الكثيرون ويخترعون الكذبة ويحولونها الى حقيقة. منتهى اضطرت للحديث مع والدتها التي كانت ترقد في المستشفى بالتيلفون العمومي .. ولم تدرك ان هذه جريمة. ففي مجتمعنا يرى كثيرون ان الفتاة التي تتحدث من جهاز عمومي، "سايبة" ومحتم ان يكون على الخط الثاني صديقها الشاب. وهكذا تمس بشرف عائلتها.

والدها سمع بذلك ولم يتحمل، فحسب عقليته لا يجوز لفتاة ان تتعرف على شاب، وكل من تنطلق الاشاعة ضدها يجب قتلها، ولا حاجة ان تكون قد مست "شرف العائلة" حسب مفهوم مخترعي مقولة "شرف العائلة".

فكر الوالد بطريقة رد "لمعالجة المشكلة" فوجدها. قتل الفتاة، ابنته. ولكن، كي ينجو من عقاب القانون، فكر بطريقة تظهر ان الفتاة انتحرت فادخلها الى خم الدجاج لعدة ايام متواصلة ولم يسمح لها بالخروج ولا بتناول الطعام والشراب، واذا احتاجت لقضاء حاجتها، تفعل ذلك داخل كيس. ثم ادخل لها كمية من الفوليدور، وهو من نوع مادة كيماوية سامة للمزروعات، وخيّرها .. "تبقين هنا حتى الموت او تشربين الفوليدور". وجراء ما عانته الفتاة قررت الانتحار السريع بشرب الفوليدور فهو اسهل من القتل البطيء.

هذا الوالد، يتنفس اليوم الصعداء فالقضاء لم يجده مجرما. وحالة منتهى سجلت ضمن عشرات حالات الانتحار لفتيات ونساء فلسطينيات اخريات. فالذين عرفوا بتفاصيل هذه القصة لم يجرؤوا على الادلاء بشهادة، مع ان هذا السر يعذب ضمائرهم.

هذه واحدة من قصص التخلف الاجتماعي الاجرامي التي يعانيها شعبنا الفلسطيني، وليس فقط هنا في اسرائيل. اننا نتناول اليوم قصص شعبنا في ارض السلطة الوطنية الفلسطينية. واذا كان القضاء الاسرائيلي متهما عندنا بالتساهل مع العنف ضد النساء، وتجري نضالات واسعة لتغيير توجهه الرجولي هذا، فان القضاء الفلسطيني ليس متساهلا فحسب، بل هو اكثر من ذلك بكثير.

احكامه في الكثير من الاحيان تعتبر بمثابة تشجيع للقتل. والا فكيف يمكن تفسير الحكم بالسجن لمدة ٣ سنوات فقط على شاب قطع رأس

←

رفضت ان تكذب على القاضي .. فأدخلها السجن .. لحمايتها !

*احدى الفتيات، تحول جمالها الى عذاب. فقامتها الطويلة وشعرها الاسود الاملس الطويل الذي يغطي ظهرها وعيناها الزرقاوان وخداها الشبيهان بالورد الجوري، حولت حياتها الى جحيم حقيقي. فما ان تجاوزت الرابعة عشرة من عمرها، حتى لم يتركها شاب الا ونظر اليها نظرة اعجاب استفزت عائلتها، حتى قررت العائلة تزويجها لاي شخص وبأي ثمن. فما ان تقدم لها شاب من القرية حتى وافقت العائلة. وخلال اشهر قليلة تزوجا، لكن بعد ثمانية اشهر تبين انه يعاني من ضعف جنسي وكان كلما عبرت له عن عدم تحملها الوضع، ينهال عليها بالضرب ووصلت الى حد الهروب من البيت وكان ذلك بعد ثمانية اشهر من الزواج. وتم الطلاق وهنا تفاقمت المشكلة بالنسبة للعائلة، والفتاة كانت قد تعدت الخامسة عشرة بقليل، فتقدم لها راع متزوج ووافقت العائلة على الزواج، وتحولت خلال الاشهر الاولى الى خادمة لزوجته في النهار وفي الليل ضحية لضربه واعتداءاته. فتركته وتوجهت الى بيت والدها، وكانت لم تنه بعد اشهر العدة (خلال هذه الاشهر ممنوع تزويج المرأة مرة اخرى خوفا من ان تكون حاملا) وبعد ايام تقدم لها عريس ثالث وهنا لا يجوز تزويجها الا بقرار من القاضي الذي يوافق فقط اذا كانت قد مرت اشهر العدة. فطلب منها والدها ان تكذب على القاضي وتقول له ان اشهر العدة انتهت لكن الفتاة لم تفعل ذلك فاقتربت من القاضي وهمست امامه بأنها خائفة من قول الحقيقة وبأن اشهر العدة لم تمر بعد. وهي خائفة ان تكون حاملا ولا تريد الزواج - عندها افتعل القاضي ضد الفتاة تهمة الزنى لانها تركت زوجها ووضعها في السجن لحمايتها حتى يضمن مؤسسة خاصة لحمايتها.

الفتاة اليوم، وكما تؤكد العاملات في مركز المرأة مهددة بالقتل وتبحث العائلة عن مختلف الطرق لقتلها.

شقيقته واحضره الى الحاجز العسكري تاركا في البيت بقية جثتها، ثم يتوجه الى الشرطة متباهيا: "قتلتها وارتحت".

وكيف يمكن تفسير اصدار العفو عن شاب قتل ابنة عمه ليس الأ لأنه كان مناضلا في وقت الانتفاضة، واصدار حكم بالسجن على خطيب الفتاة الذي شارك في قتلها لمدة ثماني سنوات فقط.

وكيف يمكن تفسير تبرئة فتاة (١٩ عاما) من قتل شقيقتها (١٦ عاما) خنقا بعد ان تعرضت الضحية للاغتصاب، فلا يكفي ان الضحية تعرضت لجريمة اغتصاب، حتى ترتكب جريمة اخرى بحقها، القتل.

وكيف يمكن ان نفسر تسجيل (١٧٧) حالة وفاة لفتيات فلسطينيات من اصل (٢٣٤) حالة قتل، قضاء وقدر.

حالات كثيرة تقشعر لها الابدان واسئلة اكثر، تقف امام انتشار هذه الظاهرة، المقلقة التي تروح ضحيتها مئات الفتيات الفلسطينيات.

في هذه الايام تعد د. نادرة كورفكيان، المحاضرة في الجامعة العبرية في القدس، ومديرة مركز المرأة الفلسطينية، بحثا خاصا حول ظاهرة قتل النساء والفتيات الفلسطينيات، بدعم من الامم المتحدة، للتعرف على اسباب هذه الظاهرة وخطورتها والعمل على وضع حد لها. وكما تقول د. كورفكيان ان الموضوع لا ينحصر بقتل النساء على خلفية ما يسمى بشرف العائلة، المشكلة هنا قتل المرأة لكونها امرأة، فيكفي ان تحمل الفتاة علبة سجائر او تطالب بحقها بالميراث او تتحدث من جهاز عمومي او ينتفخ بطنها بسبب مشكلة صعبة في الامعاء، او ان شخصا اراد بث شائعة ضد فتاة انها تعرضت لجريمة اغتصاب .. اسباب كثيرة تكون الدافع لتنفيذ عملية القتل بدم بارد".

انتحار اجباري

ترافق ظاهرة قتل النساء، ظاهرة "الانتحار الاجباري" التي تنفذها الفتاة بنفسها وبالزام وضغط من اهلها حتى لا يتورط احد من افراد عائلتها بهذه الجريمة. فاحدى القضايا المثيرة التي تحدثنا عنها الاخصائية الاجتماعية ايمان صالح من مركز المرأة الفلسطينية، تندرج ضمن حالات الانتحار المدونة في سجلات الشرطة مع ان الحقيقة غير ذلك. "هي قتل بدم بارد"، تقول ايمان صالح. وتضيف: احدى الفتيات هددتها عائلتها بالقتل بعد اتهامها باقامة علاقة مع شاب، وقد وصل الموضوع الى عاملة اجتماعية كانت بذلت جهودها لانقاذ الفتاة، ولم يكن امامها اي حل لايوائها، لعدم وجود مؤسسات خاصة او ملاجئ، الا بالاتفاق مع الشرطة لوضعها في السجن. وبعد عدة ايام قامت عائلتها بزيارتها، ثم في زيارة اخرى احضروا لها طعاما وفيه مادة سامة ادت الى قتلها. العائلة من جهتها تباهت بقتل ابنتها والشرطة سجلت حالة انتحار إخرى".

الاخصائية الاجتماعية ايمان صالح ترى ان: "الاوضاع الصعبة التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني عموما والمرأة بشكل خاص تجعل المرأة اكثر ضحية والنظرة الدونية لها تحول عملية القتل الى امر طبيعي" وتضيف: "هناك الكثير من العوامل التي تساعد على تنفيذ هذه الجرائم، منها نسبة التسرب العالية للفتيات وعدم خروجهن للعمل، وتساهل القضاء مع هذه الجرائم ودعمه لمقولة "شرف العائلة" بحيث لا تتجاوز مدة محكومية مجرم نفذ قتلا بحجة ما يسمى شرف العائلة، ستة اشهر وفي حالات نادرة، اذا ما كان القتل بشعا كقطع رأس او تعذيب متواصل فان الحكم قد يصل الى ثلاث او ست سنوات في اقصى حد. وهذا كله بطريقة مباشرة وغير مباشرة يشجع على القتل، وهناك من يستغل مفهوم "شرف العائلة" لتلبية اهداف اخرى، مثل الانتقام على خلفية خلاف مادي او شخصي، وتكون في النهاية الفتاة او الزوجة هي الضحية".

وتشير ايمان صالح الى ان حالات القتل التي يعلن عنها نجدها اكثر في المدينة ولكن: "هذا لا يعني ان القتل في القرية اقل، على العكس فعلى الرغم من عدم وجود ابحاث ودراسات واضحة عن الموضوع، الا انه قد تكون الظاهرة في القرية اكثر، لان هناك المختار لوحده يمكنه اصدار شهادة وفاة، مهما كانت الحالة، بدون التوجه الى الشرطة او عرض الجثة على طبيب لفحصها. فكثير من الحالات التي اصدر لها المختار شهادات وفاة، واضحة بأنها عملية قتل، مثل وجود فتاة مرمية في قاع بئر، او الادعاء بأن الضحية وقعت وهي تحمل سكينا فاستقرت في بطنها او غيرهما من الحوادث الواضحة بأنها نفذت قتلا".

المحامية شيرين شهابي التي تتابع العديد من قضايا القتل ترى ان عقلية القاضي هي ايضا تؤثر على قرار الحكم" فاذا ما كان مقتنعا بما يسمى بـ "شرف العائلة" فيكون القرار مخففا ان لم يكن اطلاق سراح المجرم او المجرمة، لانه في بعض الحالات، العائلة تدفع الشقيقة لقتل شقيقتها حتى يكون عقابها مخففا، وتضيف شهابي: "في احدى حالات القتل لفتاة في السادسة عشرة من عمرها، خرجت القاتلة براءة، مع ان حيثيات القتل واضحة، فالضحية تعرضت لاغتصاب من مجرم في القرية، وقد علمت والدتها وشقيقتها بالامر بداية ثم عرف الوالد، وثلاثتهم اصدروا قرار الاعدام بحقها. وخططوا لطريقة يخرج منها الوالد مثل "الشعرة من العجينة" كما يقال واول خطوة تقرر ان تنفذ الشقيقة عملية القتل، لأن القضاء يأخذ بالحسبان وضعية الفتاة ويخفف عنها، ثم جرى تخطيط لقتلها بطريقة تظهر فيما بعد انها تمت بدوافع بعيدة عن قصد القتل، اذ استغلت الشقيقة القاتلة، وجود شقيقتها نائمة فوضعت على وجهها وعاء كبيرا مليئا بالصابون، لكن تحرك الفتاة التي استيقظت بعد شعورها بما يجري حولها حال دون تنفيذ العملية، عندها تناولت الاخت وسادة وخنقت شقيقتها، وامام القاضي ادعت انها فعلت ذلك بعد ان تضايقت من صوت شخير شقيقتها وقصدت ان تمنع خروج صوتها ولم تقصد قتلها".

القاضي اصدر قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة فقط ضد الفتاة بعد ان تراجعت واعترفت بما فعلته، لكن العائلة استأنفت على القرار، وصدر قرار آخر باطلاق سراح الاخت المجرمة على اعتبار انها فتاة وما فعلته ينفذ تحت ضغوطات وعلى خلفية شرف العائلة.

المحامية شهابي تقول: "في كثير من الحالات، لا تتوفر للدفاع البينات لدحض ما جاء في لائحة الاتهام".

د. نادرة كورفكيان تقول: "باتت الحاجة اليوم ماسة جدا لاجراء مثل هذا البحث الذي نعده حول هذه الظاهرة، فنحن من خلاله نحاول الاطلاع بشكل عام على الوضع والاحصائيات المتوفرة في الشرطة ووزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية ومن جهة اخري، نجري تحليلا للحالات ومن ثم ننطلق لعلاج الظاهرة على صعيد المسؤولين والمجتمع بشكل عام والمرأة وتوعيتها بشكل خاص".

وتقول د. كورفكيان، ان هناك اربع مراحل لتحديد مفهوم القتل، الاول شعور الفتاة بانها مهددة بالقتل ثم الفتاة التي تهدد مباشرة بالقتل من قبل والدها او شقيقتها، فمثلا، في احدى الحالات والد، وعلى غير عادته، قام بتجهيز زوادة ابنته (١٦) عاما للمدرسة ووضعها داخل جريدة مكتوب في خبرها الرئيسي: "والد يقتل ابنته على خلفية شرف العائلة". الوالد هنا وجه رسالة صريحة لابنته التي كانت تشعر ان والدها وبسبب شائعة خرجت عنها بأنها على علاقة مع شاب، يريد قتلها. ثم يأتي في المجال الثالث رد الفعل الاولي بتعذيب الفتاة او تجهيزها للقتل مثل تقطيع شرايين في يدها او طعنها عدة طعنات سكاكين غير قاتلة ثم تأتي المرحلة الاخيرة بتنفيذ القتل الفعلي".

وتضيف د. كورفيكان: "خلال هذه المراحل بالامكان انقاذ الفتاة اذا كانت واعية او قادرة على الوصول الى جهات مختصة لحمايتها وهناك حالات كثيرة تصلنا، احيانا بطريقة مباشرة من الفتاة او عن طريق شقيقتها او قريبة لها، ونحن من جهتنا نبذل كل جهودنا من خلال استدعاء الاهل وايجاد السبل المتفق عليها لحل المشكلة، لمنع وقوع جريمة قتل".

د. كورفكيان تؤكد: "لا يمكننا انكار حقيقة بتنا نلمسها مؤخرا بأن هناك تغييرا ايجابيا، ولو بشكل بطيء تجاه هذه الظاهرة، وتشير الى حادثة وقعت الشهر الماضي لتساند فيها رأيها هذا: وصلتني فتاة في السادسة عشرة من عمرها، تعرضت لعملية اغتصاب شنيعة من قبل ستة اشخاص، ولكنها عادت الى البيت بحالة لم يكن بامكانها اخفاء حقيقة ما جرى لها امام العائلة. الامر الذي جعل والدها المتدين ان يقرر على الفور انه يجوز قتلها وابلغ زوجته بذلك، الام وللاسف لم تقف، الى جانب ابنتها لانها كانت على خلاف سابق معها، تركت خلاله الفتاة البيت وتعرضت لعملية الاغتصاب هذه - لذلك لم تحاول اقناع زوجها بتغيير رأيه، لكن ابنه الذي يدرس في الجامعة، وجد من المناسب ان يقنع والده ان يلتقي معي لنتشاور حول ما يمكن فعله حتى لا تبقى الفتاة عارا على العائلة. وبالفعل وصل الي. وخلال الجلسة قال بصراحة: "اقتلها وارتاح"، لكن جهودا كبيرة بذلناها لاخراج هذه الفكرة من ذهنه واتفقنا ان نلتقي في اليوم التالي للاتفاق عما يجب فعله. في نفس اليوم توجه الوالد الى مفتي وطرح عليه المشكلة وابلغه بالجلسة التي عقدت معنا، عندها، وبشكل جعلني اقف مذهولة اتصل المفتي معي واتفقنا ان نجتمع وخلال اللقاء دار حديثنا حول ما تعرضت له الفتاة وكيف وقعت ضحية لوالدتها اولا ثم للمجرمين الذين اغتصبوها، وكيف ان الاسلام لا يجيز قتل ضحية كهذه. وفي نهاية الجلسة قال المفتي انني جئتك لاستر لا لأنفر". وهكذا لم تقتل الفتاة، لكننا بالطبع لم نتركها ونبقى باتصال مستمر معها ومع العائلة.

مثل هذه الحالة، وكما تؤكد د. كورفكيان، "ربما تكون بداية لتغيير نظرة المجتمع وتعامله مع هذه القضية، فللاسف مجتمعنا اليوم يعاني من بلبلة اجتماعية في كيفية التعامل مع الموضوع. فمن ناحية يخافون الفضيحة ومن ناحية اخري المجتمع لا يرحم العائلة ويعيّرها طوال الوقت. لذلك في معظم الحالات يقررون : "القتل هو الحل الافضل" وتشير د. كورفكيان الى ان المركز يعاني بالاساس من قلة المؤسسات والملاجئ التي تحمي الفتيات اضافة الى ان القانون يحدد عملهم، ولكن كما تقول: "لن نرضخ وسنستمر بعملنا بتوعية الفتيات والمجتمع والمسؤولين ايضا، ونحن متفائلون".



قطع رأس اخته

من الحالات التي حدثتنا عنها المحامية شيرين شهابي:

احدى النساء التي لم تتجاوز العشرين من عمرها، تعرضت لتعذيب بشع من زوجها، بضربها وحرق بطنها والتنكيل بها، الامر الذي اضطرها الى ترك البيت والتوجه الى صديقتها. وكانت في الشهر الثاني من الحمل. وجودها عند صديقتها اعتبره الكثيرون ومن بينهم الزوج والعائلة، عارا. وخلال ثلاثة ايام من وجودها هناك خرجت شائعة بأنها على علاقة مع والد صديقتها وبأنها حامل منه. عندها قررت عائلتها، قتلها. فاعادتها الى البيت فيما بقي زوجها في بيته. فأدخلها شقيقها الى غرفة لوحدها وبعد ضربها وطعنها بالسكين قام بقطع رأسها وحمله متوجها نحو الحاجز العسكري فوضعه هناك وسلم نفسه للشرطة.

الاخ ادين بالقتل ولان الحديث يجري على خلفية شرف العائلة، صدر قرار بسجنه لمدة ثلاث سنوات فقط!

* بعد تنفيذ الجريمة قرب قرية عنبتا مر أحد جنود الاحتلال والتقط هذه الصورة في العام ١٩٩٣ ونشرت في الصحف العبرية *

فيات تحتفل بالذكرى المئوية وتتساءل عن مستقبلها

في العام الماضي باعت فيات ٢,٤ مليون سيارة

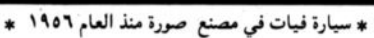
بقلم: فرانسواز قادري

تستعد مجموعة سيارات فيات الايطالية للاحتفال بالذكرى المئوية الاولى لتأسيسها، لكن عائلة انييللي التي اسستها وكبار المسؤولين في المجموعة لا يترددون في طرح الاسئلة حول مستقبل مجموعتهم.

وستبدأ الاحتفالات بالعيد المئوي لمجموعة فيات التي تأسست في تورنتو في ١١ تموز ١٨٩٩ اعتبارا من ١٥ نيسان بمعرض في متحف السيارات في المدينة، على ان تبلغ اوجها في ١٢ تموز مع اطلاق آخر طراز من سيارة «بونتو» وانزال شعار جديد للشركة.

واستذكر جيوفاني انييللي رئيس الشرف للشركة وحفيد مؤسسها امام الصحفيين المراحل الكبرى في تاريخ المجموعة، ولكنه تطرق ايضا الى الوضع الراهن.

وقال ان المجموعة لا تزال «صغيرة جدا» امام منافسيها الذين يبيعون «من ٥ الى ٦ وحتى ٧ ملايين سيارة سنويا»، وفي عام ١٩٩٨ باعت فيات حوالي ٢,٤ مليون سيارة في العالم، واشار الى ان فيات «هي شركة نصف عالمية ولها وجود في ايطاليا وتركيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية ولكنها لا تقارن بفورد او تويوتا».



* سيارة فيات في مصنع صورة منذ العام ١٩٥٦ *

ووصف انييللي عمليات الشراء الكبرى التي يشهدها قطاع السيارات «جيملر كرايزلر وشراء فورد لقسم من فولفو» بأنها «عاصفة». وقال ان بامكان فيات في هذا الاطار ان تكون قاعدة او هدفا لقرارات، ولكنه لم يعط تفاصيل حول عبارة قد تفسر بأن فيات حصلت او يمكن ان تحصل على عروض لاعادة شرائها واكتفى بالقول «لقد قلت بما فيه الكفاية في هذا المجال».

حتى وان لم يكف المسؤولون في فيات عن القول بأن للمجموعة القدرة على مواصلة طريقها لوحدها، فان انييللي اوضح الثلاثاء ان فيات تبقى منفتحة على كل الخيارات.

وقد سجلت مجموعة فيات نتائج ايجابية في عام ١٩٩٨ «ارباح قبل الضرائب بقيمة ٢٥٠٠ مليار لير اي ١,٢٩١ مليار يورو» ولكن قسم السيارات هو في تراجع مستمر مع انخفاض رقم الاعمال العام الماضي بنسبة ٥,٢٪ ليصل الى ٤٨ الف مليار لير (٢٤,٨ مليار يورو).

ولم يستبعد باولو فريشكو الرجل الثاني السابق في شركة جنرال الكتريك الذي تسلم الصيف الماضي رئاسة فيات، ان تتمكن فيات من تقديم عرض الى قسم الشاحنات في فوفلو او الى سكانيا او للاثنين معا، وبالنسبة لأول فرض باليورو «مليار» الذي اعلنت عنه فيات الاثنين الماضي، اوضح فريشكو ان «هناك طرقا جمة لاستعماله».

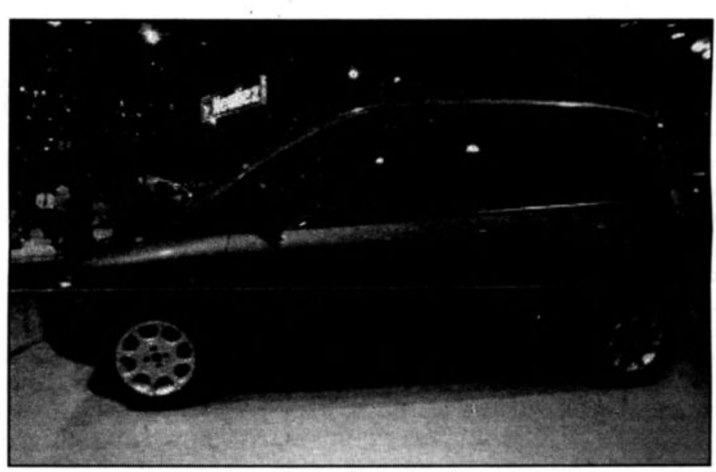
وذكر رئيس الشرف في مجموعة فيات بأن الحدس العظيم الذي كان يتمتع به جده جيوفاني انييللي وقال كان ضابطا سابقا في سلاح الخيالة وقد تكهن بأن السيارة ستصبح خيالة القرن العشرين (...) ووضع القواعد من اجل تجسيد مشروع هنري فورد، تحويل السيارة الى سلعة في متناول الجميع».

واعتبر ان فيات بعد مئة عام تحولت الى «تجمع كبير للموارد الانسانية والاقتصادية والمسؤولين والتكنولوجيا الذين ساهموا في ابقاء بلدنا ضمن النواة الصلبة للتطور العالمي».

وينص برنامج احتفالات الذكرى المئوية على الاشادة بالعمال الذين قدموا مساهمة «كبيرة» لتاريخ المجموعة.

وقال فرنشيسكو التومانو وهو عامل متقاعد عمل ٣٠ عاما في شركة فيات «اني ارى «الاوفوكاتو» المحامي انييللي للمرة الاولى، هذه الذكرى تجعلنا نشعر بأننا مهمون. نحن سعداء جدا وفخورون جدا».

(و.ص.ف)



* فيات بونتو من الموديلات التسعينية *

تهريب الآثار تجارة عالمية تشهد ازدهارا

مصر تبقى احد اهم المصادر

بقلم: ياسين لوفوريستييه

* قال خبراء في لندن ان تهريب الآثار في العالم بدءا بالكنوز المصرية، يشهد ازدهارا كبيرا رغم تعزيز التعاون الدولي بين اجهزة الشرطة وتأمين مراقبة افضل للمواقع المستهدفة.

وقال المدير السابق في دائرة سرقة وتهريب الآثار في الشرطة البريطانية (سكوتلنديارد) ريتشارد ايليس الذي انهى مؤخرا خدمته ان «كل العناصر التي نملكها تدل على ازدياد تهريب قطع التراث الثقافي».

واضاف ان ذلك «يشكل خطرا على ارث الجنس البشري، بأكمله لانها قطع لا يمكن تعويضها».

واوضح المفتش ايليس انه «منذ سقوط الستار الحديدي تكثفت عمليات التهريب خصوصا من اوروبا الشرقية وروسيا»، كما ازدهر بيع القطع الاثرية بطريقة غير مشروعة في الصين حيث صادرت الجمارك البريطانية خلال السنوات الاخيرة اربعة آلاف قطعة اثرية تعود الى حقب تتراوح بين العصر الحجري وسلالة كينغ واعادتها الى هذا البلد.

ولكن مصر تبقى احد اهم مصادر هذه «التجارة المربحة» وما زالت تشهد عملية نهب لتراثها الاثري منذ قرون.

وقد كشفت نهاية سعيدة لعملية سرقة قطع اثرية مصرية في لندن خلال الاسبوع الجاري مدى تطور الوسائل التي يلجأ اليها المهربون.

وللمرة الاولى تمكنت سلطات القاهرة من استعادة حوالي خمسين قطعة لا تقدر قيمتها بثمن من اوراق البردى وكتابات هيروغليفية محفورة على حجارة وتماثيل، قامت الشرطة البريطانية بتسليمها بعد ان كشفت عصابة يقودها مرمم آثار بريطاني.

ويقضي مرمم الآثار هذا ويدعى جوناثان توكيلي باري منذ ١٩٩٧ عقوبة بالسجن ست سنوات في احد سجون بريطانيا، وقد صدرت على تسعة من شركائه المصريين احكاما في بلادهم.

فبعد ان جمعوا القطع الاثرية في بداية التسعينات من موقع سقارة الذي يضم مقبرة ممفيس القديمة جنوب القاهرة، قام المهربون بطلاء القطع بطريقة علمية وبعناية كبيرة لتبدو وكأنها قطعا تذكارية لا قيمة لها.

اما التحف الكبيرة فقد جرى تقطيعها لتسهيل نقلها بعد ان غطيت بطبقة بلاستيكية وضعت عليها ورقة ذهبية او اعيد تلوينها، وبعد وصولها الى بريطانيا يقوم المهربون بغسلها في حوض من الحمض ثم «اعادة لصقها» قبل طرحها في سوق الفن مزودة بشهادة مزورة تثبت انها قطع اصلية.

وقد اكتشف امر هؤلاء بفضل خبير في المتحف البريطاني استشاره احد «زبائن» العصابة، بشكل اثار لديه شكوكا.

ومع ذلك لا يخفي الكشف عن هذه العصابة مدى اتساع ظاهرة تهريب الآثار.

وقال دبلوماسي مصري في لندن تابع الملف «بصراحة من الصعب منع عمليات التهريب» واضاف ان «مصر غارقة في بحر من الآثار واينما ذهبتم في الصحراء يمكنكم العثور على قطع اثرية ومن المستحيل مراقبة كل شيء».

ويغذي سوق الآثار المزدهر في باريس ولندن التهريب، وتشكل العاصمة البريطانية احد هذه المراكز مع باريس ونيويورك لذلك يتجه المهربون الى هذه المدن الثلاث.

وقال مفتش الشرطة البريطانية المسؤول عن هذا النوع من القضايا غرانت سيدي ان «هواة جمع القطع الفنية من الافراد يشكلون ٣٠٪ من السوق التي يشكل ٧٠٪ منها التجار الذين يمضون وقتهم في تبادل بيع القطع آملين في كل مرة ان يحققوا ربحا في العملية».

واضاف «لا اعتقد انهم يجهلون جميعا ان مصدر بعض القطع التي يشترونها غير قانوني».

(و.ص.ف)

اول عربي، متخصص في الطب النووي د. جبور جريس خوري في حديث لـ «عيش وملح»:

هناك مفاعلات ذرية تصنّع اشعاعات لتدخلها الى جسمك!

عند سماعنا كلمة «نووي» تتبادر الى أذهاننا، فورا: القنابل او الحروب، وفي افضل الحالات صواريخ الفضاء، والاقمار الصناعية التي تطلق بالطاقة الذرية.. والكثير منا يعرف ان الطاقة النووية تسخر لأغراض العلم بشكل عام، لكن الاسم التصق بالكوارث والتي نتوجس منها بشكل دائم.. ورحم الله العالم الفريد نوبل الذي اخترع الديناميت لمساعد البشرية في اعمالها الشاقة، إلا ان البشر استعملوه للقتل والدمار، وما زالت جائزته المسماة على اسمه تكفر عنه ذنبه حتى يومنا هذا.

وعند سماعنا كلمة «طب» تقفز الانسانية بكل معانيها الى مخيلتنا، لذلك عندما نسمع بـ «الطب النووي» نتفاجأ ونبدأ بالسؤال: ما الرابط بين هاتين الكلمتين؟ وهل يوجد شيء كهذا؟

وكم ستكون مفاجأتنا عندما نسمع عن طبيب عربي من قرية عبلين متخصص بهذا الطب الغريب، وهو العربي الاول الذي يقتحم هذا المجال في البلاد.

دكتور جبور جريس خوري درس الطب في ايطاليا، من عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٨٣ اما مرحلة التطبيق فقضاها في مستشفى «روتشيلد» في حيفا، وبعدها عمل في قسم الأمراض الداخلية في مستشفى «العائلة المقدسة» في الناصرة حتى عام ١٩٩٤، حيث بدأ في التخصص بالطب النووي في مستشفى «رمبام» في نهاريا لمدة (٤) سنوات ونصف السنة، وحديثا بدأ العمل في تخصصه في المستشفى نفسه.

متزوج وله (٤) اولاد.. «اهيم في حب زوجتي».

دكتور جبور استضاف «عيش وملح» مع فنجان قهوة في حديث ممتع ومفيد.

اقل اشعاعا

*** "عيش وملح": دكتور جبور، ان اول سؤال سيتبادر الى ذهن القارئ هو التعرف على هذا الطب، فهل يمكنك اعطائنا لمحة بسيطة ومبسطة عنه؟**

– د. جبور: نحن نقوم بالاستفادة من خواص الاشعاعات النووية لخدمة المريض، وبواسطة «النظائر المشعة» التي تطلق اشعاعات نووية يمكن اجراء صور مختلفة في الجسم، وهذا الموضوع تطور في السنوات الاخيرة بشكل كبير، ففي مقابل تطور عالم الحاسوب المتزايد هكذا تطورت مهنتنا.

اما اهم مميزات التصوير عبر الاشعاعات النووية فهي ان المريض يتلقى اشعاعات اقل والصور القديمة كانت رديئة نسبيا، هذا عدا عن تطور مواد جديدة اتاحت لنا تصوير أعضاء اخرى في الجسم، لم نتمكن من فحصها في السابق، مثل المخ، قياسات جريان الدم في المخ، سرطانات معينة وصغيرة جدا لم نرها من قبل.

*** "عيش وملح": اذن ما الفرق بين التصوير بالاشعاعات النووية الحديث، والتصوير بطريقة اشعة (X)؟**

– د. جبور: الطب النووي ليس بديلا لأشعة (X) بل هو مكمل له، ويعطينا معلومات اضافية، وما يميز هذه المعلومات هي الخواص الفيزيولوجية في الجسم، وليس فقط تركيبة العضو وكيفية عمله.

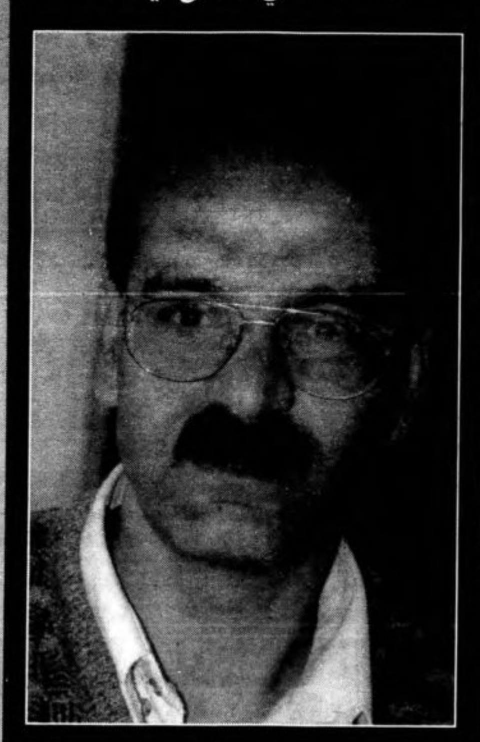
واهم شيء في هذا الطب، انه لا يترك مضاعفات جانبية للمادة التي تحقن للمريض.

*** "عيش وملح": وهل المواد الاشعاعية تحقن؟**

– د. جبور: على سبيل المثال ومن اجل تصوير الكبد، نعطي المريض مادة مشعة عن طريق ابرة، فتذهب المادة الى الكبد وتعطينا صورة جيدة عن عمل الكبد، وبامكاننا ان نرى الالتهاب او السرطان او اي شيء آخر هناك.. وكل عضو في الجسم له المادة الاشعاعية الخاصة به، واكثر المواد المشعة هي مادة تيكنسيوم وهذه المواد تطلق

تقرير وتصوير: ميسون اسدي

* .. اشعاعات اقل خطورة من التصوير الاشعاعي العادي واكثر جودة منها!
* الاشعاعات لا تصور فقط بل يمكنها المساعدة في العلاج ايضا!



اشعاعات بكمية بسيطة والمريض لا يتعرض لاشعاعات كبيرة.

اما عن طريق فحص المريض بأشعة إكس، فانه يتعرض الى كمية اشعة اكبر، وامكانية تعرضه الى الخطر واردة اكثر، خاصة اذا كان المريض حساسا لليود فالخطر هنا مميت، او تكون لديه حساسية في الجلد فيصاب بالطفح الجلدي مع الحكاك، واحيانا يفقد الوعي.. كل هذه الحالات غير موجودة في الطب النووي، بسبب كمية الاشعة الضئيلة المستعملة به.

ويضيف د. جبور: المواد المشعة والمستعملة هي نوعان. الاول: يتم حقنها للمريض، وبصورة طبيعية يصل الى المكان الذي نريد تصويره.. الثاني: يتم ربط المادة المشعة بمادة عضوية نعرف صفاتها بحيث نستغل هذه الصفة لتصوير عضو معين في الجسم. وعلى سبيل المثال، عندما نريد تصوير العظم، نربط مادة تيكنسيوم بمادة عضوية تسمى ديفوسفونيت وهذه الاخيرة تصل الى العظم وواحدة من مركباته مع مادة مشعة تمكننا بذلك من تصوير العظم.

ومن مميزات التصوير بالاشعاع النووي انه يجري مسحا لكل الجسم خلال التصوير، بينما في التصوير العادي «رنتجن» يتم تصوير مادة معينة في الجسم.. فمن يؤلمه ظهره يأخذ صورة للظهر فقط، بينما في الطب النووي يجري تصوير العظم في كل الجسم.

*** "عيش وملح": اي الحالات يمكن معالجتها عن طريق الطب النووي؟**

– د. جبور: الغدة الدرقية مثلا، زيادة في عمل الغدة عن طريق اعطاء اليود المشع عن طريق جرعة او حبة، وهذا يوفر عملية جراحية، ونسبة النجاح هنا اعلى اضف الى ذلك ففي العملية هناك دائما مضاعفات ومشاكل بعد اجرائها.. وهذا الامر قديم ويعتبر ركيزة الطب النووي.

وفي السنوات الاخيرة هناك تطور كبير لانتاج مواد يمكن حقنها للمريض الذي يعاني من سرطان منتشر في العظم، وهي مواد لقتل الخلايا السرطانية، وهذا يخفف من الالم، خصوصا المريض الذي يأخذ كمية كبيرة من الادوية ولا يرتاح.. وهناك نوع سرطان وراثي في الغدد، والذي يمكن عن طريق استعمال مواد مرتبطة باليود معالجته.. وهناك ايضا نوع سرطان في الغدة فوق الكلية، ممكن علاجه باليود المشع!

*** "عيش وملح": واين تنتج هذه المواد المشعة؟**

– د. جبور: تنتج هذه المواد في مكانين واحد منهما «مركز ناحل سوريك لانتاج المواد المشعة للاستعمالات الطبية»، وقسم كبير يستورد من خارج البلاد، ويتم تصنيع هذه المواد في مفاعل ذرية.

*** "عيش وملح": هل هناك اضرار بمن يعمل في هذا المجال؟**

– د. جبور: امكانية التعرض للخطر شبه معدومة، نظرا لقلة الاشعاع المستعمل، وللاحتياطات الوقائية التي تتخذ فالمادة المشعة موضوعة في مكان معزول، محاطة بمادة الرصاص التي لا تتيح تسربه، اضافة الى ان وزارة الصحة تتابع بشكل منتظم وتفحص العاملين في الاشعة النووية كل (٣) اشهر.. وهناك جهاز معلق على جسد كل عامل لقياس كمية الاشعة التي تتسرب اليه، فاذا تجاوزت حدها يعطى العامل اجازة اجبارية!

اما المريض الذي يحقن بالاشعاع، فخلال (٢٤) ساعة يستخرج منه كما اننا ننصح المرأة المرضعة بالتوقف عن الرضاعة والحامل لا تأخذ الاشعاعات إلا بحالات نادرة واضطرارية.

*** "عيش وملح": من بين كل التخصصات الطبية، اخترت الاغرب فلماذا؟**

– د. جبور: الموضوع مثير وجديد ويتطرق الى معظم المجالات الطبية.. اما السبب الآخر، فهو العرض الذي تلقيته من المستشفى الذي عملت فيه، عندما كانت هناك حاجة لفتح معهد، لهذا الطب في الناصرة.. ففي الوسط العربي لا يوجد حتى الآن معهد لهذه الاشعة.. وهناك معهد خاص في «نتسيرت عليت» تابع لشركة خاصة.

هناك حاجة ماسة ليكون معهد من هذا النوع في الناصرة ليخدم اهالي المنطقة فهم يسافرون الى حيفا من اجل الصورة، وربما يعطلون يوم عمل ويتحملون بعض المشاق.

خلال فترة تخصصي كنت افكر ماذا سأعمل اذا لم يتم افتتاح المعهد في الناصرة.. وبعد تخرجي ، كان امامي خياران: مستشفى الكرمل، او نهاريا؟ فأخترت نهاريا.

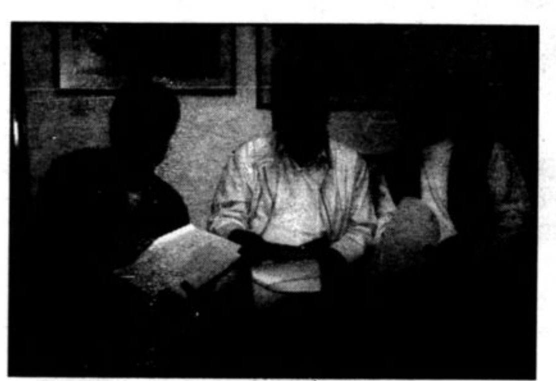
*** "عيش وملح": اخيرا.. كيف تقضي وقتك بعد العمل؟**

– د. جبور: لدي عيادة خاصة في عبلين للطب العام، واشدد على ان تكون مفتوحة دائما، لأنها تربطني بالمرضى وانا لا انظر اليها من الناحية المادية، بل للاكتفاء المهني الذاتي والالتقاء باهل بلدي واصدقائي، فبعد انهاء دوام استقبال المرضى، استقبل اصدقائي، فنتحدث عن احداث الساعة وما يجري في عبلين وفي الدولة وفي العالم العربي بشكل عام.



المسرحي الأردني أكرم ابو الراغب يحل ضيفا على الغربال

الغربال يفتتح ستوديو التسجيلات الصوتية



* المخرج ابو الراغبيتوسط عامر ابو الهيجا واياد شيتي *

وصل الى البلاد، هذا الاسبوع، الكاتب المسرحي والمخرج الاردني أكرم ابو الراغب، ليباشر المراجعات على مسرحية "الصياد والأسد"، من تأليفه واخراجه، والذي سينتجها مسرح "الغربال" الشفاعمري، في عمل فني مشترك للاطفال، حيث ستعرض المسرحية في المدارس العربية في الموسم القادم، وستشارك في مهرجان مسرح الاطفال في الاردن.

ويشترك في المسرحية كل من: اياد شيتي، عامر ابو الهيجاء، جواد عبدالغني، محمود عكاشة ونسرين حنايشي.

والمسرحي أكرم ابو الراغب، من مواليد عمان ١٩٤٥، أسس فرقة "مسرح الطفل الاردني"، ويدير حاليا المؤسسة الوطنية لرعاية الطفل الاردني، وله العديد من قصص الاطفال والقصائد والبرامج الاذاعية والتلفزيونية، وكتب وأخرج أكثر من (٢٠) مسرحية للاطفال، ومن اشهر برامجه "حارة أبو عواد".. وهو عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الاردنيين، وحاصل على درع مهرجان جرش للثقافة والفنون لعام ١٩٨٤.

من جهة اخرى، جرى يوم الثلاثاء الماضي في مؤسسة الغربال، افتتاح ستوديو الغربال للتسجيلات الصوتية، بدعم من قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف.

وقد تكلم في الاحتفال، الذي حضره لفيف من أهل الفن، كل من مدير المؤسسة علي عباسي، ومدير قسم الثقافة العربية موفق خوري، ورمزي ابو رحمة عن بلدية شفاعمرو.

ويفيد مراسلنا، ان الاستوديو مجهز بأحدث الاجهزة وسيقوم بتسجيل الاغاني المحلية بعد عرضها على لجنة خاصة، لتمثل هذه الاغاني الفنانين المحليين في مهرجانات خارج البلاد وغيرها.

فن وثقافة في الرملة



* زهير بهلول *

يشهد المنتدى الثقافي الترفيهي العربي، التابع للمركز الجماهيري في الرملة، في الآونة الاخيرة، نشاطا ثقافيا وفنيا، ملفتا للنظر، ويقود هذا النشاط مجموعة من المثقفين العرب، على رأسهم مركزة الدورات التعليمية، ومديرة الفرع العربي للمركز الجماهيري، ريم شمشوم.

وفي حديث مع ريم قالت: نحن نفتقد لمثل هذه النشاطات التثقيفية، وقد عملت على ادخال العنصر الفني حتى يكون مصدر جذب وترفيه في آن واحد..

فعلى سبيل المثال استضفنا في البرنامج الاول، الفنان الكوميدي حسام ابو عيشة من مسرح "القصبة" ليقدم لقطات في ندوة عن "العرب في اسرائيل وازمة القومية العربية، قدمها د. عزير حيدر واستضفنا هذا الاسبوع الفنان اسامة مصري ليقدم لقطات كوميدية في ندوة عن "الاعلام على عتبة القرن الواحد والعشرين"، اشترك فيها الصحفي والناقد انطوان شلحت من صحيفة "الاتحاد"، والصحفي زهير بهلول.

وتضيف ريم: ان الفن لا يغيب عن بالنا، فبعد اللقاء القادم، الذي سيتناول "ازمة التعليم العالي في الوسط العربي" بمشاركة د. ماجد الحاج وأحد فنانينا العرب، سيكون لقاء خاص عن المسرح العربي بحضور كوكبة من المسرحيين والنقاد العرب. كما اننا في الدورات التعليمية التي نقدمها في المركز والمتعددة، نقدم دورة مسرحية باشراف المخرج يوسف سويد وقريبا سنقدم دورة رسم باشراف الفنان الرملاوي يوسف سلامة. ومن ضمن البرامج التي نقدمها في المركز للاطفال، نعرض بين الفترة والاخرى، مسرحية او نستضيف فنانا يروي القصص الممثلة، الى جانب عروض مسرحية.

افتتاح فيلم "تشيلو" في وزارة الثقافة الفلسطينية

غزة - من نعمات أبو معيلق - بحضور جمهور غفير ولفيف من الفنانين والأدباء، اقيم هذا الاسبوع، المعرض الاحتفالي الاول لفيلم "تشيلو" في قاعة "الاخوين لاما" في وزارة الثقافة الفلسطينية في غزة.

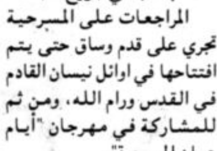
وفيلم "تشيلو" وثائقي قصير، فكرة واخراج الفلسطيني سعود مهنا، ويروي قصة الفنان الغزي محمد خيرة، الذي درس الموسيقى وتخصص في العزف على آلة التشيلو، ولكنه يعمل سباكاً في اسرائيل.. ويتابع الفيلم معاناة محمد على حاجز ايرز صباحا عند ذهابه للعمل في اسرائيل، ومعاناة أسرته المكونة من (٧) اشخاص، الى جانب الصراع النفسي للفنان وأحلامه وطموحاته التي يتمنى تحقيقها.

الفيلم من انتاج مؤسسة "سواليف" ومركز غزة للفيديو، مدته (١٠) دقائق، ويعمل مخرجه على اشراكه في مهرجان القاهرة السينمائي القادم.

المخرج المغربي محمد خميس يحل ضيفا على مسرح القصبة



عرين عمري



يستضيف مسرح "القصبة" الفلسطيني في القدس، حاليا، المخرج المغربي محمد خميّس، وذلك لاخراج مسرحية "المهاجر"، التي أعدها الفنان جورج ابراهيم، عن مسرحية "مهاجر برسيبان" للكاتب اللبناني جورج شحادة.

المراجعات على المسرحية تجري على قدم وساق حتى يتم افتتاحها في اوائل نيسان القادم في القدس ورام الله، ومن ثم للمشاركة في مهرجان "أيام عمان المسرحية".

وتأتي هذه المراجعات في الوقت الذي يواصل فيه مسرح "القصبة" بتقديم مسرحيتي "المهرج" و"علاء الدين والفانوس السحري".

ومسرحية "المهاجر" تتناول موضوعات: الوطن، الغربة، الشرف والمال.. ويشترك فيها نخبة من الممثلين، هم: مكرم خوري، محمد بكري، سلوى نقارة، عرين عمري، محمود عوض، حسام ابو عيشة، عادل الترتير، فادي الغول، خالد المصو، خولة دبسي ووليد عبدالسلام، ديكور وسينوغرافيا ماجد الزبيدي، اضاءة معاذ الجعيبي، موسيقى بشارة الخل وعرين عابدي مساعدة مخرج.

احمد بدير يرفض موشي ديان!



رفض الفنان المصري احمد بدير، القيام بدور وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشي ديّان، وذلك ضمن احداث فيلم «الكومندا» الذي يقوم ببطولته عزت العلايلي، ويخرجه علي عبدالخالق.

وقد علق بدير على هذا الامر، بأنه لا يلائم لهذا الدور، وان رفضه لأنه غير مقتنع به، وليس لأنه لا يتفق مع موشي ديّان سياسيا.

وطني عكا على المسرح القومي المصري!



* مادلين طبر *

اعتمد البيت الفني المصري للمسرح (١٥٠) الف جنيه، ميزانية لانتاج مسرحية «وطني عكا» للكاتب الراحل عبدالرحمن الشرقاوي، وسيقوم باخراجها عاصم نجاتي، للمسرح القومي، والتي تقوم ببطولتها الفنانة اللبنانية مادلين طبر، التي عادت من بيروت بعد ان اجرى معها مخرج المسرحية اتصالا يخبرها فيه بترشيحها للمسرحية. ويشترك في التمثيل: احمد ماهر ومنال زكي.



سعيد سلامة في عرضين جديدين

* ادخلت أدارة «مسرح الكرمة» في حيفا، مؤخرا، عرضين جديدين الى برنامجها لهذه السنة، الاول بعنوان «سكتش كوميدي» وهو من تقديم الفنانين سعيد سلامة والنصراوية ميساء خميس، ويتضمن مجموعة كبيرة من المشاهد الكوميدية، التي تتطرق الى قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية من الحياة اليومية، لمدة ساعة كاملة.

ويقول سعيد سلامة ان كل مشهد قائم بذاته، والربط بين المشاهد كافة يضع الجمهور داخل كينونة مجتمعنا في ظل اوضاعه الخصوصية على المستويات كافة.

وتؤكد ميساء خميس على كلام زميلها قائلة: لدينا مثلا، مشهد عن معاناة الناس مع البنوك في ظل اوضاع البلاد الاقتصادية، ومشهد عن المساواة بين المرأة والرجل، وعن قمع الفرد في المجتمع، وعن تصرفات الافراد في الشارع والعمل والبيت والمدرسة.

ويضيف سلامة: وهناك دائما مشاهد ارتجالية تكون حسب المكان والزمان والحضور.

اما العرض الثاني فهو بعنوان «بانتوميم» من تقديم سعيد سلامة لوحده، وهو عبارة عن برنامج متنوع لفن التمثيل الصامت، مقسم الى (٣) اقسام: الاول: العاب ايمائية مختلفة، الثاني: مشهد يعتمد على حركات تعابير الوجه (ميمكا) للممثل بشكل عام، والثالث: عبارة عن مجموعة مشاهد ايمائية كوميدية بمصاحبة الموسيقى.

وتقول مديرة المسرح الهام بيراخ: «لقد توجه الينا العديد من المدارس والمؤسسات الثقافية، طالبين مثل هذه العروض ولذلك قررت ادارة المسرح ادراج البرنامجين، ومنذ الاعلان عنهما لم تتوقف الطلبات، وردود الفعل ايجابية جدا، حيث ان المشاهد في البرنامجين عموما هي تربوية وهادفة وكوميدية وتناسب الكثير من الفعاليات المدرسية والثقافية خارج اطار المدرسة وعدة اجيال».



* سعيد سلامة يتوسط الهام عراف وميساء خميس *

الكرمة يتعاقد مع اللاز على طفل النور

بدأ «مسرح الكرمة» هذا الاسبوع، بتسويق مسرحيدية «طفل النور» ضمن برنامجه المسرحي لهذا العام، وذلك اثر التعاقد الذي اجراه مدير مسرح «اللاز» ومخرج المسرحيدية، مازن غطاس، مع مدير عام «مسرح الكرمة» المخرج قاسم شعبان والذي بموجبه يكون مسرح الكرمة الطرف الوحيد المخول بتسويق هذا العمل.

ومسرحيدية «طفل النور» من اعداد واخراج مازن غطاس، عن رواية الكاتب المغربي الطاهر بن جلون، تمثيل الهام عراف، موسيقى يوسف حنا، واضاءة يحينيل اورغال.

ويقول شعبان: ان نصّ هذه المسرحيدية يتميز بشحناته الانسانية البارعة والمؤثرة، وهو يتناول موضوع حرية المرأة وعلاقتها بالمجتمع الذكوري من حولها، عبر اطلاق العنان للكشف عن مكبوتاتها ومكنوناتها، اوجاعها ورغباتها، تقاليدها وتراثها، وسط مجتمع قاس، عنيف، لا يرحم ويضعها باستمرار على هامشه.

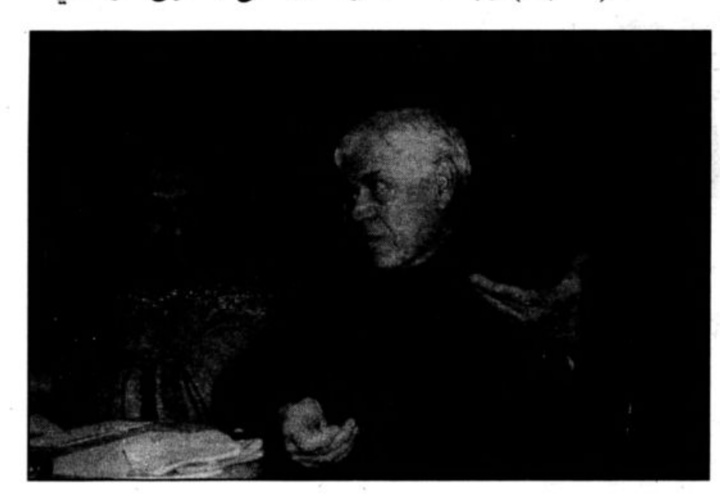
ويضيف شعبان: سوف نهتم بايصال العرض الى طلاب المدارس الثانوية والى الجمهور الواسع وخاصة للحركات النسائية التي تهتم بنشر مثل هذه القضايا، وعلى سبيل المثال قامت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة باستضافة اول عرض للمسرحيدية بعد انتقالها الى ادارتنا.

يذكر ان المسرحيدية سبق ان فازت بجائزة افضل عمل في مهرجان «مسرحيد -٢» وجائزة افضل نص وعرضت عدة مرات داخل البلاد وفي الخارج ايضا.

ابو لغد عن "هبوط اضطراري":

نص عظيم يصف الاستحواذ الفلسطيني

غداً (السبت) وبعد الغد عرضان على المسرح الوطني



* يواصل المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، عرض مسرحيته الجديدة "هبوط اضطراري" للكاتب سلمان ناطور واخراج مازن غطاس وتمثيل طاهر نجيب وعماد مزعرو، وستعرض غدا (السبت) وبعد الغد في قاعة المسرح، كذلك ستنطلق لعروض خارج القدس في منتصف شهر نيسان المقبل، حيث تبدأ بعرض احتفالي ترعاه بلدية الناصرة، في قاعة المركز الثقافي البلدي ثم في حيفا وعكا ومدن وقرى عربية اخرى، كذلك تجري ترتيبات لعرضها في مدن وقرى فلسطين وستبدأ بعرض احتفالي في مدينة رام الله.

وكانت بدأت عروضها في القدس بعرضين احتفاليين تلاهما ندوتان نقديتان شارك فيهما كل من البروفيسور ابراهيم ابو لغد والكاتب محمود شقير والكاتب المربي تحسين يقين والفنان وليد عبدالسلام، وقد أجمع المتحدثون على ان المسرح الوطني الفلسطيني يقدم تجربة مسرحية فريدة بنص جريء يتناول الهم الفلسطيني بدون تأتأة ولا تردد. وقال البروفيسور ابراهيم ابو لغد: "ان النص عظيم وهو يصف الى حد بعيد الاستحواذ الفلسطيني، الناجم عن فقدان الوطن والتشتت والتنقل البائس بين المطارات". واضاف مشيرا الى اللقاء المسرحي الفلسطيني-الفلسطيني والنتاج المشترك "انه يؤكد اننا شعب واحد ولنا وطن واحد".

وقال الكاتب محمود شقير "انه بالرغم من السوداوية التي تطغى على المسرحية، الا انها لا تدعو الى اليأس، بل الى الخلاص من الحالة المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني". وتطرق تحسين يقين ووليد عبدالسلام الى الجوانب الفنية للمسرحية مؤكدين ان هذا النص المشحون بالصور الكثيرة والتي تتنوع وتتبدل بسرعة من حزنية الى باكية الى جادة الى ساخرة تتناسق تماما مع المؤثرات الفنية، الديكور والاضاءة بأسلوب خاص يميز المخرج مازن غطاس كما عرفناه من مسرحياته السابقة". وقد أثنى الجميع على الأداء المتقن والرائع الذي يقدمه الممثلان طاهر نجيب وعماد مزعرو.

(١٦) فنانا عربيا ويهوديا يعرضون "التراب"

أم الفحم - من شريف محاميد - افتتح في مطلع الاسبوع الحالي، معرض لـ (١٦) فنانا تشكيليا، عربيا ويهوديا، في جاليري "الباطن" في أم الفحم.

وشارك في الافتتاح كل من: نائب رئيس بلدية أم الفحم سلمان اغبارية ورئيس بلدية جبعتايم، آڤي شتنسر، ومدير عام مسرح جبعتايم، يوسي ألفي.

واشرف على المعرض الفنان الفحماوي فريد ابو شقرة، الذي قال: "عنوان المعرض هو «التراب»، وهو عبارة عن لعبة عبثية مثيرة لسؤال مفتوح امام المشاهد، الذي يفاجأ بأعمال تبدو في بساطتها العاب طفولية.. وهنا نقف امام السؤال الغامض، هل تكون الارض هي عبث طفولي يذكرنا بآدميتنا، وبأنها هي الأم الاخيرة التي تسترجعنا الى رحمها، أم تكون مصدر تعاسة الانسانية؟! سؤال موجه للسياسيين الذين يلعبون بالدم، بحجة الارض، الذين لم يفقهوا بعد انهم، أنفسهم، سيكونون يوما ما تحت التراب.. قد يكون المعرض مستفزا، ولكن جدلية الارض أم الانسان، هي جدلية لا تنتهي الا باحتضان الارض لنا".

ويستمر المعرض مفتوحا حتى ١٩٩٩/٥/٢.

عباس كياروستامي: في الأفلام الايرانية لا يمكن فصل السينما عن الواقع

بقلم: هدى ابراهيم

اعتبر المخرج الايراني عباس كياروستامي ان الافلام الايرانية لا تفصل بين السينما والواقع وتقدم من خلال هذا المزيج المحير بين الواقعي-الوثائقي والتصويري نهجا "ضد سينمائي" مخالفا تماما للنهج الهوليوودي.

ويحضر كياروستامي، الحائز على السعفة الذهبية لمهرجان كان ١٩٩٧ عن فيلمه "طعم الكرز"، منذ ايام في باريس مهرجان سينما الواقع الذي خصص هذه السنة برنامجا استرجاعيا للسينما الايرانية يتخلله عرض ٥٤ فيلما صورت منذ الستينات.

واضاف كياروستامي، الذي عمل طويلا على الافلام القصيرة الوثائقية الطابع، انه "بمجرد دخولنا سينما الواقع نقترب من هذا الواقع ونحاذيه وندخل الى التصويت من خلاله".

وقال ان هذه "ظاهرة عامة" في السينما الايرانية التي تقدم بذلك "نهجا ضد سينمائي" وتنتج افلاما "لا يمكن ان نفصل فيها بين السينما والواقع".

واضاف "انا ايضا كنت مندهشا حين برمجوا فيلمي "مسافر" في مهرجان الافلام الواقعية وهو مهرجان وثائقي، لكن حين عاودت رؤيته في هذا الاطار وجدت انه من الممكن اعتباره فيلما من الواقع".

ويعمل كياروستامي في السينما منذ ٣٠ عاما، اي منذ ١٩٦٩ عندما اخرج اول فيلم قصير له. وقد اخرج في البداية عددا من الافلام القصيرة الموجهة للاطفال، الى جانب افلام دعائية احتفظت حتى اليوم بطابعها المميز.

وقد اعتمد منذ البداية تقنيات تصويرية تجعل افلامه اقرب ما يمكن من الواقع. فبعد ان اعتمد طويلا الاسود والابيض في تصوير افلامه، بدأ في استعمال الصوت الطبيعي في الافلام التصويرية ليتبعه في ذلك جميع المخرجين الايرانيين، وهذه التقنية مخالفة للتقنية الغربية التي تعيد تركيب الصوت في الاستديوهات.

وفي الوقت ذاته قال كياروستامي انه يعتبر السينما "حكاية للكبار والصغار يعبر من خلالها عن رؤيته للعالم مبطنة بهدف تعليمي".

وفي حديثه عن مسيرته السينمائية، قال "ليس بامكاني نقد الافلام التي انجزتها لأنها انتهت بالنسبة الي، المشاهد لا يستطيع امتلاك نفس النظرة التي املكها، فلدي شيء بالنسبة لي وشيء آخر بالنسبة للمشاهد".

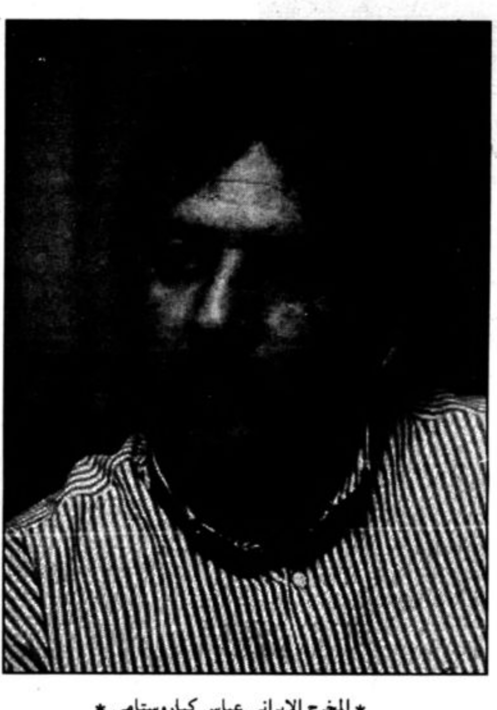
واضاف "حين ارى مشاهدا مسرورا لا يخرج من القاعة عند عرض فيلمي اكون فرحا لأن هذا يعني انني أنجزت فيلما جيدا".

الا انه قال "لا احب جميع الاوقات في افلامي، احب المقاطع ولا احب اي فيلم بكامله".

غير انه أقر بأنه ما زال متعلقا بأشهر فيلم أخرجه وهو "كلوز آب".

ويحكي "كلوز آب" قصة رجل بسيط انتحل شخصية المخرج محسن مخملباف وتردد على عائلة أوهمها انه مخرج اختار منزلها وحديقتها مكانا لتصوير فيلمه المقبل.

واصبح حسين سيزي بطل "كلوز آب" الذي أعاد تمثيل دوره الفعلي في الفيلم موضوعا لفيلم وثائقي ايراني تحدث فيه عن حبه للسينما وعن المصائب التي حلت به بعد تخلي زوجته واولاده عنه واتهامه في الحي بالجنون، ولم يدافع عنه أحد سوى شقيقته التي وجدت فيه بذرة مخرج.



* المخرج الايراني عباس كياروستامي *

وقال كياروستامي ان الفيلم ساعد سيزي على العمل في مجال السينما. واضاف "ساعدته مسألة ظهوره في فيلمي على ذلك. لست أنا من ساعده لكنها السينما وحبه المطلق لها".

واوضح ان "كلوز آب" شهد الاجماع الاكبر بالنسبة لاستحسان الجمهور، انه مختلف. وكانت لدي نظرة المشاهد نفسها اليه". واضاف ان "كلوز آب" بنى نفسه بنفسه، اما افلامي الاخرى فأحس احيانا ومع مرور الوقت ان هناك بعض التصنع فيها".

وقد درس كياروستامي السينما في طهران وتتلمذ على يديه عدد من المخرجين الشباب. وقال انه لا يجد صعوبة مادية اليوم لانتاج افلامه لكن اذا جاء شاب يريد دراسة السينما واذا أحس ان أحدهم يحب السينما فعلا فيحاول ان يدفعه الى تغيير رأيه.

وقال "فعلت ذلك مع ابني الذي توقف عن العمل في السينما منذ ثلاث سنوات". وكان باهمان عباس كياروستامي قد أخرج افلاما قصيرة منها "سفاري في بلاد مسافر" الذي يعرض ضمن تظاهرة الافلام الايرانية في مهرجان سينما.

وأوضح كياروستامي انه ما زال يرغب في تصوير افلام قصيرة، وقال "انها صعبة جدا مثل العمل على فيلم طويل. كل شيء يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار وان يكون قويا بينما في الافلام الطويلة مسموح ان نتراخى وان تكون بعض مقاطع الفيلم ضعيفة".

وسينهي المخرج الايراني خلال شهر العمل على فيلمه الجديد "حفل خاص" الذي لن يعرض في مهرجان كان السينمائي في أيار المقبل بسبب ضيق الوقت، ويرجح ان يقدم الفيلم في مهرجان البندقية الذي يجري في ايلول.

ويحكي الفيلم الجديد قصة مخرج وفريق عمل يقصدون قرية في كردستان لتصوير حفل خاص جدا هو حفل تأبين امرأة مسنة تحتضر، لكنها تبقى على قيد الحياة خلافا للتوقعات، ويبقى الفريق الذي يصاب بالتعب والملل هناك في انتظار موتها.

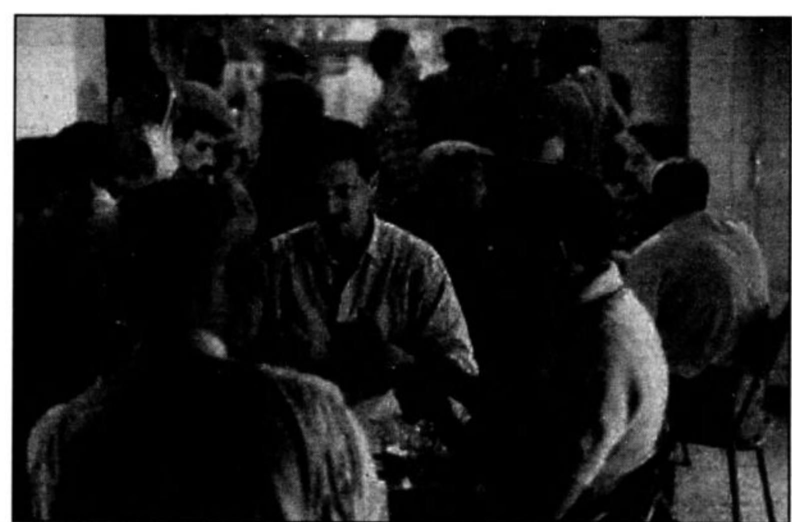
ويتطرق كياروستامي في هذا الفيلم الى موضوع الموت الذي سبق ان عالجه في فيلمه الاخير "طعم الكرز" ١٩٩٧.

ويصور هذا الفيلم قصة رجل يختار ان يموت ويدفن بارادته، لكن يريد قبل ذلك اختيار شخص يدفع له ليواريه الثرى.

وعن هذا الفيلم الذي أثار ضجة كبيرة وخصوصا بعدما اشار النقاد في فرنسا الى وجود تلميحات عن مثليي الجنس فيه، قال "قلت وأكرر ان المشاهد في جميع الاحوال حر في قراءة وتفسير افلامي، حتى وان كان ذلك مخالفا لأفكاري وشخصيتي، فليس من حقي ان انفي لأن المشاهد حر في ان يفكر بما يريد".

وحول نظرته الى التغييرات السياسية في ايران، قال "يجب الانتظار لأن التغييرات كبيرة الى درجة تبدو فوضوية. لا يمكن ان نحكم عليها الآن ويجب الانتظار وعدم اصدار الأحكام، فالوقت هو الذي يقرر".

(و.ص.ف)



* مشهد من فيلم «بارادايس» *

أجنحة دجاج حلوة وحامضة ومشوية

الوقت اللازم لتحضير المقادير: ٣٠ دقيقة + ساعة انتظار.
الوقت اللازم للطبخ: ٤٥ دقيقة.
الكمية تكفي ١٠ أشخاص.
سهلة التحضير.

المقادير:
- ١ ١/٢ كيلو غرام ونصف من أجنحة الدجاج.
- ١ كوب من مربى المشمش.
- ٢ ملعقتا طعام من الخل الابيض.
- ١ ملعقة طعام من صلصة الصويا.
- ١ ملعقة طعام من صلصة البندورة.
- ١ ملعقة طعام من الزيت.
- ١ فص ثوم مدقوق.

الطريقة:

١- تنزع رؤوس الاجنحة والدهن الفائض من الدجاج.

٢- يُخلط مربى المشمش والخل وصلصة الصويا وصلصة البندورة والزيت والثوم في مقلاة صغيرة تترك على نار هادئة حتى يتجانس الخليط جيدا. تصب التتبيلة فوق اجنحة الدجاج وتخلط بها جيدا. تغطى الاجنحة وتترك منقوعة مدة ساعة واحدة.

٣- يصفى الدجاج من فائض التتبيلة وتوضع الاجنحة في صينية فرن كبيرة وتحمر في فرن معتدل السخونة (١٨٠ درجة سنتغرايد) لمدة ٣٠ دقيقة (قد نحتاج لاضافة نصف كوب من الماء الى صينية الفرن لمنع التصاق الاجنحة بها). تقلّب الاجنحة بعد مضي مدة التحمير في الفرن.

٤- ترفع الاجنحة من صينية الفرن ويتابع شويها على فحم ساخن لمدة ١٠-١٥ دقيقة وتدهن بالزيت بالفرشاة حسب الضرورة.

تنبيه:
تقدم اجنحة الدجاج كطبق وجبة كاملة اساسية أو كمقبلات.
تقدم للضيوف مناديل كثيرة ووعاء صغير لوضع عظام الدجاج فيه.

سلطة الملفوف والخضار



* الوقت اللازم لتحضير المقادير: ٤٠ دقيقة
الوقت اللازم للطبخ: لا لزوم للطبخ.
الكمية تكفي ٨ أشخاص سهلة التحضير.

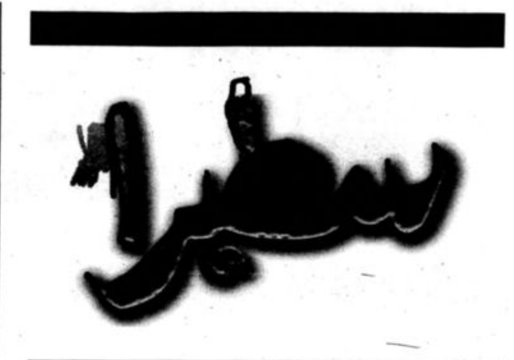
المقادير:
- ٦ أكواب من الملفوف الاخضر المقطع الى شرائح.
- ٢ حبتا برتقال مقشرتان ومنزوعة بذورهما ومقطعتان الى قطع.
- ١ حبة تفاح كبيرة منزوعة بذورها ومقطعة الى مكعبات.
- ١ حبة فليفلة خضراء صغيرة وحبة فليفلة حمراء صغيرة منزوعة بذورهما ومقطعتان الى شرائح.
- ١/٢ نصف كوب من المايونيز.
- ١/٢ نصف كوب من اللبن.
- ١/٢ نصف ملعقة صغيرة من حبوب الكرفس.
- رشة من مسحوق الفلفل الاسود..

الطريقة:

١- يقلب الملفوف مع قطع البرتقال والتفاح والفليفلة الخضراء والحمراء في وعاء تقديم يغطى ويترك في الثلاجة لحين الحاجة اليه.

٢- يحرك المايونيز مع اللبن وحبوب الكرفس والتوابل حسب الذوق مع الفلفل الاسود في وعاء يغطى، ويترك في الثلاجة.

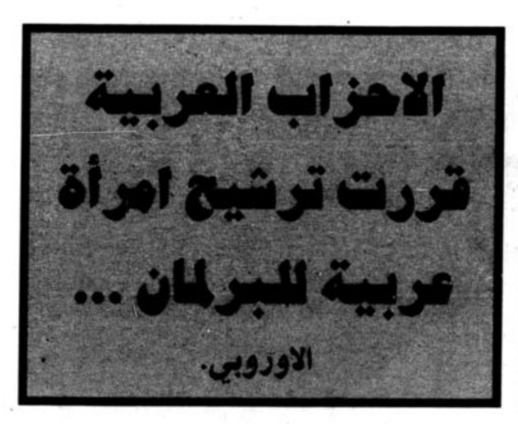
٣- قبل التقديم بقليل تصب التتبيلة فوق السلطة وتقلب بها جيدا.



رباعيات صلاح جاهين



قالوا السياسة مهلكة بشكل عام
وبحورها يابني خشنة مش ريش نعام
غوص فيها تلقى الغرقانين كلهم
شايلين غنايم – والخفيف اللي عام
عجبي!!



$ مصادر مطلعة في حركة شاس لسطيرا $

جلال أبو طعمة مرشح لخلافة اريـيه درعي في زعامة شاس

$ الراب عوڤاديا يوسيف يبحث عن فتوى تسمح له بمنح ابو طعمة لقب راب $ الراب الكبير خضوري يبارك $ الراب داڤيد يوسيف يحذر ويتوعد $ الوزير ايلي يشاي زعلان وطفران $ الراب دولار يعبر عن ارتياحه لانجازه المهمة $



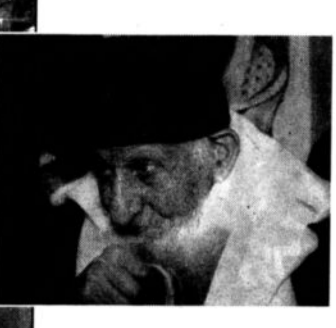
* السيد جلال ابو طعمة *



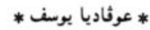
* الراب درعي *



* الحريديم يرقصون في الشوارع فرحا برئيس بلدية باقة الغربية السابق جلال ابو طعمة *



* الراب خضوري
مبسوط ع الخبرية *



* عوڤاديا يوسف *



بنينا روزنبلان — والشامبو بتاعها كمان
حاجيب الديب من ديلو — وتشبع كل جوعان

بنينا روزنبلوم تقتحم المعركة الانتخابية




* بنينا في عرابة في الاسبوع الماضي مع شباب العرب *
(تصوير شاؤول غولان - يديعوت احرونوت)

المواقف السياسية لحزب بنينا روزنبلوم التي بدأت تبحث عن الصوت العربي

بنينا مطري لليدين
بنينا مطري للجسم
بنينا مطري للشعر
بنينا مطري للمواقف
الكنيست مع بنينا اجمل وانعم

النشيد الوطني العربي لحزب بنينا روزنبلوم

يا شباب العُربِ هذا — وقت دهن الفْيزالين
فاركبوا المرسيدس حالا — واتبعوها جاهدين

طال عهد الشامبو فيكم — والاولاد ساهرون
أبنينا روزنبلوم — وفي المغاسل ناعمون

شتتونا في الرحلات — واملأوا منا البارات
سوف تأتيكم ليال — سكرها احلى السهرات

السيد فصل المقال تكرّم لسطيرا بمقابلة تاريخية لم تشهد الصحف لها مثيلا

الاستاذ فصل المقال في مقابلة خاصة مع سطيرا يتحدث عن أصول الرؤية الجديدة التي تحتمها علينا المرحلة الجديدة في ظل النظام العالمي الجديد وعهد الزعيم الجديد .. أكبر مفكر في العالم العربي محدود الضمان.

سطيرا: حضرة الاستاذ المفكر فصل المقال في ظل المرحلة الجديدة ما هي رؤية حضرتكم لاستمرار الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة واستفحال سياسة الاستيطان وهدم البيوت؟

فصل المقال: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يتحملان مسؤولية كبيرة في هذا المجال فيكفي ان نقول ان الفئة الحزبية المتنفذة في الجبهة هي التي تعرقل وحدة الامة العربية والحرية والاشتراكية.

سطيرا: جيد.. وما رأيكم باستمرار الاحتلال في الجولان وتوطيد الاستيطان هناك؟

فصل المقال: ان الجبهة الدمقراطية او لنقل الحزب الشيوعي او لنقل الفئة المتنفذة من محترفي الحزب، يعرقلون وحدة جماهيرنا العربية حول أكبر مفكر عربي في البلاد والعالم العربي النائب عزمي بشارة.

سطيرا: حضرة المفكر فصل المقال، ما هي رؤيتكم الفلسفية لمحاولات السلطة مصادرة ما تبقى من الاراضي العربية خاصة في البطوف والشاغور والمثلث والنقب؟

فصل المقال: من ناحية فلسفية فان النهج التسلطي الذي ينتهجه الحزب الشيوعي يجب ان يتوقف فالحيثيات القدرية السينكسوفونية .. والنظرة الاستراتيجية .. والمقومات البنيوية .. تلزم جماهيرنا بالتوحد خلف القيادة العربية .. حزب واحد .. زعيم واحد .. لا منافس ولا بلوط.

سطيرا: البطالة في اسرائيل مستفحلة وبشكل خاص في الوسط العربي فما هو رأيكم؟

فصل المقال: ان الحزب الشيوعي حارب طيلة عشرات السنوات الخصخصة ولهذا نحن

★ نأسف لقد سقطت الصورة سهوا بسبب اهمال عامل المونتاج. وبما ان الحديث يجري عن الاستاذ فصل فقد فصلنا عامل المونتاج على هذه السقطة بعد حرمانه من كافة الاتعاب والاشغال الشاقة. ★

نؤيد الخصخصة وفي هذا المجال نذكر المقالة التاريخية التي كتبها رئيس تحريرنا وهو ايضا بشارة، ان الخصخصة تساهم في وحدة جماهيرنا خلف قائده التاريخي والمفكر الحكيم الى الأبد النائب .. طبعا .. بشارة.

سطيرا: يا استاذ فصل المقال ما رأيكم برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو؟

فصل المقال: دخلك شو موقف الشيوعيين منه؟

سطيرا: اعتقد انهم ضده.

فصل المقال: اذن المرحلة الجديدة تتطلب رؤية جديدة، ونتنياهو جزء لا يتجزأ من المرحلة الجديدة .. ان عهد الركض وراء مواقف الحزب الشيوعي قد ولى وجاء عهد اكبر مفكر عربي في البلاد ولك.

سطيرا: استاذ .. دكتور .. وينك يا .. وين رحت .. انقطع الخط.

